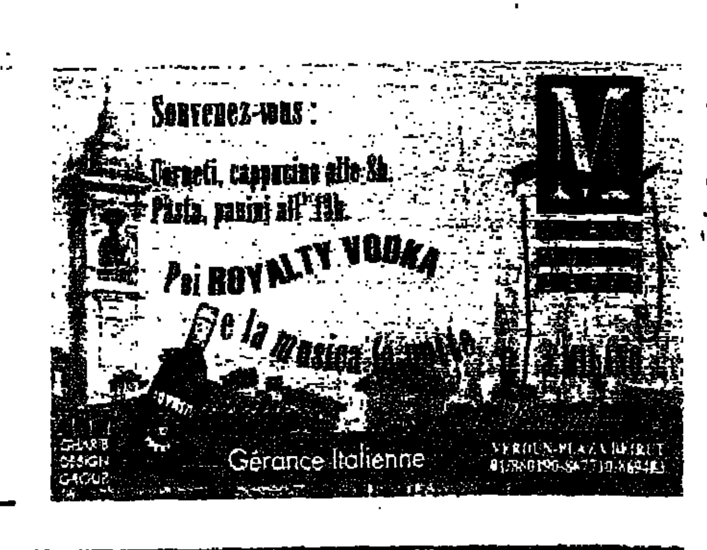
اطلب مع هذا العدد "تيار الرياضة والتسلية"

النهار

الخميس ٩ أيار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٣٣

Jeudi 9 Mai 1996 – 63 ème Année – N° 19433

A N - N A H A R



بعد مطالبة رئيس الحكومة بـ"مدريد ثانية" وتمسك سوريا بمراقبة أمنية محض

كلينتون يتصل بالحريري عشية اجتماع واشنطن واسرائيل تحصر مهمة المجموعة في لجم "حزب الله"

عشية اجتماع الدول الخمس المعنية بـ"تفاهم نيسان" في واشنطن للاتفاق على تشكيل مجموعة المراقبة عنصرا رئيسيا لجعل هذا التفاهم يتجاوز وقف النار الى واقع اكثر ثباتا واستمرارا تأمل الادارة الاميركية في ان تغدو معبرا الى معاودة مفاوضات السلام، برز تصعيد في المواقف والشروط التفاوضية لكل من سوريا واسرائيل وتحرك "ميداني" اعلامي لـ"حزب الله" انطوى على اكثر من "رسالة". اما لبنان ففاجأ المراقبين بدعوة اطلقها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من روما الى عقد "مدريد ثانية" لانقاذ عملية السلام.

وعلى غرار ما فعلت عشية التوصل الى تفاهم ٢٦ نيسان، مضت الادارة الاميركية في ابراز الموقع اللبناني من الجهود الديبلوماسية التي تقودها لتشكيل المجموعة، فبادر الرئيس الاميركي بيل كلينتون، مساء امس، وبعيد عودة الحريري الى بيروت مختتما زيارته لايطاليا، الى الاتصال به هاتفيا. وتركزت المكالمة بينهما على الشؤون الاقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة تطويرها، كما افادت معلومات رسمية. اما اوساط الحريري التي تكتمت على مضمون الحديث الهاتفي، فلم تنف ان يكونا قد تطرقا الى اجتماع واشنطن غدا.

وكان رئيس الحكومة ابرز في مؤتمر صحافي عقده في روما ضرورة "ان تلعب اوروبا دورا سياسيا وليس فقط اقتصاديا في الشرق الاوسط"، وقال ان "انقاذ عملية السلام لا يحتاج الى قمة عربية ثانية بل الى قمة ثانية في مدريد"، مؤكدا "اننا جادون في المطالبة" بهذه القمة. وأبدى تفاؤله باجتماع واشنطن الذي اعرب عن اعتقاده انه "سيحل معظم الخلافات، وهذا ما نأمل فيه". واضاف: "نحن والسوريون منفتحون ونسعى الى تنفيذ هذا التفاهم في اقرب وقت

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ثلاثة عناصر من "حزب الله" امام راجمة لصواريخ "كاتيوشا" في موقع لـ"المقاومة الاسلامية" امس في اقليم التفاح. (احمد منتش)

"عاصمة الضباب" لساعات



برج المر يختفي في الضباب. (سامي عياد)

عاشت بيروت والمناطق الساحلية، وخصوصا في الجنوب والمتن وكسروان، بضع ساعات صباح امس وسط سحابة من الضباب الكثيف الذي حجب الرؤية وتسبب بتعطيل حركة الطيران المدني ساعة ونصف ساعة.

واوضح رئيس مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت عبده يجلي ان هذا الضباب ظاهرة طبيعية، لكنها قلما تحصل في لبنان. وعزاه الى تقارب درجة حرارة المياه وحرارة اليابسة صباحا، مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الرطوبة وتكون الضباب الكثيف. واشار الى ان نسبة الرطوبة وصلت في اليومين الاخيرين عند ساعات الصباح الى مئة في المئة.

(راجع ص٧)

حديث النهار

بين قانا ولاهاي

اذا كان من درس يمكن ان يستخلصه المجتمع الدولي من مجزرة قانا فهو الحاجة الى محكمة جنائية دولية تفصل في مثل هذه الجرائم وتعدل.

ذلك ان ما فعلته اسرائيل لم يكن اغتيال الابرياء فحسب، بل انها تحاول اغتيال الحق لان نتائج تحقيق الامم المتحدة لم تعجبها ولم تعجب عرابها الاميركي. فاسرائيل غاضبة كأنه لا يمكن غيرها ان يكون ضحية. ولبنان بعدما سقط ضحية اسرائيل يسقط ضحية لهجة خجولة مترددة للامم المتحدة كأن العقاب ممنوع على اسرائيل.

ولعل المفارقة انه فيما يحاول المجتمع الدولي ان يحسم امره في جريمة قانا او يلفلف مسؤولية اسرائيل عنها، امامه في لاهاي محكمة خاصة ملتئمة انشأها بقراره لمعاقبة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة. واهميتها لا تكمن في معاقبة المجرمين فحسب، بل في كشفهم بالاسماء والصور حتى لا تلصق تهمة الاجرام بشعب بأكمله اذا ما كان لشعوب متجاورة تناحرت ان تعيش بعضها مع البعض بسلام.

وعلى اهمية انشاء محاكم كتلك التي ليوغوسلافيا ورواندا، فان مثالها وحده لا يكفي لانها محاكم استثنائية، والجرائم الدولية ليست استثنائية. لكنه مثال قابل للتطوير اذا كان المقصود حل النزاعات سلميا في العالم. فما دام العالم بلغ مرحلة اقامة محكمة خاصة هي الاولى من نوعها منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو التي نظمها الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية، فلا حل لجرائم مثل قانا وغيرها مما ترتكبه اسرائيل في حق اللبنانيين والفلسطينيين او يرتكبه غيرها الا بمحكمة جنائية دائمة تفصل في الجرائم ضد الانسانية كاعمال الابادة الجماعية فلا يمر مثلا ما ارتكب في كمبوديا سابقا بلا عقاب، وتفصل في جرائم الحرب وفي الارهاب الدولي وفي جرائم كالاتجار بالمخدرات والنفايات السامة. ان محكمة كهذه لا تدخل توازنا على احكام القوي على الضعيف فحسب بل تلغي الانتقائية في العقاب فلا تكون يوغوسلافيا دون غيرها من الحالات، وتصير بمجرد وجودها رادعا لجرائم عدة اضافة الى انها تختصر مشاكل كثيرة يواجهها انشاء المحاكم الخاصة. والوقت الذي استغرقه انشاء المحكمة ليوغوسلافيا اذ قارب سنتين بعد اتخاذ القرار لدليل كاف.

صحيح ان فكرة انشاء محكمة جنائية دولية فكرة قديمة والجمود لانشائها تعود الى عام ١٩٤٥. لكن الحاجة اليها اليوم تزداد في عالم يتعمق اختلال توازنه فيما ترتفع الاصوات وتوضع سياسات تحت عنوان سيادة حكم القانون. ومسؤولية المجتمع الدولي الا يكون القانون قانون القوة. وفي قانا شهادة.

سحر بعاصيري

"النهار" تنشر النص الحرفي لتقرير قانا

الامم المتحدة تصفه بأنه موضوعي ومتوازن ولبنان يطلب ادانة اسرائيل على أساسه

دافعت الامم المتحدة عن نتائج تقريرها الذي رجح ان تكون المدفعية الاسرائيلية قصفت عمدا مقر الوحدة الفيجية التابعة للقوة الدولية في قانا حيث قتل اكثر من مئة مدني لبناني في ١٨ نيسان. ووصفت ما ورد في التقرير بانه "متوازن وموضوعي"، ردا على التعليقات والمواقف الساخطة التي اثارها في كل من اسرائيل والولايات المتحدة.

ومع ان الجانب اللبناني اعتبر ان التقرير خفف مسؤولية اسرائيل، فانه طالب بنشره. وقال وزير الخارجية فارس بويز: "لقد تلقينا نسخة عن هذا التقرير، ونعتبر ان درجة المسؤولية فيه قد خفضت، ومع ذلك نحن نطالب بنشره".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصدر في الخارجية ان بيروت ستدرس احتمال تقديم شكوى الى مجلس الامن "لمعاقبة اسرائيل استنادا الى التقرير".

وفعلا طلب مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك من مجلس الامن تحمل مسؤولياته واصدار قرار يدين اسرائيل بعدما اثبتت التحقيقات التي اجرتها المنظمة الدولية ان الهجوم الاسرائيلي على المدنيين كان متعمدا.

وعقد السفير مبارك لهذه الغاية اجتماعات مع مجموعة دول عدم الانحياز ومع اعضاء مجلس الامن وابلغ الى "النهار" ان محادثاته مستمرة.

كذلك طلبت المجموعة العربية في الامم المتحدة من الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي اعتبار التقرير "مستندا رسميا لديها وضرورة نشره".

في اي حال، رفع التقرير امس رسميا الى الدول الـ١٥ الاعضاء لدرسه. لكن مصادر ديبلوماسية في نيويورك استبعدت احتمال صدور قرار ضد اسرائيل بسبب الموقف الاميركي الداعم للدولة العبرية. وتوقعت التوافق على بيان يتلوه الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب الصيني كين هيوا سن.

تقرير "مشين"

وكان التقرير اثار غضب المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين. فبعدما وصفه وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك بانه "سخيف"، قال رئيس الوزراء شمعون بيريس ان التقرير "مشين" لانه لا يشير الى ان حزب الله اطلق صواريخ على اراضينا".

ورأى الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي ان "ذلك يذكرنا بالايام الماضية حيث كان اقل تشهير باسرائيل يلقى الموافقة الرسمية من الامم المتحدة. كنا نعتقد ان مثل هذه الامور قد ولت".

وابلغ الشخص الثاني في البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة ديفيد بيليغ الى الصحافيين ان اسرائيل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"تفاهم نيسان" وخلافات أيار

بقلم غسان سلامه

دخل "تفاهم نيسان"، اسبوعين بعد اقراره، في مأزق حرج، اذ اشتدت الخلافات حول تفسير مضمونه وحول الرئاسة والتأليف والمقر ودور "مجموعة المراقبة" المكلفة مراقبة حسن تنفيذه. وان كان الاجتماع المزمع عقده غدا الجمعة في واشنطن لسفراء الدول الخمس العضو في "المجموعة" مؤشرا الى رغبة عامة بالخروج من المأزق، فإن نجاح ذلك الاجتماع في ظل مواطن التباين في الرأي جميعها ليس مضمونا. شرعي اذن قلقنا، نحن اهل البيت من هذه السحب الداكنة التي عادت تتجمع في سماء الجنوب. وشرعي ايضا اصرارنا على حل سريع لهذه الاختلافات بحيث تبدأ "المجموعة" عملها في اقرب موعد ممكن.

ما الذي حصل كي يحل قلق ايار مكان تفاؤل نيسان؟ الجواب في ثلاثة تطورات تلاحقت في الاسبوعين المنصرمين.

الاول، هو ذاك الاقرار بأن قنابل قانا لم تنفجر كلها، وبأن احداها قد فرقعت كالقنابل الموقوتة، بعدما صمتت المدافع. هذه القنبلة هي تقرير القوة الدولية عن ظروف المجزرة. يوم حصولها، مال العالم بأسره لتصديق رواية شمعون بيريس عنها باعتبارها "خطأ غير مقصود"، ولرفض التأكيد اللبناني انها تمت عن سابق قصد وتصميم.

غير ان كل الدلائل التي توافرت منذ يوم الوقيعة تشير الى انها كانت في الغالب متعمدة. فقيادة القوة الدولية كانت قد اعلمت اسرائيل سلفا باخطار حصولها، كما ان ردة الفعل الاولية لقيادة الكتيبة الفيدجية كما للقيادة في الناقورة كانت تميل بوضوح لاعتبارها قصفا متعمدا. وتأكد هذا الشعور في اول اتصال بين الجيش الاسرائيلي والقوة الدولية جرى بعد ربع ساعة فقط على حصول المجزرة، كما تأكد ان الاحوال الجوية يومها كانت مقبولة وان الانقشاع

– التتمة في الصفحة ١٨ –

التقى في واشنطن كريستوفر ووزيراً عمانياً

باراك: مجموعة المراقبة تبدأ العمل قريباً ونتجه الى اتفاق دفاعي كامل مع واشنطن

واشنطن – من امال مدللي:

اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك امس بعد لقائه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن ان مجموعة المراقبة المكلفة الاشراف على تطبيق "تفاهم نيسان" ستبدأ العمل "في المستقبل القريب".

وسئل عن رؤيته للموقف السوري من هذه المسألة، فاجاب: "سوريا كانت طرفا في الاتفاق الذي تم التوصل اليه، وهي تملك نفوذا معينا لدى حزب الله وهذا مهم للهدوء في جنوب لبنان (...) والاختبار الحقيقي سيكون لدى معاودة مفاوضات السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية، وعندما سنعرف اذا كان السوريون يريدون المشاركة في الحل او اذا كانوا يريدون الاكتفاء باحداث المشاكل".

وقال كريستوفر ان واشنطن ترى ان تحسنا طرأ على فرص السلام بعد الاتفاق المتعلق بجنوب لبنان، لكنه استدرك ان الاجواء الحالية لاتلغي ضرورة "استكشاف الخيارات لتقوية العلاقات الامنية مع اسرائيل"، واوضح ان المعاهدة الامنية هي احد الخيارات.

وفي هذا السياق كشف باراك ان الجانبين الاميركي والاسرائيلي حققا تقدما في اتجاه التوصل الى اتفاق دفاعي واكد امكان التوصل الى طريقة "لتعزيز الشركة الاستراتيجية" بين الجانبين.

ووصف، من جهة اخرى، تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا بانه "غيرمعقول"، وقال: "اعتقد ان اللبنانيين انفسهم يعرفون جيدا انه لم يكن ممكنا ان تفعل اسرائيل ذلك عمدا. و(ماحصل) هو في النهاية، ويا للاسف والحزن، شيء يمكن ان يحدث في اي عمليات عسكرية واسعة النطاق. والمسؤولية النهائية تقع كما نعتقد على عاتق (مقاتلي) حزب الله الذين استخدموا منشأة الامم المتحدة ساترا لاطلاق النار".

وصرح الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان باراك ابلغ الى كريستوفر "ان اسرائيل لم تقصف قصدا اللاجئين في قاعدة الامم المتحدة في قانا".

وقال بيرنز ان واشنطن ابدت "انزعاجا شديدا" من الامم المتحدة لاصدارها تقريرا "لم يتضمن وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية، مع ان مسؤولين اسرائيليين سئلوا" عن الموضوع. ورأى ان التقرير "لا يساعد على تضميد الجروح".

ويشار الى ان باراك التقى في واشنطن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله.

القضاء الاميركي يسمح بتسليم ابو مرزوق الى اسرائيل

نيويورك – وص ف، ا ب – سمح القاضي الفيديرالي في نيويورك كيفين دافي امس بتسليم المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق الموقوف منذ تموز ١٩٩٥، الى السلطات الاسرائيلية التي تتهمه بالوقوف وراء عشر عمليات دامية. واعتبر القاضي في قرار من ٦٥ صفحة ان "الجرائم التي تتهم اسرائيل ابو مرزوق بارتكابها تشكل مبررا كافيا لتسليمه". وقال: "ابو مرزوق يقر بأنه مسؤول سياسي رفيع في حركة حماس ويحتمل" ان يكون "قد اطلع على خطط لحماس لارتكاب اعتداءات دامية وان يكون اختار المسؤولين (عن تنفيذها) وقدم الاموال التي اتاحت القيام بها". واضاف: "ثمة شك معقول في ان يكون ابو مرزوق مسؤولا عن المشاركة في مؤامرة ومسؤولا عن الجرائم المتهم بها".

واكد انه يملك صلاحية النظر في ملف تسليم المتهم بموجب معاهدة تبادل المجرمين بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال محامي الناشط الفلسطيني ستانلي كومين انه لم يفاجأ بالقرار واكد انه سيستأنفه في اجراءات تقتضي ان ينظر فيه قاض آخر قبل انتقال الملف الى محكمة الاستئناف. ولم يستبعد ان تستغرق القضية سنوات.

وابو مرزوق متهم بالقتل والشروع في القتل والتواطؤ الجنائي في عشر عمليات نفذت في اسرائيل واوقعت ٥٥ قتيلا ونحو مئة جريح عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ وتبنت "حماس" مسؤوليتها. وهو موقوف في نيويورك منذ اعتقاله في ٢٥ تموز في مطار جون ف. كينيدي لدى عودته الى الولايات المتحدة التي يقيم فيها منذ ١٤ سنة.

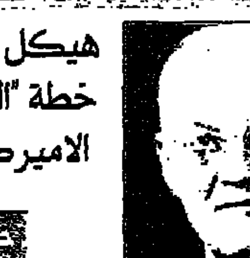
ويقول ابو مرزوق انه يترأس المكتب السياسي في "حماس" ويعنى خصوصا بجمع الاموال لاغراض اجتماعية وينفي ان تكون له اي علاقة باعتداءات دامية.

النهار

رئيس المجلس المصري: المقاومة ستستمر

جال امس رئيس الاتحاد البرلماني الدولي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وقال في مجموعة مواقف ادلى بها ان "المقاومة ستستمر ما لم يبتعد العدوان"، مشيرا الى ان لا سلام "ما لم يطبق القرار ٤٢٥ بكل حذافيره". وهاجم اسرائيل معتبرا انها تعمل ضد السلام.

هيكل ينشر خطة "السلام الاميركي"



ينشر محمد حسنين هيكل في فصل جديد من كتابه "عواصف الحرب والسلام" تفاصيل الخطة الاميركية "الفا" لتحقيق سلام بين مصر واسرائيل، وسط رفض من عبد الناصر لعزل مصر عن بقية العالم العربي. وفي الخطة – وهي الاولى – "اغراءات" مالية ونووية. (الصورة: جون فوستر دالاس، ابو الخطة).

عملية تركية في شمال العراق

توغلت قوات تركية عشرة كيلومترات داخل شمال العراق في عملية برية جوية بدأت قبل أيام ضد مقاتلين من "حزب العمال الكردستاني".

دستور جديد لجنوب افريقيا

اقرت الجمعية التأسيسية في جنوب افريقيا دستورا جديدا للبلاد بعدما تغلب "المؤتمر الوطني الافريقي" والحزب الوطني، الشريكان في الائتلاف الحاكم، على خلافاتهما في اللحظات الاخيرة من المهلة المحددة لاقراره.

زيارات

قرابين لشعبيّة بيريس!

ما هذه الدماثة، وما هذه الرقة؟

لقد أخجل شمعون بيريس تواضعنا واحزاننا، وأفحم دماء شهدائنا، حين اعترف من دون ان يرف له جفن بأن تدني شعبيته الانتخابية "كان من الاسباب التي اطلقت عملية عناقيد الغضب".

قالوا له شعبيتك في الارض وقد يفوز شياطين الماضي على شياطين المستقبل، فقال لهم عليكم باللبنانيين اذن. اذهبوا وعيثوا شراً وفساداً.

فبقدر ما يسقط هناك من ضحايا وابنية واكواخ، ترتفع هنا شعبيتي، فتطمئن الآلهة، وتطمئن واشنطن، ويطمئن السلام.

وكان له ما اراد.

وباركه وارن كريستوفر، باسم العالم الجديد والنظام الجديد والامبراطورية الجديدة.

وكانت هولوكست قانا والمنصوري والنبطية وسحمر.

ولم يقل له احد، لا في الشرق ولا في الغرب، ولا قالت العرب ايضا، من فمك أدينك يا بيريس.

حتى التقرير الخجول الذي يلوم اسرائيل ولا يلومها ادارت له تل ابيب ظهرها، مؤكدة لبطرس غالي وللامم المتحدة والاممية الثالثة، انهم هم وتقاريرهم وقراراتهم لا يعلّقون على اذنها.

فلمَ اذن وُجد اللبنانيون ان لم يكن لمثل هذه الساعات الاسرائيلية الحرجة، وليكونوا قرابين جاهزة، وضحايا طائعة، ترتفع فوقها شعبية بيريس، او شعبية اي إله آخر؟

والمستر كريستوفر لا يستغرب، ولا يستفظع. بل يكاد يقول صحيح اننا ضحينا في لبنان وتعبنا في الشرق الاوسط، لكننا تعبنا ولقينا، واول ثمار التعب والتضحية اننا لم نجازف بثلاث سنوات من التقدم التاريخي نحو السلام "في منطقة مصالح قومية حيوية للولايات المتحدة الاميركية".

فالحمد لله، كون المصالح القومية الحيوية لأميركا انقذتها اشلاء الاطفال والنساء والشيوخ في لبنان، مثلما انقذت شعبيّة بطل السلام وحمامة السلام شمعون بيريس... وابعدت شبح شياطين الماضي عن شياطين الحاضر.

فهل يعني ذلك شيئا للبنانيين عموما، وهل يمس بشيء للجنوبيين خصوصا؟

"زيّان"



المرصد من النهار

"حزب الله" والمعارضة المسيحية

لن تبت الحكومة المسائل المتعلقة بالانتخابات النيابية التي يفترض ان تجرى اواخر الصيف المقبل، سواء لجهة اجرائها او لجهة قانون الانتخاب الذي ستتم على اساسه قبل شهر حزيران المقبل في رأي مصادر سياسية واسعة الاطلاع. ويعود ذلك الى سببين مهمين هما الآتيان:

١– موقع "حزب الله"، العمود الفقري للتيارات الاسلامية الاصولية في الانتخابات المرتقبة. فهذا الحزب خرج بعد العملية العسكرية الاسرائيلية الواسعة التي استمرت زهاء سبعة عشر يوماً قوياً، اولاً للاعتراف الذي حظي به كحركة مقاومة ضد الاحتلال في الجنوب حتى من اعدائه على المستويين الاقليمي والدولي. وثانياً للعطف الشعبي الذي تلقاه ولا يزال يتلقاه بعد استهدافه من اسرائيل. علماً ان كثيرين يعتقدون ان حجم هذا العطف سيتقلص بعد ان تبرد الجروح وتهدأ العواطف وتبدأ سياسة تحديد الارباح والخسائر على كل الصعد في صورة فعلية وعلمية. وثالثاً لعدم نجاح اسرائيل في القضاء على بنيته العسكرية او حتى في توجيه ضربة موجعة اليه، ليس عن عجز ربما، بل عن رغبة في ابقاء فتيل التوتر مشتعلاً في الجنوب لكي يمكن استغلاله مستقبلاً اذا لمست الحاجة الى ذلك. ومن شأن ذلك في ظل قرب استحقاق الانتخابات النيابية جعله يطمح الى زيادة تمثيله النيابي في الجنوب وفي البقاع وفي الجبل من خلال الضاحية وفي العاصمة بيروت. ومن شأنه ايضاً جعله قادراً الى حد ما على ترجمة طموحه عملياً على رغم عدم ترحيب اطراف اساسيين ولا سيما مسلمين بهذا الامر. وان تكن تربطهم به علاقات أو تحول دون مواجهته انتخابياً وسياسياً تحالفات له ولهم مع سوريا "الحليف الاول" للبنان والمؤثر فيه. ومن شأنه ثالثاً الحؤول أقلّه دون تقليص تمثيله الحالي في المجلس النيابي. والجميع يعرفون ان النية عند "الحليف" الاول المذكور كانت متجهة الى امر من هذا النوع قبل عملية "عناقيد الغضب" لاعتبارات تتعلق بالساحة اللبنانية وتوازناتها وفي الوقت نفسه بالعملية السلمية ومتطلباتها. وهذا الحزب ايضاً يخوض معه المجتمع الدولي وتحديداً زعيمته الولايات المتحدة الاميركية والمجتمع الاقليمي بشقه الاسرائيلي وبجزء كبير من شقه العربي معركة شرسة بلغت اوجها يوم شنت اسرائيل عدوانها على لبنان فجر ١١ نيسان الماضي، ويوم "طنّش" معظم هذين المجتمعين على هذا العدوان الى ان كانت مجزرة قانا التي اجبرت الجميع على التحرك لاسباب انسانية وليس لاسباب سياسية. والمعركة المذكورة لا تزال مستمرة. ذلك ان اطرافها الاقليميين والدوليين يصرون على عدم مكافأته (اي "حزب الله") في الانتخابات. وهذا الاصرار موجه الى لبنان والى سوريا ولكنه عملياً موجه الى الاخيرة كونها موجودة في الاول وفاعلة فيه الى ابعد الحدود. ويصرون ايضاً على القاء هذه الورقة التي يشكلها الحزب او على الاقل تهميشها وجعلها قليلة الفائدة. وهذا الامر ليس سهلاً اطلاقاً على سوريا ليس لأنها لا تستطيع تنفيذه مادياً بل لانعكاساته السياسية. فهو اولاً يشلحها ورقة لبنانية استعملتها بنجاح في الاعوام الماضية واستطاعت بواسطتها وبواسطة اوراق محلية اخرى جعل الورقة اللبنانية الرسمية في يدها كلياً، وقبول ذلك والموافقة عليه ليسا سهلين وخصوصاً في ظل استمرار تعثر عملية السلام واستمرار اسرائيل مترددة حيال التزام تقديم المقابل الذي تعتبره سوريا كافياً ليس "لوقف" "حزب الله" فحسب عند حده في طريقة او في اخرى، بل ايضاً للقيام بدورها في ايصال العملية المذكورة الى نهاية ايجابية. وهو ثانياً يشلحها أو يرمي الى تشليحها ورقة ايران من خلال القضاء على النفوذ الذي تملكه في لبنان بواسطة هذا الحزب، او الى اقصاء ايران عن لبنان وتالياً عن العملية السلمية. وهذا يعني عملياً فك الارتباط او بالاحرى العلاقة التي وصفت بالاستراتيجية بين دمشق وطهران، والموافقة على ذلك ليست سهلة ايضاً. اولاً للمنافع الاقتصادية التي حققتها سوريا من خلال هذه العلاقة. وثانياً للمنافع السياسية التي حققتها اقليمياً ودولياً من خلال تصرفها احيانا كثيرة وسيطاً بين ايران واعدائها. وثالثاً لأن اصول "المبارزة" تقضي بالحصول على المقابل "الحرزان" قبل اي خطوة خطيرة من هذا النوع.

٢– موقع المعارضة المسيحية في الانتخابات المرتقبة سواء التي ترفض النظام واسسه والقيمين عليه وراعيه الاقليمي او التي تعترض على ممارسات خاطئة وعلى تطبيق مجتزأ للميثاق الوطني الجديد (اتفاق الطائف) أدت الى الاخلال بالتوازن الوطني وبالعيش المشترك والى مس المقومات الوطنية وفي مقدمها السيادة والاستقلال والحرية. فهذه المعارضة قوية وتكاد تستقطب الشارع المسيحي كله ومشاركتها في الانتخابات او مقاطعتها اياها رهن بامور عدة منها قانون الانتخاب، وهذا القانون مع "الامور العدة" رهن بسوريا عملياً، وسوريا لا تزال حتى الساعة تعتبر انها المستهدف الاساسي من المعارضة المذكورة، وجوداً عسكرياً في لبنان وفي مرحلة لاحقة وجوداً ودوراً سياسيين. وهي تعتقد على رغم تقديرها العالي لجو التضامن الوطني الذي اظهره المسيحيون مع محنة الجنوب وابنائه ولجو الرفض الكامل للاعتداء الاسرائيلي، ان المسافة لا تزال كبيرة. بين هذا الجو وقبول الواقع الداخلي وان محسناً والواقع الاقليمي. ولذلك فانها تخشى ان تكون المعارضة المسيحية، او بعضها، فهمت من عودة لبنان لاعباً في عملية السلام وان غير محدد الدور حتى الآن ومن عودة الاهتمام الدولي به ولا سيما الاوروبي، ان الوقت حان أو ان الظروف صارت مهيأة للتخلص من وجود سوريا في لبنان وفي ما بعد من دورها اللبناني. وانطلاقاً من ذلك فانها تراقب بدقة الوضع الاقليمي والوضع الدولي لمعرفة هل يجب الافساح في المجال امام هذه المعارضة للحصول على موقع مهم ومعقول في المجلس النيابي الجديد ام لا.

اما لماذا انتظار حزيران لبتّ الحكومة اللبنانية ومعها سوريا المسائل المتعلقة بالانتخابات النيابية المرتقبة، فلاسباب عدة، تجيب المصادر السياسية الواسعة الاطلاع نفسها، ومنها حصول الانتخابات العامة في اسرائيل التي يفترض ان تحدد نتائجها مسار العملية السلمية المتعثرة ولا سيما على المسارين السوري واللبناني، وتالياً طريقة تصرف سوريا لبنانياً واقليمياً. ومنها ايضاً وان بدرجة اقل النجاح او الفشل في تحديد نوعية الاعضاء العاملين في لجنة المراقبة التي نص عليها تفاهم ٢٦ نيسان الذي انهى عملية "عناقيد الغضب" وآلية عملها ونوعيته. علماً ان المباشرة الفعلية لعمل هذه اللجنة قد تكون مرتبطة بدورها بالانتخابات الاسرائيلية.

سركيس نعوم

رسالة كريستوفر حرّكت شكوكاً وتحفظات أميركية عن ورقة لبنان
لا تنفيذ فعلياً لـ"التفاهم" قبل الانتخابات الاسرائيلية

كتبت روزانا بو منصف:

أثار كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وجود رسالة توضيحية من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ملحقة بـ"تفاهم نيسان" شكوكاً جدية لدى الاوساط السياسية، رغم نفي المسؤولين اللبنانيين وكذلك السفير الاميركي ريتشارد جونز معرفتهم بوجود ملاحق من هذا النوع.

ومما عزز هذه الشكوك معلومات رددتها الاوساط السياسية نقلاً عن ديبلوماسيين غربيين زاروا العاصمة اللبنانية اخيراً مفادها ان ما كشف عن هذه الرسالة ونصها ليس من دون اساس.

وبحسب هذه المعلومات، فأن ما يعتبر ملحقاً سرياً، وان اختلفت تسميته، موجود فعلاً في رسالة كان اعدها كريستوفر في اثناء وساطته المكوكية. وينسب الى هؤلاء الديبلوماسيين تأكيدهم ان رئيس الديبلوماسية الاميركية عرضها على الرئيس السوري حافظ الاسد وابلغه انه سيرسلها الى بيريس على ان تكون بمثابة نص توضيحي للتفاهم وليس ملحقاً سرياً.

ولكن بغض النظر عن الاهمية التي يوليها الاسرائيليون لهذه الرسالة او حتى لكون التفاهم الذي سعت اليه واشنطن مكتوباً – وهو ما اعتبر انجازاً بالنسبة الى اسرائيل والولايات المتحدة – فأن السائد في الاوساط السياسية ان محك التفاهم هو ان يعيش اولاً لتكتسب ترتيباته او الرسائل التوضيحية الملحقة به، صدقية معينة. والاقتناع الراسخ لدى هذه الاوساط، وكذلك لدى المسؤولين الكبار، ان الحد الاقصى لامتحان الصدقية هو الانتخابات الاسرائيلية اواخر الشهر الجاري. فاذا عاد حزب "العمل" برئاسة بيريس، فسيكون من القوة بحيث يطلق عملية السلام ويصبح "تفاهم نيسان" عندئذ قابلاً للعيش بالحد المطلوب لئلا ينسف لتعيلوه هذه العملية. وفي انتظار ذلك، سيستمر التجاذب على اشده.

اما عودة الديبلوماسية الايرانية الى التحرك في لبنان في موازاة تحرك الديبلوماسية الاميركية التي تعد مجموعة المراقبة التي ستعقد غداً لجتماعاً تمهيدياً لها في واشنطن، فانطلقت الاشارة الى ان "تفاهم نيسان" لم يحقق هدفاً ابعد من حماية المدنيين.

فايران، اولاً، لم تخرج من اللعبة السياسية القائمة، ولو ان الولايات المتحدة ابعدتها عن نطاق التشاور الفعلي في شأن "حزب الله". وبدت في تحركها الجديد كأنها خرجت من الباب لتعود من النافذة، علماً ان العلاقات المتينة القائمة بينها وبين سوريا لا تزال ورقة قوية في يد الاخيرة التي اظهرت تكراراً انها ليست في وارد التخلي عنها.

وما ينطبق على ايران، ينسحب بالمقدار نفسه على "حزب الله" الذي لم يترجم عملياً ما اوحاه المسؤولون اللبنانيون، قبل اعلان التفاهم وفي الايام التي تبعته، من ان مرحلة جديدة بدأت بعنوان التنسيق بين المقاومة والدولة، بل ظهرت مؤشرات بعضها مناقض ولا يدل على ان هناك استجابة عاجلة لرغبة المسؤولين في عدم التفرد بعمليات المقاومة. ومع ان المسؤولين ينصحون بعدم استباق خطوات الدولة في هذا الاطار، فان اي لجم واقعي لعمليات "حزب الله" لن يكون واقعياً ما دام الجيش لم يدخل منطقة عمليات القوة الدولية في الجنوب. وهذا امر ليس وارداً اطلاقاً ضمن المعطيات الراهنة. وهذه النتيجة تعني عملياً فشل بيريس في حماية جنوده على ما كان يرغب اصلاً من عملية "عناقيد الغضب" واضطرته مجزرة قانا الى القبول بمضمون "تفاهم نيسان" حول حماية المدنيين.

هذا التجاذب يسري في المقابل على المساعي المبذولة لتشكيل مجموعة المراقبة. وقد بلغ الى المسؤولين اللبنانيين ان ثمة تحفظات اميركية عن بعض البنود التي تضمنتها الورقة اللبنانية، بعضها يتعلق بالشكل والبعض الآخر يتصل بالمضمون. وفي المعلومات الاولية عن هذه التحفظات انها تتناول حصر لبنان مهمة المجموعة بالطابع الامني الصرف من دون الاستناد الى مضمون سياسي. واذا كانت الولايات المتحدة تؤكد ان "تفاهم نيسان" لن يكون بديلاً من اتفاق سلام لاطاره الواضح هو المفاوضات الثنائية على المسارين اللبناني والسوري، الا انها تود ان تكون المجموعة، بظروف تشكيلها وآليتها، معبراً ضمنياً لمعاودة المفاوضات مما يكسبها ثباتاً ويعطي عملها بعداً راسخاً يجعل التزام الاطراف التفاهم مبنياً على اسس سياسية وامنية في آن واحد.

وهذا البعد بدوره يجعل الفترة الفاصلة عن الانتخابات الاسرائيلية مرحلة اختبار للنيات، سواء بالنسبة الى واشنطن راعية المفاوضات بدأت "سمعتها" تهتز وعليها العودة الى استدراكها ام بالنسبة الى الدول المعنية الاخرى في المنطقة التي سيتعين عليها ايضاً قياس خطواتها حيال ميزان السلام في الشرق الاوسط كلاً.

أسرار الآلهة

يمضي الرئيس الهراوي عطلة كل اسبوع في قصره الخاص حيث يستقبل الاصدقاء بعيداً عن الرسميات.

من المسؤول

خسر القطاع الفندقي من جراء العدوان الاسرائيلي اكثر من خمسين مليون دولار نتيجة الغاء حجوزات امتد بعضها حتى شهر تشرين.

لبنان

حرصت مراجع رسمية على القول بعدم تعليق آمال كبيرة في الحصول على مساعدات مالية كافية لاعادة اعمار لبنان.

"لا مشكلة تعترض التوصل الى اتفاق"

جونز: لا ردّ بعد على الورقة اللبنانية واجتماع واشنطن جزء من آليّة المجموعة




الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا السفير الاميركي ريتشارد جونز. (دالاتي ونهرا)

اوضح امس السفير الاميركي ريتشارد جونز ان اجتماع واشنطن غداً هو "جزء من آلية الاتفاق على تشكيل مجموعة المراقبة". واشار الى ان الورقة اللبنانية في صدد هذه المجموعة "لا تزال تدرس وليس هناك رد (اميركي عليها) بعد"، نافيا وجود "مشكلة بين الفرنسيين والولايات المتحدة في هذا الموضوع".

زار جونز ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، وصرح عقب اللقاء: "التقيت الرئيس الهراوي، وكانت جلسة جيدة وهنأته على سلامته بعد الجراحة التي اجريت له في الولايات المتحدة".

سئل: ما هو تعليقك على الورقة اللبنانية التي تسلمتها؟

فاجاب: "ان ادارتكم شرحت الورقة تفصيلا وليس لدي ما اضيفه".

● هل وافقت ادارتكم عليها او على بعض نقاطها؟

– واجبي لرسال الورقة الى الادارة الاميركية فقط.

● هناك اجتماع في واشنطن يوم الجمعة، ماذا يمكن ان يحقق؟

– الاجتماع جزء من الآلية كلا، اي الوصول الى اتفاق لتشكيل مجموعة المراقبة، ونأمل في تلاقي وجهات النظر خلال الاجتماع.

● هل هناك خلاف بينكم وبين الفرنسيين في شأن تشكيل مجموعة المراقبة؟

– اننا على اتصال بالفرنسيين، كما بكل الفرقاء، ولا لرى ان هناك اي مشكلة بين الفرنسيين والولايات المتحدة في هذا الموضوع.

● ماذا يمكن القول عن الورقة اللبنانية التي تسلمتموها من وزير الخارجية اللبناني؟

– الورقة لا تزال تدرس وليس هناك رد بعد.

● هل يتم تشكيل اللجنة خلال هذا الاجتماع؟

– الاجتماع سيتناول كيفية تشكيلها ولم اقل انه اجتماع للمجموعة نفسها.

● هل تتوقعون تشكيلها قريبا ام هناك عراقيل؟

– اعتقد ان الرئيس الحريري تطرق الى الموضوع امس ولم يقل ان هناك اي عراقيل. واعتقد ان هناك امورا كثيرة علينا مناقشتها ولكن لا ارى مشكلة اساسية للتوصل الى اتفاق.

● هناك اصوات عربية تنتقد الانحياز الاميركي الى اسرائيل؟

– لكل رأيه وموقفه.

● هل هناك زيارة للوزير كريستوفر للمنطقة لازالة المشكلة مع سوريا؟

– لا اعتقد ان هناك اي شيء اقوله عن العلاقة الاميركية – السورية، هذا واجب السفير الاميركي في دمشق.

● ماذا عن الملحق السري الذي سلمه كريستوفر الى بيريس؟

– لقد سئلت عن هذا الامر مرات واردد ان ليس عندي معلومات عن اي ملحق سري.

وزار جونز ايضا، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مكتبه في وزارة المال. وقال ردا على سؤال، "من السابق لاوانه التحدث عن مساعدات محددة للبنان" لافتا الى ان "موضوع المجموعة الاستشارية يحتاج الى بعض الوقت؟"

وسئل اذا كان يعتقد ان انحياز بلاده الى اسرائيل سيؤدي الى كسب صداقة الشعب اللبناني، فاجاب: "ان اكبر دليل على صداقة بلادي للبنان هو ارسال وزير خارجيتها وارن كريستوفر الى المنطقة، والذي قام بمساع ادت الى تهدئة الاوضاع ووضع حد للنزاع الاخير".

جنبلاط يستنكر الحملة ضد غالي ويؤيد موقفه

بعث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ببرقية الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي أيد فيها موقفه الاخير المتعلق بالتقرير الصادر عن اللجنة المكلفة اجراء التحقيقات في مجزرة قانا وردود الفعل عليه.

وجاء في البرقية: "اننا نؤيد موقفكم الاخير في شأن التقرير الناجم عن التحقيقات المتعلقة بمجزرة قانا على رغم اننا كنا نتمنى ان يكون اكثر وضوحاً في اعلان الحقيقة. واننا في الوقت نفسه نستنكر الحملة العشوائية والمكشوفة التي تتعرضون لها من الجهات التي إعتادت استعمال هذه الهيئة الدولية مطية لأغراضها ومصالحها".

والتقى جنبلاط النواب جورج ديب نعمة وباسم السبع وعلاء الدين ترو.

لبنان يرفض الدعوة الى لجنة المياه في تونس

تلقى لبنان دعوة رسمية الى المشاركة في لجنة المياه المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط التي تجتمع في تونس في ١٥ ايار الجاري و١٦ منه.

وتسلم الدعوة مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية المستشار الدكتور فريد عبود من ممثلين لسفارات الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية بصفة كونهما راعيتي المؤتمر وتونس بصفة كونها البلد المضيف للاجتماع.

ورد لبنان مكرراً موقفه الرافض المشاركة في المتعددة ما لم تحرز الثنائية "تقدماً جوهرياً".

رئيس مجلس الشعب المصري زار الهراوي وبري:

لن يكون سلام إلا بتنفيذ الـ٤٢٥ بكل حذافيره والمقاومة مستمرة ما دام العدوان مستمراً



من المحادثات في مجلس النواب بين بري وسرور في حضور هيئة مكتب المجلس واعضاء الوفد المصري المرافق. (سامي عياد)

رئيس مجلس الشعب المصري مع رئيس الجمهورية. (دالاتي ونهرا)

باشر رئيس الاتحاد البرلماني الدولي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور تحركه لدى المسؤولين اللبنانيين بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، مؤكدا ان السلام لن يكون الا بتنفيذ القرار ٤٢٥ "بكل حذافيره". واذا اكد دعم مصر للبنان وسوريا، شدد على ان قرار وقف النار في الجنوب سيؤدي الى معاودة مسيرة السلام قريبا، لافتا الى ان السلام المطلوب هو "السلام العادل والشامل وليس الاستسلام" و"ان السلام يكون بالعمل له بمنطق السلام لا بمنطق العدوان". وأيد "استمرار المقاومة طالما هناك عدوان، فليتوقف العدوان كي تنتهي المقاومة".

وصرح سرور عقب لقائه الهراوي في قصر بعبدا امس في حضور الوفد النيابي المصري المرافق وسفير مصر في بيروت عادل الخضري:

"تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس الياس الهراوي ونقلت اليه تحيات السيد الرئيس محمد حسني مبارك وتقديره لدور شعب لبنان الشقيق وكفاحه. واكدت لفخامته موقف الشعب المصري وتأييده كل التأييد لكفاح الشعب اللبناني وادانته ادانة صارمة للعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان. ونقلت اليه ايضا قرار مجلس الشعب المصري وبيانه بمؤازرة شعب لبنان وادانته للعدوان الاسرائيلي الغاشم، وما أكده الرئيس محمد حسني مبارك في عيد العمال من أنّ العدوان الاسرائيلي هو خطيئة كبرى لا تغتفر وأنه تعطيل لمسيرة السلام. واكدت لفخامته ان السلام الذي تعمل مصر من اجله هو السلام العادل والشامل وليس الاستسلام وان اسرائيل بعدوانها هذا عطلت مسيرة السلام وان السلام لا يمكن ان يكون بالعدوان. واكدت ايضا ان العدوان الاسرائيلي على شعب لبنان ادى الى مزيد من توحيد الموقف العربي، ولم ينجح هذا العدوان في تحقيق تخويف او ردع او ارهاب الشعب العربي، بل ادى الى نتيجة مناقضة هي مزيد من التضامن العربي. ان التضامن العربي يأتي دائما في اوقات المحن والشدائد(...) واكدت هذا المعنى لفخامة الرئيس وقلت له ان الشعوب العربية اكدت وحدتها ولم ينجح العدوان الاسرائيلي في اخافة الشعوب العربية، وتاليا فان مصر حريصة كل الحرص على ان تدعم شعب لبنان ايمانا منها بأن السلام لا يمكن ان يتحقق الا بتحرير الشعوب العربية من هذا العدوان الاسرائيلي. وأكدت له ايضا ان قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ يجب ان ينفذ بكل حذافيره، وان الاحتلال الاسرائيلي لارض لبنان ليس له سند من الشرعية. اننا مع السلام ونعمل من اجل السلام ولكن بمنطق السلام لا بمنطق العدوان، وقد احاطنا فخامة الرئيس بكل تحركاته في الامم المتحدة ومع الرئيس كلينتون. وانا ابدي اعجابي وتقديري بموقف الرئيس الهراوي امام الرئيس كلينتون وامام الجمعية العمومية للامم المتحدة. فلقد عبّر بكل صدق واخلاص عن عظمة شعب لبنان وادائه وكرامته وصموده. وكان حديث الرئيس الهراوي في الامم المتحدة صوتا عربيا مخلصا عبر عن كل ما يتمتع به شعب لبنان من اصالة ووحدة. وحديثه امام الرئيس كلينتون عبر به ايضا عما يتمتع به شعب لبنان والشعب العربي كله من اباء وكرم وكرامة".

سئل، هل يفهم من تصريحك ان عملية السلام في مأزق؟ فاجاب: "عملية السلام مرت من دون شك في مأزق. ولكن الارادة الدولية التي توصلت الى وقف النار وقرار الجمعية العمومية الذي دان العدوان الاسرائيلي، هذا القرار سيؤدي في المدى القريب الى استمرار مسيرة السلام، ولكن نؤكد ان السلام لن يكون الا بتطبيق القرار ٤٢٥".

● عندما وقعت العمليات الانتحارية في اسرائيل تداعت الدول الى قمة في شرم الشيخ، لماذا لم يحدث الامر نفسه عندما وقعت مجزرة قانا؟

– ان مؤتمر القمة لا يتحقق بقرار مصر فقط وانما بقرار من جامعة الدول العربية، وهناك مساع لتحقيق دعوة مماثلة ولكن بارادة رؤساء الدول وليس بارادة مصر وحدها.

● ما رأيك في التحقيق الدولي في مجزرة قانا الذي حمل اسرائيل المسؤولية؟

– طبعاً، كل شيء محتمل. اسرائيل تنكر هذا، لكنها لو اعترفت بهذا تدين نفسها، انما هذه المجزرة هي وصمة عار في تاريخ الشعب الاسرائيلي وتعطل مسيرة السلام تعطيلا كبيرا. فالسلام لن يتحقق بتوقيع الاتفاقات وانما بتصفية النفوس. والاجيال التي ستشب وترى المقبرة الجماعية وتشهد للمجزرة لن تغفر لاسرائيل خطيئتها.

وتوجه بعد ذلك الى ساحة النجمة والتقى رئيس المجلس من الحادية عشرة والربع الى الثانية عشرة الا ربعاً ثم عقدت جلسة محادثات حضرها عن الجانب اللبناني، الى الرئيس بري، اعضاء هيئة مكتب المجلس نائب الرئيس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة واكرم شهيب واغوب جو خدريان وميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن. وعن الجانب المصري الدكتور سرور والوفد النيابي المرافق والسفير المصري. واستمرت المحادثات حتى الاولى من بعد الظهر، عقد بعدها سرور مؤتمرا صحافيا حضره بري واستهله الزائر المصري قائلا: "اود ان اعبر عن كل التقدير والمحبة لدولة الرئيس نبيه بري ولمجلس النواب اللبناني ولشعب لبنان العريق. وقد جاءت هذه الزيارة البرلمانية تلبية لدعوة كريمة من الاخ دولة الرئيس نبيه بري منذ مدة طويلة وجاء توقيتها مناسبا، ولو لم تكن هذه الدعوة الكريمة لاتيت ايضا بمبادرة في هذا الوقت بالذات تأييدا ودعما ومؤازرة لكفاح شعب لبنان الشقيق. دارت بيننا محادثات او حوار عبر فيه كل منا عن تقديره لشعب مصر ولشعب لبنان. وقد عبرت لدولة الرئيس نبيه بري عن دور مجلس الشعب المصري بكل احزابه بتأييد شعب لبنان وادانة العدوان الاسرائيلي ادانة حازمة وما استتبع ذلك من عدم سفر وفد برلماني مصري الى اسرائيل، كان مقررا منذ مدة طويلة ردا على زيارة لوفد من الكنيست الاسرائيلية لمصر في اطار حوار السلام، وكان رفض سفر الوفد بسبب تبدل موقف اسرائيل من السلام الى الحرب (...).

اننا نرى ان وقف العدوان الاسرائيلي وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وتمكين لبنان من حماية امنه بنفسه تشكل خطوة ضرورية لتحقيق السلام. نريد من اسرائيل ان تعي جيدا ان استمرار عدوانها على الشعوب العربية سيبتعد بها عن تحقيق السلام بسرعة. نريد ان تعلم اسرائيل ان السلام وما يستتبعه من تطبيع يجب ان يبنيا على رضاء الطرفين وان اي سلام لن يوقع اذا كانت وراءه مرارة في نفوس الشعوب العربية. ان التطبيع الذي تنشده اسرائيل لا يمكن ان يتحقق بمرارة في نفوس الشعوب العربية، ان المذابح التي حدثت في قانا تترك مرارة في النفوس لن يمحوها الزمن (...). لم يكن هناك اي ضوء اخضر اعطي لاسرائيل على الاطلاق. فالبعض يحاول تشويه مؤتمر شرم الشيخ، الذي كان عنوانه "مؤتمر صانعي السلام" وهذا الاسم يكشف انه يهدف الى تحقيق السلام. اريد ان يكون مؤتمرا لادانة الارهاب بمعنى لوسع لمضمون الارهاب. ولكن مصر ارادته مؤتمرا للسلام ونجحت في تحقيق ذلك. والبيان الذي صدر عنه متكامل فيه ما يتعلق بالسلام وفيه ما يتعلق بالارهاب. والارهاب الذي تعنيه ونفهمه ليس الكفاح المسلح ضد العدوان، ولا يمكن ان يسمى ذلك ارهابا بل حق مشروع كفلة القانون الدولي. هناك ارهاب في اسرائيل من المتطرفين الذين لا يريدون السلام، وهناك ارهاب عندنا، ولكن لا يمكن ان ينعت المقاتلون الشرفاء بأنهم ارهابيون لانهم يستخدمون حق الدفاع المشروع. فليبتعد العدوان حتى تنتهي المقاومة، لان المقاومة ستستمر طالما هناك عدوان".

وسئل: كيف يمكن ان تترجم مصر

– التتمة في الصفحة ١١ –

رئيس المجلس

في اطار لقائه الاسبوعي استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ٢٤ نائباً هم: يوسف المعلوف، عصام نعمان، فيصل الداوود، مروان ابي فاضل، منصور البون، صالح الخير، سايد عقل، حسن علوية، احمد سويد، احمد عجمي، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، محمد قباني، نايلة معوض، خليل الهراوي، حسن عزالدين، زهير العبيدي، بشارة مرهج، محمود طبو، اسمر اسمر، عدنان طرابلسي وايمن شقير الى وزيري المغتربين علي الخليل وشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل فوفد من الجامعة الاميركية.

واعتذر بري عن عدم استقبال الوفود الشعبية غداً.

● الرئيس عمر كرامي التقى الوزير قبلان عيسى الخوري والنائبين سليم حبيب وخليل الهراوي.

● وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان استقبل النواب سمير عازار ومحمود عواد وفايز غصن ومحمد كبارة ووفوداً راجعته في قضايا حياتية وخدماتية.

● رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام استقبل وفداً من مجلس الرابطة الوطنية اللبنانية الارثوذكسية برئاسة ديمتري بيطار.

"علينا بالتضحية وبالتضامن الوطني التام لنصون وطننا وجنوبنا الحبيب المهدد"

الامام موسى الصدر

احياء لذكرى شهداء جريمة العصر في قانا وتكريما لدمائهم الطاهرة التي أفتدت الجنوب والوطن ابان العدوان الاسرائيلي الاخير.

يتشرف أهالي بلدات: قانا – صديقين – رشكناناي – جبال البطم – وحركة امل وكشافة الرسالة الاسلامية وعوائل الشهداء بدعوتكم للمشاركة في مهرجان الوفاء والشهادة.

الزمان: نهار الجمعة الواقع فيه ١٠ ايار ١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا.

المكان: بلدة قانا

(بيان)



مخيبر: أحداث الجنوب أثبتت عدم مبرر بقاء الجيش السوري

لاحظ الدكتور البر مخيبر "ان احداث الجنوب الحربية الدامية اثبتت ان لا مبرر بعد اليوم لبقاء الجيش السوري على ارض لبنان".

علق امس مخيبر على الاداء الحكومي فقال: "سبق لنا ان طالبنا الحكومة بالاسراع في طلب وقف النار يوم كان الجنوبيون يردون على العدوان بصدروهم العارية والجيوش الغريبة قابعة في مخابئها ووزراء المراجل في صمت مطبق، يومذاك طالبنا بقيام حكومة سياسية يكون في مقدورها معالجة الظرف الخطير الذي نمر به وكان في نيتنا ادراج اولى مهماتها فتح تحقيق عدلي واسع لتحديد مسؤوليتها في حرب الجنوب.

ان الدول المتحضرة كبيرة كانت ام صغيرة وخصوصا التي تمارس الديموقراطية، تحاسب حكوماتها على كل اعمالها ولاسيما نتائج الحروب، لانها تتحمل مسؤوليتها ومسؤولية ابعاد سياستها.

وعندما لمسنا تحرك للسلطات اللبنانية وخصوصا لرئيس الحكومة حمل على تحرك الدول الكبرى اي الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والاتحاد الاوروبي ممثلا بوزيرة خارجية ايطاليا، ادى الى وقف النار وقيام اتفاق تفاهم يقضي بتأليف مجموعة مراقبة من الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل مهمتها الاشراف على تنفيذ التفاهم المنصوص عليه وتحال الشكاوى على مجموعة المراقبة وفي حال ادعاء انتهاك التفاهم يتعين على الطرف احالة الشكوى خلال ٢٤ ساعة، فتتخذ مجموعة المراقبة اجراءات معالجة الشكاوى، كما ستؤلف الولايات المتحدة مجموعة استشارية تضم فرنسا والاتحاد الاوروبي وروسيا واطرافا آخرين مهتمين بغية تلبية حاجات اعادة اعمار لبنان.

ان هذا الاتفاق الدولي تمكن من وقف النار ووقف سفك الدماء واعاد نصف مليون مهجر جنوبي الى بيوتهم واملاكهم في الجنوب. وشكر اللبنانيون كل هذه الدول لمعونتها.

كذلك ظهر جليا للبنانيين ان ليس في امكانهم ان يعولوا للدفاع عن وطنهم على القوات والجيوش الموجودة على ارضهم، وان هذا الاتفاق – التفاهم الذي حصل لاخرج لبنان من عزلته واعاد اليه جزئيا حرية القرار وفتح امامه حرية التفاوض لتأمين تنفيذ القرار ٤٢٥ بغية تحرير الجنوب وانسحاب الجيش الاسرائيلي من اراضيه وانسحاب الجيش السوري الى ما وراء حدود لبنان.

ان الاتفاق – التفاهم المعقود في ٢٦ نيسان الماضي والذي يحرر القرار اللبناني من الارتهان ويعترف له بحق التفاوض مع اسرائيل بغية الوصول الى السلام الشامل، لم يرق كثيرا الطامعين بسيادتنا وحريتنا، فكان التفاف سوريا حول الحكم اللبناني لتطويق ارادته مجددا وذلك بمنع لبنان من الخروج من القمقم السوري.

ان الدليل على عودة سياسة الارتهان ما صرح به وزير خارجية لبنان الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" في ٥ ايار ونشرته جريدة "الانوار" في تاريخ ٦ ايار والذي يظهر للملأ كيف انه، بعد مرحلة السكوت التي التزمها الوزراء اللبنانيون لفقدانهم كل مبررات الاحداث الموجعة في الجنوب عادت سياسة الارتهان بلسان وزير الخارجية لتطل على الساحة اللبنانية حين شكك الوزير بلمداف الدول الكبرى التي اعانت لبنان في محنته وانتشلته من المذابح.

لقد اثبتت احداث الجنوب الحربية الدامية ان لا مبرر بعد اليوم لبقاء الجيش السوري على ارض لبنان، لاننا سائرون جميعا الى السلام العادل والشامل، وان الفرقة والقطيعة اليوم بين الشعب اللبناني والحكومة السورية لم تعد خافية على احد ولا على الرأي العام العالمي ومرد ذلك الى الشكوك التي يولدها وجود هذا الجيش، فاذا جلا عن لبنان تسقط تلقائيا وفوريا الشكوك والفرقة والقطيعة ويعود لبنان القوي بمجموعة شعبه الى العزة والكرامة والى اطيب العلاقات مع الدولة السورية.

نغتنمها فرصة لمصارحة فخامة رئيس الجمهورية: بعد حرب الجنوب وعودة الحكومة الى سياستها السابقة التي ادت الى هذه الحرب ندعو الى اعادة تأليف حكومة جديدة، لانه من غير الطبيعي ان تستمر الحكومة الحاضرة وهي لا تمثل الا فريقا ضئيلا من الشعب اللبناني، كما ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني تشعر ان هذه السياسة ليست منبثقة من ارادتها لانها مستوردة. دعوتي الى فخامتكم هي الانسجام واستجابة ارادة الشعب".

هل يبت تقسيم الدوائر قبل انتهاء دورة المجلس النيابي؟

الهراوي بحث في الشأن الانتخابي مع الأسد في اللاذقية والاتجاه الى اعتماد كل محافظة دائرة باستثناء جبل لبنان

تعتقد جهات نيابية ان الرئيس الهراوي بحث مع الرئيس الاسد في لقاء اللاذقية المطول موضوع قانون الانتخاب والخلاف القائم على تقسيم الدوائر والذي حال حتى الآن دون تمكن الحكومة من اقرار مشروع جديد واحالته على مجلس النواب.

واذا كان الرئيس الهراوي عاد بعد هذا اللقاء بافكار جديدة تصلح لتسوية الخلافات في شأن تقسيم الدوائر، فان الحكومة سوف تتقدم عندئذ من مجلس النواب بمشروع قانون جديد للانتخاب، ان لم يكن خلال دورة المجلس الحالية ففي دورة استثنائية قد تفتح ليس من اجل هذا المشروع فحسب، بل من اجل ان يبقى المجلس حاضرا للاجتماع اذا طرأ ما يدعو الى ذلك بحكم الظروف الراهنة.

ولكن ليس ما يدل حتى الآن على ان الوزراء متفقون على تقسيم الدوائر الانتخابية، وثمة من يقترح ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون جديد للانتخاب وتترك المادة المتعلقة بتقسيم الدوائر ليتولى النواب طرح اقتراحات في شأنها، على التصويت بعد مناقشتها على ان تأخذ الحكومة بالاقتراح الذي يحوز الاكثرية.

ورشح ان الرئيس الحريري يحرص على ان يظل خارج دائرة الخلافات في شأن هذا الموضوع ويتحاشى طرح اقتراحات قد ترضي فئة ولا ترضي فئة اخرى، الا انه لن يقبل في الوقت نفسه ان تضع الحكومة مشروعا لا يكون مقبولا من غالبية الزعماء الرئيسيين والفاعليات او يكون مقبولا من فئة مذهبية وغير مقبول من فئة مذهبية اخرى فيتسبب في مقاطعة للانتخابات المقبلة.

الا ان ثمة مشاريع لا بد لمجلس النواب ان يناقشها ويقرها سواء قبل انتهاء الدورة العادية في ٣١ ايار او في دورة استثنائية اذا تقرر فتحها، وهذه المشاريع هي:

اولا – مشروع بتعليق العمل بالبطاقة الانتخابية نظرا الى ضيق الوقت.

ثانيا – مشروع قانون بفتح اعتماد اضافي لتغطية نفقات الانتخاب.

ثالثا – مشروع قانون يقضي باعتبار الجنوب محافظة واحدة.

لكن الرئيس حسين الحسيني لا يرى موجبا لوضع مثل هذا المشروع لأن قانون الانتخاب الحالي اعتبر في الجدول المرفق به الجنوب محافظة واحدة وليس استثنائيا ولمرة واحدة كما حصل بالنسبة الى المحافظات التي تم تقسيمها. اما موضوع محافظة النبطية فيدخل في اطار مشروع اعادة النظر في التقسيم الاداري والاصلاحات المتعلقة باللامركزية الادارية.

ويرى نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ونواب آخرون رأي الرئيس الحسيني، في حين ان للنائب مخايل ضاهر رأيا آخر يقول بوجوب طرح مشروع على مجلس النواب يعتبر الجنوب محافظة واحدة، والا فان الجنوب يبقى مقسوماً محافظتين اذا جرت الانتخابات وفقا للقانون الحالي.

رابعا – مشروع قانون يرمي الى تقصير مهلة استقالة الموظفين الراغبين في ترشيح انفسهم للانتخابات من ستة اشهر الى ثلاثة، او الغاء هذه المهلة نهائيا او لمرة واحدة.

وهذا المشروع لا يجد فريق من النواب اي حاجة اليه ويعتبرون ان على الموظفين الذين يرغبون في الترشيح للانتخابات ان يستقيلوا قبل ستة اشهر من موعد الانتخابات تطبيقا لاحكام القانون المعمول به، وليس لهم ان ينتظروا صدور قانون يعدل هذه المهلة. كذلك يقترح بعض هؤلاء النواب الغاء هذه المهلة نهائيا، لئلا يصبح العمل بها استنسابيا وتبعا للظروف ويقولون ان من حق الموظفين الراغبين في ترشيح انفسهم للانتخابات ان يعترضوا على مهلة الاشهر الستة اذا حل مجلس النواب او جرت الانتخابات النيابية قبل موعدها الدستوري. اما وان الانتخابات ستجرى في موعدها، فانه يفترض بكل موظف يرغب في التقدم بترشيحه ان يستقيل ضمن مهلة الستة اشهر المحددة.

وتعتقد جهات نيابية انه سيكون من الصعب اكتمال نصاب الجلسات اذا دعي المجلس الى عقدها في دورة استثنائية، لأن معظم النواب سينطلقون نحو مناطقهم لمباشرة نشاطهم الانتخابي بعد ان يقر المجلس قانون الانتخاب الجديد او بعد ان تتقرر الانتخابات النيابية المقبلة على اساس القانون الحالي، وخصوصا اذا كانت الجلسات مخصصة لدرس مشاريع عادية.

المرشحون ضائعون بلا قانون

ويسأل مرشحون كيف يخوضون الانتخابات وهم لا يعرفون قبل ثلاثة اشهر من موعدها اي قانون يحكمها واي تقسيم سيعتمد للدوائر كي تتم التحالفات على اساسها، فهل الانتخابات شكلية ونتائجها معروفة، من خلال لوائح يطبخها الطباخون؟ ويلفتون الى ان الممارسة الديموقراطية الصحيحة تفرض ان يكون المرشحون على علم بالقانون الذي يخوضون الانتخابات على اساسه قبل ستة اشهر على الاقل من موعدها. وهذا كان احد مطالب المعارضين المحقة وقد يكون من الاسباب التي تبرر لبعضهم المقاطعة.

اضف الى ذلك ان اعتماد تقسيمات انتخابية غير مقبولة وترمي الى خدمة مرشحين معينين تعطي سببا آخر للمقاطعة، ولا تكون الدولة عندئذ قد ساعدت على ترسيخ الوحدة الداخلية، التي تجلت بابهى مظاهرها في مواجهة العدوان الاسرائيلي، من خلال الحرص على اجراء انتخابات حرة نزيهة يفوز فيها من يختاره الشعب بملء ارادته، ولا تختار عنه اي جهة، حتى ولو كان اختيارا موفقا.

وفي المعلومات ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية باستثناء محافظة جبل لبنان هو المرجح حتى الآن، لأن بيروت لن تقسم باعتبار انها العاصمة، اضافة الى ان عدد نوابها شبه متوازن بين المسيحيين والمسلمين، والجنوب لن يقسم بحجة الاحتلال الاسرائيلي، والبقاع لن يقسم ايضا لئلا يستأثر "حزب الله" باكبر عدد من مقاعده في مجلس النواب العتيد، والشمال لن يقسم لأنه يمثل رمز الوحدة الوطنية في البلاد ويتوافر فيه التوازن المطلوب والانصهار الوطني، الا اذا فرضت هذا التقسيم ارادة عليا. فلا يبقى اذا سوى جبل لبنان الذي لا يمانع بعضهم في تقسيمه لأنه يحرر المرشحين المسيحيين المعارضين من مشكلة البحث عن حلفاء لهم من بين المرشحين المسلمين من اجل اكمال لائحتهم، وقد يواجهون صعوبة في ذلك.

ورشح ان اتصالات تجرى من اجل اقناع معارضي تقسيم جبل لبنان بقبول ذلك، والا يكون هذا التقسيم سببا للمقاطعة اذا قضت به حالة قد تكون ظرفية وقابلة للمعالجة في ظرف آخر، عدا ان قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر ليسا دستورا يصعب تعديله، وان اعادة النظر فيهما نحو الافضل والاصلح تظل رهن الظروف التي تمر بها البلاد ويعيشها الحكم وتخضع لموازين قوى مختلفة.

اميل خوري

عاد من ايطاليا ويشارك الاثنين في اجتماعات وزراء الخارجية في بروكسيل

الحريري: لا نريد استبدال عملية السلام بـ"بتفاهم نيسان" ونؤمن بدور سياسي اوروبي في الشرق الاوسط



الرئيس الايطالي سكالفارو مستقبلاً الرئيس الحريري. (أب تيليفوتو)







مع رئيس تجمع اليسار في ايطاليا. (دالاتي ونهرا)

دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى قيام مدريد ثانية لانقاذ عملية السلام، مؤكدا ان لبنان "يسعى الى تنفيذ "تفاهم نيسان" في اقرب وقت ممكن، ونريد ان تنجح عملية السلام، ولا نريد استبدال عملية السلام بالتفاهم". وقال: "انا اؤمن بدور سياسي لاوروبا في الشرق الاوسط". واعلن انه سيشارك الاثنين المقبل في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في بروكسيل.

عاد الحريري الخامسة والثلث من بعد ظهر امس من روما، مختتما زيارة للعاصمة الايطالية استغرقت ٢٤ ساعة التقى خلالها الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس مجلس الوزراء لامبريتو ديني.

لقاء الرئيس الايطالي

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من روما ان الحريري توج زيارته لايطاليا بلقاء رئيسها سكالفارو، في حضور وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي. وتناولت المحادثات التي استمرت ساعة "الوضع في لبنان، عقب العدوان الاسرائيلي الاخير ودور ايطاليا، كونها رئيسة الاتحاد الاوروبي في تحقيق مشاركة سياسية اوسع في عملية السلام، ودعم الموقف اللبناني في تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة، اضافة الى تسريع عمل اللجنة الاستشارية المكلفة اعادة اعمار لبنان".

وكان الحريري التقى رئيس تجمع اليسار الفائز في الانتخابات النيابية الاخيرة والمرشح لتأليف الحكومة الايطالية الجديدة رومانو برودي.

وعقب اللقاء سئل برودي عن الدعم الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط، فأجاب: "ليس لدي اي موقع رسمي لاتحدث نيابة عن بلادي، لانني لست في السلطة بعد، ولكن في رأيي ان لبنان يمر في مرحلة حساسة. واعتقد ان اهتمام لبنان منصب على استعادة دوره في منطقة الشرق الاوسط، او فلنقل في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، وايطاليا يجب ان تكون اكثر حضورا فيهما وخصوصا على المستوى الاستراتيجي الاقتصادي، لذا فهي تحتاج الى ان تكون حاضرة في بلد مثل لبنان".

مؤتمر صحافي

وقبل مغادرته روما عقد الحريري مؤتمرا صحافيا في مقر اقامته في فندق "هيلسر" سئل خلاله عن تعليقه على صدور تقرير الامم المتحدة الذي دان اسرائيل بقصف مقر الوحدة

– التتمة في الصفحة ٦ –

اعلان

يدعو تجمع الصناعيين في الشمال الى اجتماع عام لجميع الصناعيين في محافظة الشمال وذلك في الساعة الثانية عشرة من قبل ظهر يوم السبت الواقع فيه ٩٦/٥/١١ في مركز التجمع – البحصاص لبحث ومناقشة جدول الاعمال الآتي:

١ – المناطق الصناعية في محافظة الشمال على ضوء مقررات مجلس الوزراء.
٢ – التسليف الصناعي بموجب تعميم مصرف لبنان.
٣ – مستجدات اخرى طارئة.

آملين مشاركتم وابداء رأيكم.

طرابلس في ٩٦/٥/٦ — وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس التجمع
عبدالله غندور



سوليدير

بيان نتائج العمليات المالية للعام ١٩٩٥

مؤشرات مالية — ١٩٩٥

	١٩٩٥
ملخص العمليات (بملايين الدولارات الأميركية)	
الإيرادات:	
نتائج العمليات العقارية	١٢,٢
صافي الإيرادات المالية	٣١,٣
صافي الأرباح	٣٢,٣
بيانات عن أسهم الشركة (بالدولار الأميركي)	
ربحية السهم	١,٨٨
النسب المالية (٪)	
نسبة العائد الى متوسط حقوق المساهمين	١,٩
نسبة إيراد الفوائد على الأصول السائلة	٧,٠

ان البيانات المالية الواردة في هذا الاعلان خاضعة لموافقة الجمعية العمومية العادية التي ستعقد خلال هذه السنة.
لقد تم تدقيق هذه البيانات من قبل مفوضي المراقبة ديلويت اند توش وأرثر اندرسن ويمكن الحصول على التقرير الكامل لمفوضي المراقبة من المركز الاعلامي للشركة.

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ — دولار اميركي

	دولار اميركي
الموجودات	
الصندوق والمصارف	٣٥٠,٥٨٧,٩٥٢
ارصدة مدينة أخرى	٦٢,٠٧١,٠٦٤
أوراق قبض	١٧,٠٥٤,٧٠٠
استثمارات عقارية	١,٢٥١,٤٧٧,٥٥٠
موجودات أخرى، صافي	٢٠,١٦٥,٥٥٤
مجموع الموجودات	١,٧٠١,٣٥٦,٨٢٠
المطلوبات وحقوق المساهمين	
المطلوبات	
ذمم دائنة ومطلوبات أخرى	٦,٩٦٣,٨٣٤
إيرادات مؤجلة	١٩,٢٥٠,٨٩٢
مجموع المطلوبات	٢٦,٢١٤,٧٢٦
حقوق المساهمين	
رأس المال. قيمة السهم الإسمية ١٠٠ دولار	
١١,٧٠٠,٠١٢,٩ سهم فئة "أ" مصرح بها ومدفوعة بالكامل	١,١٧٠,٠٠١,٢٩٠
٦,٥٠٠,٠٠٠ سهم فئة "ب" مصرح بها ومدفوعة بالكامل	٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠
	١,٨٢٠,٠٠١,٢٩٠
الأرباح المدورة	٤٥,٣٠٨,٦٦٤
الاحتياطي القانوني	٥,٠٣٤,٢٩٦
ينزل: أسهم الخزينة (١,٧٣٧,٤٤١ سهم)	(١٩٥,٢٠٢,١٥٦)
مجموع حقوق المساهمين	١,٦٧٥,١٤٢,٠٩٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١,٧٠١,٣٥٦,٨٢٠

بيان الارباح والخسائر والارباح المدورة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ — دولار اميركي

	دولار اميركي
الأرباح والخسائر	
نتائج العمليات العقارية	١٢,٢٢٠,٤٤٠
صافي الإيرادات المالية	٣١,٢٦٥,٥٦٣
مجموع الإيرادات	٤٣,٤٨٦,٠٠٣
مصاريف ادارية وعمومية	٦,٧٤٨,٣٥٦
استهلاكات وأطفاءات	٤,٤٤٩,٢٤٧
مجموع المصاريف	١١,١٩٧,٦٠٣
صافي الأرباح للسنة	٣٢,٢٨٨,٤٠٠
الأرباح المدورة	
أرباح مدورة في بداية السنة	١٦,٢٤٩,١٠٤
صافي الأرباح للسنة	٣٢,٢٨٨,٤٠٠
المحول للإحتياطي القانوني	(٣,٢٢٨,٨٤٠)
الأرباح المدورة في نهاية السنة	٤٥,٣٠٨,٦٦٤

مدينة عريقة للمستقبل

الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل ٨٩ شارع رياض الصلح، مبنى بنك الصناعة والعمل، ص. ب ١١٩٤٩٣ بيروت، لبنان
هاتف: ٣/٣٤٦٨٨١ (٠١)، ٦٤١١٢٥/٣٥ (٠١)، فاكس: ٦٤٦١٢٣ (٠١)

تحضيرات لتحرك منظمة العفو في بيروت والجنوب

وفد ايراني في الخارجية ينقل الى بويز رسالة من ولايتي حول "تقوية الصف"



الوزير بويز مستقبلا السيد خنساري والسفير عليزادة.



السفير الحسن ومندوب منظمة العفو الدولية. (ميشال صايغ)

تسلم وزير الخارجية فارس بويز رسالة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي، نقلها اليه امس في قصر بسترس وفد برئاسة مستشار ولايتي المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خنساري وعضوية رئيس الدائرة الثانية علي اصغر خاجي ومساعد رئيس الدائرة الاولى رؤوف شيباني. ورافقه السفير الايراني همايون عليزادة.

وعقب اللقاء صرح خنساري: "وصلت الى بيروت اليوم (امس) تعبيرا عن المرحلة الثالثة لوقوف الجمهورية الاسلامية الايرانية بجانب الجمهورية اللبنانية حكومة وشعبا. المرحلة الاولى تمت خلال العدوان الاسرائيلي الاخير من خلال المساعدات الاولية والغذائية التي ارسلت الى لبنان. المرحلة الثانية من الدعم كانت عبر الجهود السياسية التي بذلتها ايران في اثناء وجود معالي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي في دمشق وفي اثناء زيارته لبيروت، اي مرحلة الوقوف السياسي العملي الى جانب لبنان. ومذه الزيارة تأتي في سياق المرحلة الثالثة للوقوف بجانب اخوتنا في لبنان وذلك من خلال المساعدة في مجال اعادة البناء والاعمار الخاصة بالمناطق السكنية والتجارية وغيرها من المراكز التي تضررت نتيجة العدوان الوحشي الاسرائيلي. ومعي وفد يضم اختصاصيين من وزارات عدة ويتمتع بتجربة كبيرة جدا في مجال اعادة الاعمار والبناء. وكما تعلمون تملك ايران تجربة واسعة على هذا الصعيد، وخصوصا بعد انتهاء الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات وكذلك من خلال اعادة بناء المناطق التي تضررت في شمال ايران نتيجة الزلزال الذي ضربها قبل سنوات. ومعي كوادر من وزارة الاسكان ووزارة جهاد البناء وبعض الجهات الاخرى التي تعنى بهذه الامور.

التقيت الآن صديقنا العزيز معالي وزير الخارجية الاستاذ فارس بويز ونقلت اليه رسالة اخوية من معالي الدكتور ولايتي. وقد بحثت ومعاليه في مجمل التطورات في المنطقة. وكنا متفقين على ان الصمود البطولي للحكومة اللبنانية والشعب اللبناني والمقاومة الاسلامية احبط مساعي العدو الصهيوني في كل المجالات التي كان ينوي تحقيق اهداف فيها من خلال هذا العدوان الغاشم. وكنا متفقين ايضا على ضرورة العمل لتطوير العلاقات الثنائية بين ايران ولبنان بما يخدم مصلحة الشعبين والحكومتين".

وسئل: "هل تشمل المساعدة الحالية كل المناطق التي تضررت في الجنوب وتكون لكل الفئات؟" فاجاب: "بعد قيامنا بالزيارات الميدانية سندرس بالتنسيق مع اخوتنا في لبنان المعطيات المتوافرة. وبحسب الامكانات المتاحة سنقوم بواجباتنا في هذا المجال".

● ما هي ابرز النقاط التي تضمنتها رسالة الدكتور ولايتي الى الوزير بويز؟

– ضرورة تقوية وحدة الصف في مواجهة العدو المشترك.

● هل هي مشابهة للرسالة التي نقلتها الى الوزير فاروق الشرع في دمشق؟

– نعم.

● هناك حديث كثير عن طابع لجنة المراقبة. هل ترتدي هذه اللجنة في رأيكم طابعا سياسيا ام عسكريا؟

– الليلة الماضية كان لدي اجتماع بمعالي الوزير فاروق الشرع في دمشق. وقد شرح لي معاليه ما تم التوصل اليه اخيرا في هذا المجال. بالتأكيد في بعض الاحيان مصلحة سوريا ومصلحة لبنان ومصلحة الشعب اللبناني تقتضي ان يتحقق ما اتفق عليه بدقة والا يسمح للآخرين بأن يتابعوا اهدافا اخرى عبر هذه الامور.

● هل اطلعتم على الاقتراح اللبناني – السوري الخاص بموضوع تشكيل اللجنة؟

– نحن نتمنى دوما النجاح لهذا الجانب من الجبهة.

● هل ستدعمون الاقتراح اللبناني – السوري؟

– نحن دوما بجانب لبنان وسوريا.

● هل تشكل وثيقة التفاهم حلا، فيما اسرائيل لا تزال تحتل الجنوب؟

– نحن متأكدون اننا نستطيع من خلال صمودنا ان ننجز اكثر مما يتوقعه الآخرون.

وكان الوفد الايراني وصل الى بيروت برا من العاصمة السورية. ومن المقرر ان يقابل اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري وغدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ويصل الى بيروت اليوم وزير الاسكان الايراني عباس آخوندي.

في مجال آخر، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مندوب منظمة العفو الدولية عبد السلام سيد احمد الذي صرح على الاثر: "انا في لبنان ضمن وفد منظمة العفو الدولية في زيارة من اجل تقصي الحقائق والقيام ببحث ميداني والاطلاع على التطورات الاخيرة وخصوصا التصعيد الاسرائيلي الاخير والهجمات الاسرائيلية على لبنان وفي الجنوب.

ان زيارتنا للامين العام هي لإعلامه بالتعاون بين منظمة العفو الدولية والسلطات اللبنانية لانجاح هذه الزيارة ولانجاح التعاون مستقبلا في قضايا حقوق الانسان.

ان عضوين من اعضاء المنظمة يتوقع وصولهما الى بيروت. ونسعى الى لقاءات مع المسؤولين والقيام بزيارات ميدانية للجنوب. ونأمل في ان نلتقي وزير الخارجية فارس بويز".

من جهته، التقى مدير المراسم السفير رامز دمشقية سفير المانيا فولفغانغ اريك وتشاور معه في ترتيبات زيارة بويز المرتقبة لبون اواخر ايار الجاري.

صفير: لبنان يكون وطن الحرية والايمان والسيادة او لا يكون

اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان ما نحتاج اليه هو خدمة الوطن خدمة مجردة وان نسأل انفسنا: ماذا يمكن ان نعطي وطننا، قبل ان نأخذ ما لنا حق فيه".

واضاف امام زواره: "ان وطننا في حال منهكة بعد ١٧ عاما كنا فيها في احتراب واقتتال. ولا نريد ان نعود بالذاكرة الى ما كان بيننا كمسيحيين ومن طائفة واحدة وكمسلمين ومن طائفة واحدة، ثم بيننا كلبنانيين.

ان ما نريد قوله هو اننا نريد ان يكون لبنان وطن الحرية ووطن الايمان ووطن السيادة والاستقلال، وبغير هذه الصفات مجتمعة لا يكون لبنان".

وكان البطريرك ترأس امس الاجتماع الدوري للنواب العامين للبطريركية الذي حضره المطارنة رولان ابو جوده وبولس اميل سعادة وبولس مطر وغي بولس نجيم ودرس معهم شؤون الابرشيات البطريركية.

واستقبل النائب سمير عون ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل.

اللجنة الاستشارية الصحية انهت اعمالها وزارت قانا وقرى جنوبية متضررة



الوزير حمادة واعضاء اللجنة يتلون الفاتحة امام ضريح شهداء مجزرة قانا. (اسماعيل صبراوي)

اختتمت امس اللجنة الاستشارية لمنظمة الصحة العالمية – المكتب الاقليمي للشرق الاوسط اجتماعها العشرين الذي عقدته في فندق "كورال بيتش"، بمشاركة وزير الصحة العامة مروان حمادة والمدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري ورئيس اللجنة البروفسور ممدوح جبر وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد اليمني مشبال وعدد من الشخصيات الطبية والعلمية اللبنانية والعربية.

لخص الوزير حمادة التوصيات التي اتفق عليها المجتمعون تمهيدا لعرضها في المؤتمر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، وقال: "اختتمت اللجنة الاستشارية لشرق المتوسط اعمالها اليوم (امس) بسلسلة توصيات، ستعرض على المؤتمر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، واهمها يتعلق بدعم المنظمات الاهلية غير الحكومية، وادراجها في المشاريع الوطنية للصحة العامة. وسررت كثيرا ان يؤخذ لبنان مثالا لهذه التجربة الرائدة التي ستعمم ان شاء الله على بلدان الاقليم مع وضع معايير لاختيار الهيئات الاهلية المؤهلة للقيام بالمهمات الصحية الوطنية وتقديم الدعم لها.

ومن الامور الاخرى التي اتفق عليها ايضا، موضوع انخراط المؤسسات الاكاديمية في كل بلد في المجهود الصحي، خصوصا كليات الطب والصحة العامة والصيدلة وطب الاسنان، واقامة جسر تعاون مستمر بين هذه المعاهد ووزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية".

كذلك اتفقنا على تنظيم استيراد دول المنطقة التقنيات الجديدة وتنظيم التعاطي الخلقي معها. وهذا الموضوع هو موضوع الساعة في معظم دول العالم وفي بلدان منطقتنا. واكدنا وجوب قيام هيئات وطنية للآداب الطبية تراقب استعمال التجهيزات والادوية الجديدة، واستيعابها من دون ان ينعكس ذلك افلاسا على الدول المستوردة".

واضاف: "كذلك اتفقنا على الموضوعات التي ستطرح على المؤتمر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، ومنها الدور المتعاظم للقطاع الصحي الخاص ومسألة القضاء على مرضين من الامراض، التي لم تنقرض بعد وهما السل والحصبة.

ووضعنا خطة جديدة للبرامج المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ودول الاقليم، مع وجوب وضع تقرير عن الصحة في كل بلد يعمم على كل الاجهزة وعلى المعاهد لكي تكون هناك تعبئة عامة في سبيل "الصحة للجميع". ودرسنا موضوع التعاون مع المنظمات الدولية خصوصا البنك الدولي وغيره من المنظمات".

واكد انه "في كل هذه الموضوعات، كان للبنان موقع اساسي، لانه من الدول القليلة، التي اجرت تجارب رائدة في الحقول المختلفة".

يشار الى ان المؤتمر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية يعقد في الخريف المقبل. والاجتماع الحادي والعشرون للجنة الاستشارية الاقليمية سيعقد العام المقبل في ابوظبي.

جولة في الجنوب

وبعد انتهاء اجتماع اللجنة، توجه الوزير حمادة والجزائري وجبر ومشبال واعضاء اللجنة الى الجنوب لزيارة القرى المتضررة نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

كانت المحطة الاولى للوفد في مستشفى جبل عامل في صور حيث استقبله رئيس مصلحة الجنوب الدكتور علي جابر ومديرو مستشفيات صور. وبعدما عاد الجرحى، توجه الوفد الى قانا حيث زار ضريح شهداء المجزرة ووضع اكاليل الزهر. ثم جال في مقر الوحدة الفيجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية وعاين مكان وقوع المجزرة.

وطلب الوزير حمادة من الدكتور جابر وطبيب القضاء في صور "تأمين مستوصف قانا وتأمين سيارة اسعاف مجهزة بالادوية والاطباء والمسعفين بدءا من الغد".

كذلك زار الوفد بلدة القليلة وعددا من القرى المتضررة.

من جهة اخرى، شكر الوزير حمادة "شركة طيران الشرق الاوسط بشخص رئيس مجلس ادارتها خالد سلام على ما قدمته من تسهيلات ادارية وانسانية لنقل عدد من جرحى المجازر الاسرائيلية على متن اسطولها الجوي".

كذلك شكر "طاقم الخط الجوي بين بيروت ونيس خصوصا رئيس محطة نيس انطوان سعادة على خدماته الانسانية".

وفد من "حزب الله" زار قباني

قاسم: ملتزمون مضمون "التفاهم" بالكامل

في نطاق جولته على المراجع والقوى زار امس وفد من "حزب الله" برئاسة نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. وضم الوفد النائب محمد برجاوي وعضو المجلس السياسي للحزب الشيخ خضر نورالدين والمدير العام لـ"هيئة دعم المقاومة الاسلامية" حسن نعمة.

وعقب اللقاء صرح الشيخ قاسم: "كانت الزيارة مناسبة لتداول نتائج الاحداث الاخيرة للعدوان الاسرائيلي على لبنان. واكدنا هذا الوضع العظيم من التفاهم والتعاون وما كان لهذه الدار من مشاركة فاعلة في اغاثة الناس وفي التفاعل مع حركة المقاومة عموما. وفي طبيعة الحال نحن في كل مرة نتواصل وسماحة المفتي نشعر ان الانسجام تام في كل القضايا التي تتعلق بالساحة وفي ضرورة مواجهة العدو الاسرائيلي وتأكيد الوحدة الوطنية القائمة لما لها من اثر في صد العدوان".

وسئل عن رأيه في عقدة لجنة المراقبة، فقال: "هذا امر تفصيلي وربما اخذ بضعة اسابيع، وفي النهاية لا بد من ان يجد حلا معينا، وان كانت المماطلة من الاميركيين والاسرائيليين لمحاولة تحقيق كسب لم يكسبوه في اصل التفاهم، لكن اعتقد ان السقف واضح، فلجنة المراقبة دورها تقني واجرائي ولا يمكن اعطاؤها اكثر من هذا الدور".

واضاف: "يفترض ان يحافظ على "تفاهم نيسان". ومن جهتنا اعلنا في شكل واضح اننا سنلتزم مضمون هذا التفاهم بالكامل. يبقى الجانب الاسرائيلي الذي عودنا الاعتداءات. وان يخرق هذا التفاهم في المستقبل او لا يخرقه فهذا عائد الى الظروف الدولية التي تكون موجودة آنذاك لاننا تعودنا على عدوانه في قضايا كثيرة. فالمسألة مرتبطة باسرائيل وعدوانها وليست مرتبطة بنا وان كان في الفترة الحالية الواضح ان لا مصلحة عند احد في خرق هذا التفاهم".

ولاحظ ان "الولايات المتحدة تحاول ان تظهر مظهر المهتم والمتابع ولكن في رأينا كل حركة للولايات المتحدة يجب ان تبقى مرصودة وان يتنبه الاطراف المعنيون هنا الى اي محاولة استفادة من لقاء او دعوة او عمل لان الانحياز للكيان الاسرائيلي لم يعد قابلا للشك اطلاقا وهو بنسبة مئة في المئة. وعليه ينبغي لكل المعنيين ان يلتفتوا الى التفاصيل، ولا نستطيع ان نحكم على المسألة قبل حصولها".

وزار الوفد مقر "الجماعة الاسلامية" والتقى امينها العام الشيخ فيصل المولوي في حضور نائبه الشيخ ابرهيم المصري ونائب رئيس المجلس السياسي عبدالله بابتي. واعرب عن "امتنان "حزب الله" وشكره لموقف "الجماعة الاسلامية" في اثناء العدوان الصهيوني الاخير على لبنان، وخصوصا في اطار اغاثة المهجرين والتأييد الكامل للمقاومة الاسلامية".

فضل الله: "تفاهم نيسان" ليس هدنة قصيرة

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان يكون "تفاهم نيسان" هدنة قصيرة". وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "ليست هناك اي معطيات سياسية او امنية تسمح بعدوان جديد على لبنان في المستقبل المنظور باعتبار ان اسرائيل لا تزال تحاول تحسين صورتها وان تدافع عن نفسها وجرائمها امام العالم الذي فقدت فيه الكثير من التعاطف والشعور بالاحترام. ولكن ما دامت المقاومة مستمرة فمن الطبيعي ان تبقى المرحلة حارة بمقدار ما تتحرك المقاومة، وان تبقى متحركة من خلال طبيعة المد والجزر".

وسئل عن الحديث الاميركي عن ملاحق سرية لـ"تفاهم نيسان" فاجاب: "نحن نعرف من معلومات دقيقة في كواليس المفاوضات في شأن "تفاهم نيسان" انه ليست هناك ملاحق سرية. اتصور ان اعلان وزير الخارجية الاميركي عن وجود اتفاق سري يطلق يد اسرائيل في لبنان هو من باب الدعاية الانتخابية لبيريس وحزب "العمل"، حتى لا يواجهه "الليكود" بانه فرط بحقوق اسرائيل او انه رضي بتفاهم يقيد حركة الجيش الاسرائيلي في الدفاع عن جنوده، لذلك اريد القاء نوع من الضباب الاعلامي والسياسي حول هذا الموضوع حتى يمكن ان يستفيد بيريس وحزبه من ذلك كله، فالقضية هي قضية صرعة اعلامية. وانا اعتقد ان اسرائيل، بحسب طبيعة الظروف الموضوعية التي تحيط بها، لا تملك ان تخرق هذا التفاهم في شكل كبير".

"امل الاسلامية" تنتقد الانحياز الاميركي

اعتبر المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي "ان الانحياز الاميركي المكشوف الى جانب المجرم الاسرائيلي ضد اهلنا المذبوحين في قانا وكل لبنان، يجب ان يدفع بأبناء امتنا جميعاً الى اسقاط وسلطات اميركا وما تدعيه من حياد الى رفض التعامل مع الاميركيين". وقال في ندوته القرآنية: "الرأي العام الاسلامي والعربي واللبناني الذي إنبعث من جديد هو السياج القوي الذي يحفظ قدسنا وحريتنا، لأن الرهان الاساسي في المخططات الاميركية كان يبنى على اختصار الرأي العام في صفوف الأمة ومصادرته من الانظمة العميلة".

بعثة الحج الرسمية

عاد أول من أمس من المملكة العربية السعودية رئيس بعثة الحج الرسمية فوزي ابو زيدان وقابل فور عودته الرئيس الحريري واطلعه على اجواء الحج السنة الجارية.

وذكر زيدان ان الملك فهد بن عبد العزيز اقام لرؤساء بعثات الحج عشاء تكريمياً.

والتقى زيدان وزير الحج السعودي محمد سفر الذي حمله "حبه للبنان وشوقه اليه واستعداد المملكة الدائم للوقوف معه". وشكر زيدان "كل من تعاون معه في مهمته ولاسيما قنصل لبنان العام في جدة محمد حركة وهيئة رعاية شؤون الحج وبعثة وزارة الاعلام والجالية اللبنانية".

دار الفتوى: رأس السنة الهجرية ١٨ ايار

اصدرت امس دار الفتوى البيان الآتي: "يصادف السبت الواقع فيه ١٨ ايار ١٩٩٦ اول شهر محرم، رأس السنة الهجرية لعام ١٤١٧ هـ.

واننا اذ نهنئ اخواننا وابناءنا المسلمين في لبنان وفي مشارق الارض ومغاربها بذكرى هجرة الرسول الاعظم خاتم النبيين والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة للعالمين، نسأل الله جل وعلا ان يعيد هذه الذكرى المجيدة عليهم بوحدة الكلمة وبالعزة والنصر، وعلى لبنان بزوال المحن والكوارث التي المت به وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من العدو الصهيوني الغاشم، انه سميع مجيب".

لقاء اول في خلدة منذ الخلاف الدرزي

غيث: القوانين تنظم مشيخة العقل

ارسلان: لا تنازل عما فيه خير الطائفة

الشيخ غيث والنائب ارسلان يتحدثان في خلدة. (رمزي مشرفية)

خلدة – من رمزي مشرفية:

في خطوة هي الاولى منذ نشوب الازمة الدرزية في تشرين الاول الماضي، زار القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث النائب الامير طلال ارسلان في داره بخلدة يرافقه رئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وعدد من المشايخ، وعقد اجتماع في حضور جمع من مؤيدي ارسلان بحثت خلاله اوضاع الطائفة الدرزية والاوقاف وقضايا عامة.

عقب الزيارة وصف غيث اللقاء بانه كان "وديا وعاديا". وقال: "نحن نعرف توجه الامير طلال منذ البدء، انما لديه نوع من السياسة الخاصة يعالج بها الامور بالتروي والتعاطي بنفس "طويل"، على اساس ان مشيخة العقل ستنظم وفقا لقوانين بعد الاتفاق عليها (...) وان هذا الامر يمكن ان يحصل، اذا كانت هناك نيات طيبة وحرص على المصلحة العامة، لكن اذا وجد اناس ليست لديهم مصلحة في الاتفاق، فانهم لا يعلنون ذلك، ويمضون الوقت في السياسة والمحاورات من دون نتيجة".

وردا على سؤال قال: "الزيارة طبيعية. ونحن نحض جميع الافرقاء على التعجيل في تنظيم القوانين ونقول نحن قريبون من اصحاب النيات الطيبة وبعيدون جدا عن اصحاب النيات المش طيبة".

وعن علاقته بالرئيس رفيق الحريري قال: "نحن منذ زمن بعيد لم يكن لدينا اي عداء لدولة رئيس الحكومة، انما استغربنا تدخله لمصلحة طرف وتعاطيه مع الطائفة من دون اعطائها قيمة وثقلا. وللموضوع حساسيته اذ لا يمكن اعتباره موضوعا تجاريا مثلا...".

وهل هناك خطوات ايجابية بينه وبين الرئيس الحريري قال: "النية عنده، اذا بادر بنية طيبة، ونحن قلبنا طيب ولا نحمل الحقد على احد".

النائب ارسلان قال: "ان الزيارة مناسبة تداولنا خلالها عددا من الشؤون المتعلقة بتنظيم الطائفة الدرزية وبتوحيد الصف الدرزي ضمن الاطار الذي يحفظ كرامة كل الناس". واكد ان الشيخ غيث "لم يكن يوما بعيدا عن الوفاق. وهو متمسك ببعض ما توافقه الرأي عليه، بما يحفظ كرامة الموقع والمقام، فنحن لا يمكن ان نقبل من اي طرف، أكان داخليا ام خارجيا، ان يتطاول على هذا المقام او على هذا الموقع الذي يمثل في النهاية كرامة جميع الدروز. ان زيارة سماحة الشيخ لخلده اليوم هي ذات طابع عائلي وتنسيق لما فيه خير الطائفة الدرزية".

وسئل عن "البرودة" في التعاطي مع القضايا الداخلية للطائفة الدرزية، فقال: "البرودة في التعاطي لا تعني الضعف في الموقف، ولا تعني ابدا تقديم اي تنازل بالنسبة الى ما نقتنع به خيرا للطائفة، و"البرودة" لا تعني التهاون، بل الصلابة. يمكن ان يختلف الاسلوب في الاداء، لكن الطريق واحد والنهج واحد".

ورد الشيخ غيث ضاحكا: "لعل مع حرارة الصيف يرتفع (البرودة)".

لجنة الادارة والعدل حددت الرسم المالي عن بطاقة الهوية

شكلت لجنة الادارة والعدل النيابية لجنتين فرعيتين لمتابعة درس اقتراح القانون المتعلق بتنظيم السلطة القضائية ومشروع قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب.

وكانت اللجنة عقدت امس جلسة في ساحة النجمة برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور وزير الدولة المكلف شؤون وزارة المال فؤاد السنيورة ووزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل والنواب الاعضاء، الى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام للاحوال الشخصية الدكتور غسان شحادة والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر وممثلين لمجلس الخدمة المدنية ووزارة المال.

عقب الجلسة قال باخوس: "ان اللجنة صادقت على القانون الرامي الى تحديد الرسم المالي عن بطاقة الهوية الجديدة مثلما ورد من الحكومة وهو ١٠ الاف ليرة لبنانية، وعلى مشروع القانون الرامي الى الغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٤٦ تاريخ ١٩٩٥/١/١٢ والمتعلق بتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية".

وتألفت لجنتان فرعيتان، الاولى لدرس اقتراح قانون تنظيم السلطة القضائية وتضم النواب اوغست باخوس وعصام نعمان ورياض ابي فاضل وزهير العبيدي وفؤاد السعد، والثانية للنظر في مشروع القانون الرامي الى تعديل سلاسل الرواتب وتعديل معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة الى المشروع الموازي له والرامي الى تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية، وقوامها النواب باخوس ونعمان والعبيدي وابي فاضل والسعد وخاتشيك بابكيان واحمد علوية، على ان يصار الى دعوة مجلس الخدمة المدنية الى تقديم ملاحظاته في هذا الصدد.

وتوجه باخوس بنداء يطلب فيه "من كل موظف يعتبر نفسه مغبونا ان يتقدم بملاحظاته الخطية فرديا او جماعيا في فترة لا تتعدى الثمانية ايام لاننا سنتدرج طلبه بعد عشرة ايام".

فرعية الطفل طالبت الخارجية بالتحقيق في عراقيل واجهت عمليات الانقاذ

قررت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة حقوق الطفل مطالبة المسؤولين بتكثيف الجهود من اجل توفير مقومات الصمود للشعب اللبناني، وخصوصا في الجنوب والبقاع الغربي. واعلنت ترك جلساتها مفتوحة لمتابعة الجهود والتنسيق مع سائر الهيئات والجهات المعنية.

وكانت اللجنة الفرعية عقدت اجتماعا في مجلس النواب برئاسة النائبة نايلة معوض، وفي حضور النائبين بهية الحريري وعماد جابر والعضوين الدكتور زكي مزبودي وامينة بري، لتقويم نتائج الجولة الميدانية التي قامت بها في ذكرى الشهداء في منطقة الجنوب، عقب الجلسة التي عقدتها في مركز الصليب الاحمر اللبناني في صور واتخاذ التدابير الآيلة الى تقديم امكانات المساعدة على هذا الصعيد.

وعقب الاجتماع قال مزبودي: "بعدما قامت اللجنة بجولة شاملة في المناطق التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي الاخير في جنوب لبنان وعاينت الاماكن والمباني المدمرة وزارت العائلات المصابة واستمعت الى شهود عيان، وخصوصا في قانا حيث ارتكبت المجزرة الرهيبة في قاعدة الطوارئ التابعة للامم المتحدة، تعلن عن اسفها الشديد لان تكون المجزرة الوحشية استهدفت العائلات مع اطفالها، وهي تعتبر ان في ذلك وصمة عار تلحق بالمجتمع الدولي عموما ومنظمة الامم المتحدة خصوصا لا يجوز السكوت عنها ولا التستر عليها". واضاف: "ان اللجنة تعرب عن حزنها العميق للضحايا البريئة التي سقطت دونما ذنب اقترفته (...) قررت اللجنة الطلب الى وزارة الخارجية التحقيق في العراقيل التي واجهت الصليب الاحمر الدولي لدى قيامه بواجباته خلافا لما نصت عليه المواثيق العالمية وخصوصا اتفاق جنيف".

وفد كتلوي زار شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفداً من حزب الكتلة الوطنية برئاسة رئيس مجلس الحزب سليم سلهب وعضوية نائب الرئيس امين عثمان وعضو مجلس الحزب عصام رعيدي. وتناول البحث التطورات.

المطران الراعي يحض المسؤولين على الاستفادة من اللحمة

اقيم قبل ظهر امس في بلدة بقاعكفرا – قضاء بشري احتفال في ذكرى ميلاد القديس شربل ترأسه راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي وحضره محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام بشري سيف الدين سيف الدين وفاعليات وجمع من المصلين.

بعد الانجيل القى المطران الراعي عظة تناول فيها صفات القديس شربل وفضائله، داعياً الى اتخاذها قدوة في الحياة الفردية والعامة.

وشدد على "اهمية تحصين مسيرة السلام بالقيم الروحية والوطنية التي تجمع اللبنانيين، وقد تجلت خلال المحنة الاخيرة" معتبراً "ان هذه اللحمة يجب ان تشكل محطة برسم المسؤولين ليعملوا على الاستفادة منها لتعميق مشاعر الوحدة ولتعزيز الاتفاق على مشروع دولة القانون والمؤسسات". وقال:

وامل في "وقفة لبنانية واحدة تستلهم القيم الدينية والقيم الوطنية التي توحد وتؤسس لمستقبل زاهر في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة ولبنان".

"حزب الله" نظّم جولة اعلامية في اقليم التفاح:
"الكاتيوشا" حاضرة والهجمات ستستمر في الشريط


صاروخ قرب خيمة عسكرية. (احمد منتش)

مقاتل في "حزب الله" ينقل صاروخ "كاتيوشا" وبدت على ظهره رزمة صواريخ. (أ. ب تيليفوتو)

اقليم التفاح – احمد منتش:
اوحت الجولة الاعلامية الميدانية التي نظمها امس الاعلام المركزي لـ"حزب الله" لوسائل الاعلام المحلي والاجنبي على مواقع لـ"المقاومة الاسلامية" في اقليم التفاح، جملة رسائل اراد الحزب ان يوجهها من "ارض المقاومة" الى من يعنيهم الامر.

ابرز هذه الرسائل ان سلاح "الكاتيوشا"، لا يزال في يد المقاومة وانه اسقط في اعتداءات نيسان معادلة "امن بيروت من امن كريات شمونة". كذلك اكدت الجولة استمرار عمليات المقاومة في الشريط الحدودي المحتل ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما، اضافة الى عزم المقاومة على تنفيذ هجمات في غضون ساعات.

اكثر من ٦٠ صحافيا ومصورا لبوا دعوة اعلام "حزب الله" الى جولة ميدانية، فانطلقوا التاسعة صباحا من بيروت، وانضم اليهم قرابة العاشرة في صيدا عدد من المراسلين.

ومن جباع، المحطة الاولى للجولة، نقل الاعلاميون في باصات خاصة الى بلدة عين بوسوار. وعند مدخلها الشمالي، طلب منهم الترجل والانطلاق مشيا. ومروا ببضعة منازل خالية، بينها منزلان دمرهما الطيران الحربي الاسرائيلي في اعتداءات نيسان الماضي. بعد ذلك، ظهرت راجمة ذات ٨ فوهات لصواريخ "كاتيوشا"، مركزة على آلية عسكرية بحراسة طاقمها الذي ارتدى افراده زيا عسكريا وموهوا وجوههم. وبعد السماح بتصويرها، تابع المراسلون سيرهم نحو خيمة عسكرية، منع ادخال اجهزة الهاتف الخليوي اليها، واحيطت بحراسة شديدة، والى جانبها صاروخ "كاتيوشا" موجه جنوبا.

تم اطلعوا على تقرير عسكري عرض على شريط "فيديو" مدته ٣٢ دقيقة، تضمن يوميات العدوان ومشاهد للاعتداءات الجوية والبحرية والبرية والمجازر، والاضرار وردود "المقاومة الاسلامية"، فضلا عن مواقف وتصريحات تشيد بالمقاومة، بينها تصريح لرئيس مجلس النواب نبيه بري.

المسؤول عن المقاومة

بعد ذلك طلب من الجميع التخلي عن اجهزة التسجيل والكاميرات. وظهر للمرة الاولى المسؤول المركزي للمقاومة، وهو في العقد الرابع، يضع نظارتين وله لحية خفيفة، وكان يرتدي زيا عسكريا مميزا عن سائر العناصر، وانطلق يتحدث عن اهداف الاعتداءات تفصيلا. واعتبر ان عملية نيسان "كانت الولادة القيصرية لافرازات شرم الشيخ، بقرار اميركي – صهيوني مشترك". واكد "ان المقاومة ستثأر للاطفال والمجازر التي ارتكبها الاحتلال ضد اهلنا في الجنوب". ورفض وقف العمليات في الشريط المحتل "ما دام العدو يدنس ارضنا".

وكان المسؤول عن الاعلام المركزي في "حزب الله" نايف كريم رحب بالصحافيين والمراسلين. ومما قال: "ان اجواء العزة التي يحتفل بها لبنان اليوم، هي بفضلكم يا رجال الاعلام الذين فضحوا بالصورة والكلمة المجازر التي ارتكبها العدو في حق اهلنا في الجنوب. من هنا حق المقاومة في الرد على الاحتلال وعودة الاهالي الى اللويزة والحي الشرقي لجرجوع بحيث لم تعد قرانا اقل شأنا من مستعمرات العدو (...) ولمسنا من المعركة خشية العدو من عاملين اثنين: سلاح الكاتيوشا وصورة الاعلام المحلي الذي ساهم في فضح العدوان وفي تحريك الاعلام العالمي. اننا نشكركم لانكم نجحتم في مهمتكم".

رعد

وفي ختام الجولة دعي المشاركون الى مأدبة تكريمية القى خلالها رئيس المجلس السياسي في الحزب النائب محمد رعد كلمة اعتبر فيها "ان من عوامل اسقاط اهداف العدوان الاخير تناغم الموقف الرسمي مع الارادة الشعبية، اضافة الى التنسيق التام بين لبنان وسوريا".

وقال: "ان شمعون بيريس خاب امله ولم يحقق ايا من اهدافه ليحقق مكسبا في معركته الانتخابية على حساب دماء اهلنا واشلاء اطفالنا". ولفت الى "ان ما تقرر في قمة شرم الشيخ" قد سقط ايضا، لان العالم بأسره شاهد بأم العين صمود الشعب اللبناني ووحدة قراره وتمسكه بحقه في دحر الاحتلال وفي مواجهة العدوان ومشاهد المآسي والمجازر الارهابية التي لا يرتكبها الا محترف الجريمة".

ورأى ان المقاومة "خرجت اقوى عودا واصلب بنية وتجربة، وخرجت سوريا ايضا قوية وفرضت العزلة على الكيان الصهيوني".

ونفى وجود "اي ملحق سري تفسيري او غير تفسيري لـ"تفاهم نيسان". وما يدلي به الاميركيون ليس الا من بنات افكارهم لتوظيف هذه المسألة دعما لبيريس في حملته الانتخابية".

رندة بري تعلن اليوم مشروعا لتخليد شهداء قانا

دعت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين السيدة رندة بري الى مؤتمر صحافي الاولى بعد ظهر غد في المصيلح "من اجل اعلان مشروع تخليد شهداء مجزرة قانا".

تونس ترسل ١٢ طناً مساعدات
بلخوجة: نؤيد تطبيق القرار ٤٢٥

هبطت امس في مطار بيروت الدولي طائرة عسكرية تونسية حاملة الدفعة الاولى من المساعدات التونسية الى لبنان، وهي عبارة عن ١٢.٥ طنا مواد طبية وغذائية مرسلة من الهلال الاحمر التونسي الى الصليب الاحمر اللبناني. ووصل في الطائرة نفسها ممثلان لوزارة الشؤون الاجتماعية وهلال الاحمر التونسيين.

استقبل الطائرة وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والمدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار وسفير تونس محمد الهادي بلخوجة وممثل الهيئة العليا للاغاثة العميد الركن سليم ابو اسماعيل وعدد من المعنيين.

والقى الدويهي كلمة شكر فيها الدولة التونسية على "موقفها الداعم لبنان". وقال: "هذه المساعدات التي نتسلمها اليوم (امس) هي دليل على عمق المشاعر الاخوية التي تربط البلدين وتؤكد حال الاستنهاض العربي على الصعيدين الرسمي والشعبي امام همجية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان".

اما السفير بلخوجة فقال: "ان هذه اللفتة الرسمية للمساهمة في تخفيف المعاناة عن ابناء الجنوب والتي اقرها الرئيس التونسي، ما هي الا عربون وفاء ومحبة للبنان الحبيب. واريد في هذه المناسبة ان اذكر بموقف تونس المندد بالعدوان الاسرائيلي الغاشم وخصوصا ما اقدمت عليه اسرائيل من عملية بشعة في بلدة قانا الجنوبية.

ان موقف تونس يؤيد بشدة تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ ويدعم لبنان دعما مطلقا لاسترجاع كل اراضيه واستكمال فرض سلطته على كل اراضيه. كذلك نتمنى ان يحل السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة".

نقيبا المهندسين في بيروت وسوريا
زارا الجنوب ووضعا الامكانات للاعمار
سلام: وقفة عز اظهرت وحدة لبنان


نقيبا المهندسين سلام وطيارة يضعان اكليلين على الضرائح في قانا. (اسماعيل صبراوي)


النقيبان يتفقدان الاضرار في النبطية. (كامل جابر)

النبطية، صور – "النهار":
تفقد نقيب المهندسين في بيروت المهندس عاصم سلام في مقدم وفد من النقابة والمنضوين فيها ووفد من نقابة المهندسين السوريين برئاسة النقيب الدكتور محمد غسان طيارة منطقة النبطية، فكانت محطتهم الاولى في السرايا الحكومية حيث استقبلهم المحافظ غازي زعيتر وعدد من المهندسين في المنطقة.

وبعد كلمة ترحيبية من المحافظ، تحدث النقيب طيارة فقال: "اتينا نعبر عن دعمنا لاخواننا في لبنان ونحيي بخشوع الشهداء من الاطفال والشيوخ والنساء ونحيي الوحدة الوطنية التي تجلت في فترة الاعتداء الصهيوني الغاشم والتي هي مثال متميز واستطاعت ان تحول عناقيد الحقد والغضب نحراً للكيان الصهيوني. ومن اهداف العدوان محاولة فك عرى الاخوة بين الشعب العربي في لبنان والشعب العربي في سوريا، وهي قديمة وقد عمقها فخامة الرئيس الياس الهراوي والقائد المناضل الرئيس حافظ الاسد".

وسأل: "هل صحيح ان اسرائيل تريد السلام؟

السلام يجب ان يكون استراتيجيا وليس مرتبطا بفترة، لكن هدف اسرائيل تفتيت الوضع العربي وسلام على طريقتها كما حدث في وادي عربة واوسلو. وهذا لن يكون على ارض لبنان والارض الجنوبية والسورية. ونحن مع اخوتنا المهندسين في لبنان نضع كل امكاناتنا ضمن المستطاع لمساعدة اخوتنا على اعادة الاعمار، وهذه المنطقة دخلت التاريخ النضالي والاستشهادي النير وسيذكر العالم ذلك".

النقيب سلام شكر طيارة وقال: "ان الزيارة اليوم هي واجب نقابة المهندسين في بيروت للتعزية والتعبير عن التقدير لتضحية الشهداء الذين سقطوا في العدوان الاسرائيلي الاخير ولتفقد اهالي الجنوب والمهندسين المنتسبين الى النقابة والاطلاع على الاضرار الناجمة عن العدوان ولدرس امكانات المساهمة في مجهود اعادة الاعمار (...) ولا شك في ان العدوان هذه المرة طاول كل لبنان وكان يمكن ان يكون موجها الى ابعد منه. والصمود الجنوبي ادى الى تلاحم الشعب واعادة النظر في كل الاهداف التي كانت وراء الهجمة البشعة لاسرائيل. ونأمل بمجهودنا ومجهود الدولة ومجهود الاخوان في سوريا، ان يتحمر الجنوبي للقيام بواجباته الوطنية في مقاومة العدوان وتحرير الارض. نحن في نقابة المهندسين نضع كل امكاناتنا في ما يطلب منا على صعيد اعادة بناء البنى التحتية او ما هدمه العدوان".

ثم جال الجميع على الاماكن المتضررة في مدينة النبطية وفي النبطية الفوقا وفي حاروف وقدموا التعازي الى ذوي الضحايا.

ووصل وفد المهندسين الى صور ("النهار") وتوجه الى قانا حيث وضع اكليلين باسم النقابتين على الضرائح، وزار مكان المجزرة.

وقال سلام لـ"النهار": "ان زيارتنا هي واجب وطني لمؤاساة اهل الجنوب الذين قدموا قرابين لكل لبنان، وعن لبنان كله. وتفقدنا المكان الذي حصلت فيه المجزرة فتبينت لنا الدرجة التي وصلت اليها الوحشية الاسرائيلية المتعمدة بقصف ابرياء اكثرهم من الاطفال والنساء والشيوخ الذين احتموا في حضن هيئة الامم والعالم. وانكشفت لنا قمة صمود الجنوبيين وتحملهم المأساة والمصاعب النفسية.

وتحدث النقيب طيارة مقدما التعازي "لاهلنا في الجنوب". وقال: "بان اسرائيل عاشت على مثل هذه المجازر ففي كل موقع مجزرة. واسأل نفسي هل تعرض اليهود فعلا للتدمير والمحرقة ام ان الصهيونية كانت تعمل لدى القوى مستشارة من اجل التدمير وربطتها باليهود فقط؟ تحية للبنان تحية لصموده واهل الجنوب وجماهير المهندسين معكم في سبيل صمود لبنان واعماره".

ثم جال الوفد في قرى جبال البطم وزبقين وصديقين والحنية والقليلة والمنصوري.

وكان وفد مهندسين ضم طيارة ونائب رئيس النقابة الياس النمار، زار رئيس "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" رنده بري.

توفيق عساف في ذمة الله

توفي فجر اليوم النائب والوزير السابق توفيق سليمان عساف عن عمر يناهز الحادية والثمانين، على اثر نوبة قلبية مفاجئة المت به في ليماسول في قبرص.

ومن المقرر ان يصل جثمان الفقيد الى مطار بيروت مساء اليوم على ان يشيع في بلدته عيتات – قضاء عاليه – غداً الجمعة.

"يوم الصحافة" اللبنانية في الجنوب توّج بزيارة قانا
كرم: لا يظنن احد ان ما جرى ارهب الاقلام والمقاومين

النقيب كرم والسيد حمدان يتقدمان الوفد لوضع اكليل على ضريح شهداء مجزرة قانا.

في زيارة النائب سعد.

– والنائبة بهية الحريري.

المطران مارون صادر. (ن. م.)

"يوم الصحافة والاعلام" في الجنوب كان امس مختلفا عنه ابان الاعتداءات الاسرائيلية. واكدت الجولة التي نظمتها نقابة المحررين استمرار رجال القلم والاعلام في حمل هموم الجنوب والوطن.

الوفد الذي انطلق صباحا من بيروت وانضم اليه المراسلون في الجنوب، تقدمه نقيب المحررين ملحم كرم ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان الذي مثل وزارة الاعلام واعضاء مجلس النقابة والمستشارون وعدد من رؤساء التحرير.

وزار الوفد الضريح الجماعي لشهداء مجزرة قانا ووضع اكليلا.

والقى النقيب كرم كلمة قال فيها: "نزور هذه الضرائح لنتبرك بقدسية الارض، فهذا المقام بات مزارا للباحثين الذين يبتغون شعارات ورموزا للقيم والفداء والشهادة والسيادة والعنفوان. من هنا نحن في ارض يفوح منها عبق الارواح الزكية الطاهرة وشذاها. ولا يظنن احد ان ما اجرى ارهب الاقلام والمقاتلين في المقاومة اللبنانية. كذلك لا ينتظرن احد من المقاومة ان تكون مهادنة او مذعورة، فنحن نعلم ان قطرة دم الى قطرة دمع هي سيل جارف.

ان ما حصل في لبنان سيحصل كل يوم خصوصا اننا نتعامل مع عدو لعنه الله ودعا عليه بالتشريد ولن تقوم له قيامة، ولن يكون له مستقر. ونحن وبكل فخر اعلاميا وعسكريا دوما يدنا على الزناد.

وفي النهاية يهمني ان اقول ان المواجهة مستمرة ومتمادية وكلنا بما افرقاء ومعنيون".

ثم انتقل الى مقر الكتيبة الفيجية في قانا، وشاهد مكان المجزرة التي ارتكبتها آلة الدمار الاسرائيلية.

ثم زار منزل المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني الذي رحب بـ"رسل الحق والحقيقة المقاومين من موقعهم". ومن هناك الى دار مطرانية صور والاراضي المقدسة للموارنة حيث التقى المطران مارون صادر الذي اشاد بدور الصحافة اللبنانية ابان المحنة. كذلك زار مطرانية الروم الكاثوليك والتقى المطران يوحنا حداد، فالى "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" حيث التقى رئيسه السيد علي الامين وعددا من اعضاء المكتب السياسي لحركة "امل". والقى الامين كلمة اعرب فيها عن فخره بالصحافة اللبنانية ودورها".

وتوجه الوفد بعد ذلك الى دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح فاستقبلته السيدة رندة بري التي حيت رجال الصحافة والاعلام واشادت بصمود الصحافيين.

واعتبرت ان الوحدة التي تجلت ابان الاعتداءات كانت "منبثقة من اقتناع وطني بقضية لبنان". ودعت الى "التخطيط لمرحلة ما بعد الكارثة".

ومن هناك الى دارة النائبة بهية الحريري في مجدليون. وهي حيت الصحافة "التي كانت على مستوى كبير جدا من المسؤولية والوطنية وقامت بدورها على اكمل وجه".

وزار الوفد النائب السابق نزيه البزري في منزله في صيدا. وتوجه البزري بالتهنئة الى الصحافة معتبرا ان ما قامت به كان "جزءا لا يستهان به مما حققه لبنان ديبلوماسيا في هذه المعركة".

وختمت الجولة بلقاء النائب مصطفى سعد الذي دعا الى "تحصين الساحة اللبنانية استنادا الى وحدة موقف الشعب اللبناني بكل طوائفه". وتوقع ان "تشهد المرحلة المقبلة عملية شد حبال عالمية حول المنطقة". وحض الجميع على "وفاق وطني حقيقي يثبت الوحدة الحقيقية للشعب". واشاد بدور الصحافة اللبنانية. ورد كرم بكلمات لدى جميع الذين شملتهم الجولة.

كاهن رعية قانا يدعو اللبنانيين الى احياء ذكرى شهداء المجزرة

صور – "النهار":
وجه كاهن رعية قانا الاب مخايل عبود من امام الضريح الجماعي لشهداء المجزرة، دعوة الى جميع اللبنانيين للمشاركة في ذكرى اسبوع الشهداء التي تقام غداً على ملعب كرة القدم في البلدة.

وفي مؤتمر صحافي عقده عند الضريح امس، ندد بـ"المجزرة الاسرائيلية في حق الانسان والانسانية".

وقال: "تجلت وحدة لبنان من جنوبه الى شماله بكل طوائفه. ونرى ذلك من الوفود التي تزورنا من جميع المناطق. ونحن نتقبل التعازي من الجميع ونشكرهم لتكبدهم مشقة السفر والطرق. وهذا دليل على العيش المشترك الذي يحياه لبنان منذ القدم. وعلى تراب قانا التي قدسها السيد المسيح والسيدة العذراء امتزج الدم المسيحي بالدم الاسلامي فأبينا إلا ان يدفن الشهداء معاً.

وليعلم الجميع اننا في لبنان والجنوب كلنا مقاومة الى ان يخرج المحتل من أرضنا".

وخلص: "ان السيدة العذراء هي بنت النبي عمران من القليلة حيث امضت طفولتها وصباها. وقد كشفت احدى القذائف في محلة عمران – القليلة عن بناء تاريخي يعتقد انه كنيسة. وينبغي الاهتمام به لمعرفة ما يخبئ من كنوز".

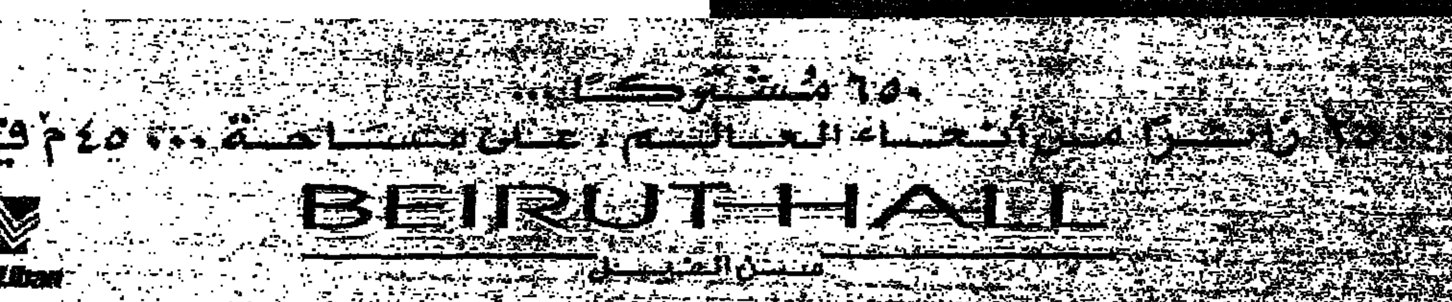
مهندسو "التيار الوطني" يتفقدون قرى الجبل

جال وفد من "المؤتمر الوطني اللبناني" ضم عددا من المهندسين، بينهم عضو مجلس النقابة حكمت ديب، في بعض قرى الجبل المهجرة، بغيةالاطلاع على مسار العودة وظروفها الميدانية واعداد تقرير لرفعه الى الرئيس العماد ميشال عون. ونقل الوفد الى الاهالي تمنيات عون بـ"تعجيل العودة وتكثيفها وتحصينها تحقيقا لمزيد من التلاحم الوطني والوحدة الاهلية في الجبل".

الجيش يذكر بمراجعة لجان الكشف

ذكرت قيادة الجيش اصحاب المنازل المتضررة التي لم يكشف عليها مراجعة اللجان المختصة اليوم وغدا في المراكز الآتية:
– اقليم التفاح: مركز الجيش في حربا.
– النبطية: سرايا المدينة.
– صور: ثكنةالجيش في المدينة.
– بقعة عمل القوة الدولية: مركز الارتباط التابع للجيش في قانا.
– البقاع الغربي: مركز الجيش اللبناني في عيتنيت.
– في الضاحية الجنوبية وقضاء الشوف، ثكنة هنري شهاب.

وعاينت امس المفرزة الصحية في اللواء الطبي في الجيش المرضى والمصابين في بلدات صفد البطيخ والسلطانية ومجدل سلم والصوانة. ووزعت فرق من الجيش حصصا تموينية على سكان بلدتي حاروف وزبدين.



تقريرها يقترح اجراءات لضمان الحرية وتنظيم الدعاية والنفقات

وزارة العدل تعتبر التمديد طعنة للديموقراطية وتقترح تقسيماً للدوائر يراعي المشاركة

اخذ تقرير وزارة العدل الذي اعد في ضوء مناقشات لجنة توحيد القوانين وتحديثها عن موضوع الانتخابات النيابية طريقه الى رئاسة مجلس الوزراء على ان يتسلمه الوزراء تمهيدا لمرحلة النظر في مشروع قانون الانتخاب الذي سيعرض عليه قريبا. ويساهم هذا التقرير في بلورة الآراء المتعلقة بهذا الملف، الا انه لا يعتبر صيغة مسبقة لمشروع قانون قد يعتمده المجلس، كما اوضح لـ"النهار" الوزير بهيج طبارة.

لعل النقطة التي وردت في التقرير، وهي الاكثر اثارة للجدل السياسي على هذا الصعيد، تتناول الدوائر الانتخابية وتقسيمها. وتولى التقرير عرض اقتراحات لاعضاء اللجنة من غير حسم التأييد لواحد منها. وهذه الاقتراحات هي: تنظيم الانتخابات على مرحلتين، القضاء والدائرة الواحدة، اعتماد القضاء او الدائرة الوسطى والنظام الاكثري لاختيار ١٠٠ نائب، واعتماد لبنان بأكمله دائرة انتخابية واحدة لاختيار ٢٨ نائبا يوزعون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون مراعاة للتوزيع المذهبي، على ان يعتمد الترشيح على اساس القضاء والانتخابات على اساس المحافظة وان تحسب اصوات المرشح في القضاء مضاعفة في المحافظة.

لكن التقرير، ونظرا الى "قرب موعد الانتخابات"، يقترح تقسيما للدوائر يراعي تحقيق اكبر قدر من المشاركة وتوزيع المقاعد بما يحقق التساوي في الصفة التمثيلية واعتماد قواعد واحدة للتقسيمات تطبق على الجميع.

والى هذه النقطة يركز التقرير على ان يسود "مناخ مفعم بالحرية" في الفترة الفاصلة عن موعد الانتخابات، محددا المجالات التي يتناولها هذا المناخ وهي تتعلق بعمل النيابات العامة والتوعية.

ويتحدث التقرير عن اهمية خفض سن الاقتراع الى ١٨ عاما، لكنه يستبعد التطبيق لعقبتين، واحدة عملية واخرى دستورية. ويؤيد ابقاء عدد النواب كما هو معتمد حاليا ويستبعد فكرة الزامية الاقتراع في الوقت الحاضر. ويبرر تدني نسبة المشاركة في الانتخابات بانه ليس جديدا وانه ظاهرة مزمنة (٥٣،٣٠ في المئة حدا اقصى عام ١٩٦٤ و٣٠،٢٤ في المئة حدا ادنى عام ١٩٩٢). ويحبذ التقرير اعتماد البطاقة الانتخابية ويقترح تنظيم الدعاية الانتخابية في اطار الاعلام المرئي والمسموع وضبط النفقات الانتخابية من خلال المجلس الدستوري.

ويشدد التقرير على ضرورة ان تجرى الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري ايا تكن الظروف والاعتبارات. ويجب الا يدفع الجدل الدائر حول تقسيم الدوائر الانتخابية في اتجاه التمديد للمجلس الحالي "اي نحو توجيه طعنة الى النظام الديموقراطي الذي نعيش في ظله".

وفي ما يأتي نص التقرير:

ان الانتخاب والديموقراطية مرتبطان ومتلازمان،

ولان الانتخاب هو الذي يضفي على السلطة السياسية المنتخبة طابع الشرعية ويمنح الحاكم الصفة للقيادة،

ولان الانتخاب يفسر خضوع المواطن لسلطة الحاكم ويبرره، وبالتالي يضمن الاستقرار داخل المجتمع،

فان اي تعديل يتناول القوانين التي ترعى موضوع الانتخاب وتنظيم العملية الانتخابية، هو شأن يعني اللبنانيين جميعا. ومن الطبيعي، بل من الضروري، ان يكون موضع نقاش وحوار يشارك فيه الجميع.

من هنا، المواقف والندوات والدراسات التي تتوالى في هذه الايام، ويشارك فيها السياسيون واهل الفكر والاختصاصيون. ومن هنا ايضا، حرص وزير العدل على طرح الموضوع على لجنة توحيد القوانين وتحديثها التي تضم مجموعة من رجال القانون من اجل التداول فيه وتوضيح المواقف منه.

في مقدمة الدستور اللبناني:

"ان الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية".

لذلك فان من اولى مهمات قانون الانتخاب تمكين المواطن من التعبير عن رأيه بحرية، بحيث تتم العملية الانتخابية في جو من النزاهة والمساواة وان تعكس نتيجتها حقيقة الواقع السياسي.

الا ان للانظمة الانتخابية في العالم وظائف اخرى تتعدى تصوير الاتجاهات والاوضاع السياسية القائمة، كما هي، في ظرف معين، وظائف تختلف باختلاف توجه الدولة والاهداف التي تتوخاها.

فعندما تعتمد فرنسا، مثلا، النظام الاكثري بدلا من النظام النسبي، فانها تضحي بقاعدة ضرورة تمثيل مختلف التيارات والاتجاهات الشعبية، ايا يكن حجمها، لمصلحة بروز مجالس نيابية ذات تكتلات واضحة المعالم تسمح بتأليف حكومات مستقرة تستند الى اكثريات نيابية ثابتة.

وعندما تتبنى انكلترا، مثلا، نظام الدورة الواحدة ضمن دوائر انتخابية صغيرة بدلا من نظام الدورتين، فانها تهدف الى تشجيع قيام حزبين والى سد الطريق امام نشوء حزب ثالث او احزاب متعددة.

في هذا السياق، يجدر بنا ان نطمح في لبنان الى قانون انتخاب يجمع اللبنانيين ولا يفرقهم ويسمح بمشاركة اوسع، ولاسيما مشاركة الشباب كي تتجدد القيادات السياسية، ويحض على قيام احزاب وتكتلات تتجاوز الواقع الطائفي، توصلا الى تحقيق الانصهار الوطني وترسيخ فكرة العيش المشترك.

وقبل ذلك كله،

يجب تأكيد ضرورة ان تجري الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري ايا تكن الظروف وايا تكن الاعتبارات.

فلا الجدل الدائر في شأن تقسيم الدوائر الانتخابية، ولا النقاش الذي يثيره اقتراح كل لبنان دائرة انتخابية واحدة، يجب ان يدفع في اتجاه التمديد لمجلس النواب الحالي، اي نحو توجيه طعنة الى النظام الديموقراطي الذي نعيش في ظله.

كما يجب تأكيد ضرورة الاعلان عن قانون الانتخاب الذي ستجرى الانتخابات على اساسه قبل مهلة معقولة من موعد الانتخاب، فلا يفاجأ المرشح في تحضيراته وتحالفاته، ولا يفاجأ الناخب في تكوين قناعاته.

فسواء استقر الرأي على اعتماد قانون ١٩٦٠/٤/٢٦ مع بعض التعديلات التي ادخلت عليه في ١٩٩٢/٧/٢٢، ام تقرر ادخال تعديلات جذرية عليه، ام تقررت الاستعاضة عنه بقانون آخر جديد، ان من حق المرشح، كما الناخب، ان يطلع مسبقا على النصوص التي سترعى العملية الانتخابية وان يعطى المدة الكافية كي يتآلف معها ويتصرف على اساسها.

ويجب اخيرا ان يسود الفترة التي تفصلنا عن موعد الانتخاب مناخ مفعم بالحرية، تحرص السلطة فيه على قمع التجاوزات وعلى التشدد في صون الحريات العامة وحقوق الانسان بحيث ترسخ الثقة وتعزز الاطمئنان الى نزاهة الانتخابات وحياد القيمين عليها.

ففي هذه الفترة بالذات، يجدر قيام النيابات العامة بممارسة رقابة صارمة على الاجهزة التابعة لها في موضوع التحقيق مع الافراد من اجل ضمان حسن تطبيق القانون، نصا وروحا، كما ينبغي اعادة النظر في تشريعاتنا من اجل تنظيم توقيف الافراد في سائر مراحل التحقيق، منعا للاساءة والتعسف. وهذا يقتضي ايضا وضع ضوابط للتنصت على المخابرات الهاتفية، بحيث يقتصر على الحالات التي تحتمها ضرورات امن الدولة ومقتضيات التحقيق في بعض الجرائم وان يتم دوما وفق الاصول التي ينص عليها القانون.

ولا بد من ان يتزامن ذلك مع حملة توعية تقوم بها الدولة والهيئات الاهلية معا وتتوجه الى المواطنين، من اجل اطلاعهم، بشتى وسائل الاعلام، على حقوقهم وواجباتهم في عملية الانتخاب ودعوتهم الى المشاركة في تحمل مسؤولياتهم انطلاقا من التأكد من صحة قوائم قيد المقترعين والعمل ضمن المهل القانونية على تصحيح ما قد يعتريها من شوائب والانتهاء بممارسة حق الاقتراع على النحو الذي يكفل مساهمة الجميع في الحياة الديموقراطية.

ولعله من المفيد، قبل الدخول في تفاصيل قانون الانتخاب العتيد، عرض ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني التي اقترنت بمصادقة مجلس النواب في ١٩٨٩/١١/٥ في شأن قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية.

نصت الوثيقة، تحت عنوان "الاصلاحات الاخرى"، على ان الانتخابات النيابية تجرى:

"وفقا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة، يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب وأجياله وفاعلية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

اما في شأن التقسيم الاداري، فقد نصت وثيقة الوفاق الوطني على اعادة النظر فيه:

"بما يؤمن الانصهار الوطني ويضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات".

هذا بالاضافة الى ان الوثيقة اعتبرت قانون الانتخابات من المواضيع الاساسية التي اصبح اقرارها او تعديلها يحتاج الى موافقة ثلثي عدد اعضاء الحكومة المحدد في مرسوم تشكيلها.

في ضوء هذه المعطيات، اي قانون انتخاب نريد؟

١- قانون يشرك شرائح جديدة من الشباب في الحياة السياسية

ويتم ذلك بخفض السن التي تنشأ عنها الاهلية الانتخابية بجعلها ثماني عشرة سنة بدلا من احدى وعشرين، اي بجعلها مطابقة لسن الاهلية المدنية.

ان هذا المطلب الذي تلتقي حوله غالبية الباحثين والهيئات السياسية يواجه تحفظا من البعض بالنسبة الى التوقيت فحسب، وذلك ريثما يتسنى للشباب اللبناني الخارج من العزلة التي فرضتها المحنة الطويلة، ان يلتقي من جديد.

ان عدد الناخبين في لبنان، حسب لوائح القيد، يقارب المليونين ونصف المليون ناخب. وان الزيادة السنوية التي معدلها ١،٨ في المئة تبلغ زهاء الخمسين الف ناخب، اي ان اقرار مبدأ خفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة يؤدي عمليا الى زيادة نحو ١٥٠ الف ناخب جديد.

ان العقبة التي تواجه هذا الاقتراح هي من نوعين: عملي ودستوري. عملي اولا، اذ ان القوائم الانتخابية هي الآن قيد التنقيح لدى لجان القيد، وستجمد في ١٥ ايار كي يعمل بها في الانتخابات النيابية المقبلة. وان اعادة النظر فيها من اجل ادخال شرائح جديدة من الناخبين لم يعد ممكنا عمليا في الفترة القصيرة المتبقية الى موعد الانتخابات.

ودستوري ثانيا، يتمثل بنص المادة ٢١ من الدستور اللبناني وهو الآتي:

"لكل مواطن لبناني بلغ من العمر احدى وعشرين سنة كاملة، الحق في ان يكون ناخبا على ان تتوافر فيه الشروط المطلوبة بمقتضى قانون الانتخاب".

فهل يفيد النص ان بلوغ الحادية والعشرين مكتملة من العمر هو شرط في الدستور لممارسة حق الاقتراع؟ ام ان هذا النص، كما هو مألوف في الدساتير، يضمن لكل من بلغ الحادية والعشرين حقا اساسيا من الحقوق السياسية، هو الحق في ان يكون ناخبا بحيث لا يكون في وسع المشترع حرمان من اكمل الحادية والعشرين حق الاقتراع، وذلك باشتراط سن اعلى لممارسة هذا الحق؟ وهل يعقل، لو ان المقصود هو فرض سن للاقتراع، ان لا يكون الدستور قد فرض شرط السن نفسه على المرشح، اذ يصبح في وسع المشترع ان يسمح بالترشيح لمن لا حق له في الاقتراع!

ان دراسة عن هذا الموضوع مرفقة بالتقرير، الا ان المطلوب يبقى واحدا، وهو ان تعمد الدولة، في اقرب مناسبة، سواء اقتضى ذلك تعديل الدستور ام لا، الى اتخاذ ما يلزم من اجراءات من اجل جعل الاهلية الانتخابية مطابقة للأهلية المدنية.

٢- عدد النواب والاقتراع الالزامي

منذ مطلع عهد الاستقلال، راوح عدد النواب في المجالس النيابية المتعاقبة بين ٤٤ و١٢٨ نائبا.

وقد دلت التجربة على ان خفض عدد النواب يحول دون دخول العناصر الجديدة وتمثيل سائر القوى السياسية ويؤدي الى نقل الصراع السياسي الى خارج المؤسسات الدستورية. وبالتالي لا يخدم مصلحة البلد العليا، هذا فضلا عن ان ضآلة العدد يعطل عمل اللجان النيابية ويسيء الى انتظام اللعبة البرلمانية.

ان العدد الحالي لأعضاء مجلس النواب يحدد هذا العدد بمعدل نائب واحد لكل عشرين الف ناخب تقريبا. وهو معدل مقبول اذا تم توزيع النواب على الدوائر الانتخابية في صورة معقولة.

اما فكرة الاقتراع الالزامي، فانها تنطلق من ان المشاركة في العملية الانتخابية، هي بالنسبة الى المواطن، حق وواجب وان الاقتراع الالزامي لا يتنافى وحرية الناخب، اذ يبقى لهذا الاخير الحق في وضع ورقة بيضاء في صندوق الاقتراع تعبيرا عن امتناعه.

وفي الواقع، ان نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية في لبنان هي، منذ الاستقلال، نسبة متدنية. ان الارقام الرسمية تفيد ان هذه النسبة راوحت منذ ١٩٦٠ بين ٥٣،٣٠ حدا اقصى في انتخابات ١٩٦٤ و٣٠،٣٤ حدا ادنى في انتخابات ١٩٩٢. الا ان الاخطاء العديدة التي يسلم الجميع بوجودها في لوائح الشطب تؤدي الى رفع النسبة المذكورة.

لذلك فان الاقتراع الالزامي، المقرون بغرامة على المتخلفين، يبدو فكرة مغرية بقدر ما يمكن ان يحض الناخبين على المشاركة في الانتخابات، وايضا بقدر ما يسمح بتحديد الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ظاهرة الامتناع. هذه الاسباب التي تراوح بين الاخطاء الواردة في قوائم القيد والتعبير عن موقف سياسي، مرورا بالعذر المشروع والاهمال وعدم الاكتراث.

ان التجربة الوحيدة للاقتراع الالزامي في لبنان عام ١٩٥٣ لم تثبت جدواها، تضاف الى ذلك المصاعب العملية التي اعترضت وتعترض تطبيق الغرامات على المتخلفين. كل ذلك يدفع الى استبعاد هذه الفكرة على الاقل في الوقت الحاضر.

٣- البطاقة الانتخابية

ان اعتماد البطاقة الانتخابية اداة وحيدة تمكن الناخب من الاشتراك في الاقتراع قد لحظ في قانون الانتخاب عام ١٩٦٠ وهي تحوي المعلومات الاساسية للتعريف بالناخب مع الصورة الشمسية التي تبقى اختيارية للنساء اللواتي يتوجب عليهن، في حال عدم وجود الصورة، ان يبرزن، مع البطاقة، تذكرة الهوية.

الا ان العمل بالبطاقة الانتخابية كان يعلق في كل انتخابات لاحقة، وعام ١٩٩٢ استعيض عنها، لمرة واحدة، بتذكرة هوية او ببيان قيد افرادي جديد.

ثمة التباس شائع حول مفهوم البطاقة الانتخابية والغرض من اعتمادها. فهي، في ذهن البعض، ستسمح للناخب بأن يقترع في اي قلم اقتراع مناسب يختاره.

من مراجعة المادة ٤٩ من قانون الانتخاب يتبين انها تنص على ان رئيس القلم، بعد اطلاعه على البطاقة الانتخابية المقدمة من الناخب، يتثبت من حق هذا الاخير في الاقتراع بهذا القلم ويكلفه ان يضع تجاه اسمه في لائحة الشطب توقيعه او بصمته.

يبدو واضحا من النص المذكور ان نية المشترع في حينه كانت منصرفة الى اعتماد البطاقة الانتخابية تذكرة هوية انتخابية، لا أكثر.

وهي كذلك في دول عدة اخرى، كفرنسا.

لا شك في ان للبطاقة الانتخابية، في صيغتها الراهنة، فوائد جمة. اذ انها، في حال تعميمها، تؤدي الى تصحيح قوائم قيد الناخبين وازالة الشوائب فيها، كما انها تسهل مهمة الناخب وتقضي على كل انواع الاشكالات يوم الانتخاب. وهذا يكفي للالحاح على ضرورة العمل بها فورا، على ان ترافق ذلك حملة توعية واسعة لحض كل مواطن على طلب البطاقة العائدة له والتي من دونها يتعذر عليه الاقتراع.

اما اذا كان المقصود هو ايضا تمكين الناخب من اختيار المكان الذي يقترع فيه، فان ذلك يفترض مسبقا مكننة لوائح القيد (وهذا أمر ممكن) وادخال المكننة على العملية الانتخابية برمتها واعتماد البطاقة الممغنطة (الامر الذي يتطلب بعض الوقت وكثيرا من الجهد) فضلا عن ضرورة وضع ضوابط وشروط لممارسة حق الانتخاب خارج منطقة الناخب. اذ يخشى، في حال اطلاق هذا الحق من دون قيود، ان يؤدي ذلك الى بلبلة وانعدام رقابة يفسحان في المجال امام التشكيك في نتائج الانتخابات.

٤- تنظيم الدعاية الانتخابية

ان هذا التنظيم يجب ان يرمي الى تأمين المساواة بين المرشحين وضمان حياد الادارة ونزاهة الدعاية الانتخابية وصدقيتها. تقتصر الاحكام الواردة في قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠ على:

- تنظيم لصق الاعلانات الانتخابية.
- حظر تدخل الموظفين والمختارين في توزيع النشرات ضد المرشحين او لمصلحتهم.
- حظر توزيع النشرات يوم الانتخاب.
- حظر جمع المرشحين تذاكر الهوية تحت طائلة الغرامة.

اما بالنسبة الى الاعلام المرئي والمسموع، فان المشترع، في مناسبة تعديل قانون الانتخاب عام ١٩٩٢، تدخل ليمنع وسائل الاعلام المذكور من تعاطي الاعلام والاعلان الانتخابي السياسي خلال الحملة الانتخابية، على ان يسمح لهذه الوسائل بالتعاطي في الموقف السياسي فحسب.

ان حظر تعاطي وسائل الاعلام المرئي والمسموع الدعاية الانتخابية في صورة مطلقة قد يكون الحل الاسهل، الا انه يشكل هروبا الى الامام من وجه المعالجة الحقيقية.

المعالجة الحقيقية تكون:

اولا - بتخصيص برامج واوقات في وسائل الاعلام الرسمية يشارك فيها مجانا سائر المرشحين، مع مراعاة قاعدة المساواة في ما بينهم.

ثانيا - بتخيير وسائل الاعلام الخاصة بين احترام التيارات والبرامج السياسية كافة، وتخصيص كل منها بأوقات وشروط مماثلة، وبين الامتناع عن الدعاية خلال الحملة الانتخابية.

ثالثا - يمنح المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع حق تنظيم الدعاية الانتخابية في الاذاعة والتلفزيون ومراقبة تقيد وسائل الاعلام بالاحكام القانونية التي ترعى عملها خلال الحملة الانتخابية وتفويضه اتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق التنظيم وقمع المخالفات.

رابعا - بتنظيم عمل مؤسسات استطلاع الرأي وحظر نشر اي نتيجة او استطلاع للرأي حول الانتخابات قبل اسبوع من موعد الاقتراع والى حين اقفال الصناديق.

٥- في النفقات الانتخابية

يعاقب القانون اللبناني محاولات التأثير في الاقتراع واعمال الغش في نتيجة الانتخابات. ويعتبر ان كلا من هذه الافعال يشكل جنحة تقع تحت عنوان التعدي على الحقوق والواجبات المدنية. الا انه لا يتعرض لموضوع تمويل الحملات الانتخابية والنفقات التي تقتضيها.

ان شفافية العمل في الحقل العام تفترض تحديد مصادر التمويل التي يحق للمرشحين اللجوء اليها، بالاضافة الى مواردهم الخاصة، من اجل تمويل حملاتهم الانتخابية، وذلك الى جانب مصادر التمويل الممنوعة، كالدول والاشخاص المعنويين الاجانب، مع وضع سقف للتبرعات.

كذلك يقتضي، تحقيقا للمساواة بين المرشحين، ان تأخذ الدولة على عاتقها جزءا من النفقات من طريق تأمين وسائل النقل مجانا للناخبين من اماكن اقامتهم الى اقلام الاقتراع ووضع اماكن بتصرف المرشحين لاعلاناتهم الانتخابية من دون اي مقابل.

ثم ان القانون يجب ان يلزم المرشحين، كما الاحزاب التي يكون لديها مرشحون، مسك حسابات دقيقة ومفصلة باشراف محاسب محلف، تبين مصادر التمويل وكيفية الانفاق على ان تكون هذه الحسابات، دوما، بتصرف المجلس الدستوري الذي اصبح، بمقتضى الدستور، المرجع الوحيد الصالح لبت الطعون الانتخابية.

واننا نرى، تحقيقا للشفافية، ان يفرض قانون الانتخاب على كل مرشح ان يقدم، ربطا بطلب ترشيحه، بيانا مفصلا بكل ممتلكاته، المنقولة وغير المنقولة، ضمن غلاف مقفل موجه الى رئيس المجلس الدستوري.

... لعلنا بذلك نكون باشرنا العمل في قانون الاثراء غير المشروع!

٦- الدوائر الانتخابية

ان تقسيم الدوائر الانتخابية أخذ الحيز الكبير من النقاش الدائر في شأن قانون الانتخاب. وقد جرى في اللجنة تداول اقتراحات عدة.

أ- اقتراح يقضي بتنظيم الانتخابات على مرحلتين:

- المرحلة الاولى، وهي مرحلة التأهيل على مستوى القضاء.
- المرحلة الثانية، وهي مرحلة اجراء الانتخابات على مستوى لبنان كله دائرة واحدة يتنافس فيها المرشحون الذين سبق ان تأهلوا على مستوى القضاء.

"في ذهن واضعي هذا الاقتراح ان المرحلة الاولى تخلف الطمأنينة لدى الطوائف المتحفظة عن حجم الدائرة الكبيرة. اما المرحلة الثانية، فانها تعطي المرشحين انطلاقة اوسع من نطاق القضاء الضيق وتلزمهم اعتماد خطاب سياسي معتدل.

ان بعض الاعتراضات التي اثيرت في وجه هذا الاقتراح هو افتقاره الى آلية واضحة، سهلة ومقبولة. لذلك نرفق بهذا التقرير دراسة مفصلة عن هذا المشروع مع الآلية المقترحة في صيغتها النهائية. وهي تخلص الى ان الاقتراح يرتكز على فكرة العيش المشترك التي هي مبرر وجود لبنان وانه يعبر عن الواقع اللبناني من دون ان يكون اسيره، اذ انه يتضمن دينامية خاصة تسمح بالخروج تدريجيا من المنطق الطائفي الى المنطق الوطني، فضلا عن ان هذه الآلية قابلة للتطبيق في انتخابات ١٩٩٦.

ب - اقترح بعض اعضاء اللجنة نظاما مركبا يقوم على:

- اعتماد القضاء او الدائرة الوسطى والنظام الاكثري بدورة واحدة وذلك بالنسبة الى العدد الاكبر من النواب (مئة مثلا).
- اعتماد لبنان بأكمله دائرة انتخابية واحدة بالنسبة الى عدد من المقاعد (٢٨ مثلا) بحيث توزع المقاعد مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون مراعاة للتوزيع المذهبي.

ان ميزة هذا النظام، كما توضح ذلك الدراسة المرفقة بهذا التقرير، هو انه يتدرج في اتجاه الغاء الطائفية السياسية وفي اتجاه طرح البرامج الوطنية بديلا من الخطاب الفئوي او الطائفي او المناطقي.

ج - ان اقتراحا آخر تقدم به البعض يقضي بأن يتم الترشيح على اساس القضاء وان تجرى الانتخابات على صعيد المحافظة. الا انه من اجل تفعيل دور القضاء في نتيجة الانتخاب، فان الاصوات التي ينالها كل مرشح في القضاء الذي ترشح فيه تحسب له مضاعفة.

ان هذا الاقتراح يمكن ان يشكل مرحلة انتقالية تمهيدا لاعتماد كل لبنان دائرة واحدة في مرحلة لاحقة.

د - ان الاقتراحات التي سبق ذكرها تتميز بأنها تطمح، من خلال النظام الانتخابي، الى تطوير الحياة السياسية بتخفيف وطأة العامل الطائفي وتشجيع قيام تحالفات ثابتة واحزاب وطنية.

الا ان قرب موعد الانتخابات الذي لم يعد يفصلنا عنه اكثر من اربعة اشهر، يجعل من المتعذر ومن غير المناسب ادخال تعديلات جذرية على قانون الانتخاب، تقلب الأسس والمعايير التي درج عليها اللبنانيون. لذلك فان نظرة واقعية الى الامور باتت تفرض حصر البحث في موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية على نحو يراعي الاعتبارات الآتية:

- تحقيق اكبر قدر من المشاركة من القوى والتيارات السياسية في الانتخابات المقبلة.
- توزيع المقاعد النيابية على الدوائر في شكل يؤمن، قدر الامكان، التساوي في الصفة التمثيلية بين النواب.
- اعتماد قواعد واحدة للتقسيمات الانتخابية تطبق على الجميع، وفي كل المناطق، فلا تفصل الدوائر على قياس الاشخاص والمصالح الخاصة.

ان وزارة العدل، بطرحها الافكار الواردة في هذا التقرير، ترجو ان تكون قد ساهمت في الجهد المشترك الرامي الى تزويد لبنان قانون انتخاب حديثا على مستوى تحديات النظام الديموقراطي.

النظام المركب

دراسة المحامي صلاح مطر (*) المرفقة بتقرير الوزارة تناولت النظام المركب:

"- اعتماد القضاء او الدائرة الوسطى والنظام الاكثري بدورة واحدة وذلك بالنسبة الى العدد الاكبر من المقاعد النيابية (مئة مثلا).

- اعتماد لبنان بأكمله دائرة واحدة بالنسبة الى عدد من المقاعد (٢٨ مثلا). ويطبق هذا التمثيل النسبي المعقلن لالزام الاحزاب والكتل التحالف بعضها مع البعض كأن يقال مثلاً، ان الحزب او الكتلة التي لا تحصل على نسبة معينة من الاصوات في المحافظة أو في الدائرة الوطنية الكبرى تخرج من المنافسة".

(*) المحامي صلاح مطر اصيب قبل نحو شهر بوعكة صحية وهو لا يزال يعالج في المستشفى.

شاهين: تقسيم المحافظات ٩ أو ١٠ دونه عقبات طائفية ومذهبية

تقرير وزارة العدل وزع مع جملة دراسات ابرزها من البروفسور فايز الحاج شاهين التي تتناول ايضاحات حول الاقتراح الرامي الى تنظيم الانتخابات النيابية على مرحلتين:

١- التأهيل على مستوى القضاء.

٢- اجراء الانتخابات على مستوى لبنان دائرة واحدة.

هذا الاقتراح الذي سبق لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ان اعلن تبنيه، تقول الدراسة في صدده انه يمكن تطبيقه عمليا من طريق تأهيل ٢٥٦ مرشحا على مستوى القضاء ينتخب منهم ١٢٨ نائبا على مستوى لبنان دائرة انتخابية واحدة.

واشارت الدراسة الى ان الاقتراح الحاضر لم يتسبب بأي انقسام طائفي، لان من عارضوه ينتمون الى طوائف متعددة وان الانتقادات تتعلق بآلية تنفيذه فحسب.

ولفتت الى "ان كل محاولة لتقسيم المحافظات الحالية ٩ او ١٠ محافظات تصطدم بعقبات كبيرة اهمها استحالة الخروج من التوزيع الطائفي او حتى المذهبي من دون اجراء عمليات ضم وفرز قيصرية تثير بلبلة ومشاكل وموجة عارمة من التنازعات بين الاقتراحات والاقتراحات المضادة ولاسيما ان معيار تقسيم المحافظات ليس واضحا، هل هو جغرافي طبيعي (مثل الانهر او الوديان)؟ هل هو اقتصادي (المحافظات ذات الطابع الزراعي مقابل المحافظات ذات الطابع السياحي...)؟ هل هو انمائي (دمج منطقة متطورة مع منطقة اقل تطورا الخ...)؟ يشار الى ان الاقتراحات الرامية الى تقسيم المحافظات ٩ او ١٠ والتي نشرت في الصحف جاءت قريبة من الكانتونات الطائفية التي ينبغي الابتعاد عنها".

وتخلص دراسة البروفسور شاهين الى القول:

"اننا نعتقد ان الاقتراح الحاضر هو الافضل وان الانتقادات التي وجهت الى آليته (وليس الى فكرته) ليست في محلها.

◄ عاد من ايطاليا و الاثنين في بروكسيل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الفيجية في قانا، فأجاب: "سئلت مرارا اذا كانت اسرائيل قد قتلت عمدا الاطفال والنساء والمدنيين الابرياء الذين التجأوا الى مبنى قوات الطوارىء للحماية، واجبت انني لا أريد ان احكم بنفسي، بل سأترك ذلك لمنظمة الامم المتحدة، لأننا نؤمن بالقوانين الدولية والمنظمات الدولية، والآن ثبت ان اسرائيل هدمت عمدا المخيم. سمعت من الناطق الاسرائيلي ان الامم المتحدة لم تطلعهم على وجود المدنيين المختبئين هناك، وهذا جواب غريب جدا، لأنهم يقولون بمعنى آخر انهم سمحوا لأنفسهم باطلاق النار على مخيم قوات الطوارىء. لو كانوا على علم بوجود اللاجئين، لكانوا قد فكروا بالامر مرتين قبل القيام به. انما بما انه مخيم لقوات الطوارىء الدولية فقد اعطوا لانفسهم الحق باستهدافه. ونحن لا نفهم تصرفات القيادة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي. من دون شك، ان ذلك سيؤثر في عملية السلام وهو يؤثر حاليا في صورة اسرائيل، وايضا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس كرجل يسعى وراء السلام. لقد قدم نفسه على انه رجل سلام، وكل ما فعله الجيش الاسرائيلي هو خلاف ذلك تماما. فلا تستطيع ان تتحدث عن السلام، وتشن حربا في وقت واحد، وتتوقع من الرأي العام خصوصا اولئك المعنيين من لبنانيين وعرب ان يصدقوا ذلك. انا اعتقد انه (بيريس) تسبب بأذية كبيرة للسلام. وهذا أمر مؤسف".

لا نستبدل السلام

● عن تأليف لجنة المراقبة التي نص عليها "تفاهم نيسان" قال: "لا استطيع الدخول في التفاصيل، لقد تسلمنا مبادرتين من الولايات المتحدة الاميركية ومن فرنسا، ولقد اجتمع لبنان وسوريا وتقدما باقتراح جديد. وهذه الخلافات طبيعية. وذلك يعود الى ان كلا من فرنسا واميركا قدمتا مبادرتين مختلفتين. وطلبت منهما ان يعملا على وضع نص يتعلق باجراءات اللجنة الامنية، وسيتقدمان بوضع اقتراحين مختلفين. انا لا ألحظ وجود أي مشكلة حقيقية، واعتقد ان الاجتماع المزمع عقده يوم الجمعة المقبل في واشنطن سيحل معظم الخلافات، هذا ما نأمله. ومن جهتنا نحن والسوريون منفتحون، ونسعى الى تنفيذ هذا التفاهم في اقرب وقت ممكن، كما اننا كلبنانيين، نريد ان تنجح عملية السلام، هذا هو هدف لبنان، لا نريد استبدال عملية السلام بهذا التفاهم. وسنقوم بكل شيء كي يكون هذا التفاهم موقتا الذي هو جزء بسيط من مفاوضات السلام".

وردا على سؤال اشار الى زيارة انييلي للبنان التي دعمت فعلا التفاهم الذي تم التوصل اليه. وانا اؤمن بأوروبا الموحدة تؤدي دورا سياسيا في الشرق الاوسط، وهذا ضروري جدا لتأمين الاستقرار والسلام في المنطقة".

وردا على سؤال آخر قال: "اعتقد ان العالم بأجمعه يعلم اليوم، وأريد ان اشكر هنا كل وسائل الاعلام العالمية التي ادت دورا مهما جدا في ايضاح وجهة نظرنا، ان المشكلة الحقيقية في لبنان هي الاحتلال الاسرائيلي. وان "حزب الله" هو نتيجة هذا الاحتلال. وكما تعرفون ان اسرائيل احتلت جزءا من لبنان عام ١٩٧٨، متذرعة في حينه بأنها تريد حفظ أمن حدودها الشمالية، وفي الفترة عينها، صدر القرار الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها دون اي قيد او شرط. لكن اسرائيل لم تنسحب، ثم اجتاحت عام ١٩٨٢ لبنان، وصولا الى العاصمة بيروت. وقال الاسرائيليون يومذاك انهم ليسوا ضد الشعب اللبناني. والآن يرددون الكلمات نفسها، وانهم لا يريدون قتل الشعب اللبناني، ولكنهم قتلوا الكثيرين. قالوا انهم لا يريدون تدمير لبنان، لكنهم دمروا لبنان. وان كل ما كانوا يريدونه هو اخراج الفلسطينيين من لبنان وهذا ما حصل عام ١٩٨٢، ولكنهم ما زالوا في لبنان، وتحديدا على ١٢ في المئة من الاراضي اللبنانية. لماذا؟ لا نعرف (...)".

واشار الى استمرار الاعتداءات الاسرائيلية منذ ١٨ عاما، وقال: "لا احد يستمر في اقتراف الخطأ نفسه منذ ١٨ عاما وحتى اليوم، وفي اقتراف الجرائم نفسها، قتل المدنيين لن يوصل الى اي نتيجة واللجوء الى القوة لن يحل المشكلة. الحل الوحيد هو الحل السياسي وتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن (...) اذا كان "حزب الله" يزعج الاحتلال، فان اسرائيل تطلب منا في المقابل ان نسهل عليها عيشها. ما من حكومة في لبنان يمكنها ان تفعل ذلك وليس انا فقط. انا لست على علاقة طيبة مع "حزب الله" لانه ليس لدينا القاعدة السياسية نفسها. هم من المعارضة وانا لا اوافقهم على قسم كبير من تصرفاتهم، ولكن ما تطلبه منا اسرائيل يستحيل ان ننفذه، هذا ببساطة كل ما في الامر. يجب ان تنسحب ما يمكننا ان نفعله الآن، هو ان نطبق بحذر شديد تفاهم الشهر الاخير وان يحترمه جميع الافرقاء مثلما سنحترمه نحن، وسنبذل كل جهدنا لاحترامه، ونحن ننتظر استكمال عملية السلام في المنطقة لانها الحل الوحيد. فانا لا ارى اي حل آخر".

الاحتلال غطاء لـ"حزب الله"

● من الواضح ان "حزب الله" مشكلة لعملية السلام، فلو انسحبت اسرائيل كيف يمكنكم حل هذه المسألة؟

— ... الاحتلال يؤمن الغطاء السياسي لـ"حزب الله" ويعطيه سببا ليبقى قائما، في حين انه يقيد يدي الحكومة اللبنانية لجهة سحب السلاح منه. وفي الحقيقة ان اسرائيل هي التي تؤمن الغطاء السياسي لـ"حزب الله" بإحتلال الجنوب".

● لنفترض ان اسرائيل انسحبت؟

— سيتخلى "حزب الله" عن سلاحه بارادته، والا فان الحكومة اللبنانية ستتأكد من نزع السلاح من كل الافرقاء في لبنان أكان في جنوبه ام في اي مكان آخر. سبق ان نزعنا السلاح من احزاب اخرى. ولكن "حزب الله" لا يعتبر نفسه ميليشيا بل مقاومة. انما كل فريق يحمل السلاح يعتبر نفسه مسؤولا عن قضية وطنية، وقد نزع السلاح من كل الافرقاء، لا أظن ان "حزب الله" اقوى من الجيش اللبناني، وانا اكيد ان "حزب الله" في غياب الاحتلال الاسرائيلي للبنان سيتخلى عن سلاحه بارادته. على اي حال ان الحكومة اللبنانية تتحمل هذه المسؤولية".

عصبية بيريس

وردا على سؤال قال: "ان تقرير الامم المتحدة اليوم يجعل بيريس عصبيا ولن أعلق على ما يقوله السيد بيريس هذه الايام...".

● هل تعتقد ان هناك حاجة الى عقد قمة عربية بعدما حدث في لبنان من اجل انقاذ السلام؟

— اعتقد انه من اجل انقاذ عملية السلام لا نحتاج الى قمة عربية ثانية بل نحتاج الى قمة ثانية في مدريد. وعندما طالبنا بعقد قمة ثانية في مدريد ظن البعض اننا غير جادين، ولكننا جادون. ونعتقد ان العالم في حاجة الآن الى عقد قمة ثانية في مدريد ان ارادوا انقاذ عملية السلام".

● ماذا تطلبون من دور اوروبي؟

— نحن حرصاء على دور اوروبي فاعل ليس في الاقتصاد فقط وانما في السياسة، وتبين خلال الازمة الاخيرة ان اوروبا قادرة على تأدية دور فاعل في السياسة في الشرق الاوسط (...) اما موضوع المساهمة المالية في اعادة اعمار لبنان فنحن لم نتكلم ابدا عن اعادة اعمار ما دمر في الحرب الاخيرة، بل عن المساهمة في اعادة اعمار لبنان. حتى بالتفاهم الذي وقع في نيسان لم نتطرق الى الاضرار التي حصلت اخيرا لأنه ليس من الممكن ان تنسى القديم ونبدأ بالجديد. وسيعقد اجتماع في بروكسل الاثنين سأشارك فيه، وأقابل المسؤولين ونتحدث في هذا الامر بالتفصيل".

● كيف تسير عمليات اعادة البناء في لبنان؟

— كل شيء يسير على ما يرام. ان جزءا من الاعتداءات الاسرائيلية كان يهدف الى تدمير هذه البنية وقد صرحوا بذلك علنا، السيد بيريس قال ذلك، والسيد باراك صرح بذلك، بالاضافة الى عدد من القياديين الاسرائيليين، قالوا انهم لن يسمحوا للبنان بالتمتع باعادة الاعمار. وجزء من هذه الاعتداءات يهدف ايضا الى تدمير الثقة بالبلد ومستقبله. انما حصل العكس، فبعد هذه الاعتداءات غدا لبنان اقوى كدولة ليس من الناحية العسكرية بالطبع، لاننا لم ندع يوما اننا نملك قوة عسكرية هائلة. ولم نتحدّ اسرائيل في هذا الميدان. نحن اقوياء في ميادين اخرى، نحن اقوياء في الثقافة والسلام والتجارة والسياحة. لكننا لسنا عدائيين، ودفعنا ثمنا باهظا جدا في الحرب بسبب فقدان الامن، ولكن الدولة اللبنانية اثبتت وجودها وقوتها وانها تستطيع التواصل مع كل قادة العالم، ولقد قمنا بذلك وهذا امر يحترمه الجميع. وانا اؤمن بأن كل السياسيين قد لاحظوا ان لبنان وبعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ضده، قد اضحى اقوى من السابق وعاد الى الخريطة السياسية في العالم".

● هناك ثلاثة مواقف لروسيا واميركا والاتحاد الاوروبي.

— كلا، كلا. هناك موقف اسرائيلي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية وهناك موقف آخر يتمثل بالموقف العالمي. على كل حال نتمنى على الولايات المتحدة ان تؤدي دورا صادقا ونأمل بعد هذه الازمة ان تستمر اميركا في هذا الدور، كما نتمنى عليها الاستمرار في عملية السلام، لان لبنان يستفيد اكثر من السلام. نحن نعلم ذلك، ونعلم ان الولايات المتحدة تستطيع ان تحقق ذلك.

● لبنان طالب بمعاقبة اسرائيل.

— لقد تركنا الابواب مفتوحة على كل الخيارات، سندرس الوضع وسنرى ما سنفعله في هذا الخصوص، لكن كل الخيارات مفتوحة. سنقوم بذلك من طريق القانون والنظام الشرعي، نحن لا نفكر في وسائل اخرى. ولا اؤمن بأي عمل الا من خلال القانون. سندرس كل الخيارات وسنرى ما نستطيع القيام به قانونا.

● هل هناك امكان لعقد مدريد؟

— يجب ان نميز لعقد "مدريد – ٢" من قبل الذين هيأوا لـ"مدريد – ١" نحن لا نفتش عن بديل. بل نحن نسعى وراء دعم اكبر لعملية السلام عبر اوروبا، لاعتقادنا ان اوروبا مصدر قوة للسلام وهي بالفعل كذلك. نحن لا نريد التدخل او الاخذ بالآراء في قضايا داخلية ولكن منا يقوله ويفكر به الشعب اللبناني اليوم وليس انا، هو عما يستطيع القيام به حزب الليكود (الاسرائيلي) اكثر من بيريس.

واشار الى ان الولايات المتحدة قامت بجهود كبيرة لوقف اطلاق النار، وقال: "ان وزير الخارجية وارن كريستوفر قام بعمل هائل، وقام برحلات عدة الى كل من سوريا ولبنان واسرائيل، ونشكره على ذلك، وقد سبق وشكرته. واعتقد انه من دون الولايات المتحدة ما كان الهجوم الاسرائيلي ليتوقف. الولايات المتحدة ادت دورا وكذلك فرنسا واوروبا. ولهذا قلنا اننا لا نبحث عن بديل بل عن تعاون بين اوروبا والولايات المتحدة لدفع عملية السلام الى الامام".

ذكرى شهداء فرنسيين قضوا في الحرب الاولى

زحلة – "النهار":

لمناسبة ذكرى شهداء فرنسيين سقطوا في الحرب العالمية الاولى في لبنان، زار السفير الفرنسي جان – بيار لافون مدافنهم في تل عمارة قرب رياق ووضع وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل اكليلين من الزهر على النصب التذكاري، في حضور القنصل الفرنسي آلان دوران والمستشار الثقافي في السفارة الفرنسية فرنسوا دوميزيار والملحق العسكري في السفارة الايطالية الجنرال بيتزو والملحق العسكري في السفارة البريطانية الكولونيل دليفيد سفرايت والملحق العسكري في السفارة الروسية بافل سوبوتيني ومعاونة الكولونيل دغورساليس وجمع من ابناء الجالية الفرنسية.

وكان السفير لافون وصل الى تل عمارة الثانية عشرة ظهرا وتبعه العميد عادل خليل وتوجها معاً الى المدافن حيث وضع اكليل من الزهر باسم السفير الفرنسي وآخر باسم قائد الجيش العماد اميل لحود. وعزفت موسيقى الجيش نشيد الموت ووقف الجميع دقيقة صمت حداداً على الشهداء.

وعلى الاثر توجه الجميع الى ثكنة رياق حيث كان احتفال مماثل.

من جهة اخرى، صرح السفير الفرنسي: "انا هنا لتقديم الاحترام الى الشهداء الذين سقطوا في اثناء خدمتهم فرنسا ولبنان".

وعن الدور الفرنسي في لبنان قال: "فرنسا تبقى دائماً فرنسا، ولديها علاقة عريقة وتاريخ مشترك مع لبنان يشهد عليهما هؤلاء الشهداء. انا هنا لأؤكد حضور فرنسا في لبنان واهمية الدور الذي تمثله فرنسا والذي تجلى في شكل بارز الشهر الماضي".

وعن لجنة المراقبة الامنية، اوضح ان اجتماعا سيعقد غداً الجمعة في واشنطن "تشارك فيه فرنسا ممثلة بالسيد بوسار رئيس دائرة شؤون افريقيا الشمالية والشرق الاوسط وستناقش فيه كل الافكار. ونحن نحرص على ضرورة التوصل الى اتفاق يضمن مصلحة لبنان. ونرجو التمكن من تأليف لجنة امنية تعمل بطريقة جدية وعملية وسريعة".

وحيال ما يتردد عن جعل جزيرة قبرص مقراً للجنة المراقبة الامنية قال: "انه احد الاقتراحات. وستعمل الدول الخمس المعنية بالامر على التوصل الى اتفاق".



المجلس العدلي يتابع غداً سماع شهود الدفاع ويستدعي شاهدين مجدداً والخوري عويط

تركيز على التفتيش قبل دخول مبنى أركان "القوات" ومفاتيح المكاتب وموجوداتها

اسئلة عن شريط "الفيديو" المأخوذ للمكان وكلام مغاير لبعض الصور في الفيلم

كتبت كلوديت سركيس:

الدفعة قبل الاخيرة من شهود الدفاع في جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل استمع اليهم المجلس العدلي بعد ظهر امس، هم تولوا الحراسة عند مدخل مبنى اركان "القوات اللبنانية" في الزوق او شغلوا كموظفي مكاتب في طبقتين منه حيث كان المتهم جرجس الخوري ذكر في افادة اولية انه عقد في مكتب فيه اجتماعاً مع مسؤولين في جهاز الامن قبل فترة من حادث تفجير الكنيسة.

ودارت الاسئلة والاجوبة عن التدابير المتخذة لدخول المبنى والسبل المعتمدة للزائرين والعاملين فيه ودوام عملهم والمفاتيح التي كانوا يدخلون بموجبها الى مقر عملهم. واحضر ايضا جهاز تلفزيون وفيديو وضع على القوس وعرض لكثر من مرة على الشهود والمستمعين. وهو صور جرجس الخوري والمحقق العدلي جوزف فريحة في هذه القضية لدى تمثيل المتهم الرئيسي حضوره الى مبنى الاركان لغاية الاجتماع.

وقرر المجلس دعوة الشهود الخوري ميشال عويط واتجال كساب والمصري نبيل مكرم المرسي علي لاجراء مقابلة اقوال كلا منهم في مسألة ما ذكره الشاهدين الاخيرين عن موضوع مشروع تفجير الكنائس قبل شهر ونصف تقريبا من انفجار كنيسة سيدة النجاة.

الثالثة والنصف بدأت الجلسة برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية المستشارين احمد المعلم ورالف رياشي وحكمت مرموش وحسين زين في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم.

احضر قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورئيس هيئة الاركان في "القوات" فؤاد مالك وجرجس الخوري.

افادة بيطار

بدأت المحكمة بالاستماع الى افادة الشاهد فؤاد خليل بيطار والدته جورجيت من مواليد عنقت – قضاء عكار ١٩٦٣. يتاجر في السيارات ويقيم في الحدث. وهو من عناصر "القوات".

وحلف اليمين القانونية وقال: "انتسبت الى القوات اللبنانية عام ١٩٧٩ كعسكري عادي وبقيت حتى العام ١٩٩٤. واخر وظيفة توليتها وظيفة مسؤول عن الحرس في مبنى الاركان في الزوق حتى عام ١٩٩٤ ايضا. وبعد فروغي من التزامي انصرفت الى التجار بالسيارات.

وسئل: ما كانت طبيعة مهمتك؟

اجاب: تنظيم الدخول والخروج الى ومن مبنى الاركان.

● وما القواعد التي اعتمدت؟

– كان يحظر ان يدخل احد الى مبنى الاركان الا بعد تفتيشه ومنحه تصريح مرور بعد موافقة الشخص الذي يقصد. ولدى المغادرة يجب ان يحمل التصريح توقيع هذا الشخص. ويدون من ثم على السجل اسم الزائر وتاريخ دخوله وخروجه.

● هل هي قاعدة تطبق على كل الناس حتى المسؤولين في "القوات"؟

– حسب رتبة الزائر فاذا كان مسؤولا سياسيا لا يفتش. اما اذا كان امنيا فتفتش سيارته وتتخذ في حقه التدابير المتبعة اسوة بالبقية.

● هل تعرف طوني عبيد ورشدي رعد وجان شاهين؟

– من زمان كثير. كان عنصرا مثلنا مثله. اولا في الشمال مع الحكيم عرفته قبل تولي قائد "القوات" مركزه. واجمل رشدي رعد او نبيل فوزي او جان شاهين. سمعت عنهم من الصحف.

● هل ان شخصا كطوني عبيد يخضع للتفتيش ويسجل اسمه على المدخل؟

– نعم.

● وغسان توما. هل تعرفه؟

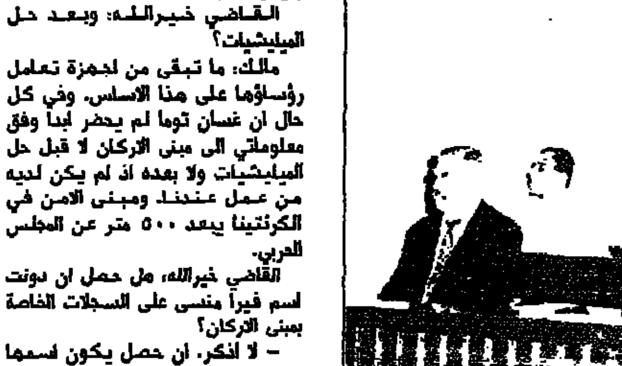
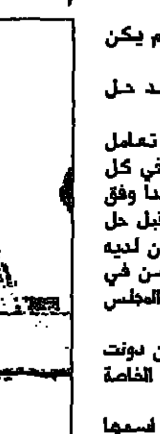
– نعم. كذلك لم يحضر الى مبنى الاركان.

● ولدا حضر هل كان يخضع للتفتيش ايضا؟

– اكيد لا. لانه تولى رئاسة جهاز الامن في "القوات".

● متى رأيته للمرة الاخيرة؟

– لا اتذكر ومضى زمن على رؤيته.

المتهمان مالك وجرجس الخوري في قفص الاتهام.

● هل تعرف جرجس الخوري؟

– ابدا.

القاضي خير الله: انظر اليه في قفص الاتهام.

– لا اعرفه. رأيت صورته في الصحف فقط بعد توقيفه وفي المحاكمات.

● وقبل المحاكمات هل سمعت به؟

– ابدا.

● افاد الشاهد سيمون خريلطي ان مسؤولي الامن في امكانهم الدخول الى كل المباني التابعة لـ"القوات".

– الا عندنا. اذ كثرت الشكاوى علي امام "الحكيم" لانني كنت أصر على تفتيش اي كان وكذلك السيارات بعد تسجيل الاسماء على المدخل.

● هل كان في المبنى مكتب خاص بقائد القوات؟

– كان قيد الانشاء. جديد لم يستعملوه بعد وقد وضعوا "بلاك" على الباب. واعتقد ان التحضير كان في الطبقة الاولى.

● كيف أخرجتم من المبنى؟

– طوقنا الجيش ودخل الينا ضابط وطلب منا الخروج فامتثلنا. ولم نعد الى المبنى ثانية.

● عندما طوقكم الجيش هل فتشت العناصر المبنى؟

– طلب مني الضابط جمع كل الموظفين في غرفة ففعلت ثم أخذ اسماءنا وانصرفنا.

● كم كان عددكم؟

– ١٥ او ٢٠ شخصا.

هنا عرض على الشاهد شريط مصور عن عملية التمثيل التي قام بها جرجس الخوري في المبنى في حضور القاضي جوزف فريحة فتعرف الشاهد الى المبنى والمحرسة والحاجز الحديد وقال "ان كلمة بلتا" البادية عند المدخل الخارجي لم تكن موجودة. ولاحظ ان الكونتوار الذي كان يعترض المرور الى الداخل نزع من مكانه وكذلك المكتب الخشب. واضاف "هنا الادارة حيث دخل القاضي فريحة والسيد الخوري في الطبقة الاولى مفصلا مع المحقق العدلي شكل الباب المؤدي الى المكتب في تلك الطبقة حيث زعم جرجس في التحقيقات الاولية ان فيه عقدت الاجتماعات التحضيرية التي سبقت حادث انفجار الكنيسة. وتحدث عما كان في ذلك المكتب: براد صغير، Vitrine وكنتيلو تشغله فتاة، والطاولة البادية في الشريط تختلف عن تلك الموجودة فيه. ومكانها كان الى مقربة من الباب. وهذا المكتب له بابان. احدهما قبالة المدخل والثاني على مقربة من الاول لجهة اليمين حيث كان المكتب واحتوى امورا ادارية.

بعدما انتهى عرض الفيلم اطلع الشاهد على خريطة موضوعة عن تفاصيل الطبقة الاولى. ابرزها المحامي بدوي ابو ديب فقال الشاهد "انا لا افهم تلك التفاصيل".

● وماذا كنت تجد فيه؟

– كنت اجد فتاة احيانا واحيانا اخرى كنت اجده خلويا. هو اقفل دائما ويبدو من الشريط الذي شاهدناه ان باب المكتب مخلوع.

وساله القاضي عضوم: هل كنت ملتزما اول في "القوات"؟ فأجاب: "لا. لم اكن أحمل رتبة عسكرية".

● وهل اتصل بك احد قبل ان تأتي اليوم الى قاعة المحكمة للادلاء بافادتك؟

– ابدا.

● الم تشارك في القتال ضد الجيش عام ١٩٩٠ في بيروت وسن الفيل وسواهما؟

– لا. انما كنت في موقع مرفأ بيروت. سئلت يوما عن المرفأ وعن الحركة البحرية. ولم اكن احارب لعدو الجبهة هناك.

● هل كلفت نقل اسلحة حربية؟

– ابدا.

● هل كنت تعمل في جهاز الامن العسكري مع راجي عبده؟

– نعم. في اثناء حرب ١٩٩٠ عندما كنت في مرفأ بيروت.

● ما كان عملك آنذاك؟

– نقلنا الناس من مرفأ بيروت الى جونيه وبالعكس. ودوري كان مراقبة هذه العملية واعطاء الاذن بذلك او عدمه.

● من اشرف عليكم مباشرة يومذاك؟

– نائب رئيس الاركان بيار رزق.

● ما دمت تقول انك غبت عن المبنى احيانا فهل يعقل ان يكون طوني عبيد حضر الى مبنى الاركان؟

– يمكن ان يكون ذلك لكن من المؤكد انه لو حصل تلك لتم تدوين اسمه في السجل.

● هل كنت تطلع على القيود التي تدون في غيابك؟

– نعم وكنت اوقع على السجل في ذيل القائمة اذ بعد السادسة مساء كان يحظر على الزوار دخول المبنى الا اذا اراد احد الموظفين النوم في مكتبه او يريد القيام بعمل ما ويسجل اسمه ايضا في هذه الحال.

● ذكرت الان ان غسان توما يمكنه الدخول من دون قيد اسمه لأنه رئيس جهاز الامن فلماذا لا يمكن ذلك لطوني بعيد وهو رئيس شعبة الحماية والتدخل؟

– ان الاخير هو رئيس فرقة تابعة لغسان توما وليس رئيس جهاز. كما انني لم اشاهد مرة طوني عبيد في مبنى الاركان.

وسئل مالك عما قاله الشاهد فاجاب: "هي تعليمات معطاة قبل حل الميليشيات تسمح لرؤساء الاجهزة بالدخول الى مبنى الاركان من دون تفتيش".

القاضي خيرالله: وطوني عبيد؟

مالك: هو مسؤول عادي ولم يكن رئيس جهاز".

القاضي خيرالله: وبعد حل الميليشيات؟

مالك: ما تبقى من اجهزة تعامل رؤساؤها على هذا الاساس. وفي كل حال ان غسان توما لم يحضر ابدا وفق معلوماتي الى مبنى الاركان لا قبل حل الميليشيات ولا بعده اذ لم يكن لديه من عمل عندنا ومبنى الامن في الكرنتينا يبعد ٥٠٠ متر عن المجلس الحربي.

القاضي خيرالله: هل حصل ان دونت اسم فيرا منسى على السجلات الخاصة بمبنى الاركان؟

– لا اذكر. ان حصل يكون اسمها في السجلات التي لا اعرف مصيرها اليوم. واضاف ردا على سؤال "حضرت خلال القاء المحاضرات التي تمت هناك وكانت مواضيعها عن الانجيل والقرآن والسياسة.

وطلب القاضي عضوم سؤال جعجع اذا كان يعرف الشاهد، فاجاب جعجع "نعم اعرفه".

● وهل تعرف رتبته في "القوات" يا سيد جعجع؟

جعجع: في السابق كان هناك مية ضابط.

المحامي نجم للشاهد: هل سجل اسم طوني عبيد او جان شاهين كزائرين للمبنى؟

– ولا مرة.

● وباب الطبقة الاولى هل يمكن ان يبقى من دون ايصاده بالمفتاح؟

– يجب ان يكون ذلك لانه من دون مسكة.

افادة عيد

وادخل الشاهد عاطف جميل عيد وهو من مواليد مزرعة الضهر – الشوف ١٩٥٧. استاذ في معهد الفرير – الجميزة، انتسب الى "القوات" في ١٩٨١/٥/١ وظل فيها حتى ١٩٩١/٥/١ تاريخ حل الميليشيات. وكان نقيبا اداريا.

القاضي عضوم: نتحفظ بالنسبة الى طلب قسم اليمين من الشاهد وسالفه نظرا الى التبعية السابقة في "القوات".

واصر المحامي بدوي ابو ديب على تحليف الشاهد اليمين القانونية لعدم وجود اي رابط يحول دون ذلك، فتم له طلبه وردد الشاهد اليمين القانونية وافاد "بعد حل الميليشيات اجرى لنا الدكتور جعجع دورة سياسية تحدث فيها دكاترة في الجامعة اللبنانية وتمت المحاضرات في غدراس والاوبرلي وكانت خمسة ايام في الاسبوع. وامتدت من تشرين الاول ١٩٩١ وانتهت في كانون الثاني ١٩٩٢. وفي الفترة الفاصلة بين حل الميليشيات وبعدها اقتصر عملنا على تجميع الاسلحة والذخيرة والتجهيزات من أجل ترحيلها الى الخارج. وانا توليت شخصيا تجميع المكاتب التابعة للاركان في مختلف الثكن في حزيران وتموز وآب بعد قرار الحل واودعت في جبيل.

وتابع، "في ١٩٩٢/٨/١ بدأت عملي في مبنى الاركان بصفة مدير للشؤون الادارية وتشمل ادارة العديد والتجهيزات وصيانة المبنى يعاونني مساعدون. وقد اصبح بموجب الترخيص للحزب تابعة للمفوضية العامة. وتحدث عن عمله والمساعدين وعدد الحرس.

● هل علمت ان رجال جهاز الامن اتوا الى مبنى الاركان وعقدوا اجتماعات؟

– لم يكن لديهم عمل عندنا ليدخلوا الى مبنى الاركان لانتفاء الاختلاط بيننا وخصوصا بعد حل الميليشيات وصدور مذكرة عن القائد العام بحل جهاز الامن.

● هل كان في امكان غير الموظفين في المبنى ان يأتي ويشغل مكتبا في المبنى؟

– مستحيل. واريد ان اوضح ان نوعين من الناس شغلوا المبنى. الاول من الاركان واصبحوا من عديد المفوضية العامة بعد حل الميليشيات والثاني من الدفاع الشعبي وهؤلاء اتوا الى المبنى كمسؤولين عن المناطق واذكر منهم بول عنداري الذي كان رئيس الدفاع الشعبي ومسؤولا عن منطقة الشوف.

● هل كان من مكتب خاص لقائد القوات؟

– كان هناك ما سمي بـ"مديرية مكتب القائد العام" المسؤول عنها ابرهيم اليازجي الذي شغل المكتب المخصص لتلك الدائرة.

● هل تعرف ان السيد مالك استعمل الدرج لدى تعطل المصعد؟

– هو انقطع اسبوعا عن مكتبه بسبب ذلك. وعرفت ذلك من عدم توقيعه بريده الذي اعادته السكرتيرة بجواب ان السيد مالك لا يحضر الى مكتبه. واتصل بي بنفسه وبادرني "الميئة لا تريدونني الحضور الى المكتب" فأجبت "Mon general" لن رجا الراسي لا يصرف الفاتورة لاصلاحه".

● هل استعمل السيد مالك الدرج عند توقف المصعد؟

– ابدا. ليس بعلمي.

● هل سمعت بجرجس الخوري؟

– سمعت باسمه بعد حادث تفجير كنيسة سيدة النجاة.

● هل تعرف ان نمر بولس وايلي ابو صعب قاما بتخبئة اسلحة؟

– لا اعلم بذلك.

● وسيمون خرياطي؟

– تابعت افادته عبر الصحف في قصة المهندس داني شمعون.

● هل كنت تتابع مجريات المحاكمة من الصحف؟

– اكيد من الصحف وعبر الاذاعات.

● افاد الشاهد خرياطي انه رافق جان شاهين الذي دخل مبنى الاركان من دون ان يسجل اسمه وانتظره هو خارجا. هل في امكان المسؤولين الدخول الى ذلك المبنى من دون اتباع الاصول المعتمدة؟

– لحد علمي لا يمكنه ذلك. كنت مسؤولا في المبنى ولدى دخولي كانت تفتش سيارتي على العارضة الخارجية وتمرر المرآة تحت السيارة ليسمح لي بالدخول.

"لا خوف من المستقبل"

القاضي عضوم: ما التوجيهات السياسية التي عممها عليكم الدكتور جعجع؟

– انخراطنا في الدولة ولو على مستوى العناصر. وبعد حل الميليشيات بيومين او ثلاثة جمع العناصر في الجهة الغربية من المبنى وطلب منهم الانخراط في المؤسسات العسكرية للدولة وعددهم ناهز الستمئة يومذاك. ثانيا، وعلى مستوى المسؤولين بدأ بسلسلة دورات بلغت عند حل الحزب ١١ دورة مدخها التأهيل السياسي والخروج من الدوامة العسكرية الماضية. وثالثاً تنظيم المناطق سياسياً لجهة ان مختلف المناطق عمدت الى جلب نوائح الشطب عن كل قرية وعملت عليها وبطلب من الدكتور جعجع وفي حضور السيد فؤاد مالك وقال لنا ما حرفيته: "انا استطعنا ايصال ٥١ في المئة من القوى السياسية في مجلس النواب فإن التوازن سيعود الى التركيبة السياسية في البلاد. ولا خوف من المستقبل".

القاضي عضوم: هل عرف الشاهد ان دورات امنية اجريت لفتيات ولها اغراض مخابراتية؟

– ان الدورات التي تكلم عنها السؤال انتهت قبل حل الميليشيات.

المحامي ابو ديب: هل يعرف الشاهد انه حصل في الغرفة التي شغلتها الانسة عائدة ومن بعدها رفاقها، اجتماع ضم عناصر امنية في "القوات اللبنانية" كطوني عبيد وجان شاهين ورفاقه؟

– مطلقا.

المحامي ابو ديب، هل تعرف ان عناصر امنية اتت الى المبنى لقبض الرواتب؟

– طوال فترة عملي في المبنى لم يكن هناك اسماء للامنيين. اذ كانت عناصر تابعة للمفوضية العامة تأتي لهذه الغاية. وجداول الرواتب تمر من عندي واطلع على المبالغ التي كان يتم صرفها. وذلك دوريا كل اسبوع.

المحامي ابو ديب: قبل ان يخلي الجيش مبنى الاركان من الموظفين. هل صادر ادوات ما من المبنى؟

– لقد دخل الجيش المبنى مرة اولى فجأة وفجراً في ١٩٩٤/٣/١٧ يومها تخلعت كل الابواب. ولاعلم لي ان صادر اشياء. وفي مرة ثانية في ١٩٩٤/٣/١٩ طلب منا اخلاء المبنى.



جعجع. (دالاتي ونهرا)

الشاهد الشرتوني

السابعة والدقيقة الخامسة ختمت افادة الشاهد ورفعت الجلسة للاستراحة نصف ساعة لتستأنف الثامنة الا ربعاً بطلب لوكيل الدفاع المحامي ابو ديب تدوين ملاحظته ان الادوات الكمربائية صودرت بالاستناد الى افادة الشاهد وجيه وهبي تحت درج مبنى الاركان وليس في الغرفة التي دل عليها جرجس الخوري. ثم صار استماع الشاهد حكمت الشرتوني قال: "كنت مسؤولاً سابقاً في جهاز التعاضد الصحي في القوات. وحضرنا الى مبنى الاركان قبل حادث انفجار كنيسة سيدة النجاة بنحو شهر الى الطبقة الاولى فيه وشغلنا غرفتين منه الى يسار المدخل وفق دوام عمل من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء ليومين او ثلاثة في الاسبوع.

واضاف ردا على اسئلة القاضي خيرالله، "عملت في شؤون التعاضد مساعدة للناس في منطقة عاليه لقلة الكلفة قياساً الى بقية الشركات. ومفتاح المكتب رسي مع جهاد متى رفيق الدوام ذاته".

واكد معرفته بالمسؤول في جهاز الامن جان شاهين نافيا معرفته ببقية المسؤولين ومنهم طوني عبيد ورشدي رعد وكذلك جرجس الخوري، او ان يكون احدا من هؤلاء عقد اجتماعات في مبنى الاركان.

وعن الاجراءات على مدخل المبنى قال الشاهد "كانت عادية ويعرف الحرس اني اقصد المبنى ولا اتصور انهم كانوا يسجلون اسمي". ولمح الى انه غادر ذلك المبنى قبل يوم من دخول الجيش اليه".

وهنا استدعي الشاهد عاطف عيد من جديد الى قائمة الشهود بناء على طلب النائب العام وسئل عن افادة الشاهد لجهة دخوله المبنى من دون ان يدون اسمه في السجل فأجاب المسؤول عن الحرس: "ما ذكرته انا كان عن دوري في تفتيش العابرين وكان اسم هذا الشاهد يدون على اللائحة السؤال عينه طرح ايضا على الشاهد فؤاد البيطار فاجاب: "من غير الضروري ان يعرف هذا الشاهد اذا سجل اسمه ام لا. ثم اوضح حكمت الشرتوني انه كان يركن سيارته خارج الحاجز الحديد و"اعتقد انهم لجأوا احيانا الى تفتيش السيارات التي تعبر ذلك الحاجز بالمرآة". واعرب من ثم عن اعتقاده ان الحرس عمدوا الى تفتيش العابرين من الامنيين في القوات لدى مرورهم الى الداخل ان كان الحرس يجهلهم. و"لا اعرف تحديدا لان الامر ليس من نطاق عملي". وذكر ان اسمه كان يرد على سجل الدخول مرات عدة "بعد ان يدقق الحارس في اسمي ان كان لا يعرفني ويدونه ولم اكن انتبه، في حال تعرف الي، ان كتب اسمي ام لا".

افادة الشاماتي

بعده استمع الى الشاهد فادي انطوان الشاماتي قال: "انا من مواليد البترون علم ١٩٦٤. اقيم في بلاط – جبيل".

وقبل ان يبدأ القاضي خيرالله سؤاله طلب القاضي عضوم استيضاح فادي اذا لوحق من قبل القضاء العسكري بجرم اخفاء سلاح فاجاب "نعم وصدر حكم في حقي".

والحق القاضي عضوم طلبه بآخر بعدم تحليف الشاهد اليمين القانونية الا ان القاضي خيرالله قرر ذلك. وبعدما ردد مضمون القسم افاد الشاهد "في البدء كنت في حزب الكتائب وعند انشاء القوات زمن الشيخ بشير صرنا منها في وقت سئل الدكتور جعجع عن الشمال. وقبل الانتفاضة تشكلت الى فوج المظليين في كسروان بعدما خضعت لدورة ملازم اول وتخرجت عام ١٩٨٨. ثم انخرطت في فوج المدرعات والنشآت السرية ٧٢١ وترأستها. وفي "حرب الالغاء" انتقلت الى ضبية ومنها الى القليعات. وبعد حل الميليشيات عينت مفوضا لمنطقتي جبيل والبترون اي المسؤول عن العديد التابع للمفوضية في المنطقتين ومقري في الطبقة الثانية من مبنى الزوق وعملي حتى بعد الظهر. تلقيت الشكاوى من كل المناطق لاحيلها على المراجع المختصة.

● ماذا يعني هذا العمل؟

– تصفية كل الاوضاع العائدة للقوات.

● هل كنت تعرف المسؤولين الامنيين في القوات؟

– اعرفهم لكن لا علاقة شخصية تربطني بهم. وآخر مرة رأيت طوني عبيد في غدراس في اثناء حرب الالغاء حيث مركز الامن. ولم يحدث ان رأيت ايا منهم في مبنى الاركان.

● وجرجس الخوري؟

– اعرفه من الصور التي نشرتها الصحف.

● هل كان يتم تفتيشك لدى حضورك الى المبنى؟

– ان سيارتي كانت تفتش بالمرآة وعندما كنت اقودها شخصيا لم تفتش وادخل مباشرة الى موقف المبنى.

● هل نقلت اسلحة وذخائر من ادونيس بتكليف من جوزف رزق؟

– نعم. في اوائل ١٩٩٣ كنت شكلت حديثاً الى مبنى الاركان.

● لماذا خبأت الاسلحة ما دمت تقول بالعمل السياسي؟

– ان تخبئة السلاح حصلت قبل سنة من مباشرة العمل السياسي. وعند حل الميليشيات، اخرجت من مبنى الاركان بواسطتي ونقلناها في "بيك – آب" صغير الى الكفر في جبيل. وسلمت بعد فترة للجيش اللبناني على يد السيد جبران طوق. ثم حمولة ثانية الى المنصف انها سلمتها الى الجيش اللبناني علم ١٩٩٤.

● بعد توقيف جهاد سليمان هل طلب منك الدكتور جعجع نقل اسلحة من غدراس؟

– عندما صار تطويق غدراس قبل اعتقال الدكتور جعجع كنت موجودا هناك. وهو طلب مني بعد توقيف جهاد سليمان رؤية الاشخاص الذين على علم بمخازن السلاح. وانكر ان الدكتور جعجع طلب من المحامي انطوان مارديني ان يبلغ مديرية الجيش عن مكان الاسلحة. وبعد اعتقال الدكتور جعجع سلمت مخزنا من المخازن التي دلنا عليها الشباب".

افادة متى

ختمت افادة الشاهد وطلب منه البقاء في القاعة. ثم نودي على الشاهد جهاد اميل متى من مواليد بحمدون ١٩٥٢. حلف بـ"الله" وافاد: "جئت الى مبنى الاركان في الزوق في شباط ١٩٩٤. واقمت في مكتب في الطبقة الاولى كانت فيه خزنة حديد والى جانبه مطبخ. مهمدنا لنشاط سياسي بالاتصال بالاشخاص القواتيين او المناصرين بهدف استطلاعي لمعرفة حجم مؤيدي القوات في منطقة عاليه. وعندما حوصرت غدراس توقف كل شيء".

واضاف: "عملت بعد الظهر من الرابعة حتى العاشرة ليلا مع حكمت الشرتوني. ولم الاحظ ان احدا استعمل المكتب في غيابنا. في حوزتي مفتاح الباب المؤدي الى المكتب، تسلمته من المسؤول الاداري في المبنى.

وسئل: هل تعرف جرجس الخوري؟

– تعرفت اليه مصادفة في عمله في شركة مالية حيث اعمل. كنت اراه قليلا في فرع الشركة في جونية لأن مركز عملي في بيروت كان ممحوا من ذاكرتي الى ان ذكر اسمه في المحاكمات انه موظف في شركة الـ"سكاب". فتحنا سجله في الشركة ورأينا صورته.

● هل فتشوك لدى دخولك الى مبنى الزوق؟

– في الفترة الاولى لم يكونوا يعرفونني، سألوني عن اسمي ومقر مكتبي ودونوا اسمي على اللائحة وكذلك اودعوني لائحة بأسماء الزوار يدقق فيها الحرس.

وبعد فترة لم اعد اعرف اذا اتبعوا مثل هذه الاجراءات حيالي.

المحامي نجم: ما كانت وظيفة جرجس الخوري في شركة الـ"سكاب"؟

– حارسا.

● وما كانت محتويات المكتب حيث عملت في مبنى الاركان؟

– طاولة صغيرة وعدد من الكراسي ومكتب من الخشب.

المحامي نجم: هل في الامكان عرض فيلم الفيديو على الشاهدين جهاد وحكمت الشاماتي؟

واطلعا عليه وافادا "هو مبنى الاركان في الزوق". وتعرفا الى المدخل وافادا ان الباب الخارجي كان مفتوحا ومكتبهما الى يمين المكتب "الذي نرى فيه جرجس والمحقق العدلي الآن في الشريط".

وسأل القاضي عضوم الشاهدين فؤاد البيطار وعاطف عيد عن سبب قولهما في افادتيهما ان المكتب الخشب ليس ما رأياه في فيلم الفيديو فأكد بيطار ان معلوماته لا تقول انه المكتب عينه اما الجهاز الهاتفي فهو ذاته. في حين قال عاطف: "ان المكاتب كانت اكثر عددا منه عندما كنا هناك لآخر مرة". واوضح جهاد وحكمت انهما لم يمكثا في مقر عملهما لأكثر من ثلاثة اسابيع قبل مصادرته.

المحامي نجم للشاهد المسؤول عن الحرس: "بعد انفجار بيت الكتائب المركزي هل طلت الاجراءات الامنية هي هي؟"

اجاب: "تشددنا اكثر في اتخاذ التدابير لأننا خشينا ان يصل النور الينا".

العاشرة والدقيقة العاشرة رفعت الجلسة الى يوم غد الجمعة بعدما قرر المجلس بسلطته الاستنسابية دعوة الدكتور سمير قهوجي الطبيب الشرعي الذي كان عاين المتهم جرجس الخوري. كذلك قرر دعوة الخوري ميشال عويط وتكرار جلب الشاهدين اتجال كساب والمصري نبيل مكرم المرسي علي لمقابلة اقوالهم. لتكون بعدها جلسة المطالعة ومرافعات جهة الدفاع.

الاعدام لمتهم بقتل صديقته في صور

صيدا – "النهار":

أصدرت امس محكمة جنايات لبنان الجنوبي حكما قضى بتجريم المدعى عليه احمد رضا ياسين (٦٦ عاما) بالجناية المنصوص عليها في المادة ٢ من القانون الرقم ٣٠٢ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢١ وانزال عقوبة الاعدام به، بتهمة قتل زهرة جميل عطية يوم ١٩٩٤/١١/٢ قصدا في صور.

وتضمن الحكم ان علاقة عاطفية كانت قائمة بين احمد وزهرة المتزوجة من شقيق زوجته المتوفاة محمد احمد ديب واستمرت العلاقة مدة طويلة، الى ان اختلفا لأسباب مجهولة. وتطور الخلاف الى اقدام احمد على طعن زهرة بسكين في بطنها فأرداها.

محاكمة واكيم الى ٢٤ حزيران

مرة اخرى ارجئت جلسة محاكمة نائب بيروت نجاح واكيم امام محكمة المطبوعات في دعوى القدح والذم التي كان اقامها عليه وزير العدل بهيج طبارة.

وكانت محكمة الاستئناف في بيروت الناظرة في دعاوى المطبوعات انعقدت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وتبين في مستهلها انه لم يتم تبليغ النائب نجاح واكيم موعد الجلسة، وطلب المحامي سليم عثمان بوكالته عن وزير العدل تأجيل الجلسة الى موعد آخر ليتسنى له الاطلاع على الدفع الشكلي القانوني المقدم من وكيل النائب نجاح واكيم المحامي بشارة ابو سعد والرد عليه.

وارجئت الجلسة الى الاثنين ٢٤ حزيران المقبل.

حَجَبَ الساحل وعطّل حركة الملاحة الجوية

ضباب كثيف رفع الرطوبة الى ١٠٠ في المئة

الضباب الكثيف يغطي منطقة برج المر في بيروت صباحاً.

المنطقة نفسها بعد انحسار الضباب. (سامي عياد)



كورنيش البحر في صيدا.

شمال المدينة. (احمد منتش)

سكان بيروت لم يتعرفوا صباح امس الى مدينتهم وخيل اليهم للوهلة الاولى انهم في "مدينة الضباب". حتى ان كثيرين لم يتمكنوا من الاهتداء الى سياراتهم على رغم انها لا تبعد غير امتار قليلة عن منازلهم.

فالضباب الكثيف الذي لف الاجواء جعل الرؤية سيئة وحجب اشعة الشمس وتسبب بتعطيل حركة الطيران المدني لمدة ساعة ونصف ساعة منذ الخامسة والنصف فجرا.

المسؤولة في مرصد نقولا شاهين، السيدة منى خولي، افادت ان "حال الطقس التي تشهدها مدينة بيروت وضواحيها ظاهرة طبيعية وتسمى عبوق الربيع. اذ ترتفع في حالة كهذه درجات الرطوبة. ولو ان ما حصل امس حصل في فصل الشتاء، لكانت تساقطت الامطار".

واوضح رئيس مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت، عبده بجاني، "ان الضباب الكثيف الذي يغزو الجو في مثل هذه الايام هو ظاهرة طبيعية، لكنها قلما تحصل في لبنان". وردها الى تفاوت درجات الحرارة بين اليابسة والمياه. "فحرارة المياه تنخفض في سرعة اكبر من حرارة اليابسة، وعندما تتقارب الحرارتان في ساعات الصباح الاولى يؤدي ذلك الى ارتفاع نسبة الرطوبة ويتكون ضباب كثيف".

ولفت الى "ان نسبة الرطوبة وصلت في اليومين الاخيرين عند ساعات الصباح الى مئة في المئة"، متوقعا الا تستمر هذه الحال اكثر من ٢٤ ساعة اضافية.

وكان الضباب الكثيف تسبب بتعطيل حركة الطيران المدني في مطار بيروت.

رئيس المطار، شفيق عبوشي، قال: "توقفت حركة المطار بين الخامسة والنصف والسابعة صباحا بعدما اشتد الضباب وتدنت الرؤية الى ٥٠٠ متر"، موضحا "ان طائرتين كانتا قادمتين من جدة وتقلان حجاجا، مبطتا في مطار لارنكا بسبب تعذر وصولهما الى مطار بيروت". وافاد انه "لم تكن ثمة رحلات اقلاع من المطار في الفترة المحددة". وبعد السابعة عادت حركة الملاحة الى طبيعتها رغم استمرار الضباب خفيفا.

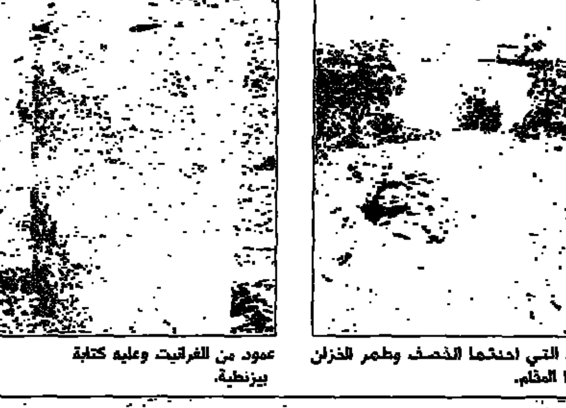
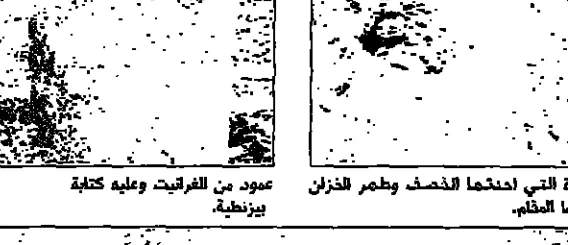
الدكتور نديم نعمة الاختصاصي في الامراض الصدرية قال ان "هذا الطقس الضبابي يزيد نسبة نوبات الربو والحساسية عند المصابين بالامراض الصدرية. وفي هذه الحال لا بد لهم من استشارة اطبائهم واتخاذ الاحتياطات الضرورية، كأن يلجأوا الى تناول الادوية الملطفة تحاشيا لحصول مضاعفات".

واشار الى "ان تأثير هذا الطقس يطاول ايضا الكبار في السن الذين قد يتعرضون لعيقات وضيق تنفس متقطع. اما الشبان فهم اقل تعرضا".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان ضبابا كثيفا خيم صباحا على المدينة وشوارعها، وخصوصا المناطق المجاورة للشاطئ. كذلك لف الضباب المدخل الشمالي للمدينة وصولا الى مفترق وادي الزينة في اقليم الخروب. واعتبر صيداويون ان هذا الضباب "فأل خير".

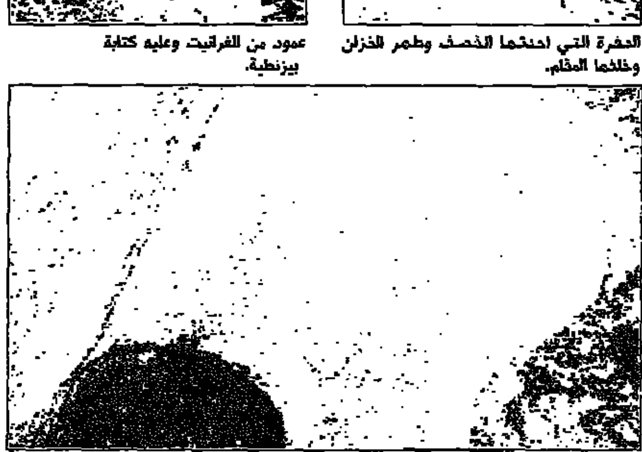
ومن مراسل "النهار" في صور ان الطريق الساحلية نحو صيدا شهدت موجات من الضباب اضطر معها السائقون الى انارة مصابيح سياراتهم.

آثار القليلة: معالم كنسيّة بيزنطية تؤاخي مقام النبي عمران

الحفرة التي احدثها القصف وطمر الخزان وخلفها المقام.

عمود من الغرانيت وعليه كتابة بيزنطية.



سقف الخزان المقبب بطول ١٦ متراً.

بعيد عودتهم الى بلدتهم القليلة التي هجرهم منها العدوان الاسرائيلي الشهر الفائت، تبين للأهالي ان منطقتهم تعرضت لعدد كبير من القذائف الاسرائيلية طاولت محيط "مقام النبي عمران". وتسببت احداها بحفرة كبيرة قرب المقام، كشفت عن آثار جديدة، فسارعوا الى الاتصال بالمديرية العامة للآثار التي اوفدت مندوبهاعلي بدوي، فأجرى كشفا للموقع ورفع بموجبه تقريرا الى المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر قال فيه: "ان المكتشفات في هذا الموقع ربما تعود الى بناء كنسي من العهد البيزنطي، استخدمت مجموعة من عناصره المعمارية في بناء المقام".

وذكرت مصادر في المديرية ان "اعمال القصف الاسرائيلي في الموقع ادت الى حفر بعض الزوايا حتى عمق ستة امتار. وكشفت عن خزان ضخم لتجميع المياه بطول ١٦ مترا وعرض ستة امتار وارتفاع سبعة امتار، وهو محفور في الصخر وسقفه مقبب. ويبدو ان طبقتين كانتا تغطيان سقف الخزان، الاولى من الفسيفساء والاخرى من الرخام، ادى الانفجار الى تناثر اجزاء منهما. كذلك عثر في المكان ذاته على احجار من الحجم الكبير بمعدل ٧٠ × ٧٠ × ٧٠، يعتقد انها جزء من جدار لا يزال غير ظاهر".

واضافت المعلومات ان صاروخا آخر سقط على بعد ٢٥ مترا شرق الحفرة الاولى، فأحدث فجوة غطاها التراب المتساقط وتناثرت قربها اجزاء من حائط مبني من الحجر الصخري والرملي، دمرته القذيفة. كذلك ظهر من انهيار المبنى الموجود الى شمال المقام انه قائم على فجوة تعود الى معلم اثري لم تتوضح معالمه بعد، وتبين من الفخار الذي وجد على سطحه انه يغطي فترات تمتد من العصور الرومانية حتى التربية.

معالم كنيسة

واشار علي بدوي الى ان "القبر الموجود في المقام يظهر كناووس بيزنطي. واستخدمت في تشييد المقام معالم بنائية تعود الى كنيسة بيزنطية: فعند اعلى باب المدخل قطع من حاجب منطقة المذبح في الكنيسة، وعلى باب المقام تاجان لعمودين بيزنطيين. اما بئر المياه فمغطاة ببرزدة ضخمة من الرخام. كذلك كان الارض المجاورة كانت مغطاة بالفسيفساء" واضاف ان هذه المكتشفات تعود الى الفترة البيزنطية، ولكن امكان العثورعلى آثار صليبية يبقى واردا نظرا الى ورود اسم بلدة القليلة ضمن معاهدة السلطان قلاوون واميرة صور كاتريين في نحو العام ١٢٨٥ للميلاد.

وصف المقام

رئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار توفيق الرفاعي قال ان "مسحا للمنطقة اجراه مندوب المديرية الخبير علي بدوي في العام الفائت اشار الى امكان وجود كنيسة استنادا الى معالم بنائية تستخدم عادة في بناء الكنائس". وفي وصف للمقام أوضح ان المنطقة "تتألف في شكل رئيسي من مقام ديني معروف بـ"مقام النبي عمران". مؤلف من غرفة لها قبة وجدران بسماكة متر الى متر ونصف متر، مبنية بطريقة دك الاحجار، وواجهة لجدار من الحجر الصخري. وفي داخل الغرفة قبر الولي النبي عمران الذي يبدو كناووس بيزنطي اكثر منه قبرا اسلاميا. وعلى باب المقام تاجان لعمودين بيزنطيين. واللافت وجود جزء من حاجز منطقة المذبح من الفترة البيزنطية. وفي الناحية الغربية من المقام عمودان من الغرانيت، على احدهما كتابة بيزنطية كاملة قد تمكن ترجمتها من فهم الوظيفة المعمارية للمبنى الذي كان موجودا. والى جهة الشرق عثر على جدار حجري من الفترة البيزنطية ايضا. ويذكر انه سجل في السابق ظهور حائط لمبنى وخزان مياه شمال المقام. كذلك لاحظ احد المزارعين وجود موزاييك جهة الشرق".

واكد الرفاعي ان "المديرية سارعت بعيد ظهور هذه المكتشفات الى اغلاق المكان، واقام الجيش نقطة حماية وحراسة ليلا ونهارا، في انتظار اتمام المعاملات الادارية وحجز الاعتمادات تمهيدا لاعمال التنقيب واظهار المعالم الاثرية".

فاذا استندنا الى النظرية التي تقول ان "اماكن العبادة غالبا ما تقوم في المواقع ذاتها، اي انها تبنى فوق بعضها البعض منذ اقدم العصور"، فهل تؤدي اعمال التنقيب التي يفترض اجراؤها في هذا الموقع الى الكشف عن مستويات وعصور توالت عليها لاثبات التعاقب والتواصل الدينيين لهذا المكان، مثل النتائج التي توصلت اليها الحفريات التي جرت في كاتدرائية مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في بيروت؟

الايام المقبلة ستتكفل اعطاء الجواب.

مي عبود ابي غقل

بعثة تجارية بريطانية تزور لبنان عارضة انتاجاً متنوعاً لـ١٢ شركة

أعلنت السفارة البريطانية في بيروت ان بعثة تجارية بريطانية ستزور لبنان بين ١٢ ايار و١٧ منه، وهي تضم ممثلين لـ١٢ شركة تتعاطى اعمالا متنوعة من صنع معدات برك السباحة الى توريد السلالم والدرجات وتسويق ادوات الطباعة على القبعات والملابس.

وتنظم زيارة البعثة جمعية المصدرين في جنوب بريطانيا بدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية. ومن ابرز الشركات الممثلة في البعثة: شركة "سرتيكين ليمتد" المصنعة لاجهزة تنقية برك السباحة وتطهيرها الى معدات التنظيف والاضاءة والصوت تحت الماء والواح الغطس وتجهيزات الدرابزين، شركة "الكس انترناشونال" المتخصصة بصنع السلالم وابراج سقالات الالومينيوم الممكن استعمالها في الصناعات الخفيفة والثقيلة واعمال الصيانة، شركة "ستني انترناشونال" المتخصصة بتوريد تجهيزات تخزين الحبوب ومعالجة البذور والخدمات الزراعية الى الشرق الاوسط، شركة "ماكسيكروب انترناشونال" المصنع الرئيسي لخلاصات الاعشاب البحرية والمنتجات المنشطة لنمو النباتات وسحب المكونات المفيدة منها، شركة "غوتري انترناشونال ليمتد" العاملة في انتاج حشوات لاصقة لتركيب السجاد على الارضيات المزخرفة، شركة "لندن برنتوير اند بروموشنال ماشينري" التي تقدم اصناف ادوات الطباعة يدويا على القمصان والقبعات والملابس الجلدية والرياضية وعلى لوحات الاعلانات على الطرق والساعات والبسط، شركتا "هام ورث كومبرسور سيستمز ليمتد" و"وستاك باور ليمتد" والاولى هي جزء من مجموعة "باول دفرين" المتخصصة بتصميم كومبرسورات الهواء والغاز ذي الضغط العالي وصنعها والكومبرسورات الخالية من الزيت للاستعمالات البتروكيميائية والثانية تصنع اجهزة توليد كهربائية تعمل بالديزل صممت لتلائم الظروف البيئية القاسية ولديها مبيعات جيدة في منطقة الخليج وتأمل في التوسع شمالا نحو الشرق الاوسط.

ومن الشركات ايضا مؤسسة "كوربورايشن فور ديفيلبمنت" التي تقدم المساعدة التقنية والاستشارية وتصميم البرامج والمهارات الادارية الى المنظمات غير الحكومية وتمول المشاريع بالاشتراك مع ادارة التنمية الخارجية البريطانية.

وللاتصال بافراد البعثة يمكن مراجعة القسم التجاري في السفارة البريطانية او بمقر اقامة البعثة في فندق "ريفييرا".

ومن المنتظر وصول بعثتين بريطانيتين اخريين في تشرين الاول.

بشارة لوحدة الحركة النقابية

دعا رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة، في مؤتمر صحافي عقده امس، الى "اعادة الوحدة الى الاتحاد العمالي العام باعتماد النظام الداخلي الجديد" و"تحقيق وحدة الحركة النقابية بالعمل على ايجاد افضل الطرق لقبول جميع الاتحادات النقابية طالبة الانتساب". واقترح من اجل ذلك دعوة مجلس المندوبين الى الاجتماع بمشاركة كل الاتحادات الاعضاء وعلى جدول اعماله وحدة الاتحاد والحركة النقابية "وتناسي الصراعات والنزاعات الداخلية كما يصار الى تأكيد قرار مجلس المندوبين السابق الذي اقر فيه النظام الداخلي الجديد بالاجماع واعادة ارسال هذا النظام الى وزارة العمل للمصادقة عليه" واقرار قبول الاتحادات طالبة الانتساب.

مشاركة اوستراليا في اللجنة الاستشارية

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفير اوستراليا في لبنان بول بلرمتر الذي صرح: "بحثت مع معالي الوزير السنيورة في الوضع في الشرق الاوسط في ظل الاحداث الاخيرة التي حصلت في المنطقة، خصوصاً في لبنان، كما بحثت مع معاليه في دور لبنان في المنطقة واعتقد ان لبنان ماض في اعادة البناء على رغم الاوضاع الصعبة التي يواجهها. وبحثنا ايضاً في موضوع اللجنة الاستشارية لاعمار لبنان وقد وعدنا الوزير السنيورة بتزويدنا المعلومات عن اللجنة المزمع انشاؤها لهذه الغاية وفي ضوء ذلك ستقرر الحكومة الاوسترالية موقفها بالنسبة الى المشاركة فيها بعد درس المعلومات في شأنها".

وذكر ان بلاده قدمت بعد اسبوعين من الاحداث الاخيرة مساعدة مالية للبنان قيمتها مئة الف دولار، كذلك ارسل اللبنانيون في اوستراليا مساعدات مالية.

خطة العمل للجنة معرض طرابلس

اجتمع امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع اعضاء مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس برئاسة غسان المرعبي، وعرض معه خطة عمل المجلس. وشدد على ان يكون هذا المرفق على مستوى الطموحات وان يقوم بدوره لتحسين العلاقات مع الشركات العارضة والقيام بنشاط واسع لشرح اهميته لدى الملحقين التجاريين والسفارات المعتمدة في لبنان.

وزير العمل وجمعية تجار بيروت

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفداً من جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي الذي ابلغ اليه رفض الجمعية زيادة الاجور وتدخل الدولة في الشطور والمفعول الرجعي وانعكاس ذلك السلبي على الايجارات.

وطالب الوفد بتمثيل الجمعية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة المؤشر والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وبتسوية رسوم الصندوق المتوجبة عن السنين السابقة.

لا توظيف في مصرف لبنان

اعلن مصرف لبنان في بيان اصدره امس انه "يعتذر سلفاً عن عدم الاجابة عن اية اسئلة او استفسارات في مسالة التوظيف، وتالياً انه غير مستعد حالياً لقبول اية طلبات للتوظيف في المصرف لمدة غير محددة وحتى اشعار آخر".

الغاء الاعفاءات في كهرباء عاليه

الغى الحارس القضائي لشركة كهرباء عاليه – سوق الغرب كل الاعفاءات من اي جهة كانت، ولن يدفع المشتركون كل المتوجبات المستحقة عن استهلاك الكهرباء.

وتمنى على المتخلفين عن الدفع المبادرة فوراً الى ذلك.

توقيع عقد العمل الجماعي بين جمعية المصارف واتحاد مستخدميها



الدكتور باسيل – الثاني من اليسار – وجورج حاج يوقعان عقد العمل الجماعي.

وقعت امس جمعية مصارف لبنان ممثلة برئيسها الدكتور فرنسوا باسيل واتحاد نقابات مستخدمي المصارف ممثلا برئيسه جورج حاج وامينه العام غازي المبري عقد العمل الجماعي الرسمي بين الجانبين لسنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧، في حضور ممثلي وزارة العمل وليم غريب وجورج ديب.

وتكلم الدكتور باسيل، فشدد على "ان المؤسسة المصرفية هي خلية انتاج وخدمات تتوزع فيها المهمات والمسؤوليات على العاملين، ايا تكن مواقعهم ومراكزهم، بحيث تتكامل عطاءاتهم وادوارهم على نحو يؤدي الى تطوير المصرف وزيادة انتاجيته وتحسين مردوديته من اجل المساهمة بايجابية في تنمية الاقتصاد الوطني عموما، ورفع المستوى المعيشي والحياتي لكوادر المصرف وموظفيه خصوصاً (...)". وشكر لوزير العمل والمسؤولين في وزارته مواكبتهم المفاوضات التي اثمرت العقد.

ومن ميزات هذا العقد: ابقاء زيادة سنوية نسبتها ٧ في المئة اضافة الى زيادة غلاء المعيشة المقررة رسمياً، منح المستخدمين المتزوجين تعويضات عائلية شهرية، رفع تعويض النقل الى ٢٠٠ ليتر بنزينا في الشهر حدا اقصى، زيادة بدلات المعاينات الطبية والفحوص المخبرية، تعديل مساهمات المنح المدرسية، رفع الرواتب الدنيا لملاكي المستخدمين والحجاب، رفع قيمة التعويض السنوي ورفع الحد الاقصى للقروض السكنية الى ٣٥ مليون ليرة لشراء مسكن او بنائه والى ١٥ مليون ليرة لترميم مسكن قائم.

وتمنى الاتحاد في بيان اصدره على ادارات المصارف التي لم تبدأ تطبيق العقد المبادرة الى ذلك.

واشار في موضوع "التبرعات لاهلنا في الجنوب والبقاع الغربي"، الى "ان مجموع ما تبرع به الموظفون يشكل ثلث المبلغ الذي تبرعت به جمعية المصارف باسمها وباسم الموظفين اي نصف مليون دولار من اصل مليون ونصف مليون دولار المبلغ الاجمالي، وفي هذا المجال يبدي الاتحاد استغرابه كيف ان الجمعية اقدمت على اقتطاع مبلغ من رواتب الموظفين من دون مراجعة او موافقة هؤلاء او الهيئة التي تمثلهم كالنقابة او الاتحاد وان تتخذ القرارات بمعزل عنهم وفي شأن يتعلق بهم، وهذا مع التأكيد ان الموظفين لم يتأخروا يوما عن تلبية نداء الواجب الانساني ازاء اخوانهم اللبنانيين ويملكون من الحس ما فيه الكفاية ليكونوا على مستوى المسؤولية الوطنية".

تنبيه لـ"تي آم آي" من وزارة النقل

رداً على قرار شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" تعليق عقود عمل ١٩٥ عاملاً لديها، طلب امس وزير النقل عمر مسقاوي من المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله توجيه تنبيه الى ادارة الشركة في شأن هذا الاجراء وخصوصاً عدم دفع رواتب الطيارين، معتبراً انها تهدد سلامة الطيران المدني من خلال الضغط النفسي والمعنوي على الطيارين.

من جهة اخرى، استمع وزير الدولة فايز شكر من وفد من نقابة مستخدمي "تي ام آي" الى عرض لاوضاع الشركة ولقرار تعليق عقود العمل وعدم دفع الرواتب، ووعده بمتابعة الموضوع مع الجهات المختصة.

ويعقد رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين الكابتن سهيل كرم واعضاء مجلس النقابة مؤتمراً صحافياً الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم يتحدث فيه عن اوضاع الطيارين اللبنانيين وموقف النقابة من قرار ادارة "تي ام آي" تعليق عقود ١٩٥ عاملاً لديها واعلان موقف تضامن من هؤلاء.

تجميد اسعار المسابح والاحواض

طلب المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب في بلاغ وجهه الى مستثمري المسابح واحواض السباحة، التقيد بالاسعار التي حددتها وزارة السياحة العام الماضي وعدم محاولة استيفاء اي مبلغ اضافي لاي سبب كان. وقال ان اي مخالفة لاحكام هذا البلاغ سيتعرض مرتكبها للملاحقة القانونية والمؤسسة للاقفال.

تطوير النقل بين لبنان وفرنسا

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع ممثل شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" في لبنان جاك كوكيه في حضور المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله في تطوير عملية النقل بين لبنان وفرنسا.

التنسيق بين الادارات في اشغال المتن

التقى وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان في مقر بلدية انطلياس محافظ جبل لبنان المهندس سهيل يموت وفريق العمل في المحافظة، في حضور قائمقام المتن الشيخ جوزف حبيش والمدير العام في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية غسان العاصي ورئيس مصلحة الديوان في وزارة الشؤون البلدية والقروية حسين مزنر ورؤساء بلديات انطلياس والرابية والنقاش وممثلين لوزارتي الموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة ودار الهندسة ومجلس الانماء والاعمار. وتناول اللقاء موضوع الاشغال الجارية والورش القائمة لاصلاح البنى التحتية وتجديد امدادات كابلات الكهرباء والهاتف وتأهيل شبكات المياه في منطقة المتن. واتفق على التنسيق المستمر للعمل بين هذه القطاعات.

تأخير اسبوع الامن الغذائي

اقرت اللجنة التحضيرية لاسبوع التنمية والاستثمار واستراتيجية الامن الغذائي والقطاعات المكتملة له، تأجيل موعد اسبوع التنمية والاستثمار واستراتيجية الامن الغذائي العربي الى الاول من تموز ١٩٩٦، اي بتأخير ١١ يوماً عن الموعد السابق المقرر بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري راعي الحدث.

كذلك تقرر افتتاح المعرض العربي الدولي للصناعات الغذائية ومواد التعبئة والتغليف والمنظفات في الاول من تموز ايضاً مع افتتاح المؤتمر. ويستمر المعرض حتى السابع منه وتنظمه الشركة الدولية للمعارض بتكليف من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

تجمع اصحاب الحقوق وهدم الابنية التراثية

قال "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" في بيان اصدره امس انه "لا يستغرب اقدام الشركة العقارية على هدم تسعة ابنية تراثية في ميناء الحصن وزقاق البلاط كاسرة بذلك القوانين والانظمة التي وضعتها الدولة في هذا الصدد". واشار الى ان هدم تلك الابنية "ليس سوى تكملة لهدم ما يزيد عن ٨٠٠ مبنى سليم و٢٠٠ مبنى قابل للترميم حتى الآن في وسط بيروت من مختلف الحقب التاريخية والانماط المعمارية كانت تشكل بصلابة بنيانها وغنى هندستها ودقة شغلها ثروة وطنية(...)". وطالب الدولة بالتدخل سريعاً ووضع اليد على مشروع الشركة بما يؤمن المصلحة العليا للوطن.

دعوة مصنعي الألبان والأجبان الى التقيد بالانظمة والمواصفات

عمم امس رئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية عاطف ادريس على اصحاب مصانع الالبان والاجبان وجوب التقيد بالانظمة المرعية الاجراء.

وفي تعميمه: "بناء على الاجتماعين اللذين عقدا مع معالي وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ ياسين جابر في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٤ ومع معالي وزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري في تاريخ ١٩٩٦/٥/٧، تتشرف نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية بالتأكيد لجميع مصنعي الالبان والاجبان (بكل اصنافها بما في ذلك شراب اللبن)، التقيد بالتعليمات والقرارات الصادرة عن الهيئات المعنية وخصوصا وزارات الصناعة، والزراعة، والاقتصاد والتجارة، وكذلك التقيد بتعليمات مصلحة حماية المستهلك لجهة توضيح المحتويات على العبوات بصورة دقيقة لا لبس فيها واستعمال اسم معبر لطريقة تصنيع المنتج النهائي وكذلك التقيد بارشادات وزارة الصناعة ووزارة الزراعة لجهة سلامة المنشأة الصناعية ونظافتها.

كما تتشرف النقابة بدعوة مصنعي الالبان والاجبان كافة لمشاركتنا في الاجتماع العام الذي سيعقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٥/١٥ للتباحث في امكان تطبيق القرار الرقم ١/٧١/أت الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ والمتعلق بتحديد اوزان عبوات اصناف الحليب واللبن واللبنة واوصافها بما يضمن مصلحة المستهلك والصناعي والمزارع اللبناني".

الندوة الاقتصادية ترفض التدخل في الاجور وتقترح مجلساً اجتماعياً طارئاً

في اطار ردود فعل الهيئات الاقتصادية والنقابية على قرار مجلس الوزراء زيادة الاجور، اكدت الندوة الاقتصادية اللبنانية في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته برئاسة سليم دياب رفضها "اي تدخل في تحديد الاجور باستثناء حق الدولة في تحديد الحد الادنى للاجر قيمة وليس على اساس نسبة الزيادة في الاجر. وترى الندوة ان اي تدخل في تحديد نسب للزيادة في الاجر يتنافى ومبدأ الاقتصاد الحر ويتناقض مع مبدأ حرية المبادرة الفردية التي هي اساس ازدهار لبنان (...)".

وقال دياب انه "تلافيا لأي خلل في علاقات العمل ورغبة في دعم جهود الدولة والقطاع الخاص في مواجهة نتائج العدوان الاسرائيلي على صعيد الوضع الاجتماعي والمعيشي، تقدمت الندوة باقتراح الى رئيس مجلس الوزراء بانشاء مجلس اجتماعي طارئ في انتظار المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وحددت مهماته بالآتي:

"اولا: تحديد اولويات العمل لازالة آثار الاعتداءات الاسرائيلية.

ثانيا: مساعدة الدولة في وضع الخطط الآيلة الى استنفار كل الجهود المحلية لاعادة الاعمار ودفع البلاد بكل الطاقات الممكنة لاستعادة الثقة بلبنان.

ثالثا: تحديد خطة للتحرك العربي والدولي يشارك فيها القطاع الخاص في جهود الدول في ابراز تجاوز لبنان مرحلة الخطر التي يمر بها.

رابعا: وضع الخطط لحملات دعم مالية وحملات اعلامية بما يخدم قضية لبنان واستعادة العافية في اسرع وقت ممكن.

خامسا: ترجمة الاجماع الوطني على مساندة اهلنا في جنوب لبنان وبقاعه الى اطر تجسيد هذا الاجماع في مختلف المجالات التي يحتاج اليها الوطن بتعزيز صمود المواطن اللبناني وتأمين لوازم هذا الصمود من بنية تحتية وخدمات ومن جهد وطني مشترك لاعادة لبنان الى دوره الاقتصادي والمالي في المنطقة.

سادسا، تأمين عودة النازحين الى القرى والبلدات في الجنوب والبقاع الغربي وتقديم العون اليهم لاعادة اعمار ما هدمته الآلة العسكرية الاسرائيلية.

أ – يرئس هذا المجلس رئيس مجلس الوزراء، وينوب عنه في حال غيابه نائب رئيس مجلس الوزراء، وتشكل له امانة عامة.

ب – يتألف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الطارئ من:

١– اعضاء اللجنة العليا للاغاثة.

٢– ممثلين للهيئات والفاعليات الاقتصادية والنقابات والجمعيات وقوى الانتاج وممثلين للهيئات والمجالس والمؤسسات المستقلة.

جـ – يجتمع المجلس كلما دعت الحاجة ويعتبر في حال انعقاد مستمر".

وفد صناعي يزور ارمينيا

عرض امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف مع سفير جمهورية ارمينيا في لبنان الدكتور يرفند ملكونيان في حضور عدد من اركان الجمعية الوضع الاقتصادي في ارمينيا وانفتاحها على العالم الخارجي، والتعاون بين الصناعيين اللبنانيين وصناعيي ارمينيا وامكان تبادل السلع بين البلدين. واتفق على ان يزور وفد من الصناعيين اللبنانيين ارمينيا اوائل حزيران المقبل.

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الليرة تتحسن مع تنامي عرض الدولار

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت تبعاً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٧٨,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٧٩.٠٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٧٨.٠٠ و١٥٨٠.٠٠ ليرة، وبدا معروضا منذ بداية العمليات دونما طلب عليه، ما حمل مصرف لبنان على اعلان استعداده لشرائه بـ١٥٧٨,٥٠ ليرة. عندها جرى تداوله ضمن هامش ضيق بما بين ١٥٧٨,٠٠ و١٥٧٩,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٧٧.٥٠ و١٥٧٩.٥٠ ليرة، في سوق تجاوز حجم العمليات فيها ١٢ مليون دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الدولار الى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، عادت الضغوط على الدولار ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي بعيد افتتاح سوق نيويورك نتيجة تدهور اسعار السندات والاسهم الاميركية في بورصة "وول ستريت"، الامر الذي اثار مخاوف كثيرة من تحول المستثمرين الى الاسواق الخارجية ولاسيما في اوروبا. وجاء هذا التطور بعد ارتفاع معدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٧.١٠ في المئة في اشارة الى تنامي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة على نحو بدأ يتآكل مردود الدولار الحقيقي في ظل بقاء السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي من دون تغيير.

في غضون ذلك كان لتردد انباء مفادها ان العجز التجاري الياباني لم يتعد ٢٩٢ مليون دولار حتى منتصف الشهر الماضي، اثره في استمرار تماسك الدولار ازاء الين، في وقت انحسر الحديث عن رفع معدلات الفائدة الاساس في اليابان. الا ان هذا التطور لم يشكل عامل دعم للورقة الخضراء التي بدا ايضا انها تعاني احتمالات بقاء معدلات الفائدة في المانيا على حالها في المدى المنظور بعد مراجعة لارقام الكتلة النقدية فيها (M3) ارتفاعا في شهر اذار. وفي هذا الاطار، جاء ابقاء معدلات الفائدة البريطانية من دون تغيير ليدعم الطلب على الجنيه الاسترليني، عقب اجتماع وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك وحاكم "بنك انكلترا" ايدي جورج مساء امس.

وتجمعت كل هذه المعطيات لتبقي الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين الياباني، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٢٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٠٥ اول من امس، في نيويورك.

– ١.٥١٦٠ ماركا المانيا في مقابل ١,٥٢٦٠.
– ٥,١٢٨٠ فرنكا فرنسيا في مقابل ٥,١٥٥٥.
– ١.٢٣٢٠ فرنكا سويسريا في مقابل ١.٢٤٤٥.
– ١٥٥٧.٥٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٥٥٧,٧٥.
– ١٠٥.١٥ ينا يابانيا في مقابل ١٠٥.٢٠.

استمرار تماسك الذهب والفضة

ظلت المعادن الثمينة متماسكة اجمالا في ظل الاجواء التضخمية المخيمة على الاقتصاد الاميركي. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٤.٤٠ دولارا في مقابل ٣٩٤.٢٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٣,٦٥ دولارا قبل الظهر، وبـ٣٩٤.٨٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٤٩٠٠ دولارات في مقابل ٥.٤٧٣٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٤٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت "وول ستريت" في هبوطها السريع امس ليكسر مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها عتبة الـ٥٤٠٠.٠٠ نقطة بسهولة الى ٥٣٤٢.٢٠ نقطة بعد ساعة من الافتتاح نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة الاميركية للاجال الطويلة الى ٧.١٠ في المئة ما دفع اسعار السندات والاسهم نزولا بما فيها تلك العائدة الى شركات التكنولوجيا المتطورة التي شهدت عمليات تحقيق ارباح عليها. ولم يكن لميل البعض الى تغطية ما انكشف من محافظ اسهمه اي تأثير ايجابي على اتجاه السوق، فبقي "داو جونز" دون عتبة الـ٥٤٠٠.٠٠ نقطة، مسجلا قبيل الاقفال ٥٣٧٥.٤٣ نقطة، بتراجع ٤٥,٥٢ نقطة عنه اول من امس.

وانعكس هذا التطور مرة اخرى على البورصات الاوروبية دونما استثناء، فاتجهت مجددا الى التراجع بعد محاولات التحسن صباحا لم يقيض لها ان تستمر نظرا الى الوقع السيئ الذي تركه ضعف "وول ستريت" في نفوس المتعاملين. فكان ان انخفض مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٦.٨٩ نقاط الـ٢٤٧٢.٦٤ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٥.٧٠ نقطة الى ٣٧٠٧.٣٠ نقاط، علما ان بورصة باريس كانت مقفلة امس في عيد المدنة.

وكان سبق ذلك باكرا ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو التي تجاهلت تراجع "وول ستريت". فاتجه المتعاملون فيها الى تصيد فرص شراء الاسهم اليابانية التي تراجعت اسعارها كثيرا في الآونة الاخيرة، ما دفع مؤشر "نيكي" الى الارتفاع ٢٢٣.٣٢ نقطة الى ٢١٧٢٨,٦٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استمر التداول معدوما في بورصة بيروت، امس لليوم الثاني، وسجل طلب ٢٠٠٠ سهم كاملة لشركة الاسمنت الابيض في مقابل عرض ١١٠٠ سهم، وطلب ٢٠٠٠ سهم لشركة اترنيت في مقابل عرض ٢٥٠٠ سهم، وعرض ٥٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/٨.

جلسة ١٩٩٦/٥/٨

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. ●	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. ●	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣١٤,٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٥٥,٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٥٢,٠٠	–	–	–	–
شركة اترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٤١,٠٠	–	–	–	–

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٥٠٠	–	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	١١٠٠	٢٠٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة اترنيت	٢٥٠٠	٢٠٠٠	–

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات الثابتة للاسهم

ارتفع "مؤشر ليبانون انفست" بمعدل ٠,٤٣ الى ٩١.٦٠ نتيجة ارتفاع سعر سهم سوليدير الفئة "أ" الى ١١٢.٣٧٥ دولارا اميركيا، ولم يتغير سعر سهم سوليدير الفئة "ب". ولم يتم اي تداول للاسهم في بورصة بيروت.

	٩٦/٥/٧	٩٦/٥/٨	نسبة التغيير(%)
الاسهم المتداولة	٧,٩٥١	٥,٩٥٢	– ٢٥
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩١,٢١	٩١,٦٠	+ ٠,٤٣

● المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

ارتفع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ١١,٠٨ نقطة (١,١٧%)، حيث سجل ٩٥٨.٥٥ نقطة. ويعزى ذلك الى ارتفاع سهم سوليدير الفئة "أ" من ١١٠ الى ١١٢.٣٧٥ دولارا بينما بقيت اسعار بقية الاسهم على حالها. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٥,٩٥٢ سهما (٢٥.١%) وقيمتها الى ٦٧١ الف دولار اميركي.

	٩٦/٥/٧	٩٦/٥/٨	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	٧,٩٥١	٥,٩٥٢	(١,٩٩٩)	٢٥.١
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٨٨٧,١٤٠	٦٧١,٤٢١	(٢١٥,٧١٩)	٤,٢
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٤٧,٤٧	٩٥٨,٥٥	١١,٠٨	١,١٧

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

تحسن امس سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب"، وثبت في سوق بيروت الثانوية على ١١٢ ١/٨ – ١١٣ دولارا للفئتين في جلسة التداول الاولى، وعلى ١١٢ ٣/٨ – ١١٤ دولارا للفئتين في جلسة التداول الثانية، في مقابل ١١٢ ٤/٨ – ١١٤ و١١٠ – ١١٤ دولارا في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/٨، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف.	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٣.٢٩٧	١٦,٦٥٥	١,٧٦٠	١١٢ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٣.٢٩٧	١٦,٦٥٥	١,٧٦٠	–
٢ – سوليدير فئة باء.				
التداول العادي	٨.٤٨٠	٨.٧٧٣	١.٢٧٢	١١٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٨.٤٨٠	٨.٧٧٣	١.٢٧٢	–
المجموع العام	١١.٧٧٧	٢٥.٤٢٨	٣.٠٣٢	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف.	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٣.١٩٧	١٧.٤٨٦	١.٥٦٠	١١٢ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٣.١٩٧	١٧.٤٨٦	١.٥٦٠	–
٢ – سوليدير فئة باء.				
التداول العادي	٩.٣٧٧	٨.٤٦٨	١.٣٦٠	١١٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٩,٣٧٧	٨.٤٦٨	١.٣٦٠	–
المجموع العام	١٢,٥٧٤	٢٥.٩٥٤	٢.٩٢٠	–

مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٩١٤٨ طناً، منها ٣٢٩٨ طناً شحنت في ١٩٧ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ١٠ بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "ماستر بتروس" و"اليزابيت" و"فيدر ١" و"السلام ٣" و"دليوغواتري ١".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما ١٧ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	فولفودون ٤	٢٢٠٠ حديداً	ليبانيا
٩	فاست ترايدر	٦٢/٩٥٠ مستوعباً	فاست ايجنسي
١١	اوريل ١	٢٦٥٠ حديداً	لبانيا
١٢	يو. بي. تايغر	١٣٤/٢٢٤٨ مستوعباً	ج. روكز
١٤	كاميليا	للشحن	الميناء

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رومني	ماريو بول	١٠٠٠ مختلفاً	سي ستار
الشام	طرطوس	للشحن	ميترفا
بل أمير	البيريه	١٢٠/١٧٠٠ مستوعباً	سيمس انترناشونال
ستيرنبورغ	ليماسول	٦٤٣ مختلفاً	هـ. ميلد
تراكي هيلاس	ليماسول	١٨٦/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
فيتاليس بيتوف	كيرسون	٣٠٠٠ شعيراً	س. شعر
دلتيك ووريور	البيريه	١٤٠/١٩٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
انرياتيك ستار	البيريه	١٢٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
مارسيدونياهيلاس	الولايات المتحدة	٢٧٥٠٠ قمحاً	ع. مكاوي
ياليكوي ٢	مرسين	٩٠ ماشية	تويت شيبنغ
مبروك	ليماسول	للشحن	ن. ابو رجيلي
اوسكي ١١٨	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
تلفريا ٢	اوكرانيا	١١٠٠ حديداً	ليبانيا
بلقيس ستار	لجيا تيودوري	٢٥٥٠٠ مازوتاً	الخدمات البحرية
سيلفر بيه	مرسين	٥٠ ماشية	الميناء
نابول س	اللاذقية	٥٦٨١ مختلفاً	سيمار

نتائج سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٦/٨/٨	١٤٣٠	١٥.١٩	١٥.٧٩	٩٦٢١.٠٠
٦	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٦/١١/٧	١٤٣٠	١٥.٧٩	١٧.١٤	٩٢١٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٧/٥/٨	١٤٣٠	١٥.٢٥	١٨,١٢	٨٤٦٧.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/٩	١٩٩٨/٥/٧	١٤٣٠	٢٢.٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١١/ ٧	١١٠١
١٩٩٧/ ٥/ ٨	١١٠١
١٩٩٧/١١/ ٦	١١٠١
١٩٩٨/ ٥/ ٧	١١٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
بعد ٣ شهرا (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
بعد ٣ شهرا (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥.٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥.٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	%٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٦.٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	%٦.٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦.٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	%٦.٧٥٠٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٧.٥٠	٢٣٧٩.٣٥	٣٠٤.٨٥	١٢٦٦.٦٠	١٠٣١.٤٠	٠.٩٩٩	٤٩.٧٨	٩٢٢.٦٠	١٤.٥٠	٢٣٠.٠٠	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٥٤.٨٥
المبيع	١٥٧٩.٥٠	٢٣٨٩.٣٥	٣٠٦.٨٥	١٢٧٠.٦٠	١٠٣٥.٤٠	١.٠٠٣	٥٠.٧٨	٩٢٦.٦٠	١٥.٥٠	٢٣٢.٠٠	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٥٨.٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٢٥	٠.٠٢٠	٤٦٢.٠٠	٤١٧٧.٠٠	٥١.٠٠	٢٢٢١.٥٠	٥٢٤٥.٠٠	٤٢٧.٧٥	٤١٨.٧٥	٤٣١.٥٠	٣٣٢٤.٥٠	١٤٦.٥٠	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٢٥	٠.٠٣٠	٤٦٧.٠٠	٤١٩٧.٠٠	٥٥.٠٠	٢٢٣١.٥٠	٥٢٧٥.٠٠	٤٣١.٧٥	٤٢٢.٧٥	٤٣٥.٥٠	٣٣٣٤.٥٠	١٤٨.٥٠	٧.٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٤ ٥٠٠	١٤٣ ٥٠٠	١٢٨ ٥٠٠	٧٤٤ ٥٠٠	١٩ ٦٥٠ ٠٠٠	٦١٩ ٥٠٠	٢٧٤ ٥٠٠	٨٥٥٠,٠٠
المبيع	١٤٩ ٥٠٠	١٤٨ ٥٠٠	١٣٣ ٥٠٠	٧٤٩ ٥٠٠	٢٠ ١٥٠ ٠٠٠	٦٢٤ ٥٠٠	٢٧٩ ٥٠٠	٨٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٦٧	٢.٠٦١٨	١.١٠٨٤	٠.٠١٢٩٦	٠.٠٠٠٨٨	٠.٨٩٨٥	٠.٢٦٦٨	١.٦٩٢٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٠٨٥	١.٢٣٠٦	٠.٦٥٥٢	٠.٠٠٧٧٥	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٣٢٢	٠.١٥٧٧	–	٠.٥٩١٤
فرنسا	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
المانيا	١.٥١٦٠	٢.٣٠٩٥	١.٢٢٩٢	٠.٠١٤٤٢	٠.٠٠٠٩٧	–	٠.٢٩٥٦	١.٨٧٧٦	١.١٠٩٩
ايطاليا	١٥٥٧.٥٠	٢٣٧١.٩٢	١٢٦٥.٨٢	١٤.٨٣٤	–	١٠٢٧.١١	٣٠٣.٨٨	١٩٢٧.٩٠	١١٣٩.٧٣
اليابان	١٠٥.٣٠	١٦٠.٠٧	٨٥.٣٥	–	٠.٠٦٧٥٥	٦٩.٢٥	٢٠.٥١	١٢٨.٩٥	٧٦.٩٢
سويسرا	١.٢٣٤٠	١.٨٧٩٧	–	٠.٠١١٨٣	٠.٠٠٠٧٩	٠.٨١٤٠	٠.٢٤٠٩	١.٥٢٨٣	٠.٩٠٣٣
بريطانيا	٠.٦٥٧٠	–	٠.٥٣١٩	٠.٠٠٦٢٣	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٣٢٥	٠.١٢٧٧	١.٢٣٥٠	٠.٤٧٩٤
الولايات المتحدة	–	١.٥٢٤٠	٠.٨١٠٧	٠.٠٠٩٥١	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٥٩٦	٠.١٩٥٠	١.٢٣٦٥	٠.٧٣١٨

أسواق الأسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٤٧٢.٢٥	٥٤٢٠.٩٥
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مقفل	٢٠٨٣.٧٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٠٧.٣٠	٣٧٢٢.٠٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٧٢٨.٦٠	٢١٤٩٥.٢٨
مؤشر داكس الالماني	٢٤٧٢.٦٤	٢٤٧٩.٥٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	65.00	65.00
Allied Sign.	57.63	56.88
Am Brands	40.38	40.50
Am Express	45.00	46.13
American Tel.	59.88	59.13
Armco	5.50	5.38
Asarco Inc.	33.75	33.50
Atl Richf.	114.25	113.50
Avon Prod.	57.50	56.13
Bankamerica Corp.	72.13	70.75
Boeing	76.38	74.88
Boise CASC	44.88	45.00
Bristol My.	80.88	79.75
Caterpillar	63.00	63.13
Chase Manh.	67.63	65.88
Chevron	56.75	55.13
Chrysler	64.25	64.25
Citicorp.	77.38	75.50
Coca Cola	82.75	81.38
Colgate	77.13	76.25
Columbia Gas	48.25	47.75
Corning Inc.Cpc In-	34.25	34.38
ternat	67.88	67.50
Csx Corp.	50.88	49.50
Cyprus Amax Min.	27.13	27.00
Deere	38.38	39.00
Delta Air Lines	79.00	79.38
Digital Equipment	56.00	57.00
Disney Corp.	58.75	59.38
Eastn Kodak	76.00	73.88
Estee Lauder -A-	36.75	36.38
Exxon	83.75	82.38
Fina	51.50	52.13
Ford	35.75	36.00
G.T.E. Corp.	43.63	42.75
Genl Dynamics	62.88	62.25
Gilette	53.75	52.25
Grace	74.13	75.25
Halliburton	50.75	51.13
Hilton	102.00	102.13
Honeywell	50.25	50.38
IBM	105.88	105.88
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	34.88	34.38
Intl Paper	39.88	40.00
ITT Corp.Johns	57.50	57.88
Johns.	91.75	89.75
JP Morgan Co.	84.63	82.75
K Mart	9.88	9.75
Kellogg	69.13	68.38
Litton	44.75	45.00
Lockheed Martin	81.00	80.38
Loews	75.25	73.50
Mallinckrodt	38.25	38.00
Merck	59.38	57.75
Merril Lyn.	59.75	58.63
Min Mining	64.38	64.63
Mobil	109.50	109.88
Monsanto	152.38	151.88
Motorola	61.13	61.25
Natl Semiconductor	16.38	16.50
NAVISTAR	11.00	11.25
Occ. Petrol.	25.00	25.00
Olin	86.13	87.88
Pac. Gas	22.75	22.38
Penny	49.00	49.75
Pepsico	64.38	63.50
Pfizer	65.25	64.63
Placer Dome	29.00	29.25
PolaroidQuaker	45.13	44.25
Oats	34.13	33.63
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	84.00	84.50
Scott Paper	82.00	82.00
Sears Roeb.	50.75	50.75
Sony Corp Adr.	64.00	64.00
Tandy	54.13	54.25
Tenneco	54.25	52.88
Texaco	80.50	81.00
Texas Instr.	54.88	54.88
Textron	83.00	83.25
Time Warner Inc.	38.50	39.38
Ual	206.00	208.50
Union Carbide	46.00	46.50
Unisys	7.25	7.25
Up John		
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	22.00	21.00
Usx Steel Grp.	32.25	32.25
Utd Techno.	104.13	104.63
Warner Lamb.	109.00	107.88
Westinghouse El.	18.13	18.00
Woolworth	19.00	19.00
Xerox	148.88	149.75

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	مقفل	697.00
Air Liquide		891.00
Alspi		470.00
American Tel Tel		305.00
Anglo Amer. C. S.A.		325.00
Bail-Equipement		5.10
Bancaire (cie)		579.00
Barrick Gold		163.00
Bayer Aktiengesells		1658.00
BHV		514.00
Bic		571.00
Bon Marche		1322.00
Bouygues		520.00
Bq Commerc. Maroc		257.50
Buffelsfontein Gold		16.35
Carrefour		2642.00
Casino Gui Per Adp		143.70
Casino Guichard-Pet		195.90
CFF		29.30
Chargeurs		1309.00
Chase Man. Corp.		370.70
Ciments Français		349.00
Club Méditerranée		496.00
Comptoir des Entrep.		16.70
Credit Lyonnais		173.00
Danone (ex BSN)		789.00
DMC		272.00
Du Pont Nemours		402.10
East Rand Prop		3.37
Eaux (Gle Des)		544.00
ELF-Aquitaine		379.00
Eridania Beghin		822.00
Esso		625.00
Eurafrance		2025.00
Exxon Corp		425.40
Fives-Lille		517.00
Galeries Lafayette		1602.00
General Motors		280.00
GTM-Entrepose		323.30
Hoechst Akt.		1636.00
IBM Corp		543.00
ICI Ltd Plc		65.00
Idia		
Lafarge		314.50
Legrand		923.00
Legrand ADP		620.00
Locindus		875.00
Longometal-Afrique		95.10
LVMH		1237.00
Lyonnaise des Eaux		526.00
Metaleurop		54.50
Mitsubishi Corp		70.60
Mobil Corp		575.00
Moulinex		[illegible]
Nicolas		555.00
Nlles Galeries		271.00
Nord-Est		138.00
Norsk Hydro		225.50
O.N.A.		200.00
L'Oréal		1529.00
Petrofina		1464.00
Philips Electronics		183.20
Pinault-Printemps-R		1555.00
Primagaz		526.00
Procter and Gamble		431.50
Radiotechnique		
Rochette (LA)		31.30
Roussel-Uclaf		1228.00
Royal Dutch		722.00
Saint-Gobain		619.00
Saint-Louis		1436.00
Salins du Midi		456.00
SCOR S.A.		190.00
S.G.E.		114.90
Shell Transport		67.70
Siemens AG		281.00
SKF Aktieb		120.00
Skis Rossignol		1779.00
Sommer-Allibert		1470.00
Thomson-CSF		131.50
Total		346.00
Valeo		258.00
Vallourec		256.10
Volkswagen AG		1755.00
Wagons Lits Tourism		1400.00
Worms (CIE)		265.00
Zambia Copper Inves		3.44
Zellidja S.A.		105.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.95	4.96
Asda Group Plc	1.12	1.12
Assoc Brit Foods	3.75	3.52
BAA Plc	5.34	5.35
B.A.T.	4.94	5.01
Barclays Plc	7.46	7.46
Bass	7.64	7.69
Bicc	2.38	2.37
Blue Circle	3.69	3.71
Boc Group	5.92	5.97
Boots Co Plc	6.19	6.23
British Aerospace	9.61	9.71
British Airways	5.22	5.27
British Gas	2.16	2.21
British Petroleum	5.65	5.76
British Telecom	3.32	3.36
BTR	3.11	3.15
Burmah Oil	10.35	10.45
Cable Wireless	4.75	4.72
Cadbury Schweps	4.92	5.06
Charter	9.55	9.56
Coats Viyella	1.79	1.81
Commercial Union	6.05	6.14
Cookson Grp Plc	3.08	3.05
Cordiant	1.33	1.36
Courtaulds	4.05	4.18
Dalgety	3.76	3.79
De Beers	21.13	21.13
Dixons	4.80	4.92
Ecc Plc	2.91	2.86
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.29	6.43
Genl. Electric C°.	3.52	3.51
GKN	9.64	9.81
Glaxo	7.72	7.90
Grd. Metropol. Plc	4.29	4.30
Great Univ. Stores	6.84	6.93
Guard. Ryl. Ex.	2.71	2.72
Guinness Plc	4.81	4.73
Hanson Tr Plc	1.95	1.98
HSBC HLDGS	9.31	9.55
ICI PLC STK UTS	8.76	8.90
Kingfisher	5.71	5.68
Land Sec PLC	6.56	6.50
Legal Gen. Grp.	7.27	7.27
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.90	1.93
Lucas Ind. Plc.	2.25	2.34
Marks Spencer	4.23	4.28
Microbix Biosystems	0.87	0.83
National Power	5.33	5.41
Natwest	6.25	6.35
P. and O.	5.23	5.27
Pearson Grp.	6.98	6.88
Pilkington	2.06	2.11
Prudential Corp.	4.39	4.47
Racal Electronics	3.36	3.33
Rank Org.	5.38	5.38
Reed Intl.	11.21	11.31
Reuters	7.48	7.47
Rexam	3.77	3.83
Rolls Royce	2.20	2.24
Royal Dutch Co	235.12	239.50
RTZ Corp.	10.69	10.77
Sainsbury	3.70	3.59
Sears Holds	0.97	0.99
Shell	8.48	8.55
Siebe Plc	8.35	8.43
Skbeec.	6.46	6.61
Std. Chart. Bank	6.00	6.04
Storehouse	3.30	3.38
Sun Allia. Lond. Ins	4.00	4.01
T.I. Group.	5.48	5.52
Tarmac	1.25	1.30
Tate and Lyle	4.61	4.77
Tesco	2.73	2.69
Thorn EMI	17.50	17.92
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.33	12.15
Unit Biscuits	2.30	2.31
Vickers	2.53	2.53
Vodafone Grp.	37.50	36.36
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	455	440
Bridgestone Corp	1920	1900
Canon Inc	2050	2030
Fuji Bank	2250	2240
Fuji Photo Film	3150	3120
Hitachi	1110	1100
Honda Motor	2360	2330
Jal	823	812
Kirin Brewery	1330	1300
Matsushita E Ind	1810	1810
Mitsubishi Corp	1450	1450
Nec Corporation	1330	1310
Nibon Kagaku San	786	785
Nip Steel Corp	374	370
Nomura Secs	2210	2160
Pioneer Elec.	2350	2240
Sharp Corp	1800	1790
Sony Corp	6790	6720
Sumitomo Bank	2150	2140
Takeda Cham Inds	1780	1760
Sumitomo Corp	1220	1200
Toshiba Corp	812	800
Toyota Motor Co	2370	2340
Yamaichi Secs	801	806
Yamanouchi Pharm	2460	2450

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	488.20	491.00
Bay Mot Werke	815.00	813.50
Daimler Benz AG	825.20	825.00
Degussa AG	538.00	543.50
DT Babcock St	82.90	83.50
Dresdner Bank AG	38.15	38.41
Hoechst AG	475.50	481.00
RWE-DEA AG	588.00	588.00
Schering AG	111.10	110.60
Siemens AG	87.25	85.10
Bay Vereinsbank	42.68	42.67
Kaufhof Holding	479.00	476.00
Dt Lufthansa AG	245.50	247.00
Mannesmann AG	530.00	526.50
Preussag AG	406.00	408.50
Thyssen AG	275.50	278.30
Veba AG	74.67	74.97
Volkwagen AG	522.75	516.50
Deutsche Bank AG	72.74	73.00
Linde AG	932.00	937.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.١٨	٦.٠٦	٣.٢٥	١.٧٥	٣.٦٨	٠.٤٣	٤.٥٠	٢.٥٦	٨.٥٦	–
لشهر	٥.٢٩	٥.٩٨	٣.١٢	١.٨١	٣.٧٣	٠.٤٦	٤.٧٣	٢.٦١	٩.٠٠	٤.٣١
لـ٣ اشهر	٥.٣٥	٥.٩٨	٣.١٠	١.٨١	٣.٧٤	٠.٥٦	٤.٧٧	٢.٥٩	٨.٧٦	٤.٣٢
لـ٦ اشهر	٥.٤٠	٦.٠٦	٣.٠٥	١.٦٨	٣.٧٨	٠.٨٤	٥.٠٠	٢.٦٠	٨.٥٧	٤.٣٢
لسنة	٥.٧٥	٦.١٨	٣.٢٦	١.٨٧	٣.٩٦	١.٠٢	٥.٥٠	٢.٧٦	٨.٤٥	٤.٢٨
لـ٥ سنوات	٦.٦١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٨٦٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧.٠٨٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٥.٠٥	٣٩٣.٥٥
الفضة	٥.٥١	٥.٤٩٠
البلاتين	٤٠٧.٦٥	٤٠٥.٧٥
البلاديوم	١٣٤.٦٠	١٣٦.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٨٣.٥٠	٢٨١.٥٠
آب	٢٦٨.٠٠	٢٦٦.٠٠
تشرين الاول	٣٣٣.٥٠	٣٣٥.٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٨٣١.٥٠	٢٧٥٧.٥٠
الألومينيوم	١٦٢٤.٢٥	١٦٢٢.٧٥
القصدير	٦٦٠٧.٥٠	٦٥٨٩.٥٠
النيكل	٨٣٨٧.٥٠	٨١٩٧.٥٠
الزنك	١٠٥٥.٥٠	١٠٤٦.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٥٥.٠٠	١٩٤٠.٠٠
تموز	١٩٥٢.٠٠	١٩٣٥.٠٠
ايلول	١٩٤٥.٠٠	١٩٢٠.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٣٧٠.٠٠	١٣٨٥.٠٠
تموز	١٣٩٥.٠٠	١٣٨٦.٠٠
كانون الاول	١٤٢٠.٠٠	١٤١٤.٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	١٠.٨٧	١٠.٦١
تشرين الأول	١٠.٨٠	١٠.٥٩
بن		
ايار	١٣٠.٠٠	١٢٧.٦٥
تموز	١٢٩.٠٠	١٢٦.٣٠
ايلول	١٢٧.٥٠	١٢٥.٤٠
قطن		
ايار	٨٥.٤٠	٨٦.٠٠
تموز	٨٦.٩٠	٨٦.٩٠
تشرين الأول	٨٥.٥٠	٨٥.٥٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٦٦٥.٠٠	٦٤٩.٠٠
تموز	٥٩١.٠٠	٥٧٢.٠٠
ايلول	٥٨٥.٠٠	٥٦٥.٠٠
الذرة		
ايار	٥٠٢.٠٠	٤٨٥.٥٠
تموز	٤٧٤.٧٥	٤٦٢.٥٠
ايلول	٣٩٢.٠٠	٣٨٠.٥٠
حبوب الصويا		
ايار	٨١٧.٠٠	٨١١.٠٠
تموز	٨٢٥.٥٠	٨١٩.٠٠
ايلول	٨٠٢.٠٠	٧٩٤.٥٠
زيت الصويا		
ايار	٢٧.٩٠	٢٧.٧٠
تموز	٢٨.٢٥	٢٨.٠٤
ايلول	٢٨.٥٢	٢٨.٢٥

وظائف

مطلوب لـBoutique Abdallah Bassil آنسات للعمل ذوات خبرة في حقل الملبوسات دواماً كاملاً في الاشرفية، ضبية 507 وريفون ت ٠٣/٦٦٤٨٤٩ – ٠١/٥٨٥٧٩٤

شركة مفروشات تطلب شاباً للرسم والتلوين والترخيم على الخشب دوام كامل الحازمية ٤٥٧٢٩٣ – ٤٥٣٨٣٤

مؤسسة صناعية تطلب مهندس الكتروميكانيك عدد ٢ ومهندس كيميائي، الشهادة ضرورية من الخريجين الجدد. الخبرة غير ضرورية الاتصال ٦٥٥٥٢٠ – ٦٥٥٤٢٧

Cherchons Couple pour animation d'un foyer d'étudiants Contacter 03/661140 pour rendez vous

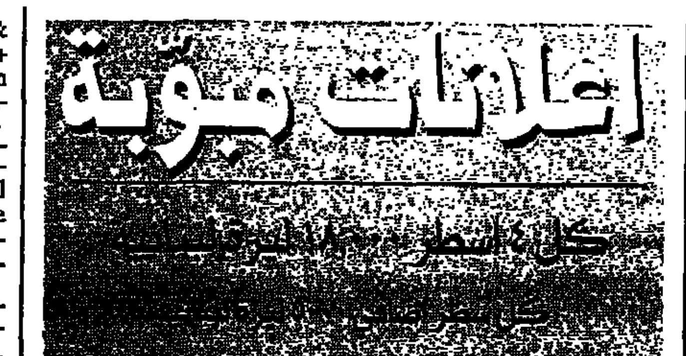
Etes - vous jeunes dynamiques et ambitieux? Desirez - vous faire carrière dans les ventes et les relations publiques avec revenu mensuel de $/800/? Dames; demoiselles; messieurs: appelez pour interview 870364 - 871273 de 8h à 13h.

شركة مهمة في حاجة لمساعد محاسبة/ سكرتيرة المام بالكومبيوتر الهاتف ٣٦٢١٨١ – ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٢٠

شركة صناعية بارزة في حاجة
الى متخرجين او متخرجات مندفعين في مجال الهندسة التقنية والهيدروليكية لقسم المبيعات والتسويق.
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالآنسة بولين على الارقام الآتية ٤٦٤٦٤٥ – ٤٦٢٦٤٢ – ٤٦٢٩٤٨

AIM
Recrutes for Saudi Arabia
- Interior Designer
- Landscape Designer
- Mechanical Eng. with industrial air compressors exp.

3-5 years experience / fluent English.
Pls. Call: 03/652365



مطلوب مندوبون ومندوبات في مجال العلاقات العامة لمدخول شهري يتعدى ٥٨٥٠$ ٠١/٣٨٩٥٨٤ – ٠٣/٢٤٢٠٦٥

A Contracting company located in New Jdeideh has an opening for: Professional Lady Accountant. Candidate must have: - BS Accounting. - 3 to 5 years Mini. in relevant Accounting. - Good Working Knowledge in computer Software and excellent command of Eng. and Arab. - qualified candidate. 01/899072 - 897816

مطلوب سكرتيرة ادارية. شركة هندسية في حاجة الى سكرتيرة ادارية تجيد استعمال الكومبيوتر واللغتين العربية والانكليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال على الرقمين ٣٦٠١٨٢ – ٣٦٠١٨١ بين الساعة ١٢ و٢ بعد الظهر.

مطلوب آنسات ذات خبرة للعمل في مكتبة في انطلياس للمعلومات الحضور شخصيا. ت ٤١٢٢٣٥ – ٤٠٧١٤٩

دار الازياء بلانكا تطلب مصممة ازياء لتصميم رسوم التطريز مع خبرة. ت ٣٤٨٣٩٣

مطلوب حامل شهادة T.S. كومبيوتر للعمل في هذا المجال لمزيد من المعلومات الاتصال ٣١٧٨٤٠ من ٩-٤ بعد الظهر ما عدا يوم السبت.

مطلوب مساعدة صيدلي ذات خبرة منطقة الحمراء. التلفون ٠١/٣٦٧٩٠٢

مطلوب مدير مكتب مع الالمام بالمحاسبة والكومبيوتر لفترة لا تقل عن ٣ سنوات. الهاتف ٠١/٨٠٨٧٣٣ – ٠٣/٢٢٢١٤٥

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الفرنسية كما تجيد الطبع على الآلة الكاتبة Dactylo الاتصال ٤٢٦٦٧٧ من الساعة التاسعة حتى الثانية.

شركة مواد غذائية في حاجة الى: – مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية. – موزع كاش Van مع خبرة. الهاتف ٤٥٥٠٢٦ – ٠١/٤٥٢٩٨١

معمل خياطة نسائي في حاجة الى Styliste - Modeliste الخبيرة ضرورية. التلفون ٦٠٣٣٩٤ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة. دواما كاملا الملم على الدكتيلو والكومبيوتر، لغة فرنسية او انكليزية، خبرة ٣ سنوات على الاقل. التلفون ٢٨٤٢٦٦ – ٤٨١٦٤٩

مكتب هندسة في الحمراء في حاجة الى اوفيس بوي يجيد السواقة. الهاتف ٣٤٥٨٢١

مطلوب عمال لمطعم في الدوحة – قطر: لحام + فران + مازجي + كومي + شيف دو رلن. الاتصال بيار ٣٤٤٤٣٣ – ٣٤٣١٠٠

مطلوب للعمل في مطعم شيف مطبخ – مساعد عشي – شيف دو رلن وللمسبح ميتر نلجور مع شهادة. حالات ٠٩/٩٤٧٢٢٢–٠٩/٩١٤٩١٤ – ٠٩/٥٤٠٩٤٠

مطلوب شبان وشابات للعمل نهارا في مطعم في جونيه والاشرفية الدوام من ٩ صباحا الى ٦ مساء المنامة غير مؤمنة. الاتصال بين ١٠ صباحا و٣ بعد الظهر بالرقمين ٠٩/٢١١٠٢١ – ٠١/٣٢٩١٥٧

(تعلن شركة التربرلند Libby's للعصائر) عن حاجتها الى مندوب مبيعات لمنطقة طرابلس والشمال ومندوب آخر لمنطقة بيروت الغربية ومندوب لمنطقة الجبل والبقاع. يفضل من له خبرة في توزيع المشروبات الغازية والعصائر والمواد الغذائية. لمزيد من المعلومات الاتصال بالتلفون ٠١/٤١٠٠٠٥/٦ – ٠١/٤١١١٧٧ او الحضور شخصيا الى مقر الشركة في ضبيه مفرق السفن–أب.

(تعلن شركة التربرلند Libby's للعصائر) عن حاجتها الى عدد واحد مهندس كهرباء، وواحد مهندس ميكانيكي للعمل في معاملها في ضبيه. يفضل من له سنتان خبرة في تشغيل وصيانة ماكينات تعبئة العصائر في الزجاج والكرتون. لمزيد من المعلومات. ت ٠١/٤١٠٠٠٥/٦ – ٠١/٤١١١٧٧ او الحضور شخصيا الى مقر الشركة في ضبيه مفرق السفن–أب.

شيبسي في حاجة الى: – بائعين كاش فان لديهم الخبرة الكافية لمنطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. – مندوبي مبيعات ذو خبرة للمنطقة الشرقية. – مفتش مبيعات لمنطقة الشوف والجبل. على الراغبين الاتصال او الحضور شخصيا الى معامل جلول طريق المطار – خلف محطة معامل جلول طريق المطار خلف محطة الكوكودي. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

Librairie Jdeideh dem. j.f. avec expérience ordinateur. Tél.: 898085 de 8h à 18h. le soir 411189

A leading lebanese industry needs an accountant, fluent in English, Computer knowledge (Dolphin Sr. is an asset), min. 3 years experience. Attractive remuneration. Fax C.V to 01/ 735924 - 735889

Needed for Eng. comp. autocad operator, 3-4 yrs exp. 3d. skills a plus. an interieur designer 5 yrs ex. CV. portfolio reg. Tél.: 345821

On demande Gouvernante plein temps qui possède parfaitement le Français pour trois garçons entre 8 et 6 ans. Contacter 426677

Required experienced secretary good command of English a company in Kaslik. Tel 930880

La Librairie Samir - Sin-el-Fil demande jeune fille travail sur ordinateur, très bon niveau (Fox-Pro, excel. Tél.: 496812 - 498471

شركة تطلب محاسباً مع خبرة للاستعلام الاتصال ٢٥٢٤٢٩ من الساعة ٩ صباحا الى ٢ ظهراً.

مطلوب ناطور بناية الافضلية لمن ليس له اولاد الهاتف ٣٤٤٨٦٦/٦٩

مؤسسة صحفية في الحمراء بحاجة الى سكرتيرة ومحاسبة ذات خبرة للاستعلام الاتصال بـ ٣٤٧٥٤٤ – ٨٦٧٥٠٠

مطلوب لمطعم ٥ نجوم منطقة الروشة شيفدوران عدد ٤ وكومي عدد ٦ وسالادبار عدد ٢ وتنظيفات عدد ٢ التلفون ٠٣/٦٥٥٠١٨

شركة اتصالات كبرى في الرياض تطلب مندوبي مبيعات ومهندسي اتصالات ومندوبي تسويق واعلام الاتصال فورا ٠١/٣٥٠٢٥٢ – ٠٣/٨٨٢٢٧٧

مطلوب لمطعم في عجلتون – شيف مطبخ شرقي، مساعد عشي – لحام ت ٠٩/٩٥٠٦٧٥ – ٠٣/٦٥١٦٣١ – ٠٩/٩٥٤٦٣٢

شركة تبريد وتدفئة تطلب معلم تكييف خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال ٠١/٣٢٠٢٠٩

مطلوب عشية كفؤة ذات خبرة الاتصال ٣٢٢٩٩٩ (من ٩.٣٠ حتى الواحدة).

مطلوب لمطعم سويسري شيف يتقن الطبخ الغربي السويسري وانسات لصالة المطعم، تتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٧٧٣٥٧٧

Magasins MaxMara et Max & Co. recherchent, directrices + vendeuses qualifiées (exp. min 1 an) Langue demandée Français ou Anglais Tel 03/644664

Required for Nigeria Civil Engineers - New graduates - Civil Engineers 3 yrs experience English is a must. For interview pls call 01/870982 - 891600

Dem. Vendeuse jeune et présent. pr. un travail full time, part time ds. une boutique de prêt à porter feminin à Achrafieh 219989 de 16h à 18h.

A professional dynamic in General Trading, looking for a financial partner to set up new co., in North east of Asia (khazaknstan etc...) Tél 01/654402 - Fax Att. R.S 01/342358

عقارات

A vendre chalet à Samaya 85m2 avec parking. Tél.: 216058 Ext 532

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ت ٠١/٤٩٤١٠٠

Appts à Mtayleb/Rabieh 1er et 3èm étage, Super grand luxe 600m2. Plus 6 Park. + Cave 60m2 + Salle Polyvalente + Gymnasium. Crédit Possible Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

Chalet à Zaarour hiver/été. liv. immd. Crédit possible. Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

شقة فخمة للبيع في قريطم ٣٥٠م.م. ٣ صالونات + سفرة + ٤ نوم + ٥ حمامات + موقفا سيارة + غرفة سائق ت ٠٣/٢٧٧١٠٧

بناء صناعي مرخص م ٧٠٠م.م. تقريباً طابق ثالث بدون اعمدة لرتفاع ٤ ١/٢ متر الشويفات العمروسية ت ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ. من ١٠ حتى الاولى.

شاليه على الغازون صفرا مارين مفروش كامل ٥٢م.م. سعر نهائي ٦٠,٠٠٠$ اميركي ت ٨٩٠٠٦٣ – ٨٨٠٧١١

رووف في Baabdate ٢٠٠م.م. ارض خشب، شومينه، شوفاج، تلفون، قبو كبير، بلكون كبير ت ٠١/٢٠٠٧٧٨ او ٠٣/٧٠٥٣٣٣

للبيع لرض ٢٠٠٠م.م. في بحمدون ولرض ١٠٠٠م.م. في بشامون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. صناعة في المكلس وارض ١٣٠٠م.م. في عين سعادة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٨٠٠م.م. في الحظيرة عوكر ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة سوبر دولوكس مثلث خلدة ٤٠٠م.م. موقع ممتاز الاتصال ٢٥٣٩٦٢ – ٢٥٣٩٦٤ من الساعة ١٠ – ٢ بعد الظهر.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة –

◄ رئيس مجلس الشعب المصري زار الهراوي وبري: لن يكون سلام إلا بتنفيذ الـ٤٢٥ بكل حذافيره والمقاومة مستمرة ما دام العدوان مستمراً

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

دعمها للبنان، وخصوصا ان لديها علاقات متينة مع الولايات المتحدة الاميركية؟ فاجاب: "مصر على علاقة قوية بالولايات المتحدة الاميركية. ومن خلال العلاقة القوية مع الولايات المتحدة نحن نقنعها بكل ما يجب ان يكون، وأن تقوم الولايات المتحدة بدور المسؤول عن تحقيق السلام، بدور راعي السلام، بدور الشريك في تحقيق السلام. ونحن نريد أن تستمر علاقتنا قوية ولكثر قوة بالولايات المتحدة الاميركية حتى ننجح في اداء هذا الدور، طالما ان الولايات المتحدة تمسك الخيوط في يدها، وبالتالي، فالرئيس محمد حسني مبارك لا يتردد في كل مناسبة في ان يغتنم هذه العلاقات ويستثمرها، واقول انه لولا هذه العلاقات الوثيقة ربما كانت حدثت اهوال اشد فظاعة".

وقال ردا على سؤال: "تركيبة مجلس الامن معروفة وليست هذه المرة الاولى، فمجلس الامن في تركيبته الحالية يعكس القوة ولا يعكس الحق. وفي مناسبات كثيرة استخدم حق "الفيتو" من منطلق القوة، ولكن ان الجمعية العمومية للامم المتحدة كان موقفها مشرفا اكثر من موقف مجلس الامن (...) انني اعني ان قرارات مجلس الامن يجب ان تنفذ في نطاق الشرعية. ولكن عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن معناه استمرار المقاومة. والذين لا يريدون توترا فليبحثوا عن سبب المقاومة. فسبب وجود المقاومة هو عدم قيام الشرعية الدولية بتنفيذ قرار مجلس الامن. والذين يخشون امر المقاومة، عليهم ان ينفذوا قرارات مجلس الامن (...) والا فالمقاومة ستستمر طالما لم تنفذ قرارات مجلس الامن".

* الا ترون ان الوضع الآن يستلزم عقد قمة عربية عاجلة؟

– ان الظروف مناسبة لعقد قمة عربية، لكن عندما تصفو الاجواء العربية وقبل ان ننعي انفسنا، اننا لن نعقد قمة عربية الا في الوقت المناسب، وعلينا ان نسأل انفسنا اولا: اما هذه الخلافات العربية والى متى ستستمر؟

واقول ان البرلمانيين قد تفوقوا على انفسهم ويجلسون مع بعضهم البعض في شكل مجموعة برلمانية عربية وفي شكل مؤتمر برلماني سينعقد في دمشق في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وفي نطاق جامعة الدول العربية يجلسون، وارجو ان تصفو الخلافات ولن تنتهي حتى تنعقد هذه القمة.

بعد ذلك توجه بري وسرور الى مكتب رئيس المجلس وعقدت خلوة، ثم غادر رئيس مجلس الشعب المصري والوفد المرافق مجلس النواب.

ومساء لبى سرور والوفد المرافق دعوة رئيس المجلس الى عشاء في "السمرلند" حضره الرؤساء سليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح ووزراء ونواب وسفراء وشخصيات ديبلوماسية وعسكرية وسياسية، والقى بري كلمة رحب فيها بضيفه "كشاهد عربي كبير يسارع الخطى ليرى حجم الكارثة المترتبة على العدوان الاسرائيلي قبل ان تستكمل الورش الرسمية اللبنانية ازالة البصمات السود ليد الجريمة الاسرائيلية ضد المدنيين ومنازلهم والتي طاولت مواسم التبغ والموز والحمضيات والتي خربت النشاط الاقتصادي في لبنان وخصوصا التجاري وقوة العمل والانتاج في المؤسسات الوطنية (...) لقد وقع لبنان ضحية الجلاد الاسرائيلي الذي اختبر أحدث اسلحة البر والبحر والجو مستهدفا لبنان بألف وستمائة غارة ونحو خمسة واربعين الف قذيفة نتجت منها حفلات اعدام جماعية للمدنيين في منازلهم او في سيارات الاسعاف وكان ابلغها مجزرة قانا حيث استشهد ما يزيد عن مئة مواطن لبناني جلهم من الاطفال والنساء في موقع للقوات الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان (...)

اننا نتخوف من ان لا تكون الحرب – المذبحة التي ادارتها على ارضنا اسرائيل هي آخر حروبها. ان لمخاوفنا اسبابا ابرزها:

اولا: ان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال ماثلا على مساحة واحد على تسعة من الاراضي اللبنانية.

ثانيا: ان اسرائيل تواصل على تلك المساحة الجغرافية البشرية سياسة التطبيع والتطويع بهدف تهويد تلك المنطقة.

ثالثا: ان اسرائيل تجمد الحياة على مساحة مماثلة مقابل المنطقة المحتلة بفعل الاعتداءات وبفعل التمديد الناتج عن وجود مواقع عسكرية تصوب مدافعها الى رؤوس السكان.

رابعا: ان اسرائيل تجاهلت لما يزيد عن ثمانية عشر عاما قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ على رغم ان عناصر تنفيذ هذا القرار المتمثلة بالجيش اللبناني وقوات اليونيفل متوافرة وهي جاهزة لتنفيذ مهمتها، فكيف نكون متأكدين والحال هذه ان اسرائيل ستقوم لاحقا بالتزام "تفاهم نيسان"؟ ان من يتجاهل القرارات الصادرة عن اعلى سلطة دولية هي مجلس الامن بامكانه التحلل من اي تفاهم.

لذلك ومن منطلق ان مصر كانت وستبقى شريك مصير للبنان ولسوريا وقد لمسنا الحس المتقدم المسؤول والعاطفة النبيلة لدى مصر تجاه محنة لبنان والتي ابرزها سيادة الرئيس حسني مبارك خلال كلمته في عيد العمال وايضا من خلال التحرك الديبلوماسي الذي تواصله مصر ومن منطلق ان مصر معنية بسلام لبنان وبالسلام العادل والشامل في المنطقة. ومن منطلق ان مصر معنية بالامن القومي للمنطقة في الحاضر والمستقبل. فاننا على اقتناع بأن مصر ستضع ثقلها لمنع استفراد لبنان وسوريا ولدعم اجراءات تطبيق "تفاهم نيسان" الذي من المفترض ان يجنب المدنيين اللبنانيين المزيد من الكوارث التي تترتب دائما على لجوء اسرائيل الى استخدام القوة. ولكن يبقى ان خلاص لبنان يرتكز على وضع قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ موضع التنفيذ لان انسحاب اسرائيل الناجز من الاراضي اللبنانية وبسط سيادة الدولة اللبنانية حتى حدودها الدولية الجنوبية هو الامر الذي يضمن استقرار وسلام لبنان، وحتى ذلك الوقت فان اللبنانيين سيكونون اكثر تمسكا بحقهم في المقاومة لأن المقاومة من اجل لبنان الحر، العربي، السيد المستقل هي سلاح السلام اللبناني...".

ثم تطرق بري الى التعاون البرلماني اللبناني – المصري مؤكدا "ان للبنان ومصر وكذلك سوريا مصلحة مشتركة في بناء تضامن عربي راسخ" ومعتبرا "ان تنقية الاجواء العربية من جهة والتصدي لمهمات عاجلة على غرار العدوان الاخير على لبنان، تستدعي اهبة برلمانية ولا اقول اهبة حكومية لان هذا الامر شأن الحكومات ولأن البرلمانات تتمتع بحس سياسي اعلى تجاه القضايا المطروحة كونها تمثل الموقف التعبيري للشارع السياسي (...) ان احدى القضايا الملحة المطروحة امام برلماناتنا والضاغطة على شعوبنا هي مشروع الشرق الاوسطية وموقع بلداننا المهمش في هذا النظام الاقليمي لمصلحة اسرائيل التي تسعى الى ان تكون نقطة المركز في هذا النظام.

انا في مقابل هذا المشروع نرى ان مصلحة شعوبنا هي اولا واساسا في سوق عربية مشتركة وثانيا في مشروع المتوسطية...".

وخلص الى "ان المغزى القومي لزيارتكم هو تأكيد موقف مصر لمشروعية مقاومتنا الوطنية للاحتلال الاسرائيلي وفقا لمبادئ القانون الدولي ومعاييره دفاعا عن سيادتنا الوطنية واستقلالنا. كما ان زيارتكم هي دعم لخيار السلام الداخلي والسلام الشامل سعيا الى ازدهار الانسان في لبنان والعالم العربي".

ثم كانت كلمة سرور وفيها: "لقد جئنا اليوم الى لبنان لنقول لكم اننا معكم ولن تكونوا ابدا بمفردكم وان لكم اخوة اشقاء في مصر يشاركونكم همومكم ويقفون بجانبكم ويؤيدون مطالبكم العادلة وسيبذلون كل ما في قدرتم لتحرير الارض واسترداد الحق. ولعل المطلب العاجل الذي نعمل للتوصل اليه هو اعادة توطين المهجرين الى قراهم وانسحاب القوات الاسرائيلية خارج حدود لبنان طبقا للقرار ٤٢٥ وان رسالتنا الى المجتمع الدولي من فوق هذا التراب الذي يواري أجساد الشهداء اللبنانيين، ان العرب الذين يطمحون في السلام، يطالبون بالتحرك السريع لتحرير الجنوب اللبناني والجولان السوري، تفاديا لثورة الغضب العربية وضياع فرصة احلال السلام في هذه المنطقة الحساسة من العالم. ان مصر رحبت باتفاق وقف النار ورأت فيه انعكاسا امينا لصمود الشعب اللبناني وحقه في المقاومة والموقف الشجاع لحكومته، غير ان مصر ترى ان هذا الاتفاق يجب الا يحجب الاهتمام عن استكمال مسيرة السلام العادل والشامل وضرورة دفع المفاوضات الرامية الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية بما يساعد على عودة الظروف الطبيعية في لبنان وتأمين سيادته على كامل اراضيه. وعلى الجميع ان يدركوا ان السلام في الشرق الاوسط هو سلام عربي – اسرائيلي وليس هناك سلام اسرائيلي فقط (...).

لقد وقفت مصر دوما مع مصالح الشعوب العربية في اقامة السلام العادل والدائم والشامل، السلام الذي يعيد الحقوق والاراضي ويوفر الامن لجميع الاطراف، وهو هدفها الذي سعت اليه مذ قامت بمبادرتها الاولى من اجل السلام منذ اكثر من ثمانية عشر عاما. وهو هدف مبادرة السيد الرئيس محمد حسني مبارك من دعوة زعماء العالم الى عقد مؤتمر قمة صانعي السلام في شرم الشيخ، بعد الهجمات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل التي ادت الى توقف بل تراجع مسارات التفاوض من اجل اقرار السلام، فكان التحرك لحشد موقف عالمي يساعد على دفع مسارات السلام واستئناف المفاوضات. وصدرت قرارات قمة شرم الشيخ تقرر حتمية دفع جهود السلام واستمرارها حتى تبلغ اهدافها النهائية واستئناف المفاوضات على كل المسارات وتعزيز الامن المتبادل لكل الاطراف الى جانب دعم تنسيق الجهود من اجل وقف اعمال الارهاب على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية، وتؤكد على حتمية تنفيذ الاتفاقات التي وقعها الاطراف نصا وروحا (...) ان التوجهات المشتركة التي شكلت ملامح الحياة في المجتمعين المصري واللبناني وفي الصدارة منها النهج الديموقراطي الذي ميز طبيعة النظام في المجتمعين، تؤكد ايمان الشعبين بأن الديموقراطية لم تعد مجرد اسلوب للحكم بل هي ايضا الاسلوب الامثل للتنمية المتواصلة الآمنة التي تحقق كل متطلبات التقدم والاستقرار والسلام الاجتماعي، فالديموقراطية ستظل السياج الذي يؤمن مسيرة الامم ضد اي تراجع او نكوص. ولعل من الانصاف ان نذكر ان لبنان، تحت كل الظروف وعلى رغم وطأة الاحتلال وويلات الحرب، لم تبتعد اقدامه يوما عن طريق الديموقراطية بل ظلت وسيلته التي حفظت له وحدته وانتصر بما على كل المحن...".

في جبيل

وكان سرور لبى دعوة الى عشاء تكريمي اقامته له وللوفد المرافق النائبة مهى اسعد في جبيل، سبقه لقاء في مكتبها حضره النواب محمد عبد الحميد بيضون واغوب جوخدريان وميشال خوري ورشيد الخازن وسمير عازار وسمير عون وعبد الرحمن عبد الرحمن وقائمقام جبيل خليل نصر الدين وآمر الفصيلة الرائد منذر الايوبي والامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة، وعن الجانب المصري اعضاء الوفد: ياسين سراج الدين وطلبة عويضة ومحمد عبدالله واحمد اسماعيل هلال وسلمي مهران وشريف خفاجي ويسرى الشيخ وسندس محمد سعد وعليه عبد الشافي احمد.

والقت اسعد كلمة، ثم كانت كلمة سرور: "لقد ظن البعض ان مسيرة السلام هذه هي بداية الهزيمة أو انها بداية الاستسلام، ولكن اثبتت الظروف ان مسيرة السلام هي التي تمكنت من اسقاط القناع الاسود الذي تتخفى وراءه اسرائيل، لاننا عندما بدأنا السلام وخطونا نحو السلام، اذا بها هي لا تريد السلام وانما تريد الاستسلام (...) ان مصر على رغم سلامها مع اسرائيل وعلى رغم انعقاد مؤتمر شرم الشيخ مؤتمر صانعي السلام على ارض مصر، هي ترفض وترفض بشدة اي عدوان اسرائيلي على لبنان وعلى غير لبنان، لان مصر اذا فرطت بأرض عربية، واذا سمحت بأن يعتدى على شعب لبنان فتكون كأنها سمحت بالاعتداء على الشعب المصري ذاته (...) اننا نريد سلاما مع اسرائيل ونريد تعاونا مع اسرائيل ولكن من منطلق القوة والتضامن العربي والوحدة العربية. ومن هذا المنطلق فاننا اذ نقف مع شعب لبنان نقف من منطلق مبادئ ثابتة راسخة".

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان زوجة سرور السيدة زينب زارت قلعة بعلبك ترافقها زوجات نائب رئيس المجلس الفرزلي والوزير محمود ابو حمدان والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن والسفير المصري. وكان في استقبال الوفد في باحة القلعة قائمقام بعلبك عمر ياسين ورئيس الامن العام في المنطقة الملازم زهير المصري، ووفد من قيادة اقليم البقاع في حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" وموظفو السياحة والقلعة.

انور الخليل التقى ماونتن

التقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل منسق نشاطات الامم المتحدة في لبنان الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن وبحث معه في خطة الاصلاح الاداري التي تنفذها الوزارة.

عقب اللقاء، تحدث ماونتن فاوضح ان "البحث تناول البرنامج الذي يشرف عليه الوزير الخليل، والهدف من اللقاء هو الاطلاع على حسن سيره وتقدمه والوقوف على حاجات الوزير (...) الذي ابدى سروره بالجهد المبذول وآفاقه".

اعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

شقة ادونيس ١٢٠م.م. بسعر ٥١ الف$ تسهيلات كبيرة بالدفع ٢ نوم حمامان ت ٠١/٨٩٨٣٢٧

مكتب سوبر دولوكس ١٥٠م.م. الحازمية كميليا ٢ ت ٠٣/٦٠٠٥٣٣

للبيع خلو محل ٢٠م.م. + تلفون نزلة وزارة الخارجية الطريق العام مقابل مطعم Au Vieux Quartier التلفون ٠١/٣٣٤٥٩٨ – مساء ٠١/٦٤٥٨٦٣

قرب المرفأ وكهرباء لبنان مستودع ٩٠٠م.م. علو ٥،٥٠ متر، مدخل كميون كبير – حالة جيدة. الهاتف قبل الظهر ٠١/٤٤٦٩٩٠ – ٠١/٤٤٤٣٩٦

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز للتسليم فوراً ١٥٠٠٠د.أ. نقداً، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فوائد ق.ظ ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٢٠١٠

للبيع كابين سمرلند الهاتف ٠٣/٢٣٧٠٢٧ – ٠٦/٦٢٥٤٩٤

A vendre à Shalimar appt de luxe ds un imm. de 4 étages, vue imprenable, 280m², s.a.l., s. à m., 4 c. à.c., 3 s.d.b., ch. de bonne, ascenseur, parking. Excellentes spécifications. Livraison immédiate. Tél.: 01/330728 - 01/321091 - 03/605941

L'OLIVIER 2 appts lux. à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 165m² (3 ch. + 1 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tél: 328833 - 03/656766

A vendre Centre St. Nohra - Furn El Chebbak Bur. clinique 50 - 70m² + parking à partir de 650$/m². Tel: 01/280943 (10h - 13h) - 01/287397 (après 20h)

Mtayleb à vendre apt. de luxe 240m² parking en s/s. Tél 03/305007

A vendre, à Adma, Zone verte, Duplex 475m² super de luxe. Int. s'abstenir. Tél: 01/321398 - 03/277515

للبيع ارض في كفرحباب ١٢٠٠م.م. + بلونة ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م. + بعبدات الشميس ١٢٥٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع فيلا في الديشونية – المنصورية مؤلفة من ٣ طوابق مع بيسين ت ٠٣/٦١٨٠٣٨ – ٠١/٥٠٠٠٣٨

للبيع شقة في المنصورية ٣ غرف نوم الدفع نقداً. التلفون ٤٠٩٢٧٥ بعد الظهر.

للبيع شقة سوبردولوكس ١٧٠م.م. سوبردولوكس ١٧٠م.م. ٣ نوم، وصالون وسفرة، ٣ حمامات وتراس ١٥٠م.م. مناظر خلابة قرب غاليري سمعان ١٠٠,٠٠٠$ ٣١٣٩٤٩

ارض في زوق مصبح تحت يسوع الملك ١٨٠٠م.م. مع رخصة، سعر المتر ١٥٠$ للمراجعة ٢٨١٣٣٩ – ٠٣/٧٥٧٥٦٥

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولوكس للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٦٣٢٧٦٣ – ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩

ارض ٢٣٣٠م.م. في منطقة المكلس – قناطر زبيدة السياحية ت ٠١/٤٠٩٧٨٨ بظ.

للبيع شقة فخمة ٢١٧م.م. الحدث ٣ نوم وسفرة التلفون ٤٦٤٣٢٤ – ٢٨٣٣٨٨ مساء.

الايجار

للاستثمار ٣ سنوات مكتب مار الياس بناية سيلفر تاور، ط اول ٧٠م.م. ٣ غرف وتلفون وتكييف وديكور ٥٠٠٠$ سنوياً ٨٢٢١١٧

منزل وعيادة اسنان للاستثمار لمدة ٥ – ٧ سنوات. عين الرمانة ت ٢٨٣٩٥٨ – ٤٥١٠٦١

للايجار مكتب لوكس ٩٠م.م. الحمراء – الليبان ط ٢ – ٧٥٠٠$ سنوياً. الهاتف ٠١/٦٤٢٦٨٧ – ٠٣/٨٣٨٩٥٠

للايجار شاليه ٦٥م.م. مفروشة مع موقف سيارة الرمال ت٤٢٣١٩٦

مكتب للاستثمار المتر ٢٧٥$ وطابق ٢٢٠م.م.، يصلح لبنك – الحمراء بناية الموديكا. التلفون ٣٤٣٤٩٤ – ٠٣/٣٧٩٧٦٠

للايجار شاليه في الرمال ٦٠م.م. ت ٠١/٤٢٩٤٥١ – ٠٣/٢٦٠٧٢٢ – ٠٣/٢٠٢٧٢١

للايجار مستودع او معمل في المنصورية ٦٠٠م.م. للاتصال ٨٩٧٧٥٥ – ٨٨٧٥٩٥

شاليه للايجار في طبرجا بيتش ت ٠١/٤١٤٧٩٢ – ٠٣/٧١٨٦٥٤

شقة فخمة للايجار ٢٣٠م.م. ط اول، بئر حسن، شارع تلفزيون المشرق، مكيف، بئر ماء، موتور كهرباء ت ٨٣٥٨٧٣ – ٠٣/٦١٩٨١٨

A louer clinique mi-temps pour médecins à Maameltein rue principale près du Téléphérique et hopital St. Louis. Tél.: 03/623067

For rent appt. brand new 400m² super de luxe Verdun 6th floor furn. unfurn. A/C, gen. 01/301094 Anwar.

A louer cabine + parking à Rimal 2500$ each. Contacter: Tél.: 03/252221/23 - 01/805970 - 386665

شقة للاستثمار على سنتين انطلياس ٣ نوم – صالون وسفرة – حمامان – مكيف بارد وساخن – مولد كهرباء ت ٤٦١١٢٦

للايجار شقة ديكور جديد ٢٢٠م.م. صالونان، سفرة، غرفة جلوس، ٣ نوم، موقف لسيارتين، تلة الخياط التلفون ٠٣/٦٢٨١٦٩

للايجار في برمانا قرب برنتانيا دوبكلس ٣٠٠م.م. مناظر خلابة مفروش كلياً صالونان – غرفة طعام – ٣ نوم – غرفة تلفزيون – ٤ حمامات للاتصال ٨٠٤٢١٧ – ٨٦٩٤٧٣ – ٠٣/٨٨٠٨٧٥

منزل مفروش دوبلكس حجر مطبخ بار، ٣ حمامات – غرف نوم حديقة، شرفة، مطل على البحر عيتات ٢٠ كلم بيروت ٨٦٨١٨٩

للايجار شاليه مفروش ٤٢م.م. Halate sur mer غرفة جلوس، ١ نوم ت ٠٣/٣٠٥٠٠٧ – ٠١/٣٩٨٤٢٣

شقة جديدة ٢٠٠م.م. حارة صخر الطابق ٩ مناظر خلابة ٣ غرف، ٣ حمامات، صالون، وسفرة ومطبخ كبير، موقف سيارة، شوفاج (تكييف مركزي) ٧٠٠$ شهرياً ت ٠٩/٩١٥٩٥٤ – ٠٣/٢٨٦٦٩٩

A louer, saison d'été, centre de Broummana. appt. meublé 140m², 3 c.a.c, tél + parking. Tél: 01/321398 - 01/326545.

منزل مفروش ومجهز في برمانا مع حديقة كبيرة ايجار موسمي ٧،٥٠٠ دولار التلفون ٠١/٨٧٠٥٥٧ – ٠١/٥٢٠٢٠١

للاستثمار "مطعم البحري" آخر برمانا الاتصال بصاحبه متري تويني التلفون الرقم ٠٤/٩٦٠٨٦٠ – والرقم ٠٤/٩٦١٧٠٩

للايجار شقة في حالة جيدة جداً ٢٠٠م.م. ٣ نوم صالونان سفرة موقف A/C هاتف، الساقية ١٢ الف$ Noshie 01/353635

للايجار ستوديو غرفة نوم صالون ومدخل مطبخ جديد حمام A/C مركب جديد خمسة آلاف دولار قرب اوتيل الكومودور01/345713 Noshie

للايجار شقة في حالة جيدة ٢ نوم صالون سفرة حمامان ط٢ موقف محيط قصر الحريري ٧٢٠٠$ Noshie 01/353635

للايجار شقة شبه جديدة مدخل مميز ٣ نوم صالونان سفرة ٢٨٠م.م. مطبخ جديد ١٧ الف $ البريستول Noshie 01/350985

للايجار روف جديد ٣ نوم صالونان سفرة شرفات على مدار الشقة منظر رائع A/C موقف ٢٥ الف $ Noshie 01/353635

للبيع او الايجار

مكتب ومحل للايجار او الاستثمار المكلس الطريق العام ت ٠١/٢٨١١٨٨ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

شقة فخمة ١٨٠م.م. نيو جديدة الطابق الخامس فوق محلات Terrible مع او بدون فرش ت ٨٨١٠١٦ ق.ظ

للبيع او للايجار شقة مساحة ٢١٠م.م. صالونان، سفرة، ٣ نوم، غرفة جلوس، اول بشامون، الطريق العام التلفون ٠٣/٦٢٨١٦٩

A louer ou à vendre chalet à Amwaj duplex 60m² Tél: 216058 Ext 532

للبيع او للايجار مكتب في الدورة سنتر Dora Gate ٣ غرف ٥٠م.م. ت ٠٣/٦٨٨٨٣٨ – ٠٩/٨٣١٢٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع او للاستثمار شقة ١٢٥م.م. ادونيس، المنطقة الخضراء. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٠٧٥٩٧

في الكسليك للبيع او للايجار شقة فخمة الطابق الثامن ٤٠٠م.م. مطلة على البحر، صالحة لسفارة، لمكتب عمل او للسكن ت ٠٣/٢٥٢٥٥٨ – ٠٩/٩١٨٦٩٨

للبيع او للايجار بناء حجر فخم المطيلب مؤلف من اربع مساكن كبيرة للبيع بكامله او كل مسكن وحده. مساحة البناء ٢٣٠٠م.م. مساحة الارض ١٩٠٠م.م. ت ٤٣٦٦٠٣ – ٠١/٣٨٥٣٧٧ – ٠٩/٨٣٥٩٥٨ – ٠٣/٦٠٨٨٧٦

مطلوب

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة المنصورية برمانا العيون الغفار ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض منطقة المرفأ – الصيفي ومنطقة بعبدات، ظهر الصوان ت ٠١/٤٤١٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

سيارات

نمرة سيارة ٢٧٠٢٥ على بلايموث م F.O ٧٣ اوتوماتيك مكيفة فرش جلد اسود، سبور مجنطة ٤٨٠٠$ ٠٣/٢٢٢١١٩

بيجو 405DL/٨٩ ممتازة كل الزوائد جردوني ٦٧٠٠$ وهوندا اكورد م ٨٩ (اميركية) كل الزوائد، السعر ٨٥٠٠$ ٠٣/٨٠٠٥٧٨

Ford Mercury grand marquis model 1989 full option almost new $ 7000. Tél.: 648097 - 643341 - 650283 Mr. Bassam.

للبيع تويوتا Runer 4 ٩٤٠ فول اوبشن فيتاس عادي لون رصاصي للاتصال ٠٣/٢٢٥٢٠٠

IX/88 325 ٤ ابواب ابيض فول فيتاس ٩٥٠٠$ الحمرا ٠٣/٣١٤٠٦٦

نيسان ماكسيمام ٨٨ فوق اوبشن السعر مغر مكيفة حالة ممتازة، اجنبية. للمراجعة الهاتف ٤٤٦١٤٦ ق.ظ. ومساء

Honda Accord 88 = $ 7000 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Volswagen Golf VR6 92 = $ 17500, Audi 80 - 89 - 7500 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Chevrolet Caprice fully equipped 94 = $ 16500, Volvo 940 fully equipped 91 = $ 12000 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Buick Regal 92 = $ 12000, Buick Regal 91 = $ 10500 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Cadillac Fleetwood Brougham fully equipped 94 = $ 32000, Buick Regal Limited equipped 95 = $ 22000 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

هوندا سيفيك موديل ٨٥ اوتوماتيك السعر ٣٦٠٠$ ت ٠٣/٦١٤٧٠٦

مرسيدس 260E كحلية موديل ٨٧ اوتوماتيك مكيفة – حالة جيدة ت ٠٩/٢١٤٦١١

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

للبيع

Reprise des sessions spécialisées à C.C.C.: AutoCAD Corel Draw - Power Point et formation de base. Tél: 01/490785 - 490936 - 481906

للبيع سهم في الزعرور Country Club للمراجعة ت ٤٥٧٢٨٦

اعلان

يجرى في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استقصاء اسعار لتأمين زيوت متنوعة وشحم لصالح آلياتها.

على الراغبين بالاشتراك استلام دفتر الشروط من مديرية الدفاع المدني – قسم الادارة على ان يجرى فض العروض في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا.

وتقبل الطلبات حتى آخر يوم يسبق هذا التاريخ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مدير الدفاع المدني

العميد الطيار درويش حبيقة

اعلان

الرقم ٤١٨/د.م.

يجرى في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استقصاء اسعار لتعبئة مطافئ ضد الحريق.

على الراغبين بالاشتراك استلام دفتر الشروط من مديرية الدفاع المدني – قسم الادارة على ان يجرى فض العروض في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٣ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وتقبل الطلبات حتى آخر يوم يسبق هذا التاريخ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مدير الدفاع المدني

العميد الطيار درويش حبيقة

اعلان تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن محكمة الغرف الابتدائية في البقاع

العدد ٩٦/٩١٢

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المدعى عليه جواد عبد الهادي الجلبي المقيم سابقاً في بيروت شارع تشرشل بناية بنك ميكو والمجهول محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً لتبلغ الفقرة الحكمية الصادرة في تاريخ ٩٦/٤/٣ بالدعوى المقامة من جوبات عبد الكريم هلا المسجلة رقم الاساس ٩٦/٩١٢ ورقم القرار ٩٦/٢٦ وقد حكم بها باسقاط المحاكمة وبشطب اشارة الدعوى عن صحائف العقارات ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ الطفيل، وللمدعى عليه مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس القلم — محمد حيمور — التكليف ١٠٦٩

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة عادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضاء شهر افلاس بولس انطوان الخوري (بول خوري) وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٥/٥/٦ وعينت عضوا المحكمة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم قاضياً مشرفاً والمحامي الاستاذ لودي مسعود وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيلة التفليسة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في مكتب نادر للمحاماة الكائن في شارع سامي الصلح بناية انتربرايز الطابق التاسع رقم الهاتف ٤٢٤٧١٩ – ٠١/٤٢٥٧٢٠

رئيس القلم — حبيب طباجة — التكليف ١٠٦١

اعلان قضائي

في تفليسة محمد علي عيسى

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة غادة ابو كروم ابداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملاً باحكام المادة ٥١ : تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم — حبيب طباجة — التكليف ١٠٦٢

اعلان مناقصة عامة محلية

الرقم ٨٨

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان عن مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم سيارتي شحن (بيك آب وكميون قلاب) لزوم المشروع.

على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة لقاء مبلغ قدره /٣٠٠٠٠٠/ل.ل. فقط ثلاثمئة الف ليرة لبنانية لا غير كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، تدفع نقداً او بموجب شك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

يمكن الحصول على دفتر الشروط المذكور اعلاه من المركز الرئيسي للمشروع في زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٥ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحاً، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة. وتسلم العروض مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.

زحلة في ٩٦/٥/٤

مدير المشروع — د. عادل الشويري

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: ايليا زريق – متري زريق – ليندا زريق – ماري زريق المجهولي المقام.

عملاً باحكام المادة ٤٠٩ ا.م.م. تدعوكم هذه الدائرة للحضور شخصياً او بواسطة وكيل قانوني يمثلكم لتسلم الدعوى المقامة من المدعيان ابرهيم نخلة الشامات وحنان هاني نعمة رقم الاساس ٩٦/٧٧ وموضوعها رفع حجز لقاء كفالة على عقار والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٦/٢/٢٥ الساعة الثامنة والنصف صباحاً واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة، والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً لكم تبلغ فيه جميع الاوراق المبلغة لكم مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر الاعلان وفي حال تمنعكم عن حضور الجلسة المذكورة اعلاه يصار الى السير بالمحاكمة بغيابكم وفقاً للاصول.

بيروت في ١٩٩٦/٤/٢٦

مأمور تنفيذ بيروت — محمد دمروج — التكليف ١٠٦٥

اعلان

الى المشتركين الكرام

تعلن مصلحة مياه الباروك انها وضعت قيد التحصيل كافة التحققات المترتبة على مشتركيها عن عام ١٩٩٦ والسنين السابقة.

لذلك تهيب المصلحة مشتركيها الكرام بوجوب تسديد كافة البدلات والرسوم المتوجبة عليهم، مع الاشارة الى ان اي تأخير في الدفع يعرض صاحبه للملاحقة القانونية وفقاً لأحكام المادة ٤٥ من قانون المحاسبة العمومية، بالاضافة الى قطع المياه وتطبيق نظام الغرامات

مدير مصلحة مياه الباروك — المهندس خالد القاضي — التكليف ١٠٦٦

اعلان

من محكمة عاليه

الى جورج عبدالله الرولدي

بالدعوى المدنية الرقم ٩٦/٣٦٣ المقامة عليك من بهيج وجمال سلمان غريزي بطلب الحكم عليك باسقاط حقك وباخلاء المأجور بالعقار الرقم /١٦٢/ عاليه محل تجاري الرقم /٤/ وبالزامك بدفع البدلات البالغة /٢٠٠٤٠٠٩٨/ وما يستحق من ٩٥/١/١ وحتى الاخلاء الفعلي.

قررت المحكمة اعتمادك مجهول محل الاقامة وتبليغك الاوراق والجلسة المعينة في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣٠ نشرا، فعليك في مهلة عشرين يوما من هذا الاعلان الحضور الى المحكمة بشخصك او بواسطة وكيل قانوني وتسلم الاوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ لك في القلم يكون صحيحا باستثناء الحكم القطعي عملا بالمواد ٤٤٥/ ما بعدها من الاصول المدنية.

رئيس قلم محكمة عاليه — غازي خداج

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان

بالدعوى الرقم ٩٥/١٢٩ المقامة من الهام ملص ضد ورثة نجم الدين محمد سمري: لميس ابرهيم ارسلان وعمر وعلاء وعليا، وجميل واحسان وسميح وعفاف وبهاد وسميرة وسهام محمد سمري صدر قرار في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٩ الرقم ٩٥/٤١ يقضي بالزام ورثة نجم الدين محمد سمري بتسجيل العقار الرقم ٣٠٥١ القبة على اسم المدعية التي يتوجب عليها تسديد الرصيد المتبقي من ثمن المبيع وبتضمين الطرفين مناصفة الرسوم والنفقات.

رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ١٠٦٧

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان. يقتضي حضور المستدعى ضده مصطفى الحكم المقيم في برج البراجنة قرب جامع العرب والمجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من محمد حسين العرب المسجلة بالرقم ٩٦/١١٣٩ وموضوعها شطب وترقين اشارة تأمين تبعاً لسقوط الموجب الايفاء والا بمرور الزمن وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ١٠٦٨

اعلان مناقصة عامة محلية

الرقم ١٤

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان عن مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تخشيم مواد علاجية ونشارة وكلس ناعم لمركز تسلم الابقار في محطة ترشل.

على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة لقاء مبلغ قدره /٣٠٠٠٠٠/ل.ل. فقط ثلاثمئة الف ليرة لا غير كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، تدفع نقداً او بموجب شك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

يمكن الحصول على دفتر الشروط المذكور اعلاه من المركز الرئيسي للمشروع في زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٦/٦/٨ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحاً، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة. وتسلم العروض مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.

زحلة في ٩٦/٥/٤

مدير المشروع — د. عادل الشويري

اعلان

العدد ٩٤/٢٢

صادر عن دائرة التنفيذ في جبيل

طالب التنفيذ: البير جان طوس، وكيله المحامي يوسف سلهب.

المنفذ عليه: يوسف عاد، جبيل – طريق السلسال.

المستند التنفيذي: شيك تاريخ ٩٤/٤/٣٠ بقيمة /٤٢٢٥/ د.أ.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المنقولات المنزلية التالية: جوتاي ثلاث قطع – طاولات سجاير عدد ٣ – تلفزيون شارب ٢٢ انش وآلة تسجيل شارب – كرسي تلفزيون زجاج والمينيوم – طاولة مائدة خشبية موبيليا و١٢ كرسي معها – دريسوار خشبي خمس درفات – براد امبريال ١٦ قدم ثلاثة ابواب – نقالة غاز اعني مع قارورة – مروحة كهربائية صغيرة – قنديل غاز مع عمود وقارورة – آلة موسيقية اورغ ماركة عوموني – تختان مفرد ونصف خشبي وخزانة موبيليا اربع درفات – شيفونيار ٤ جوارير ومرآة كومود جوزي عدد ٢ – فيترين عدد ٣ – غاز مواقد ماركة بونيتي.

قيمة الطرح: /٩٤٠٧٢٥٠/ل.ل. موزعة في التقرير.

مكان وزمان المزايدة في منزل المنفذ عليه في السلسال يوم الاربعاء في ٩٦/٥/٢٢ الساعة الثانية بعد الظهر فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة ان يتقدم في الموعد المحدد مصحوباً بثمن الطرح نقداً وبرسم الدلالة ٥٪ ولا يمكن اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ٦٠٪ من قيمة الطرح.

مأمور التنفيذ — يونس عقل — التكليف ١٠٧٣

اعلان

من محكمة عاليه

الى جوزف ابي رعد

بالدعوى المدنية الرقم ٩٥/٤١٠ المقامة منكم على حمد غصن والمتضمنة اثبات ايجاركم في المأجور الواقع في محلة كرم الزيتون ملك المدعى عليه والزام هذا الاخير تنظيم عقد ايجار وبالتالي الغاء العقد المنظم باسم كريم سعد والمبلغة اوراقها اليكم نشراً في جريدة النهار في تاريخ ٣٠ اب ٩٥.

تعلمكم هذه المحكمة انه صدر بحقكم حكم في تاريخ ٩٦/٣/٢٨ سجل تحت الرقم ٩٦/٥٥ قضى برد الدعوى الحاضرة لعدم الثبوت والرجوع عن القرار الصادر عن هذه المحكمة في تاريخ ٧٤/٢/١ والقاضي بوقف التنفيذ في المعاملة الاجرائية الرقم ٧٤/٢٤٩ وابلاغ دائرة التنفيذ في بيروت مضمون هذا القرار وبتضمينكم مع المدعى الرسوم والنفقات.

وهذا الحكم قابل للاستئناف بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان مضاف اليه عشرون يوماً ومهلة المسافة. والا يصار الى التنفيذ عملاً بالمواد ٤٤٥ وما بعدها من الاصول المدنية.

رئيس قلم محكمة عاليه — غازي خداج

اعلان

١٠١٥/ص

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن تمديد المهلة المحددة لتقديم العروض العائدة لتلزيم تقديم اجهزة كومبيوتر لزوم المركز الوطني للطاقة الذرية وذلك الى نهاية دوام يوم الجمعة الواقع فيه ١٧ ايار ١٩٩٦.

ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس قسم اللوازم لدى المجلس السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٦.

مدير عام الشؤون الادارية والمالية — عبد العزيز سويدان — التكليف ١٠٧٤

اعلان مناقصة

للمرة الثانية

الجهة المعلنة: بلدية تنين

نوع المناقصة: استدراج عروض حده الاقصى ٢٠ بالمئة لتأهيل شبكة الانارة العامة.

موعد المناقصة: اول حزيران ١٩٩٦.

المتعهدون المقبولون المصنفون بالمرسوم الرقم ٦٦/٣٦٨٨ والمصنفون درجة ثالثة على الاقل الجدول الرقم ١/٤ لتنفيذ الاشغال الكهربائية.

التأمين الموقت: ١٢٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

التأمين النهائي: ٤٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

مدة التنفيذ: ثلاثة اشهر.

آخر موعد لتقديم العروض آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.

تنين في ١٩٩٦/٥/٤

رئيس البلدية بالوكالة – نائب الرئيس — حسن يوسف فواز — التكليف ١٠٧٥

أعلان

رقم الدعوى: ١٩٩٦/٦٠٨

صادر عن محكمة بداية بيروت – الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية – الرئيس لحود.

في تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٣ تقدمت المدعوة سونا سيمونيان من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه:

اولاً: اعتبار المدعو سركيس توماس ريتليان مفقوداً.

ثانياً: الحكم بوفاته.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة وفقاً للاصول.

رئيس القلم — محمد رمال — التكليف١٠٧٦

اعلان

محكمة ايجارات بيروت – غرفة الرئيس الحر، تدعو ماري جورج خوري المجهولة الاقامة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٤٨٢٥ وموعد جلسة ٩٦/٦/٥ المقامة عليها من غيتا القاعي ورفاقها موضوع اخلاء مأجوركم في العقار الرقم ٨٧٨/الصيفي، وذلك بمهلة عشرين يوماً تلي النشر والا عد كل تبليغ في القلم قانونياً، ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم — فوزي مطر

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر التصفية تاريخ ٩٦/٤/٢٤ في الشركة العربية للتجارة والصناعة "اوف شور" المسجلة بالرقم ١٧٥ رئيس مجلس الادارة محمد امين الداعوق تقرير في تاريخ ٩٦/٥/٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري — رياض توتيو — التكليف ١٠٧٨

اعلان

العدد/٢٨٨

استناداً الى المادة الثامنة (اصول تنظيم المباريات) من نظام الموظفين. تعلن بلدية فيطرون انها ترغب باجراء مباراة لتعيين:

امين صندوق عدد /١/ واحد

جابي عدد /٢/ اثنان

شرطي عدد /٢/ اثنان.

على من يرغب الاشتراك في هذه المباراة مراجعة قلم البلدية اثناء اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط المفروضة لهذه الوظيفة مع العلم ان آخر موعد للطلبات الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة في ٢٤/ ايار/ ١٩٩٦ في مركز البلدية.

تجري المباراة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٣١/ ايار/ ١٩٩٦، في مركز البلدية.

رئيس بلدية فيطرون — كميل قرداحي — التكليف ١٠٨٨

دعوة

صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت

رقم الدعوى: ٩٦/٣٠٨

موجهة الى المدعى عليه وائل احمد عبد الحميد بصفته مدير شركة رؤية للتجارة العامة ش.م.م.

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعي اتحاد دائني تفليسة شركة رؤية للتجارة العامة ش.م.م. والرامية لاعلان مسؤوليتكم، قد تعين اجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين ١٩٩٦/٦/١٧ فيقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحاكمة او لارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلاً عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً للمواد ٤٤٥ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم — حبيب طباجة — التكليف ١٠٩١

اشعار تبليغ حكم مدني

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة

الى كل من: موريس ايلي من وراشيل دشي المجهولي محل الاقامة

بالطلب المقدم من المستدعين خضر مصطفى حرب وعلي وحسن وابرهيم وحسين احمد مصر والمسجل بالرقم ٩٦/٤٦٤ والمفصول بالقرار الرقم ٩٦/٣٧٤ الذي قضى بشطب اشارة الوعد بالبيع من موريس ايلي من باسمه البالغة ٨٨٩ ٣١٨ لصالح السيدة راشيل دشي عن الصحيفة العينية للعقار ١٨ ميناء الحصن.

يقتضي حضوركما او من ينوب عنكما قانوناً الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الحكم المذكور.

تسري مهلة الاستئناف المحددة بثلاثين يوماً عند نهاية العشرين يوماً من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم — لبيب شحادة — التكليف ١٠٩٣

اعلان

تعلن بلدية ساقية المسك وبحرصاف عن اجراء مباراة لتعيين شرطي عدد اثنان وجابي عدد واحد تتوفر فيهم الشروط المطلوبة.

فعلى من يرغب الاشتراك في المباراة المعدة لهذه الغاية ان يتقدم بطلب الى قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي خلال مهلة خمسة عشر يوماً اعتباراً من صباح التاسع من ايار حتى الثالث والعشرين منه.

تجري المباراة في تاريخ ٢٤ ايار ٩٦ الساعة الرابعة من بعد الظهر في مركز البلدية.

وتعلن النتائج فور حصولها على باب البلدية.

حرر في ٧ ايار ١٩٩٦.

رئيس بلدية ساقية المسك وبحرصاف

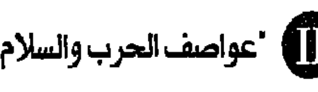
بولس الزيناتي

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر التصفية تاريخ ٩٤/٤/٢٤ في الشركة العربية للمقاولات والاستثمارات المسجلة بالرقم ١٣٦ رئيس مجلس ادارتها المحامي محمد امين الداعوق تقرر في تاريخ ٩٦/٥/٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في بيروت — رياض توتيو — التكليف ١٠٧٨



II "عواصف الحرب والسلام"



القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

تفاصيل خطة دالاس لتحقيق سلام بين مصر واسرائيل

بقلم محمد حسنين هيكل

يعرض محمد حسنين هيكل في هذه الحلقة (الثالثة) من كتابه "عواصف الحرب والسلام" تفاصيل الخطة الاميركية "الفا" لتحقيق سلام بين العرب واسرائيل من طريق تقديم "مغريات" الى جمال عبد الناصر. والخطة امر بوضعها وزير الخارجية الاميركي في عهد الرئيس دوايت ايزنهاور جون فوستر دالاس، وكتمت عن الاسرائيليين خشية احباطها. وتتضمن الخطة "مغريات" نووية ومالية بينها تمويل السد العالي. ولكن خشي ان تتداخل الخطة مع الحزام الشمالي الذي تعده الولايات المتحدة ويشارك فيه العراق وتركيا.

ولم تمانع الولايات المتحدة في تحقيق طموحات جمال عبد الناصر لتزعم العالم العربي، في حال موافقته على الخطة الاميركية. وكان هناك في الادارة الاميركية من يشكك في استعداد اسرائيل للوصول الى تسوية مع العرب، وظهر ذلك جلياً في رفض اسرائيل الاعتراف بخطوط التقسيم ورسم حدودها النهائية وابداء استعدادها لتحقيق سلام في الشرق الاوسط، من اجل قبول اشتراكها في مؤتمر باندونغ للدول غير المنحازة.

واكد عبد الناصر، اثر الاتصالات التي اجريت معه، رفض عزل مصر عن بقية العالم العربي.

وهذا الكتاب هو واحد من ثلاثية هيكل عن "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية" تنشره "النهار" بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

٣

إيدن

"لا ينبغي السماح لناصر بأن يتصور ان في مقدوره ان يقول لنا: لا".
(وزير خارجية اميركا لرئيس وزراء بريطانيا)

عاد جون فوستر دالاس من زيارته للشرق الأوسط مقتنعاً بالكامل بنظرية رآها غيره من قبله، لكن رؤيته لها بنفسه اعطتها الآن قوة مضافة تلقى وراءها بثقل يوفر لها وزنا لم يتحقق لها حتى الآن، وهو وزن ادارة اميركية جديدة يقودها دوايت ايزنهاور بنفسه.

كانت نظرية دالاس انه في كل مكان ذهب اليه في الشرق الاوسط يتحدث عن مشروعات الدفاع عنه ضد الاتحاد السوفياتي، فوجد امامه عاملا آخر يسبقه هو الصراع العربي – الاسرائيلي، وبالتالي فان تسوية هذا الصراع هي المقدمة التي لا يمكن الالتفاف حولها لاقامة نظام دفاعي شرق اوسطي.

الدول العربية كلها لديها اولوية تسبق غيرها.

وحتى اذا قبلت هذه الدول ان تغير اولوياتها فان هذا التغيير ليس مجديا، لانها ما لم تقبل اسرائيل معها في هذا النظام الدفاعي الجديد عن الشرق الاوسط، فهذا نظام محكوم عليه. لانه لا يمكن لنظام دفاعي ان يقوم وفيه ثغرة في القلب منه تماما.

وهكذا فانه فور عودة جون فوستر دالاس الى واشنطن، كانت المناقشات حول الخطوة التالية للسياسة الاميركية تربط عضويا بين الدفاع عن الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي والسلام بين العرب واسرائيل. وطرح دالاس نظرية تبلورت في ذهنه بعد تفكير طويل، مؤداها انه ربما كان الافضل ان تبدأ عملية السلام بين العرب واسرائيل بالدول العربية الصغيرة مثل الاردن ولبنان، فهذه يسهل اقناعها على خلاف الدول العربية الكبيرة، خصوصا ان العراق لا يستطيع ان يتحمل ما هو اكثر من المشاركة في الحزام الشمالي، وذلك تيسر لنوري السعيد لان العراق لا تربطه حدود مشتركة مع اسرائيل، كما ان سوريا مقبلة على مشاكل داخلية بعد تضعضع مركز اديب الشيشكلي على نقيض ما تصور دالاس الى جانب ان الرأي العام في سوريا عنيد في عروبته ويصعب تطويعه لقبول سلام مع اسرائيل. وجرت مناقشات طويلة بينه وبين خبرائه الذين استطاعوا اقناعه في النهاية بان البدء بالدول الصغرى كالاردن ولبنان مستحيل، وقد جرت تجربته بالفعل وانتهت بطريقة مأسوية باغتيال الملك، عبدالله ملك الاردن، ورياض الصلح اكبر سياسي مسلم في لبنان.

ثم توصل دالاس ومعه مستشاروه الى "انه اذا كانت هناك فرصة لتحقيق سلام بين العرب واسرائيل، فان السبيل الوحيد لتحقيقه لا بد ان يبدأ من القاهرة. فوزن مصر التاريخي وتأثيرها في العالم العربي، الى جانب ظروفها الراهنة، قد تغريها بالقيام بهذا الدور خصوصا اذا ساعدتها الولايات المتحدة عليه. واذا تحقق ذلك، فان بقية الدول العربية لن يكون امامها مفر من ان تسير على الطريق نفسه، وهذا هو الذي حدث تماما في تجربة اتفاقات الهدنة عقب حرب فلسطين.

□

وفي اوائل عام ١٩٥٤، كانت لدى دالاس "مبادئ عمل" تتلاقى عند الهدف المزدوج الذي يريده، وهو تحقيق سلام بين العرب واسرائيل اولا، وحتى تستطيع المنطقة كلها ثانيا ان تدخل منسجمة ومتسقة في خطة المواجهة مع الاتحاد السوفياتي، وكانت "مبادئ العمل" التي تدور في فكر وزير الخارجية الاميركي كما يلي:

١ – مساعدة مصر وبريطانيا على التوصل الى اتفاق وتحقيق جلاء القوات البريطانية من قاعدة قناة السويس.

٢ – وبما ان تنفيذ هذا الاتفاق سوف يقتضي فترة زمنية لازمة لتحقيقه، فان مصر في هذه الفترة وبحرصها على اتمام الجلاء سوف تكون متفتحة للمساعي الاميركية في شأن السلام مع اسرائيل.

٣ – انه يمكن مساعدة "تفتح" مصر في هذه الفترة الحساسة باعطائها مساعدات عسكرية ومالية، كما انه يمكن التلويح لها بالمساعدة على تنفيذ السد العالي الذي اصبح يحتل مكان الصدارة بالنسبة الى القيادة المصرية والشعب المصري.

٤ – ان الولايات المتحدة يجب ان تكون جاهزة لاستغلال هذه الفترة الحساسة بمشروع كامل لتحقيق السلام، او على الاقل لقطع شوط كبير منه تستحيل العودة عنه، وذلك قبل اتمام انسحاب القوات البريطانية عن قاعدة قناة السويس.

ولوهلة ظهر كأن "مبادئ العمل" الاميركية تمشي على ارض المنطقة كما قدر لها دالاس ومستشاروه.

والحاصل انه بالرغم من صعوبة المفاوضات بين مصر وبريطانيا، فان البلدين توصلا الى اتفاق على الجلاء وقعه جمال عبد الناصر بصفته رئيسا للوزراء مع انطوني ناتنغ وزير الدولة للشؤون الخارجية في بريطانيا. واعلن ذلك الاتفاق فعلا في يوليو (تموز) ١٩٥٤، وكانت الولايات المتحدة بالفعل عنصرا مساعدا اساسيا في التوصل الى هذا الاتفاق.

وكان اتفاق الجلاء في يوليو يعطي مهلة لاتمام الانسحاب مدتها ثمانية عشر شهرا، وكانت هذه بالضبط فرصة النافذة المفتوحة امام دالاس. ولم يضيع وقتا وانما انهمكت مجموعة من خبرائه، وعلى رأسهم فرنسيس – راسل الذي عين مساعدا خاصا له، في وضع مشروع كامل وتفصيلي لخطة تحقيق سلام بين العرب واسرائيل. وكانت تلك هي الخطة التي اشتهرت بالاسم الرمزي "الفا".

ان الخطة "الفا" ما لبثت ان اصبحت عملية دقيقة الى درجة استدعت وضعها تحت الاختصاص المباشر لمجلس الامن القومي في البيت الابيض. واستغرق وضع خطوطها ثلاثة اشهر، ثم جرت مناقشتها بواسطة ممثلين عن المخابرات المركزية الاميركية ووزارة الدفاع ووزارة الخزانة، ثم صيغت نهائيا طبقا لتوصيات كل جهات الاختصاص. وكان البلد الوحيد خارج الولايات المتحدة الذي دخل في اطارها هو بريطانيا بحكم انها شريك اساسي في الشرق الاوسط، ثم ان نافذة الوقت المتاحة للفرصة متصلة بجلاء القوات البريطانية عن قاعدة قناة السويس. وفي النهاية تم وضع الخطة، الخطوط العريضة، والتفاصيل وتوقيتات المهمات والمسؤولون عن هذه المهمات وفسحة الزمن المتاحة لكل منهم لاداء دوره، والاساليب التي يستطيع الاعتماد عليها في مجلد واحد وصلت صفحاته الى ٤٣٨ صفحة.

كان الملحق "ب" في الخطة "الفا" على سبيل المثال يركز على "المغريات والعناصر السيكولوجية" التي تضمن قبول مصر للخطة "الفا". وقد ورد فيه ما يلي بالنص:

١ – "ان مصر ابدت رغبتها بالحاح في الوصول معنا الى صفقة سلاح. ويمكننا في فترة الخطة ان نصل الى اتفاق معها باعطائها تصريحا مصحوبا بضمانات ائتمانية لشراء سلاح طبقا للبند "١٠٦ ب" من قانون الامن المتبادل. ويمكن ان يكون الاتفاق على ثلاث سنوات. ويمكن ان نصل بحجمه الى ٢٠ مليون دولار على ان نوضح لحكومة مصر اننا سوف نتابع تصرفاتها في فترة المفاوضات. وقد ترفع حدود الصفقة اذا وجدنا ان التصرفات المصرية في هذه الفترة متماشية مع سياستنا. ويمكن ان نلاحظ ان موقف "جمال عبد الناصر" بعد اتفاقه مع بريطانيا سوف يتعرض لانتقادات لان هناك من الوطنيين من يطلبون اكثر. فاذا كان عرض المساعدات العسكرية مطروحا على الفور عقب الاتفاق مع بريطانيا فان ناصر قد يجد لذلك جاذبية تغريه. وليس لنا ان نخشى من اعتراض اسرائيلي على تسليح ناصر لانه اذا توافق حصوله على السلاح مع استعداده للصلح مع اسرائيل، فان مخاوف اسرائيل حينئذ تصبح غير مبررة.

٢ – ان ناصر لديه برنامج تنمية يحتاج الى خبراء. فاذا عرضنا عليه بعثات اكثر في الجامعات الاميركية لشباب مصري، فان ذلك قد يضع قطعة سكر اضافية في فمه. ثم اننا ايضا نستطيع ان نجد اماكن في الكليات العسكرية لعدد من ضباطه الذين يجب ان يتدربوا على السلاح الأميركي الذي ستحصل عليه بلادهم.

٣ – نظرا الى ان مشروع السد العالي تتزايد اهميته اقتصاديا ومعنويا في مصر فاننا نستطيع ان نتقدم الى الكونغرس بطلب اعتماد مبلغ محدد يخصص للمساعدة في تمويل السد العالي فور انتهاء الدراسات الهندسية اللازمة، ونستطيع ان نتقدم الى الكونغرس بطلب اعتماد مقداره ٢٠ مليون دولار في المرحلة الاولى، وحتى نتغلب على اي تردد من جانب ناصر.

٤ – اذا بدا انه مستعد للقبول فاننا نستطيع اقناعه بمواصلة الطريق بالبحث في امكان تقديم ٢٠ مليون دولار كل سنة لمدة خمس سنوات من البنك الدولي تخصص للسد العالي.

٥ – ان مصر لديها طموحات في مجالات مختلفة للتحديث. ونحن نستطيع المساعدة في توسيع معمل للنظائر المشعة يجري بناؤه الآن في مصر فعلا. وكذلك نستطيع ان نقدم برنامجا للتدريب في المجالات النووية، ويمكن ان نضيف اليه في ما بعد مفاعلا نوويا.

٦ – نستطيع ان نعرض على ناصر – في ظرف ملائم – امكان تزويد بلاده كميات من فوائض القمح الاميركي.

٧ – نستطيع مساعدة مصر في تسويق محصولها من القطن، ويمكن ان نسمح لها بحصة اكبر في السوق الاميركية.

٨ – ان مصر سوف تقيم معرضا دوليا كبيرا في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦، ونستطيع الاشتراك فيه على نطاق اوسع بما يحدث اثرا كبيرا.

٩ – ونستطيع ان ندرس امكان مساعدة الاماني المصرية في مجالات مختلفة، ومن ذلك مثلا ان تحول مصر الى مركز الاتصالات والمواصلات الاقليمية، آخذين في الاعتبار الا نغضب العراق باعتبار ان هناك منافسة تقليدية بين القاهرة وبغداد.

١٠ – واذا ما توصلنا الى مشروع اتفاق الأمن المشترك، فاننا نستطيع على الفور ان نعد مصر بكل ما نقدمه من امتيازات لتركيا وباكستان.

□

ويوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) عقد اجتماع على مستوى عال في وزارة الخارجية الاميركية بين ممثلين اميركيين وبريطانيين لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة (ملف رقم ٥٩ – د ٥١٨ محفوظات وزارة الخارجية الاميركية في تاريخ ٢٧ يناير ١٩٥٥). كان الطرف الاميركي ممثلا في هربرت هوفر المساعد الاول لدالاس، ومعه فرانسيس راسل المساعد الخاص لوزير الخارجية والمسؤول عن وضع الخطة "الفا". والسفير ريموند هير ومن الطرف البريطاني كان هناك روبرت سكوت القائم باعمال السفارة البريطانية في واشنطن، وايفلين شاكبوره الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية. وطبقا لمحضر الاجتماع فقد قام راسل بعرض عام للخطة "الفا"، ثم قال انه "نظرا الى اهتمام الرئيس (ايزنهاور) ووزير الخارجية (دالاس) باعطاء هذه الخطة كل فرص النجاح، فانه تقرر تعيين هنري بايرود وكيل وزارة الخارجية الاميركية سفيرا في مصر حتى تكون له الهيبة التي تمكنه من الاتصال مباشرة بالكولونيل ناصر. وهناك اعتقاد كبير ان بايرود بشخصيته الذكية وبخلفيته العسكرية عندما كان مساعدا للجنرال مارشال يستطيع ان يفهم ناصر ويوحي اليه باكثر مما يستطيع ذلك سفير عادي وتقليدي. واضاف راسل ان "جزءا كبيرا من نجاح الخطة يعتمد على تقبل ناصر لفكرتها العامة". ثم قال: "انه يدرك ان العقبة الكبرى التي تواجهها الخطة هي ان ناصر بخبرته الاستراتيجية وبتجربته في فلسطين سوف يكون مصرا على فتح الاتصال البري بين مصر وبقية العالم العربي، وبالتالي فان موضوع النقب سوف يكون النقطة الاهم بالنسبة اليه". ورد وكيل وزارة الخارجية البريطاني شاكبوره بان المسألة التي تطرح نفسها هي "ما اذا كانت اسرائيل مستعدة لان تتنازل عن اي اراض في النقب". ثم استكمل شاكبوره كلامه قائلا "ان هناك مشاكل اخرى ايضا متولدة عن تجربة الحرب، اهمها كيف يمكن التغلب على الحاجز النفسي الذي نشأ لدى العرب ازاء اسرائيل".

وبعد مناقشات طويلة تم الاتفاق على ان تقدم الخطة الى جمال عبد الناصر بواسطة وزير الخارجية البريطاني انطوني ايدن اولا عندما يجتمع به في القاهرة في شهر فبراير (شباط) وبعدما يكون بايرود قد وصل الى القاهرة وتسلم مهمات عمله، ومن ثم يواصل دوره بعد افتتاحية ايدن. لكن الطرف الاميركي كان يريد ان يكون بايرود هو الذي يفتح الموضوع للمرة الاولى. فجمال عبد الناصر لديه حساسيات من الانكليز، وقد يخطر في باله ان مشروع "الفا" مناورة جديدة من بريطانيا لكي تعود من الشباك اذا خرجت من الباب. واكتفى شاكبوره بان يحتفظ لايدن بالحق في مجرد ابداء ملاحظة لجمال عبد الناصر عندما يلتقيه مؤداها ان هناك "جهدا اميركيا بريطانيا مشتركا" لترتيب اوضاع المنطقة بالاشتراك مع اهلها، وان بايرود سوف يتقدم اليه باطار ما تفكر فيه القوتان الكبريان.

وبعد ظهر اليوم عينه اجتمع الطرفان مرة ثانية، وانضم اليهما في رئاسة الاجتماع وزير الخارجية جون فوستر دالاس بنفسه. وكان دالاس يريد ان يطرح نقطة رآها بالغة الاهمية وقد اثارها متسائلا: "هل بحتتم ما يمكن ان يكون عليه رد فعل اليهود في هذا البلد(يقصد الولايات المتحدة) بينما انتم ترتبون امراحل تنفيذ الخطة "الفا"؟ انني فهمت ان رأيكم بحث النقطة مع ناصر اولا، فاذا تسرب شيء من ذلك الى اليهود في الولايات المتحدة فلا بد ان نكون مستعدين لذلك. وانا اسأل، لماذا لا نتصل باسرائيل اولا؟ فرد هوفر بانه "من الافضل ان تكون نقطة البداية مع جمال عبد الناصر، فاسرائيل تعلن انها تريد مفاوضات مع العرب، والعرب لا يظهرون مثل هذا الاستعداد الا بشروط، وبالتالي علينا ان نبدأ معهم لاقرار المبدأ ثم نفاتح اسرائيل". واضاف هوفر ان "البدء مع جمال عبد الناصر سوف يرضي كبرياءه ويعطيه احساسا باهميته واهمية مصر، وهذا يسهل كثيرا من الامور". ويبدو ان دالاس عند هذه النقطة اعترته العصبية، فقد قال: "لا بد ان تفهم مصر ان رفض الخطة ليس واردا، وان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تعنيان ما تقولانه وليس هناك مجال للرفض. ويتعين جعل العرب يفهمون ان اليهود الاميركيين لهم قوة موجودة ودائمة، واذا تصرف العرب بطريقة غير مسؤولة فان مشاعرنا ستتجه ضدهم".

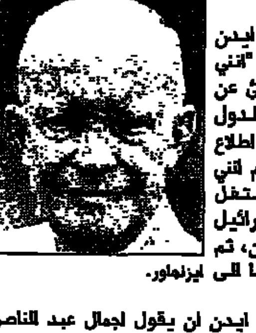
وتدخل شاكبوره ليقول: "ان اسرائيل هي الواقعة تحت ضغط المقاطعة العربية لها، ولا نستطيع ان نمارس ضغطاً عليها، بينما العرب في وضع افضل، فهم يستطيعون الانتظار ورفض تقديم تنازلات، ومن ثم يضعوننا في مأزق، ولذلك فالبداية معهم اوفق، ثم ان الضغط عليهم ممكن".

وتدخل دالاس مرة اخرى ليقول بالنص "ان ناصر لا ينبغي السماح له بأن يتصور ان في مقدوره ان يقول لنا: لا. واذا قالها فاننا سوف نتصرف بما يجعله يقول نعم".

□

ويبدو ان دالاس ظل غير مقتنع بفكرة مفاتحة جمال عبد الناصر اولاً، وهكذا فانه بعث برسالة منه الى رئيس وزراء اسرائيل موشي شاريت يوم ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٥ يقول فيها: "لقد مضى وقت منذ ان ابلغني السفير ابا ايبان بقلقك من استمرار شعور اسرائيل بالعزلة وعدم الامان. وقد طلبت منه ان يبلغك تعاطفي مع مشكلتك وعزمي على اعطائها اكبر مقدار من الاهتمام. وانا ابعث اليك بهذه الرسالة لكي تعرف ان المشكلة تحصل على اهتمامي الكامل، واننا نقوم بدراسة كل الاحتمالات الملائمة والعملية التي يمكن الولايات المتحدة ان تقوم بها...".

وكان دالاس يعرف ان وزير الخارجية البريطاني انطوني ايدن في طريقه الى القاهرة، كما انه اطلع على نقاط مقترحة لحديثه المنتظر مع جمال عبد الناصر اعدته وزارة الخارجية وكانت تحتوي على خمسة بنود:



ايزنهاور.

● البند الاول يطلب من ايدن ان يقول لجمال عبد الناصر: "انني اعرف انك مهتم بالضرر الناشئ عن وجود توتر مستمر بين الدول العربية واسرائيل. وانا على اطلاع بما قاساه اللاجئون العرب. ثم انني متخوف من احتمال ان يستغل السوفيات مخاوفكم من اسرائيل ومأساة اللاجئين الفلسطينيين، ثم يجدوا ثغراً ينفذون منها الى تقويض مجتمعاتكم".

● والبند الثاني يطلب من ايدن ان يقول لجمال عبد الناصر: "ان حكومة صاحبة الجلالة الملكة تتمنى ان ترى مصر قوية وذات نفوذ في شرق البحر الابيض". وانها تتابع باعجاب جهوده لتنمية بلاده، وكذلك تتابع الولايات المتحدة وكلتاهما على استعداد للمساعدة، "لكن استمرار الصراع مع اسرائيل سوف يؤثر على مقدار ما تستطيع الحكومتان ان تقدماه الى مصر. ولك سمعت بنفسك من دالاس انه اذا تعاونت مصر في سبيل حل الصراع مع اسرائيل فان الولايات المتحدة سوف تكون مستعدة لرعاية مستقبل مصر".

● والبند الثالث يطلب من ايدن ان يدغدغ كبرياء جمال عبد الناصر وغروره بأن يقول له انه سمع عنه كثيراً من كل الذين قابلوه، وبينهم زميله في الوزارة انطوني ناتنغ، وبينهم ايضاً اريك جونستون مبعوث الرئيس الاميركي في مشروع استغلال نهر الاردن، وان عمله من اجل تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي سوف يرفعه الى مقام رجل دولة عالمي.

● والبند الرابع يعطي ايدن مجموعة من الحجج التي يمكن ان يستعملها للضغط على جمال عبد الناصر اذا احس بتردده.

● والبند الخامس يعطي ايدن مفاتيح يتصرف بها لفتح الابواب اذا وجد ان جمال عبد الناصر لديه الاستعداد.

لم تنجح زيارة ايدن على رغم كل ترتيبات وزارة الخارجية البريطانية. وعندما التقى انطوني ايدن جون فوستر دالاس في بانكوك حيث كانا يحضران اجتماعاً لحلف جنوب شرق آسيا، استمع دالاس من زميله البريطاني الى تفاصيل ما دار بينه وبين جمال عبد الناصر. وكان تعليق ايدن انه يشعر ان رئيس وزراء مصر يسعى الى زعامة العالم العربي. وكان تعليق دالاس كما كتبه بنفسه هو: "انني قلت لايدن اننا على استعداد لأن نؤيد ناصر في طلبه لزعامة العالم العربي، ولكن ذلك لن يحدث قبل ان يعقد سلاماً مع اسرائيل".

وكان السفير الاميركي الجديد هنري بايرود قد وصل الى القاهرة ليبدأ مهمته الكبيرة في عرض الخطة "الفا". لكنه حين وصل كانت القاهرة في حالة توتر شديد بسبب الغارة الشهيرة على غزة، فقد قام الجيش الاسرائيلي بمهاجمة مواقع مصرية وقتل ٢٢ جندياً مصرياً، وكان واضحاً ان هذا التصرف وراءه عاملين:

(١ – ان بن غوريون الذي تخلى عن رئاسة الوزارة قبل قرابة عام ليعطي فرصة لشاريت "يصنع فيها سلاماً كان يحلم به مع العرب" عاد الى السلطة وزيراً للدفاع بعد شبه انقلاب قام به الجيش الاسرائيلي على شاريت بقيادة موشي دايان.

٢ – انه من المحتمل ان شاريت وافق على غارة غزة كوسيلة لجعل مصر تحس بالخطر، ومن ثم تكون مستعدة اكثر لاستجابة مبادرات اميركية – بريطانية اشار اليها دالاس في رسالته، وبلغته تفاصيل كافية عن الخطة "الفا" من شخصيات يهودية نافذة في واشنطن.

بايرود

"هاتوا لي خريطة نهائية لحدود اسرائيل-ما"
(جمال عبد الناصر لاونو رئيس وزراء بورما)

كتب هنري بايرود تقريره الاول من القاهرة في تاريخ ٤ مارس (آذار) ١٩٩٥ (وثيقة رقم ٤٥٥ – ٨٦/٣ أ ٦٨٤) وفي هذا التقرير ان هنري بايرود. السفير فوق العادة الى القاهرة والمكلف تمرير الخطة "الفا" – شرح الجو السائد الذي وجده عند وصوله الى مصر في عقب الغارة على غزة، كما وصل ردة الفعل التي وجدها في انتظاره، ورأى ان يبدأ تقريره بعرض لبعض عناوين الصحف لكي يظهر لدالاس حدة المشاعر في مصر. ثم وصل الى النقطة المركزية التي اراد ان يستهل بها مهمته في الظروف المتغيرة التي وجدها امامه، فقال: "ان وزارة الخارجية لا بد ان تكون على علم بما تمثله هذه الاجواء القائمة بالنسبة الى الخطة الفا، واعتقادي ان جدل توقيتاتنا يستحق اعادة النظر فيه، لأنني لا استطيع بسرعة ان ابدأ اقترابي من طرح الفا".



ايدن.

واستطرد الى تفصيل يستحق التأمل، فقال: "لقد ابلغت ايبان قبل سفري من واشنطن انني سوف أبذل كل جهدي في مصر للحصول على تقدم سريع بالنسبة الى تقدم العلاقات بين مصر واسرائيل بصفة عامة، وبالذات بالنسبة الى موضوع رفع الحظر عن مرور السفن والبضائع الاسرائيلية في قناة السويس، وهو امر اعتبرته في مصلحة بلدي كما هو في مصلحة اسرائيل. لكني الآن ادعو الى الحذر حتى تهيئ المناخ الذي يمكن ان نعمل فيه. وفي الاجواء التي وجدتها هنا فان اي محاولة لتحقيق ما تحدثنا فيه (بايرود وايبان) قد تؤدي الى سد الطرق.

انني وسفارتي هنا سوف نستخدم فرصة متاحة لكي تفتح الطريق للعملية "الفا". لكننا يجب في ذلك ان نزن كل عوامل الموقف".

□

ونوقشت نصيحة بايرود بحذر في واشنطن ولندن. ويوم ١٩ مارس (آذار) ١٩٥٥ بعث هوفر (مساعد وزير الخارجية الاميركية) الى بايرود بتعليمات – (تضمنتها الوثيقة رقم ٨٦/٣ أ ٦٨٤) – جاء فيها:

"اننا نتفهم اسباب حذرك، لكننا نرى وجاهة الرأي الآخر الذي عبر عنه وزير الخارجية البريطاني ايدن في اتصالات معنا في لندن. ان ايدن يظن ان انتظار اوقات افضل في العالم العربي ليس امراً مضموناً. وفي تقديره ان المسائل قد تسوء اكثر بسبب الموقف الداخلي الذي يواجهه ناصر. اننا نقدر مصاعب مفاتحته الآن في موضوع "الفا"، ومع ذلك فاننا نظن ان مفاتحته الآن قد تكون افضل من التأخير. ولهذا فاننا نرغب بأن تناقش الامر مع ستيفنسون (السير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في مصر) وان تتفقا معاً على افضل وسيلة عملية لمفاتحة ناصر. انك تستطيع ان تؤكد له اننا سوف نحافظ على سرية الموضوع، ونحن نترك لك طريقة الاقتراب ومناسبته، ولكن عليك في حديث معه الا تعطيه شيئاً يمكن ان يستغله ضد المفاوضات الجارية بين البريطانيين والعراق والاتراك للبحث في مستقبل الدفاع عن الشرق الاوسط. واذا وجدت ان ناصر منفتح للبحث في الخطة، فقد يكون من الضروري لك ان تلتقي راسل (مصمم وواضع الخطة "الفا") وشاكبوره (الوكيل الدائم للخارجية البريطانية)، في اي مكان يلائمك لتطلع منهما على اية تفاصيل تكون في حاجة اليها. ويستحسن ان يكون اجتماعك بهما سراً، ولكن في هذه الحالة لا تدخل في اي تفاصيل مع ناصر حتى تتلقى انت وستيفنسون تعليمات جديدة يتفق عليها.

اننا نود ان تتذكر انه من المهم مفاتحة ناصر والحصول على رد ايجابي منه قبل ان يتوجه الى اجتماع باندونغ".

وكان بايرود لا يزال مقتنعاً بأن الاجواء في القاهرة غير ملائمة لفتح ملفات "الفا" ويوم ٢١ مارس (آذار) ١٩٥٥ بعث الى وزير الخارجية دالاس برقية (الملف رقم ٢١٥٥ – ٨٦/٣ أ ٦٨٤) قال فيها:

"ناقشت تعليماتكم مع ستيفنسون وفي رأينا المشترك، ومع اسفنا الشديد فاننا توصلنا الى:

أ – ان ناصر لا يستطيع في هذه الظروف ان يجد في نفسه القابلية للبحث في العملية "الفا". وحتى اذا كان هو مستعداً، فان المناخ العام بما فيه موقفه الداخلي وموقفه ازاء بقية الدول العربية، سوف يدعوه الى الرفض.

ب – ان هناك مضاعفات جديدة ناشئة بسبب الاندفاع الى اقامة نظام الحزام الشمالي الذي تشارك فيه العراق وتركيا.

وقد طفت اخباره اخيراً على الصورة العامة هنا. وليس من رأينا ان نترك "الفا" تتداخل مع الحزام الشمالي.

من هنا فان كلينا يرى انه من الانسب تجنب فتح موضوع "الفا" في الوقت الراهن آملين ان تسنح فرصة خلال الاسابيع المقبلة لفتح الموضوع".

بعث بايرود بهذه البرقية في الساعة الثالثة بعد الظهر الى واشنطن. وفي الساعة الرابعة اي بعد ساعة واحدة رأى ان يعززها ببرقية ثانية (الملف رقم ٢١٥٥ – ٨٦/٣ أ ٦٨٤) قال فيها:

"في مناقشاتي مع ستيفنسون توصلنا الى النقاط الآتية:

(١ – ان ناصر يشعر بالمرارة بعد ما حدث في غزة، كما ان الشكوك تراوده حول سياستنا. واعتقادنا ان الوقت غير صالح لأي مفاتحة سرية له عن "الفا" في الوقت الراهن.

٢ – انه سوف يبادر بالربط بين الخطة "الفا" وتحركاتنا في شأن الحزام الشمالي. وقد يتوصل بشكوكه اننا نحاول تقسيم العالم العربي وعزل مصر.

٣ – ان مشاعره في هذه اللحظة حادة من الناحية الوطنية، وتلك حالة سوف تقلل استجابته الى اي مبادرة نقوم بها.

٤ – ان الغارة على غزة لم تخفه، ولكنها ببساطة رفعت درجة حدة عدائه لاسرائيل.

٥ – واذا فاتحناه الآن وفي هذه الظروف فان طلباته للتسوية قد تكون اعلى مما نتوقع.

٦ – ان المشاكل العربية التي ثارت بسبب الحلف العراقي – التركي، وكذلك مشاركته في مؤتمر باندونغ، قد تؤدي الى تليين موقفه وتجعل فترة ما بعد المؤتمر انسب للمفاتحة.

٧ – وفي هذا الوقت نحن نأمل ان تتمكن حكومة الولايات المتحدة والحكومة البريطانية من عمل يستعيد ثقة ناصر فينا وفي نفسه، وهو لا يزال في رأينا افضل رجل يستطيع قيادة عملية التسوية".

□

ولم يكن دالاس على رغم هذا كله مستعداً للانتظار. فعاد يكتب الى بايرود في تاريخ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٥٥ (مجموعة وثائق الملف ٥١٨ د ٥٩) قائلاً له:

"اننا نعلق اهمية كبيرة على العملية "الفا". وتستطيع ان تشرح لناصر اننا سوف نتعاون معه على بناء زعامته في العالم العربي، وسنبذل كل جهدنا في تقوية مركزه. وتعاونه في الخطة "الفا" هو السبيل الوحيد لاقناعنا بعمل ذلك".

وتوصل بايرود تحت الضغط الى حل وسط، فقد رأى ان يبدأ بجس نبض الدكتور محمود فوزي (وزير الخارجية)، وهو بذلك يكون قد فتح الموضوع دون تفاصيل، ولم يتحدث فيه الى جمال عبد الناصر وسط الاجواء المتوترة.

والحاصل ان بايرود تحدث مع الدكتور فوزي بمنطق انها "محاولة للتفكير الاستراتيجي تصل الى حد الافق".

وكتب بايرود الى جورج آلن وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط خطاباً شخصياً بما توصل اليه. بدأ اولاً بكتاب شخصي موجه الى جورج آلن (ملف رقم ٢٠٥٥ – ٦١١٠٧٤) قال فيه:

"نظراً الى حساسية الموضوع فلن ابعث بأي برقيات الى الوزارة عن الاتصالات التي سوف اجريها في شأن "الفا"، والسبب انني بعد خدمة ثلاث سنوات كوكيل للوزارة اصبحت اعتقد انه من الصعب على وزارة الخارجية ان تكتم سراً عن الاسرائيليين. فكل شيء، كما عرفت بتجربتي يصل اليهم. ولست ضد ذلك كمبدأ، وحين تكون معرفتهم بسياستنا ضرورية. ولكني اخشى انهم في هذا الموضوع بالذات يحتمل ان يقوموا بتسريب الاخبار الى وسائل الاعلام بقصد الاضرار بالمسعى كله. واعترف لك بأني لا استبعد ان يكون من أسباب قيامهم بالغارة الاخيرة على غزة رغبتهم في الاضرار بمشروع "الفا". ان هذا مجرد تخمين. لكني احياناً اتساءل اذا كان اصدقاؤنا في اسرائيل يريدون تسوية بالفعل".

وبعد هذا الخطاب الخاص انتقل بايرود الى لقائه والدكتور فوزي فقال:

"انني فاتحت الدكتور فوزي في اوضاع الشرق الاوسط، وقد شاركني الرأي في ان الموقف جد خطير. فسألته عما يستطيع المعنيون بالامر ان يفعلوه لتدارك الخطر، وما هي القضايا الاولى بالعلاج؟ وكان رأي فوزي ان هناك ثلاث مشاكل ملحة في العالم العربي هذه اللحظة:

اولها: الخلافات العربية – العربية.

وثانيها: الصراع العربي – الاسرائيلي.

وثالثها: التوتر الذي نشأ بسبب الاحداث الاخيرة (يقصد الغارة الاسرائيلية على غزة).

وقال فوزي ان المشكلتين الاولى والثالثة موقتتان في تقديره. وان المشكلة الرقم ٢ (اي الصراع العربي – الاسرائيلي) هي المشكلة الكبرى. وقال فوزي ان هذه المشكلة تتمثل في نقطتين اساسيتين: الاولى مسألة اللاجئين، والثانية مسألة الاراضي.

وسألت فوزي عن مشكلة الاراضي، فرد بأن بلاده يستحيل ان تقبل انقطاع الصلة بينها وبين بقية العالم العربي، وان الامر ليس كما سمع من بعض الناس في واشنطن مما يمكن حله بالاتفاق على ممر وسط الارض التي تحتلها اسرائيل يصل بين مصر والاردن. اي انه ليس corridor وانما هو يتحدث عن ارض حقيقية تربط وتصل.

وسألته اذا كان يتصور ان هناك زعيماً اسرائيلياً يستطيع ان يتنازل عن ارض، ورد انه يعرف ان ذلك صعب بالنسبة اليهم، لكنه ثمن معقول اذا كان السلام هو ما يريدون. واتفقت مع فوزي على ان نواصل الحديث في الموضوع بعد عودته من باندونغ لأنه مسافر اليها في الاسبوع المقبل مع جمال عبد الناصر لحضور المؤتمر الآسيوي – الافريقي".

□

وكانت باندونغ قد اصبحت معركة سياسية مع اسرائيل من وراء الستار. فدول مجموعة كولومبو التي رتبت من الاصل لعقد مؤتمر الشعوب الآسيوية – الافريقية، لم تكن تستبعد اشتراك اسرائيل فيه باعتبارها دولة آسيوية. وكانت بورما احدى دول مجموعة كولومبو، وكان اونو رئيس وزرائها صديقاً لشاريت وبن غوريون ومن المعجبين بحركة المستعمرات في اسرائيل، بحسبها تجربة اشتراكية ناجحة.

وهكذا فان اونو وضع اسرائيل ضمن قائمة الدول المرشحة لحضور مؤتمر باندونغ، وتولى رئيس وزراء الهند نهرو اخطار جمال عبد الناصر بذلك. واعترض جمال عبد الناصر. وكان رأي نهرو ان الجغرافيا تقول ان اسرائيل دولة آسيوية، وانه يستحيل استبعادها الا اذا كان هناك سبب يقنع الداعين والمدعوين بقبول استبعادها. وراح جمال عبد الناصر يشرح طبيعة الدولة اليهودية وسياساتها من يوم انشئت، وبدا ان نهرو مقتنع، لكن اونو الذي سمع منه باعتراضات جمال عبد الناصر ابدى عدم اقتناعه بمنطق "ان حضور المؤتمر ليس شهادة بحسن سير وسلوك الدول والنظم، وانما هو بوجودها الشرعي والقانوني". واتصل جمال عبد الناصر باونو مباشرة يقول له "ان وجود اساس شرعي وقانوني لأي دولة لا بد ان يكون ضمن حدود مقبولة ومعترف بها، والحدود التي رسمها المجتمع الدولي لاسرائيل هي حدود التقسيم، لكن اسرائيل تخطت هذه الحدود بالعدوان، وهذا ثابت من قرارات متصلة للجمعية العمومية للأمم المتحدة ومجلس الأمن". وبعث اونو يسأل: "هل افهم من ذلك انكم لا تمانعون في حضور اسرائيل الى باندونغ اذا هي اعترفت بخطوط التقسيم؟" وبعث اليه جمال عبد الناصر بأنه اذا "اعترفت اسرائيل بخطوط التقسيم والتزمتها عملاً وتقدمت بخريطة نهائية لحدودها على هذا الاساس، فانها بالقطع تصبح مهيأة لحضور مؤتمر باندونغ، وتثبت فوق ذلك انها مستعدة للسلام في الشرق الاوسط".

وقام اونو باتصالاته مع اصدقائه في اسرائيل يطلب اعترافاً منهم بقرار التقسيم وبخريطة نهائية لحدود بلدهم، ولم تستجب اسرائيل، وتراجع اونو عن اصراره على دعوتها.

واعتبر استبعاد اسرائيل من مؤتمر باندونغ هزيمة سياسية كبرى، وراح بن غوريون يحاول ان يلقي مسؤوليتها على رئيس الوزراء شاريت، على رغم ان بن غوريون نفسه شارك في الاتصالات مع اونو.

ويوم ٥ ابريل (نيسان) ١٩٥٥، ومؤتمر باندونغ على وشك ان يبدأ اعماله في تلك المدينة الخضراء الجميلة في اندونيسيا، قام موشي شاريت باستدعاء لوسون السفير الاميركي في اسرائيل ليقول له ان الضغوط تتزايد عليه وان بن غوريون واصدقاءه يشددون الحصار حوله وان المخرج الوحيد هو ان تقوم الحكومة الاميركية بترتيب اجتماع على مستوى عال بيننا وبين مصر". وابدى استعداده للقاء جمال عبد الناصر سراً في اي بلد او مطار يمكن ان يمر عليه في آسيا عائداً من اندونيسيا.

وفي اليوم التالي، ٦ ابريل (نيسان) ١٩٥٥ كان ابا ايبان السفير الاسرائيلي في واشنطن يقابل جورج آلن لينقل اليه اقتراح عقد اجتماع سري على مستوى عال بين مصر واسرائيل، سواء عند "الكيلو ٩٥" على طريق غزة او في اي مكان في اوروبا.

دالاس.

وكان رأي وزارة الخارجية الاميركية ان ذلك ليس اوانه، وانه قد يفسد الخطة "الفا".

ومع منتصف شهر ابريل (نيسان) وبايرود يتوقع عودة جمال عبد الناصر من رحلته الى آسيا اجتمع هو والسفير البريطاني رالف ستيفنسون ليبحثا في الاسلوب الذي يتبعانه في شأن الخطة "الفا". وبعث بايرود الى جورج آلن يوم ١٤ ابريل (نيسان) برقية (وثيقة رقم ١٤٥٥ – ٨٦/٤ ٦٨٤٠) يقول فيها:

"يبدو لنا هنا في القاهرة ان موضوع الخطة "الفا" تداخل مع موضوع الحزام الشمالي واصبح الاثنان ربطة واحدة تقريباً:

– من ناحية فان ناصر على وجه اليقين يحس الآن ان هناك مجموعة من الدول العربية تتقدمها العراق يجري سلخها عن بقية العالم العربي. ونتيجة لذلك فانه يرى ان مصر سوف تكون وحدها في الجنوب في مواجهة القوة الاسرائيلية.

– ومن ناحية ثانية فان مصر على وجه عملي مقطوعة جغرافياً عن بقية العالم العربي. وهذا سوف يقلل من دورها في كل امور الشرق الاوسط. ومعنى ذلك انه ليس في استطاعة ناصر ان يدخل مناقشات عن "الفا" الا اذا اطمأن الى وجود اتصال جغرافي بين بلاده وبقية البلاد العربية.

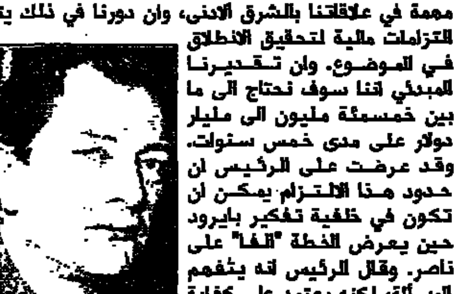
انني في كل مناقشاتي معه ومع فوزي احسست ان موضوع هذا الاتصال الجغرافي بين مصر وبقية العالم العربي هو عنصر حيوي في تفكيره. واحسست الشيء نفسه مع فوزي. ورالف ستيفنسون معي في التقدير نفسه، كما ان كلينا يرى ان مصر في هذا الشأن لن تقبل بمجرد ممر يصلها بالعالم العربي. وهم فيما يظهر لنا يفكرون في كل منطقة النقب. من بئر سبع وجنوباً. ان ستيفنسون وانا نأمل في ان تفكروا في هذه النقطة، وان تفكر فيها وزارة الخارجية البريطانية ايضاً. ان اقتراح اعطاء ممر لمصر الى العالم العربي لن يكون مقبولاً وفي هذا الصدد فانا اتذكر ان ناحوم غولدمان في حديث معي قال صراحة "ان فكرة الممر ليست فكرة صالحة للمستقبل". وفي تقديره كما قال لي فانها سوف تكون كميناً او مصيدة تؤدي الى مشاكل لا حصر لها في المستقبل. انني في هذا اللقاء مع غولدمان سمعت منه اقتراحاً بوضع النقب تحت ادارة مشتركة مصرية – اسرائيلية، وقال لي بن غوريون قد لا يعارض هذا الاقتراح".

□

ويوم ٥ مايو (ايار) ١٩٥٥ كتب بايرود (وثيقة رقم ٥٥٥ – ٨٦/٥ ٠ أ ٦٨٤) الى وزير الخارجية جون فوستر دالاس يقول له: انه قرر ان يفاتح ناصر مباشرة في شأن الخطة "الفا"، وهو يريد ان يعرضها عليه بطريقة عفوية. ولهذا فانه لن يطلب موعدا معه، وانما سوف ينتظر حتى يطلبه ناصر، وهو يعرف ان ذلك سيحدث بعدما تراكمت مسائل كثيرة اثناء غيبته اسابيع عدة عن مصر. (غيبة عبد الناصر في رحلته الى باندونغ).

ويبدو ان وزير الخارجية دالاس بدأ يشعر ان عملية "الفا" على الابواب فعلاً، فدعا نائبه هربرت هوفر ليتحدث معه في التكاليف المالية التي يمكن ان تترتب على العملية، وكان تقديرهما انها قد تصل الى مليار دولار. ووجد انه والامر كذلك فان الرئيس ايزنهاور ينبغي ان يكون على اطلاع كامل على التفاصيل. وتوجه دالاس فعلاً الى البيت الابيض، وعندما عاد من لقائه وايزنهاور املى مذكرة لاستكمال وقائع الملف في تاريخ ٦ مايو (ايار) ١٩٥٥، قال فيها:

"عرضت على الرئيس ما وصلنا اليه حتى الآن في المشروع "الفا" الخاص بالشرق الادنى. ذكرته بلاحاديثنا السابقة وابلغته ان الامور تقدمت الى درجة تسمح لبايرود بأن يتحدث مباشرة مع ناصر. وقلت للرئيس انني لا استطيع ان اتقدم في هذا الموضوع خطوة اكثر بدون اشارة نهائية صريحة منه. وعرضت على الرئيس ان الاشهر القليلة المقبلة سوف تشهد تطورات مهمة في علاقاتنا بالشرق الادنى، وان دورنا في ذلك يتطلب التزامات مالية لتحقيق الانطلاق في الموضوع. وان تقديرنا المبدئي اننا سوف نحتاج الى ما بين خمسمئة مليون الى مليار دولار على مدى خمس سنوات. وقد عرضت على الرئيس ان حدود هذا الالتزام يمكن ان تكون في خلفية تفكير بايرود حين يعرض الخطة "الفا" على ناصر. وقال الرئيس انه يتفهم المسألة، لكنه يعتمد على كفاية بايرود وبراعته حتى لا يلتزم بشيء محدد ونهائي في اي حديث له مع ناصر".


ناتنغ.

ان جون فوستر دالاس املى المذكرة، وعندما عرضت عليه بعد طبعها على الآلة الكاتبة اراد ان يكون قاطعاً اكثر فكتب بخط يده عليها: "الرئيس يقول امشوا في الخطة ولكن دون التزامات محددة" (President says go ahead but no firm commitments).

وفي اليوم التالي رأى دالاس انه مما يمكن ان يقوي موقف بايرود حينما يطرح على جمال عبد الناصر موضوع "الفا" ان يحمل معه رسالة شخصية مباشرة اليه من الرئيس ايزنهاور. واعد بالفعل مشروعاً لهذه الرسالة ارسله الى البيت الابيض، جاء فيه:

"صديقي العزيز

لقد طلبت من السفير بايرود ان يبحث معك مسألة شديدة الاهمية بالنسبة الي هي تحقيق تسوية بين البلاد العربية واسرائيل. انني شديد التأثر بالتشوق الذي تبديه كل شعوب العالم لعصر من الهدوء بعيد عن شبح الصراع المسلح ان المؤتمر الافريقي – الآسيوي في باندونغ واحداثاً غيره في اوروبا عكست هذا الشعور العالمي. وقد لاحظت ان البيان النهائي الصادر في باندونغ عبر بصدق عن الترابط بين الحرية والسلام، والعلاقة الوثيقة بين السلام والتقدم الاجتماعي والاقتصادي. واذا ما عدت بالتحديد الى الشرق الادنى فانني استطيع ان الحظ حالة ارهاق لدى كل الاطراف من المأزق الذي تواجهه المنطقة.

....

انني اتفهم المصاعب التي تعترض تسوية عربية – اسرائيلية، لكني اعتقد انه في الامكان الوصول الى اتفاق يضع الاطراف جميعاً في موقف افضل من الموقف الذي هم فيه الآن، ويزيل احتمالات التوتر والخطر، ويفتح الفرصة لآمال كبيرة اعرف انها تراودكم، واتابع جهودكم في سبيل تحقيقها.

....

انني عرفت ان السير انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا العظمى الحالي عبر لكم مباشرة عن مشاعر مشابهة حينما التقاكم في يناير (كانون الثاني) من هذه السنة. وانا الآن اقترح عليكم ان تأخذوا زمام القيادة في هذا الامر، مدفوعاً الى ذلك باحترامي العالي لجهودكم واحساسي بأننا نستطيع الاعتماد عليكم كرجل دولة.

....

انني ابعث اليكم باخلص اماني الطيبة وبأملي في استمرار تقدم مصر تحت قيادتكم.

المخلص

دوايت ايزنهاور".

● الحلقة المقبلة:

عرض اميركي للقاء ناصر – بن غوريون

فورة غضب ام بداية تحوّل؟

عندما عيّن وارن كريستوفر وزيرا للخارجيّة في ادارة الرئيس كلينتون مطلع ١٩٩٣، كان الاجماع قائما على برودته ورماديته. وبالفعل، هكذا عهدناه في السنوات الثلاث التي تلت، خلال تجواله في الشرق الاوسط. فما الذي جرى لهذا الرجل السكوت حتى "يطلع من ثيابه" (الرمادية طبعا)؟

من البديهي أن تنسب فورة الغضب الكريستوفرية الى الاجواء الانتخابية التي تتحكم في السياسة الاميركية هذه السنة. وفي هذا المنظار، يبدو منطقيا ان يهب كريستوفر للدفاع عن احد اهم مكاسب ادارة كلينتون في المجال الخارجي، عنينا التسوية السلمية في الشرق الاوسط، ولا سيما بعد تزايد الانتقادات في واشنطن ضد ما اعتبر تخاذلا في التعاطي مع احد ابعاد هذا الملف، وهو البعد السوري. لكن التفسير يبقى قاصرا اذا حصر في سياق الدعاية الانتخابية. فالرئيس كلينتون لا يواجه حتى الآن مصاعب شديدة في حملته. ثم ان كل السوابق التاريخية تؤكد ان السياسة الخارجية لا تلعب الدور الحاسم في تحديد خيار الناخب الاميركي. ألم ينتصر بيل كلينتون، المرشح المغمور حاكم الولاية النائية عن مراكز القرار، على جورج بوش، الرئيس الذي احرز اكبر نجاحين في تاريخ الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية: الحملة ضد العراق والحرب الباردة؟

لا بد إذاً من البحث عن تفسير آخر. والتفسير الاوضح يكمن في ما اوحاه كريستوفر نفسه في مقابلة مع "لوس انجلس تايمس" من امكان تبديل بعض توجهات السياسة الاميركية في ضوء ما حدث خلال التفاوض حول "تفاهم نيسان". هنا ايضا، يمكن البعض الاكتفاء بتقديم هذا الايحاء، او هذا التهديد، كرد على الحملة التي دارت في واشنطن بعد تسوية الأزمة، والتي يلخص محتواها مقال توماس فريدمان، الصحافي المقرب من دوائر القرار، في صحيفة "نيويورك تايمس" (٢٩ نيسان الماضي). في هذا المقال الذي يدعي البرهنة ان الخاسر في ازمة نيسان كان الرئيس السوري حافظ الأسد، فيما الرابح هو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يأخذ فريدمان صراحة على كريستوفر تعاونه مع سوريا، متسائلا عن جدوى الزيارات العشرين التي قام بها وزير الخارجية الاميركي الى دمشق.

بيد ان كريستوفر لم يكن مضطرا، لو كان يريد فقط الدفاع عن إدائه، للذهاب الى ما ذهب اليه في مقابلته المذكورة حول دور الرئيس الاسد في مسيرة التسوية. كان يمكنه الاكتفاء بإظهار قدرة مسيرة التسوية على تجاوز النكسات وبتأكيد طاقة الولايات المتحدة على ان تسوس هذه المسيرة، كما فعل في مقال "واشنطن تايمس" (المنشور في "النهار" امس). من جهة اخرى، يصعب الاعتقاد ان كريستوفر اراد فقط الانتقام مما اعتبره اهانة سورية له، وإن يكن راغبا في استخلاص الدروس من المسلك السوري. فكريستوفر يعرف، ربما اكثر من غيره، ان حشر الرئيس الاسد مجلنا لا يؤدي الى نتيجة. ولا يجوز تاليا الايحاء بمثل هذا الاحتمال الا لأسباب مبررة. اما السبب الوحيد الذي يمكن تبريره اميركيا، فهو الضغط على سوريا لتحويل "تفاهم نيسان" مدخلا لتفعيل مسيرة التسوية.

بهذا المعنى، توضح تصريحات كريستوفر المختلفة صورة التحرك الاميركي في المرحلة التي تبدأ بعد الانتخابات الاسرائيلية (طبعا في حال فوز شمعون بيريس): ضغط اميركي متزايد على سوريا لانجاز السلام المنشود في واشنطن، ولا سيما ان اسرائيل اوضحت للولايات المتحدة من خلال "عناقيد الغضب" انها ليست الطرف الذي يجب ان تضغط عليه. هنا فقط، تدخل الاعتبارات الانتخابية الاميركية في الحسبان.

فإذا لم تكن السياسة الخارجية حاسمة في خيار الناخب، يبقى ان احتمال جمع كبار الفرقاء في حدائق البيت الابيض لتتويج التسوية السلمية من شأنه تحفيز المسؤولين في واشنطن على المزيد من التنشاط... اي المزيد من الضغط.

سمير قصير

حقوق لبنان بعد الحرب الاسرائيلية الرابعة

عدنان السيد حسين

انشغل عدد من الاكاديميين والرسميين اللبنانيين بدراسة حقوق لبنان في مواجهة الحرب الاسرائيلية الرابعة عليه. واظهروا اهتماماً ملحوظاً بالشأن الوطني يدل على ارادة وطنية ووعي بحجم المخاطر والتحديات، على رغم ما يوجد من تفاوت في الافكار والآراء المطروحة، وتلك مسألة طبيعية. المهم أن يستمر هذا الزخم الوطني وصولاً الى تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادته ووحدته على قواعد راسخة. وان تفشل اهداف الحرب الاسرائيلية بعدما أثبت الشعب اللبناني تمسكه بالثوابت الوطنية، وتعلقه بوطنه، وسعيه لبناء دولة مؤسسات تكتسب شرعيتها من ارادة اللبنانيين.

كيف تتحدد حقوق لبنان على هدي القانون الدولي والمعطيات السياسية الراهنة؟

من هو الارهابي؟

بعد الحرب الاسرائيلية الرابعة على لبنان، زار رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيريس الولايات المتحدة واتفق مع رئيسها بيل كلينتون على اقامة تحالف لمكافحة الارهاب. ويستند هذا الاتفاق الى اولويات ثابتة في السياسة الخارجية الاميركية:

١– التزام الولايات المتحدة الدفاع عن أمن اسرائيل، وضمان تفوقها النوعي على العرب.

٢– التزامها تحقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط انطلاقاً من التصور الاسرائيلي – الاميركي لمضمون السلام.

٣– العمل على إنهاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل، تمهيداً لايجاد نمط جديد من العلاقات الاقليمية.

لذلك، وقع بيريس ووزير الدفاع الاميركي وليم بيري اتفاقاً لتوسيع "برنامج الدفاع الميداني" عبر اكتشاف الصواريخ المرسلة "كاتيوشا" وتدميرها، ولتطوير برنامج صاروخ "أرو"، على ان توفر الولايات المتحدة مئتي مليون دولار لانجاز هذا البرنامج... وكل ذلك تم بعد الحرب الاسرائيلية الجوية على لبنان وتدمير منشآته ومرافقه الحيوية وتهجير أبنائه وقتل الابرياء بأسلحة حديثة فتاكة وتأتي هذه الخطوة بعد مؤتمر شرم الشيخ "العربي – الدولي" الذي تحدث عن مكافحة الارهاب. وهذا يعني ان المقاومة اللبنانية أو العربية، للاحتلال الاسرائيلي هي عمل ارهابي. وما تقوم به اسرائيل من حروب واعتداءات هي اعمال "مشروعة" بحسب التصور الاميركي!

حسبنا الاشارة في هذا الصدد الى تقرير لجنة "جينس" للاعلام الذي اظهر استهداف سلاح الجو الاسرائيلي قتل المدنيين في بلدة "قانا" قرب مركز قوات الطوارئ الدولية، واستخدام قنابل مخصصة لقتل اكبر عدد ممكن من الناس وتشويههم. غير ان وزارة الخارجية الاميركية سارعت الى نفي هذا التقرير في معرض مساندتها للحرب الاسرائيلية ولسنا بحاجة لنبين مضمون القرارات الدولية (مجلس أمن وجمعية عمومية) التي أدانت الاعمال الاسرائيلية في العقود الماضية، ووصفتها بالارهاب وطالبت بوقفها. لكن التمادي الاسرائيلي بتجاهل القرارات الدولية استمر، ويستمر، بفعل الدعم الاميركي والضعف العربي معاً.

وعلى رغم موقف القانون الدولي المؤيد للشعوب في مقاومة الاحتلال لاراضيها، واللجوء الى القوة لتحرير اوطانها... فان السياسة الاميركية لا تزال منحازة الى اسرائيل، بما في ذلك الاعمال العدوانية ضد لبنان. غير ان هذا الانحياز لا يلغي حقائق الارهاب والارهابيين في العالم، ولا يستطيع ان يقنع الرأي العام الدولي لفترة طويلة ان الدول الارهابية هي: ايران وسوريا والسودان والعراق وليبيا وكوريا الشمالية وكوبا، لانها لم تذعن للسياسة الاميركية. وان اسرائيل بلد ديموقراطي متحضر في الشرق الاوسط وداعية سلم وأمن في هذه المنطقة والعالم. كما لا يلغي هذا الانحياز حق لبنان، كشعب وكدولة، في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بأي وسيلة ممكنة. ونشير هنا الى أهمية استمرار المقاومة ورقة لبنانية ضاغطة، ومفيدة في مسار المفاوضات الجارية واللاحقة خصوصاً مع استعداد لبنان لاستعادة سيادته واستقلاله وتحرير الجنوب والبقاع الغربي.

أولوية اتفاق الهدنة

ومن حقوق لبنان، المكرسة قانوناً، التمسك باتفاق الهدنة واعتباره الضابط الاساس للعلاقات اللبنانية – الاسرائيلية منذ تاريخ توقيعه في ١٩٤٩/٣/٢٣. ذلك لان لبنان واسرائيل لم يوقعا اتفاقاً بديلاً – بعد سقوط اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ – ولا تزال المفاوضات مستمرة لانجاز مضمون جديد للتسوية. أما القول بأولوية تفاهم تموز ١٩٩٣، او تفاهم نيسان ١٩٩٦ فهو غير دقيق لاسباب عدة:

١– التفاهم الاول، او الثاني، هو مجرد صيغة موقتة لمعالج حالة امنية محددة وفي منطقة محددة. انه يحول دون توسع الاعمال الحربية الى الجليل وشمال الشريط الحدودي في جنوب لبنان، ويحاول توفير الحماية للمدنيين.

٢– لا يُعتبر هذا التفاهم بديلاً من اتفاق الهدنة لانه لا يتناول مجمل العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية ومصيرها ومستقبلها. ولا نعتقد ان اي طرف من الطرفين يعتبر هذا التفاهم مثابة اتفاق علاقات بين الدولتين.

٣– يبقى القرار ٤٢٥ ملزماً لاسرائيل – حتى وإن صدر استناداً الى الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة – لان اسرائيل هي دولة الاحتلال، والاحتلال محرّم ويجب ازالته. والا ما معنى توكيد القرارات الدولية اللاحقة (٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥٢٠) على انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المبينة في صك الانتداب عام ١٩٢٠؟

والقرار ٤٢٥ يدعو الى احترام سلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها. وهذا يعني الانسجام مع اتفاق الهدنة المذكور الذي انطلق من مبدأ احترام هذه الحدود الدولية وسيادة لبنان واستقلاله.

٤– لا تستطيع اسرائيل، من جانبها، املاء تصورها للعلاقات مع لبنان على الحكومة اللبنانية. فالعقد بين دولتين (اتفاقاً أو معاهدة...) لا يتم الا بارادتهما معاً، وان تكونا متحررتين من اي قيد او اكراه. لذلك، يجدر اعادة التأكيد على اولوية اتفاق الهدنة والتذكير به، على رغم ان اسرائيل خرقته من جانب واحد في حرب ١٩٦٧ وما بعدها، عندما اقدمت على اقتطاع اجزاء من ارض لبنان على رغم اشتراكه في تلك الحرب.

مطلب التعويض

اما مطلب التعويض المالي الذي طرحته الحكومة اللبنانية نتيجة الاضرار المتعمد بالمنشآت المدنية والمدنيين اللبنانيين فهو مطلب محق، وهو ادانة لاسرائيل. وقد تناول هذه المسألة عدد من الكتاب في صحيفة "النهار" وغيرها من الصحافة العربية والاجنبية، وتوقف عند صعوبة ايجاد محكمة دولية جزائية لتغريم اسرائيل وتحميلها وزر التدمير الذي لحق بالمنشآت اللبنانية، فضلاً عن صعوبة تغطية هذه المهمة دولياً بسبب "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن، وغير ذلك من الاعتبارات...

هنا لا بد من التنويه بمطلب الحكومة اللبنانية، والتوقف عند الاضرار المادية التي لحقت بلبنان. وقد نجحت حتى الآن في اثارة هذه المسألة بحيث تضمّن تفاهم نيسان ١٩٩٦ تأليف مجموعة استشارية تضم فرنسا والاتحاد الاوروبي وروسيا واطرافاً آخرين مهتمين بهدف تلبية حاجات اعادة الاعمار في لبنان، بتعبير آخر، اوجدت حكومة لبنان مناخا دوليا ملائما للاهتمام بمطلب التعويض، ونجحت نسبيا في التعامل مع الازمة بديبلوماسية فاعلة. على أن هذه النقلة النوعية في دور النظام السياسي اللبناني لا تحجب – ولا يجب ان تحجب – سلسلة حقائق:

١– عدوان اسرائيل – بما في ذلك "مجزرة قانا" – هو مثابة جريمة دولية ضد المدنيين الابرياء. مع ما يشمل ذلك من قصف المدنيين واجبارهم على ترك منازلهم، واستهداف المستشفيات وسيارات الاسعاف، وضرب محولات الطاقة الكهربائية وخزانات المياه... واسرائيل قامت بجريمة موصوفة على مرأى قوات الطوارئ الدولية ومسمعها، وبشهادات وسائل الاعلام الدولية. وهذا ما يناقض المواثيق والمعاهدات الدولية وخصوصا اتفاقات لاهاي وجنيف، ويتعارض مع القواعد الدولية للحرب الجوية التي تحرّم إتلاف المنشآت والمنتجات الزراعية ومراكز التموين ومواقع الآثار الوطنية والمستشفيات ولا تجيز القاء القنابل على السكان المدنيين لايقاع الذعر بينهم.

٢– يمكن المطالبة بتشكيل هيئة دولية اذا لم تتمكن محكمة العدل الدولية من القيام بمهمة محاكمة المسؤولين الاسرائيليين. واذا كانت هناك موانع سياسية ضاغطة على مجلس الامن مثل الموقف الاميركي المساند لاسرائيل، فإنها لا تمنع لبنان من اثارة هذه المسألة وتحريكها في الوقت المناسب. وهنا نشير الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة، وكيف تطور القانون الدولي الجزائي وفتح آفاقا جديدة للعلاقات الدولية.

٣– اذا لم ينجح لبنان بالحصول على تعويض مالي فإنه سيحقق مكسبا سياسيا، من خلال ابراز حقه امام المجتمع الدولي وادانة العدوان الاسرائيلي، والمساهمة في تطوير القانون الدولي توخيا للعدالة وحقوق الانسان. ومن المعروف ان التعويض المالي لا يعادل دماء الشهداء، وان خزائن الدنيا لا تساوي عيون الاطفال التي انطفأت في "مجزرة قانا". لكن المسؤولية الدولية تفرض على الدولة اللبنانية متابعة هذه المسألة، والافادة منها ماديا وسياسيا.

اقتراحات

قد يكون مفيدا الانطلاق من الارادة الوطنية التي تجلّت خلال الحرب نحو مزيد من الوحدة الوطنية وتطوير المؤسسات الرسمية وبنى النظام السياسي، فقد اثبت الرأي العام الشعبي انه متقدم عن الرسميين والمؤسسات السياسية الرسمية، وتلك مسألة قديمة ومعروفة في لبنان وعدد من البلدان العربية. ونهض المجتمع المدني بمسؤوليات ضخمة وحقق انجازات وطنية، حسبنا الاشارة هنا الى موقف البطريركية المارونية وتعاملها مع الازمة بدراية وتبصر، فضلا عن مواقف هيئات ومجالس مدنية ودينية اخرى.

ومن الاهمية بمكان متابعة جهود التنسيق مع سوريا والدول العربية كافة، بعدما تحركت قطاعات شعبية عربية واسعة وضغطت على حكوماتها خلال ايام الحرب مطالبة بوقف العدوان ومساعدة لبنان. وليس صحيحا ان الشارع العربي كان غائبا عما يجري بعدما اتخذ مواقف مسؤولة وشجاعة تؤشّر الى تحرك قوى المجتمع المدني. وما يزيد من ضرورات هذا التنسيق تسارع المتغيرات الدولية وانعكاساتها على منطقة الشرق الاوسط. ثمة تنافس اميركي اوروبي ظاهر، ومشدود الى مصالح استراتيجية واسعة. وثمة تنافس بين متوسطية مدعومة من فرنسا خصوصا، والاتحاد الاوروبي عموما، وشرق اوسطية اميركية – اسرائيلية. هل ينجح لبنان في الافادة من هذه المتغيرات لاستعادة سيادته تمهيدا لاستعادة دوره على رغم ما حلّ بشعبه من مآس ونكبات؟

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

الثقافة وتكنولوجيا الاخضاع الجديدة

عبد الاله بلقزيز

ربما كان الصراع الثقافي، او الصراع بين الثقافات، ابرز مظهر معاصر للصراع بين المجتمعات والامم والحضارات، او ربما كان بؤرة التناقضات المحتدمة بينها. ليس من باب اجتراح الحقائق المحتجبة ان يقول المرء ان الصراعات الثقافية شكل من التعبير عن تناقضات المصالح الاقتصادية والاجتماعية بين الدول والمجتمعات، فذلك مما قام اكثر من دليل على وجاهته من التجربة التاريخية للمجتمعات والشعوب في العصر الحديث، وفي ما سلفه من تواريخ. لكن موطن الجدة" في الموضوع ان الثقافة باتت اكثر ميلا الى ان تمثل "الجبهة الامامية" لتلك الصراعات المادية، بعد ان كانت في خلفية المشهد امام ارجحية لا غبار عليها للسياسة والاقتصاد والقوة العسكرية.

لقد تنبهت نظريات سياسية وسوسيولوجية حديثة، منذ كارل ماركس في اواسط القرن التاسع عشر الى بيير بورديو وريجيس دوبريه في اواخر القرن العشرين، الى واقع التلازم العضوي بين الممارسة الثقافية والمصالح المادية للناس، ولكن قلما جرى ادراك تميز حقل الثقافة بوصفه ليس فقط مجال التعبير عن تناقضات البنية الاجتماعية (او البنية الحضارية الكونية) فحسب، بل بحسبانه حقلا مستقلا للتناقض، اعني: حقلا تتحول فيه قيم الثقافة نفسها موضوعات للصراع في شكل تبدو فيه مستقلة عن نظام العالم الخارجي، أي – بالتحديد – عن النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي به تتحدد وتتقوّم.

لا يتعلق الامر – في هذا – بانقلاب في الجوهر: اي في طبيعة منطق التناقض بصفته تناقض مصالح مادية بين الطبقات والفئات او بين المجتمعات والامم، بل هو يتصل بتحول جذري في نوع ادوات ادارة ذلك التناقض وتقنياته، وفي نوع الجبهات التي يتخذها ميدانا رئيسا له. وقد يتوقف ادراك الاسباب الحاملة على حصول مثل هذا التحول الحاسم على معرفة الحقائق الجديدة التي افرزها التطور الحديث في ميدان انتاج الافكار والرموز والقيم، ودورها في اعادة هيكلة حقل التناقضات داخل المجتمع الواحد وفي ما بين المجتمعات، بعضها البعض، بحسبانه التحول الذي اعاد صوغ العلاقة بين انتاج الرموز وصيانة المصالح على نحو اضحى فيه الدفاع عن الرموز فعلا كفاحيا ينتج ادواته الخاصة، وينتدب لنفسه جيشه الخاص: "ربما" بعيدا عن ادراك صلة ذلك بمحيط آخر من المصالح مختلف عن محيط الثقافة ذاته!

الثقافة والتقانة

توقف فعل التغلب الحضاري – دائما – على استعمال القوة المادية المجردة. فكانت القوة العسكرية، منذ المجتمع اليوناني ومنذ الامبراطورية الرومانية الاداة الامثل لتحقيق الاخضاع والغلبة وصوغ التاريخ. ولا شك في أن استثمار نتائج الثورة العلمية الحديثة، منذ النهضة الاوروبية حتى الثورة الصناعية الثانية في النصف الاول من القرن العشرين، اضاف اسبابا جديدة الى حاجة الحضارة الكونية الجديدة لفرض نموذجها وتعميمه عبر القوة المادية، وذلك من خلال ما امكنها تقديمه من امكانات لتحسين قدرة تلك القوة المادية على الاداء سعيا وراء تحقيق هدفها في التغلب الحضاري. ولقد كان على المدفع ان يؤدي دوره التاريخي لفترة طويلة، لاجبار المغلوب على التسليم للغالب بغلبته، بل – واحيانا – النجاح في دفع ذلك المغلوب الى التحلل من نظامه الحضاري المرجعي والاندغام – بدلا من ذلك – في نظام الغالب!

لم يكن ذلك حال جميع الشعوب التي تعرضت حوزتها للاستباحة بالقوة. ففيما نجح الاستعمار الفرنسي والبلجيكي والبريطاني والالماني في مسخ شخصية افريقيا "السوداء"، وفيما نجح البريطاني – الى حد نسبي – في تحقيق بعض التطويع الحضاري لاجزاء من جنوب آسيا، وفيما افلح نظيره الاسباني والبرتغالي في توطين لسانه وثقافته في اميركا الوسطى والجنوبية – مستفيدا من سابقه الانكلوساكسوني في اميركا الشمالية – فقد عجز عن استحصال مثل ذلك التسليم الحضاري – الثقافي من اليابان والهند والعالم العربي والاسلامي. نعم، لقد نجح في ان يؤمّن للسانه مساحة واسعة من الانتشار في التخاطب والتداول الجماعي لدى كثير من مجتمعات هذا العالم وشعوبه، لكنه توقف عند حدود هويتها: فلم يستطع ان يجري جراحة ناجحة لذاكرتها الحضارية على النحو الذي يدفعها الى ممارسة نسيان عام لمنظومتها الحضارية المرجعية كما فعله – والفلح في امره – في بقاع اخرى، وذلك على رغم نجاح المدفع في اجبارها على تسليم مقاليد سيادتها على الارض والثروة للغالب، و"ارتضائها" – الاضطراري – العيش في كنف سيطرته المادية.

ليس مهما في موضوعنا ان يستنتج المرء ان التناسب لم يكن حاصلا بين الممانعة السياسية لهذه الشعوب المغلوبة – وقد بدت هشة ورخوة – والمدى البعيد الذي بلغته ممانعتها الثقافية، بل المهم ان يلاحظ الفجوة بين القدرتين (المادية والثقافية) لدى الغالب نفسه. وهي ملاحظة ذات وظائف فارقة في التحليل. اذ هي كفيلة بان تتيح امكان فهم الاسباب التي سوف تحمل الغالب على اعادة بناء – وعلى مراجعة – حساباته ورهاناته، وتاليا على تجريب صقل ادوات التغلب الحضاري لديه على نحو جديد اكثر فاعلية ونجاعة.

ولا مراء في ان مراجعته تلك وقد اتخذت صورة تأمل عميق في حصيلة تجربة التغلب السابقة، اثمرت لديه وعيا بوجوب اعادة النظر في نوع السبل التي سلكها، وفي نوع الادوات الوظيفية التي توسل بها لتمكين نفسه من تحقيق السيطرة والاخضاع. وكان من ثمار تلك المراجعة وعيه بالحاجة الى انجاز هدفين اولهما ضرب البنية التحتية العميقة للمقاومة السياسية والاجتماعية لدى مجتمعات وامم ما فتئت تبدي وقائع مذهلة من تلك المقاومة، وما تلك البنية التي نعني سوى الهوية الثقافية بحسبانها مرتكز التوازن الذاتي وسبب الشعور العميق والقوي باللااستمرارية الحضارية. اما ثانيهما، فهو تطوير ادوات تدمير البنية الثقافية لهذه الشعوب من خلال استثمار نتائج العلم المعاصر وتوظيفها في ميدان الثقافة.

ويمكن الجزم بان نجاح الغرب في انجاز توظيف امثل للتقانة في ميدان الثقافة يمثل – من دون مبالغة – ثورة كبيرة في مشروعه الحضاري لا تقل اهمية وتأثيرا عن الثورة الصناعية، او عن الثورة السياسية (البورجوازية) او عن الثورة الفكرية التنويرية. اذ هي اتاحت له – للمرة الاولى في التاريخ – ان يخوض حروبه من بعيد من دون ان يجازف بتعريض قواته للخطر! واتاحت له ان ينشر ويعمم نظام القيم لديه – كما مشروعه الحضاري – من دون ان يحشد جيوشه لاحتلال البلد المستهدف وتاليا دفع اكلاف ذلك. جرى هذا بواسطة الثقافة، ومن خلال اسلوب الاختراق الثقافي، لكنه لم يركب سبيل العنف الثقافي التقليدي، الذي جربه اثناء الاحتلال من خلال انشائه المؤسسة المدرسية الحديثة وفرض لغته وبرامجه العملية قسرا، او الذي جربه بعد "الاستقلال" من خلال حراسته علاقة التبعية الثقافية للنخب الجديدة به واعادة انتاجها بمختلف الصور، وبعبارة اخرى لم يركب مجددا سبيل الهيمنة الثقافية من خلال السيطرة على مؤسسات انتاج الثقافة المكتوبة وتوزيعها، وانما فعل ذلك بواسطة احداث نظام جديد – تماما – للهيمنة والاخضاع الثقافيين هو النظام السمعي – البصري، وهو نظام مختلف عن سابقه – على نحو كامل – في درجة الفاعلية التي يبديها ويحصد ثمارها على صعيد تكييف وعي الناس واعادة صوغه.

كاتب مغربي

في انتظار الاتفاق الموقّع: تفاهم... والبقية تأتي

عدنان شعبان

في ٢٦ نيسان تمّ التوصل الى تفاهم رضائي (Gentel-men agreement) نصّ على وقف اجتياح اسرائيل الناري للبنان وتوقف المقاومة ("حزب الله") عن قصف شمال اسرائيل بالكاتيوشا.

حركة ديبلوماسية كثيفة نشطة ضمت الولايات المتحدة، فرنسا، روسيا، المجموعة الاوروبية، ايران، اسرائيل، سوريا ولبنان. وزيارات مكوكية اميركية – فرنسية في دمشق، بيروت وتل ابيب، انتجت تفاهما خماسي الضلع (Pentagon) ثنائي التوجه، اي اميركي – اسرائيلي مع "وجود" فرنسي من جهة، ولبناني – سوري مع "وجود" فرنسي في المقابل، وحضور ايراني بالغياب، كون احد طرفي النزاع الاساسيين ("حزب الله") تربطه بايران وشائج روحية واهداف مشتركة تترجمها المساعدة الايرانية المباشرة والمتعددة الوجه قبل الاجتياح الناري وبعده (مساعدات لاعادة ما تهدّم).

ادوار وتبعات

لكل ضلع دور وغاية، ولكل ضلع ايضا تبعاتها.

نبدأ بعراب التفاهم صاحب الاقتراح الذي كان العامل المقرر وراء صدور التفاهم، اي الولايات المتحدة، فدورها نابع من كونها عرابة السلام العربي – الاسرائيلي سابقا والمرتقب، وكونها راعية اسرائيل نشأة ونموا واستمرارا في شتى الحقول والمجالات اقتصاديا وحتى عسكريا. وبصفتها قائدة وحيدة للنظام العالمي الجديد الذي تحاول تثبيته خصوصا في هذه البقعة الاستراتيجية من العالم (الشرق الاوسط).

اما تبعاتها فهي الدعم العسكري اللامحدود لاسرائيل، تزويدها آخر تكنولوجيا متطورة والعمل معها على تطوير اسلحة مضادة للكاتيوشا على غرار "الباتريوت"، مع الاشارة الى صعوبة امكان التوصل الى مثل هذه التقنية في فترة زمنية قصيرة، نظرا الى المدى المحدود بين منصة اطلاق الكاتيوشا ومكان سقوطها لكي يتم الرصد واعتراض المسار واطلاق السلاح المضاد لتدميره دونه صعوبات كبيرة، على عكس الباتريوت المصنوع لاعتراض صواريخ بعيدة المدى (سكود) وتدميرها، فضلا عن المساعدات المادية لاسرائيل، واذا صدقت وعودها على لسان الرئيس بيل كلينتون للمساهمة في اعادة ما دمّره الاجتياح الناري في جنوب لبنان.

اما فرنسا، والتي كانت سبّاقة الى طرح المبادرة، فوراء تحرّكها رغبتها القديمة والمستمرة في احياء دورها في هذه المنطقة من العالم، وما يشدّها الى لبنان من روابط عميقة الجذور وما يربطها من صداقة مع كل من اسرائيل وسوريا، لتأمين حضور فاعل لها عبر مساعي السلام، وخصوصا بعد انهيار الراعي الثاني للمسيرة اي الاتحاد السوفياتي السابق.

وبالنسبة الى تبعاتها فقد بدأت المساعدات العينية (مولدات الطاقة الكهربائية) تصل الى جانب المساعدات الانسانية واستقبال جرحى مجزرة قانا وايفاد وزير الشؤون الانسانية للاشراف في شكل مباشر على الوضع القائم.

اما اسرائيل فقد قامت، تحت ذريعة الأمن في شمالها، بدور الجلاد خلال الاجتياح مظهرة ذراعها العسكرية القوية والطويلة في آن واحد، متبجحة بعد التوصل الى تفاهم بأنه لم يقع في صفوف جنودها طوال العملية اصابة واحدة ولم تخسر آلية عسكرية في حين وقع في الطرف المقابل بحسب زعمها خمسون قتيلا من "المقاومة" اضافة الى ما يناهز مئة وعشرين قتيلا في صفوف المدنيين، فضلا عن مئات الجرحى.

في التبعات كلفت العملية اسرائيل ٢٠٠ مليون دولار بدل جهد عسكري ومئة مليون خسارة مادية. اما التبعة الأهم هي تشويه صورتها في العالم عقب مجزرة قانا التي، رغم مأسويتها، كان لها الفضل الاول في التوصل الى تفاهم قبلته اسرائيل مرغمة تحت ضغط الرأي العام العالمي. وهنا تفرض علينا الجرأة الادبية الاعتراف بأن المجزرة جعلت اسرائيل تردع اسرائيل.

اما سوريا فقد انطلق دورها من وجودها الفاعل في لبنان وعلاقاتها الجيدة مع ايران وهونتها على "حزب الله"، وهدف تحركها الى وقف النزف في لبنان وحماية المقاومة من جهة، وإحياء مسار السلام الذي ينمي حال الحرب الاساسية والمتفرع عنها من حروب ثانوية، مع تصويب هذا المسار.

في موضوع تبعاتها، احتفظت دمشق بجهدها العسكري كورقة ضغط تفاوضي في المستقبل. فهي لم تتوان لحظة عن مد جسر مساعدات وتموين ومقومات صمود الى الجنوب، على غرار ما فعلت عام ١٩٩٣، ورعايتها للمفاوضات التي ادت الى التفاهم، والتي كانت دمشق مسرحا لها، حمّلتها مسؤولية معنوية كبيرة، اضافة الى وضع علاقاتها مع الولايات المتحدة على المحك اثر مشكلة عدم استقبال وارن كريستوفر في احدى زياراته المكوكية وما تبع ذلك من توضيحات من سوريا وعتب مشوب بالغضب ظهر في تصريحات الوزير الاميركي الصحافية ومقابلاته المتلفزة.

اما لبنان، ولما كانت اسرائيل هي الجلاد، فمن الطبيعي ان يكون هو الضحية. فبدم ابنائه وعلى حساب بؤسهم وشقائهم وجني عمرهم الذي التهمته نيران القنابل، اوجد لنفسه كرسيا وغدا لاعبا مباشرا على طاولة المفاوضات المرتقبة، له ضلع كالآخرين – ولو كانت اصغر – ومعه يصح مقاربة القول: "النصر يوحّد"، عكسيا، اي ان الوحدة التي تجلت وليدة المأساة بين جميع ابنائه ومناطقه هي التي نصرته. وهذا هو انجازه الاكبر.

تبقى الضلع الغائبة الحاضرة في التفاهم: ايران التي عبّرت من خلال ديبلوماسيتها متمثلة بوزير خارجيتها علي اكبر ولايتي، الى ساحة العالم كمفاوض مداور عن طرف نزاع مباشر. شدّ دورها اواصر العلاقات مع سوريا مجددا وادى الى اختراق على الجبهة الاوروبية للحظر الذي فرضته وتفرضه واشنطن على التعامل معها.

تبعات هذا الدور تتمثل في استمرار مدّ المقاومة بكل مستلزمات الصمود والاستمرار، كما يحمّلها مسؤولية مباشرة في حال سقوط التفاهم.

استمرار التفاهم

تستمر الاتفاقات باستمرار ظروفها، هذا اذا كانت مكتوبة وموقعة، فكيف اذا كانت تفاهما غير موقع؟ فطرفا النزاع المباشران، اسرائيل و"حزب الله"، كل منهما قادر على اسقاط التفاهم عندما تقضي مصلحته بذلك. اما هيئة المراقبة التي نص عليها التفاهم فالأجواء التي تلته لن تسمح بتشكيلها على الاقل في القريب، وإن شكّلت فهي لن تتحلى بالصفة العملانية التي تسمح بتحديد البادئ بخرق التفاهم والمطالبة بمعاقبته. لذلك ستميز هذا التفاهم من حيث المدى ثلاث محطات:

المحطة الأولى

٢٩ أيار تاريخ الانتخابات الاسرائيلية. حتى ذاك التاريخ يلتزم طرفا النزاع المباشر الاتفاق كل لأسبابه الخاصة. فـ"حزب الله" الذي اعطاه الاتفاق هوية المقاومة واعترافا حتى من الاخصام (اسرائيل) وابوة (الدولة اللبنانية)، ليس في وارد خرق التفاهم، لما سيجرّ ذلك من ويلات جديدة نتيجة ردّ الفعل الاسرائيلي، فضلا عن خسارة هذه المكتسبات.

اما اسرائيل التي ضمنت هدوءا (ولو موقتًا) على جبهتها الشمالية تنصرف لشؤون بيتها الداخلي وتأمين الانتخابات. رئيس حكومتها المرشح لانتخابات تعود به منتخبا الى رئاسة الوزارة مضطر للمحافظة على هذا التفاهم لأن سقوطه سيكون ورقة في يد اخصامه السياسيين.

المحطة الثانية

ما بعد الانتخابات الاسرائيلية وقبل الرئاسيات الاميركية. في هذه الفترة يتم انعاش مفاوضات السلام المرتقب ان تستعاد ما بين النصف الثاني من حزيران والنصف الأول من تموز. ومجرد الانطلاق بها هو تثبيت غير مباشر للتفاهم لكنها لن تكون حاسمة من حيث التوصل الى نتائج ملموسة واستمرارها مع استمرار الامن في شمال اسرائيل والمساعدات الاميركية لاسرائيل والكلام عن السلام المرتقب والذي يخدم مصلحة اسرائيل، كلها شعارات انتخابية كافية للرئيس كلينتون الذي تشير كل الاحصاءات الى تقدمه على منافسه الجمهوري بفارق كبير. وتنتهي هذه المحطة مع التجديد للرئيس الاميركي لولاية ثانية (وهذا هو الهدف الاساسي لكل رئيس طوال ولايته الأولى).

المحطة الثالثة

تبدأ مع ولاية الرئيس كلينتون الثانية. وهنا يجدر فهم حقيقة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. فهي لم تعرف الاستقلال عن السياسة الاسرائيلية بعد الرئيس ايزنهاور الا نادرا. وآخر تلك الاستثناءات كانت مع الرئيس جورج بوش الذي اختط سياسة اميركية متميزة عن السياسة الاسرائيلية وليس بالضرورة متضاربة معها، سياسة عادلة ونزيهة وهي السياسة الوحيدة القادرة على حل النزاع العربي – الاسرائيلي. نجاحه كان جزئيا، وبعد حرب الخليج وانتصار اميركا الاستعراضي وتمركز قواتها مباشرة على منابع النفط، تفاءل الكثيرون خيرا. لكن اللوبي الصهيوني وعى منذ اللحظات الاولى خطر هذه الاستقلالية المستقبلي فأجهضها في المهد حين اطاح الرئيس بوش وحرمه ولاية ثانية كان لها كفوءاً، مستبعداً امكان وصول وزير خارجيته جيمس بايكر من بعده، وهو الذي كان رسّخ هذه الاستقلالية مرّة والى الابد.

اما الرئيس كلينتون الذي وصل الى البيت الأبيض مدينا للوبي الصهيوني، وبالوسائل نفسها يستمر، فإن سياسته كانت وستبقى تواكب السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط. وحدود مبادراته السابقة والمستقبلية لن تخرج عن حدود ما تقبل به اسرائيل. لذلك سيعتمد في ولايته الثانية تعجيلا لمفاوضات السلام الهادفة الى سلام اسرائيلي على العرب، وليس على سلام عربي – اسرائيلي.

حرص سوريا السابق والحالي والمستمر على دور اميركا كشريك نزيه وعلى السلام العادل القائم على مبدأ الارض في مقابل السلام، يمنعها من السير في ركب سلام لا يعيد الارض ولا يصون الكرامة، ولا يضمن المستقبل. عند هذه المحطة يجب التطلع الى التفاهم الذي من المحتمل ان يبدأ بالارتجاج ومع سقوطه – اذا سقط – تتوقف المفاوضات. وتوقفها يعني فتح النار وفتحها يفتح المنطقة بأسرها على خيارات واحتمالات كلنا نعرف اين تبدأ وكيف تبدأ وقلّما نعرف أين تنتهي وكيف تنتهي.

ضابط متقاعد

هل تبقى فرنسا فارسا اوروبيا منفردا في الشرق الاوسط؟

لا يبدو ان الوتيرة التي تحرك الخطوات الفرنسية هي نفسها التي تتردد اصداؤها في المواقف المعلنة للرئاسة الاوروبية، وفق المعلومات الاولى التي تسربت من لقاءات رئيس الحكومة رفيق الحريري مع المسؤولين الايطاليين. فالرئاسة الاوروبية الحالية التي تتولاها ايطاليا تعترف بانه ليس هناك من نية اوروبية للقيام بدور مباشر ومواز للدور الاميركي في رسالة واضحة الى الذين يدعون اوروبا الى دور اكثر فاعلية في الشرق الاوسط.

"الزمن الضائع"

الا ان فرنسا قررت ان تكون موجودة في الشرق الاوسط وفي العالم فتحركت وبقوة عاكسة التغيير الكبير الذي احدثه وصول الرئيس جاك شيراك الى الرئاسة الفرنسية.

وقد زاد في اظهار حجم هذا التغيير وابعاده انصراف فرنسا في الاعوام الاخيرة لرئاسة فرنسوا ميتران "الى مكانك راوح"، كما تقول الاوساط المقربة من شيراك، بل ان هذه الاوساط تمضي الى ابعد من ذلك فتأخذ على الرئيس الراحل استنادا الى الوثائق المكتوبة التي نشرت اخيرا، تخلفه عن استباق الحدثين الاكثر اهمية في نهاية هذا القرن، وهما اعادة توحيد المانيا وانهيار الاتحاد السوفياتي. وهذا التخلف طاول ايضا عملية المواكبة لهذا التغيير الكبير واستشراف النتائج المترتبة عليه اوروبيا ودوليا.

وبدا الرئيس شيراك في وقت من الاوقات كمن يحاول التعويض عن "الزمن الضائع" فسارع الى اتخاذ مجموعة من القرارات اعتبرها بعض الاوروبيين غير مفهومة، فيما رفضها البعض الآخر.

في مقدم هذه القرارات استئناف فرنسا التجارب النووية في المحيط الهادئ. لقد عكس هذا القرار، والتوقيت الذي اختير له، بعد شهر واحد من تسلم الرئيس الفرنسي سلطاته الدستورية، اصرار القيادة الفرنسية، من خلال الاحتفاظ بالارادة النووية واستقلال هذه الارادة، على استعادة مكانة الدولة الكبرى ودورها.

الخطوة الثانية لتثبيت هذا الدور تمثلت في قرار الموافقة على السياسة الاميركية في يوغوسلافيا السابقة، والداعية الى ايقاف النزاع بالقوة من طريق ضرب القوة الصربية في مواقع مدفعيتها الحصينة ومراكزها المتقدمة، وذلك لدفع الصرب الى الموافقة على التفاوض وفق خطة التقسيم الموضوعة.

هاتان الخطوتان، على اهميتهما، لم تبرزا خروج فرنسا الى الساحة الدولية، كما فعلت جولة الرئيس الفرنسي في الشرق الاوسط وزيارته لبنان ثم مصر. فقد سجلت هذه الزيارة عودة فرنسا وبقوة الى الشرق الاوسط، وتحت مظلة الشراكة الطبيعية لضفتي المتوسط الغربية والشرقية.

ولم تكذب التطورات خبرا، اذ جاء تسارعها مع بدء الهجوم الاسرائيلي على لبنان، يضع فرنسا امام مسؤولية الالتزام بالوعود التي قطعتها. وكلف الرئيس الفرنسي وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت مهمة مزدوجة: البقاء في المنطقة والعمل مع الافرقاء المعنيين اي لبنان وسوريا واسرائيل فضلا عن ايران، حتى التوصل الى وقف لاطلاق النار كهدف مباشر، ومساندة لبنان في لعب دور كشريك اساسي في عملية التسوية السلمية، كهدف ثابت ومركزي.

بيريس والواقع الجديد

هذا الواقع الجديد الذي عملت فرنسا على بلورته والتمسك به دفع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس الى التوقف في باريس في طريق عودته من زيارة ناجحة، الى الولايات المتحدة (حصل على مساعدات مالية وتعاون عسكري وفي مجال مكافحة "الارهاب") والتأكيد من هناك على "عدم وجود تعارض بين السياستين الفرنسية والاسرائيلية بالنسبة الى لبنان.

من الواضح ان بيريس يريد الاستفادة الى ابعد مدى من العلاقات التي تقيمها فرنسا مع لبنان وسوريا، وكذلك من الاتصالات التي تجريها مع ايران. ويريد بيريس ايضا استغلال ارتباط الحكومة اللبنانية "باتفاق التفاهم" لا "حزب الله"، وارتباط سوريا ايضا بهذا الاتفاق، خصوصا ان دمشق تشارك بيروت كما واشنطن وباريس وتل ابيب في لجنة المراقبة التي سيعهد اليها امر الاشراف على وقف لاطلاق النار في جنوب لبنان.

ولا يأتي التحرك الفرنسي في اطار الالتزام بالوعود التي قطعتها باريس للبنانيين فحسب، بل هناك الدور الاوروبي الذي تحاول فرنسا التركيز عليه، وطي صفحة "الاقصاء" التي جوبهت بها اوروبا في مؤتمر مدريد حيث اعطيت "صفة المراقب"، وتركت ساحة الشرق الاوسط للاعب الاميركي يسرح فيها منفردا من غير ان يعفي الاوروبيين من "حصتهم" في توفير التمويل اللازم لعملية السلام.

والتحرك الفرنسي برز في الخطوة المعاكسة الاولى التي تمثلت في مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥، ففي هذا المؤتمر اعربت المجموعة الاوروبية عن رغبتها في تطوير سياسة معينة تقوم على استراتيجية الشراكة بين اوروبا والمتوسط.

فرنسا غير مفهومة اوروبيا

الا ان التحرك الفرنسي، ووفق الوتيرة التي يتم بها، يدفع بعض الاوساط الاوروبية الى التساؤل: ألا يجب حصر المبادرات بالاتحاد الاوروبي الذي هو مكلف، وفق ما نصت عليه معاهدة ماستريشت، بـ "السياسة الامنية والخارجية المشتركة"؟

وترد المصادر الفرنسية على هذا التردد الاوروبي بجملة مواقف منها:

اولا– ان غياب اوروبا عن منطقة الشرق الاوسط التي تعتبر مهد الحضارة الاوروبية، وفي الوقت الذي تتعرض فيه مسيرة السلام لتهديد خطير، قد يؤدي الى تفريغ الطموح الاوروبي من كل صدقية.

ثانيا– اذا كان من الطبيعي ان تظهر واشنطن انزعاجها من الالحاح الفرنسي على المشاركة، خصوصا بعد نجاح الاميركيين في ابعاد اوروبا تماما عن مسيرة الحل، فمن غير الطبيعي ان يظهر بعض الشركاء الاوروبيين في موقف اللامبالي او غير المدرك خطورة الوضع في المنطقة.

ثالثا– ينطلق الفرنسيون من هذا الموقف المرحلي للتأكيد على بعض الثوابت، ومنها التركيز على المفاهيم كلاّ. ومنها التساؤل: اذا كان الاوروبيون سيتركون للاميركيين زمام المبادرة والوساطة في كل نزاع دولي، حتى لو كان في قلب اوروبا او على حدود دولها، فاي محتوى واي بعد واي طموح يمكن ان يعطيه هؤلاء الاوروبيون للسياسة الخارجية المشتركة التي يسعون الى وضع اطرها والقواعد؟ هذه التساؤلات الحادة التي تطرحها المصادر الباريسية هل تمهد لخروج فرنسا على الاجماع الاوروبي والعودة الى المنطق الفرنسي المنفرد؟

باريس ما زالت تقول لا، وتصر على مشاركة شركائها في الاتحاد كي تكون اوروبا اكثر حضورا واكثر نفوذا في العالم.

الا ان الاجوبة التي عاد بها رئيس الحكومة رفيق الحريري من روما تسمح بالقول ان فرنسا ستبقى، على ما يبدو، فارسا منفردا في الشرق الاوسط، حتى اشعار آخر.

مهى نعمه

لقاء يجمعهما وعرفات الاحد ولا قمة موسعة

مبارك والملك حسين يؤيدان سيادة لبنان ويريدان توازناً اوروبياً في عملية السلام


الرئيس حسني مبارك والملك حسين في مؤتمرهما الصحافي المشترك في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اعرب الرئيس حسني مبارك والملك حسين عن مساندتهما للبنان في حقه في فرض سيادته على كل اراضيه "من دون تدخل من أي جهة" وطالبا بتفعيل دور الاتحاد الاوروبي لايجاد توازن قوى في المنطقة في مسيرة السلام في الشرق الاوسط. واتفقا على عقد قمة ثلاثية مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاحد في القاهرة، لكنهما استبعدا عقد قمة عربية موسعة قريبا استجابة لموجة الغضب بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان.

وقال الرئيس المصري في مؤتمر صحافي مشترك بعد محادثات مع العاهل الاردني الذي وصل الى القاهرة امس بعد جولة اوروبية: "نحن مع استقلال لبنان، ومع انسحاب القوات الاسرائيلية منه، وان تمارس الحكومة اللبنانية سيادتها على جميع اراضيها من دون تدخل من اي جهة. وننادي بتنفيذ القرار ٤٢٥. واعتقد ان اخي الملك حسين يتفق معي في هذا".

وسئل الملك حسين عن موقف اسرائيل المتشدد من القدس عاصمة ابدية لاسرائيل وانقسام رأي العالم العربي في شأنها، فاجاب: "القدس كمدينة مقدسة لا يمكن ان تخضع لسيادة اي جهة ويجب ان تكون فوق هذه الابعاد تماما لتكون لكل المؤمنين بالله وكل اهل الكتاب وكل اتباع الديانات السماوية الثلاثة حقوقهم مضمونة فيها وهي ليست تحت سيادة اي دولة لا اسرائيل ولا غيرها، اقصد بهذا الاماكن المقدسة. اما في ما يتعلق بالقدس كقدس فهي، ولا نعترف بهذا حتى الان، فالجزء الغربي منها عاصمة لاسرائيل والجزء الشرقي منها تحتله اسرائيل منذ ١٩٦٧، ونأمل في يوم من الايام ان نصل الى وضع ان تكون عاصمة للطرفين وان تكون عنوان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي وبالتالي العربي – الاسرائيلي".

واقر بان ثمة شعورا عربيا بعدم وجود عدالة في موقف الولايات المتحدة المؤيد لاسرائيل وقال انه خلال زيارته الاخيرة لاوروبا "شجعتها لتمارس دوراً اكبر في المنطقة". ولام الفلسطينيين والعرب في ما يتعلق بالموقف الاميركي المنحاز الى اسرائيل قائلاً: "الحقيقة ان الموضوع متعلق بنا على الصعيد الفلسطيني والعربي، عندما نحسن الدفاع عن قضايانا اعتقد انما تتوافر العدالة. لكن سياستنا في ما مضى كانت غالبا سياسة انكفاء على الذات وترك المجال للاخرين ليؤثروا في الرأي العام العالمي بما ينفعهم ويخدم مصالحهم".

وعزا مبارك موقف اميركا الى اعتبارات انتخابية وقال: "هناك قضايا كثيرة في العالم ليست فيها عدالة، لا استطيع القول ان الولايات المتحدة هي طرف غير نزيه. فالظروف الان مختلفة... هناك الانتخابات هنا وهناك. ما استطيع ان اقوله هو ان الولايات المتحدة هي طرف مهم جدا في عملية السلام، واذا كانت هناك امور غير مرضية لنا فسنجبرهم عنها. نحن في حاجة الى اوروبا ايضا. ولا نستطيع ان نتجاهل جهود الاتحاد الاوروبي الذي يخلق التوازن لجميع الاطراف". واشار الى ان العرقلة في المسارات المختلفة في عملية السلام تعود الى "مزايدات انتخابية" ايضاً، و"اعتقد انه بعد الانتخابات لا بد ان اي اتفاقات تستمر لانها الطريق الوحيد للسلام ولا طريق غيره".

لا قمة كاملة

واكد الملك حسين ان الاجتماع الثلاثي الذي يضمه ومبارك والرئيس الفلسطيني "قد يعقد قريبا ولا استطيع ان احدد متى واين". واضاف: "اللقاء سيكون قريبا وان شاء الله سيكون في رحاب مصر".

وفي وقت لاحق ابلغ وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الى الصحافيين ان القمة الثلاثية ستعقد الاحد في القاهرة.

الى ذلك انتقد الزعيمان المصري والاردني التكتلات الاقليمية القائمة في العالم العربي مثل الاتحاد المغاربي والاتحاد العربي والاتحاد الخليجي. وقال العاهل الاردني: "نحن مع اللقاء العربي على اوسع نطاق، مع لقاء جميع الاخوة وتحقيق التكامل في ما بيننا. ونعتقد ان المحاور والتكتلات ثبت ان نتائجها قد تكون سلبية اكثر من ان تكون ايجابية".

وقال الرئيس المصري: "نتفق مع جلالة الملك في ان تكون التجمعات العربية تحت مظلة الجامعة العربية. هي البيت الام، هي بيت العرب. التجمعات الاقليمية ثبت فشلها تقريبا (...)".

واستبعد عقد قمة عربية. وقال انه بعد حرب الخليج لم تعقد اي قمة عربية "مع انه كان يجب ان تعقد سنويا مثل القمة الافريقية التي تجتمع سنويا ولا نختلف الا عندما يدخل فيها طرف عربي ليفسدها. نحن نريد قمة ولو في اطار محدود. لكن قمة كاملة لا اعتقد انها ممكن ان تجتمع".

من جهة اخرى ابدى الملك حسين حرصه على وحدة اراضي العراق قائلاً انه لن يدخر اي جهد لتحسين الظروف المعيشية للشعب العراقي.

اتفاقات اقتصادية

وقبل قمة القاهرة انهت اللجنة العليا المصرية – الاردنية اجتماعاتها التي استمرت يومين برئاسة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ونظيره الاردني عبد الكريم الكباريتي.

ووقع الجانبان اربعة اتفاقات اقتصادية، قال البيان المشترك الختامي انها تشكل "قاعدة قوية لاحداث تحول نوعي في العلاقات الاقتصادية بين البلدين في المستقبل". واوضح ان الجانبين اتفقا على "انشاء منطقة للتجارة الحرة يتم من خلالها تحرير التجارة بين البلدين من خلال الالغاء التدريجي للرسوم الجمركية بحيث تزال كل الحواجز الجمركية وغير الجمركية في فترة عشر سنين". واضاف ان هذا الاتفاق يمثل عنصر تطور في العلاقات الاقتصادية العربية.

كذلك وقعا اتفاقا "لتشجيع الاستثمار وحمايته (...) لاقامة مشاريع مشتركة" واتفاقاً "لتجنب الازدواج الضريبي" و"برنامجا تنفيذيا للتعاون السياحي".

وعلى الصعيد السياسي اتفق الجانبان على "مكافحة الارهاب وادانته بكل اشكاله وجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كل اسلحة الدمار الشامل لضمان تحقيق الامن المتساوي والمتوازن".

وتطرق البيان الى الوضع في العراق فأكد الجانبان "اهمية المحافظة على وحدة العراق وسلامة اراضيه واعربا عن قلقهما العميق للمعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي وضرورة رفع هذه المعاناة".

غير ان الجنزوري تجنب في مؤتمر صحافي مشترك الاشارة الى ما اذا كانت القاهرة تؤيد دعوة عمان الى التغيير في حكومة العراق مكتفياً بالقول: "اما بالنسبة الى (نظام) الحكم فهذا امر متروك للشعب العراقي ولا يحق لأي دولة ان تتدخل في ذلك".

وايد الجانبان وقف النار في لبنان وناشدا المجتمع الدولي تعويض لبنان ما لحق به من اضرار في بنيته الاساسية وما اصاب مواطنيه من خسائر في الارواح والممتلكات واكدا انهما سيستمران في دعم الجهود الرامية الى معاودة المفاوضات المتوقعة بين اسرائيل ولبنان وسوريا. واعربا ايضاً عن تأييدهما لمواصلة مفاوضات السلام على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني.

مقتل ٢٤ متمرداً و٤ جنود أتراك

قوات تركية دخلت شمال العراق في عمليات ضد المقاتلين الأكراد

اعلنت امس السلطات العسكرية التركية ان ٢٤ مقاتلاً من "حزب العمال الكردستاني" وأربعة جنود أتراك قتلوا في عمليات يقوم بها منذ بضعة ايام الجيش داخل الاراضي التركية وفي المناطق العراقية الشمالية القريبة من الحدود.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصادر عسكرية ان الجيش قتل "١٥ متمرداً" في عمليات جوية وبرية في شمال العراق في المنطقة المقابلة لبلدة سمدينلي التركية. وكذلك أكدت الشرطة في ديار بكر ان تسعة آخرين من المقاتلين الأكراد الانفصاليين وأربعة جنود أتراك قضوا في معارك دارت في محافظتي تونسيلي وبينغول شرق تركيا حيث يقدر مسؤولون أمنيون ان نحو ٦٠٠ من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" و١٥٠ من ثوار "الجيش التركي لتحرير العمال والفلاحين" يرابطون في مناطق وعرة.

وفي التفاصيل الميدانية أوضحت المصادر العسكرية أن وحدات من سلاح المشاة بينما مجموعات من الكوماندوس تعززها طائرات هليكوبتر من طراز "كوبرا" الأميركي دخلت شمال العراق لتعقب مقاتلين وقتلت ١٥ منهم.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ضابط في شرق تركيا ان "قوى الامن بدأت عملية عبر الحدود قبل ثلاثة ايام وتوغلت مسافة تراوح بين ثمانية كيلومترات وعشرة في شمال العراق". واضاف ان نحو ٣٥ الف جندي انتشروا منذ بعض الوقت على امتداد الحدود العراقية "للقيام بمهمات" أمنية.

وفي أنقرة صرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان الوزارة "لا تملك معلومات رسمية عن عملية عبر الحدود"، لكنه استدرك ان "مكافحة ارهابيي حزب العمال الكردستاني تستدعي عبور قواتنا بين الحين والآخر الى شمال العراق. وقد يكون ما حصل عبوراً من هذا القبيل".

ويشار الى ان القوات التركية شنت العام الماضي عملية برية جوية واسعة ضد قواعد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق حيث توغلت ٤٠ كيلومتراً، وأعلنت قتل ٦٠٠ من مقاتليه في مقابل اعترافها بمقتل ٦٠ جندياً تركياً.

ومنذ بداية حركة التمرد الكردي لتحقيق الاستقلال التام أو الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا عام ١٩٨٤ سقط أكثر من ٢١ الف قتيل من مدنيين ومقاتلين أكراد وعسكريين أتراك. (رويتر، و ص ف)

المجلس الاشتراعي الفلسطيني بدأ دورته وعرفات أرجأ اعلان تشكيلة السلطة


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات – الى اليسار – الى المنصة لدى افتتاح الدورة الخامسة للمجلس الاشتراعي الفلسطيني امس في رفح. (أ ف ب تيليفوتو)

ارجأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مجددا امس اعلان تشكيلة السلطة الوطنية الجديدة لدى افتتاح دورة تستمر يومين للمجلس الاشتراعي الفلسطيني في رفح في قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي.

وقال امام اعضاء المجلس الـ ٨٨: "لم انته بعد من المشاورات" لتأليف السلطة الفلسطينية.

وبموجب قانون الانتخاب كان على عرفات ان يعين اعضاء السلطة مطلع نيسان، لكن المجلس الاشتراعي امهله اسبوعين اضافيين حتى ٢٤ منه. واشار الزعيم الفلسطيني في هذا الصدد الى انه ربما طلب مهلة جديدة.

اما رئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء)، فاكد ان السلطة الفلسطينية الجديدة ستعلن اليوم قبل نهاية الدورة الحالية للمجلس.

واشار مسؤولون فلسطينيون آخرون الى ان عرفات قد يكتفي الخميس باعلان "حكومة مصغرة" من ١٥ عضواً، على ان يعين نحو عشرة وزراء آخرين لاحقا.

ومن المفترض ان تضم السلطة الجديدة غالبية الاعضاء الـ ١٨ في السلطة السابقة، الى بعض المستقلين واعضاء جدد، ولكن لا ينتظر حصول تبدل في النهج السياسي.

وصرح عضو السلطة لشؤون التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ان السلطة الجديدة لن تغير النهج المتبع لانه يندرج في اطار استراتيجية واضحة.

وامل بعض اعضاء المجلس ان تتمتع السلطة الجديدة بوزن للتأثير على القرارات التي يتخذها عرفات وحده في غالب الاحيان. ورأى النائب المستقل زياد ابو عمرو ان "الرئيس كان يشغل حتى الان الواجهة، لكن الناس ينتظرون ان يلعب الوزراء الجدد دورا مهما".

وخلال الجلسة طالب بعض النواب بان ينقل التلفزيون الرسمي الفلسطيني جلسات المجلس مباشرة. لكن مسؤولين فلسطينيين كثيرين عارضوا وجود كاميرات التلفزيون في القاعة، ولم يتخذ اي قرار في هذا الشأن.

وشهدت بداية الجلسة مشادة حادة بين عرفات ورئيس اللجنة البرلمانية للامن فخري شقورة الذي هاجمه الزعيم الفلسطيني لانه التقى عددا من مسؤولي الامن الفلسطيني، قائلاً: "لا اسمح لك بان تتصل في اي ظرف سواء برجل عسكري او شرطي الا من خلال قيادته العليا". ورد شقورة: "كان لقاء وديا وكانوا مخيرين ان يحضروا او لا يحضروا". فقال عرفات: "لا تستطيع ان تطلب ذلك الا من مسؤوليهم، لذلك سيعاقب كل من جاء واجتمع معك لانه تخطى صلاحياته".

واخذ النائب المستقل من غزة الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل الدكتور حيدر عبد الشافي على عرفات عدم تعامله باحترام كاف مع المجلس، وقال: "اتساءل لماذا يجيز الرئيس عرفات لنفسه ان يتخطى اللائحة الداخلية". فرد عرفات: "انا لست عضو مجلس يا دكتور انا رئيس سلطة وطنية".

قطع الخطوط الدولية

على صعيد آخر، اعلنت شركة الهواتف الرسمية الاسرائيلية "بيزيغ" انها قطعت الخطوط الهاتفية الدولية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بعدما بلغت الديون المتراكمة عليها تسعة ملايين دولار. واشارت الى ان شركة الهواتف الفلسطينية "بالتلكو" التابعة للسلطة الفلسطينية كانت وعدت بتسديد مبلغ ١,٥ مليون دولار في ٢٣ نيسان الماضي، لكنها لم تف بوعدها حتى الان.

وقال المدير العام لـ"بيزيغ" اسحق كول انه لم يعد في وسع الشركة تجاهل الدين الفلسطيني، لذلك "اضطرت الى قطع المكالمات الدولية الصادرة" من مناطق الحكم الذاتي.

وقطعت "بيزيغ" ايضا خطا هاتفيا خاصا يربط استوديوات الاذاعة الرسمية الفلسطينية في اريحا بمحطة الارسال في رام الله بعدما سلمتها الاذاعة شيكا من دون رصيد بقيمة ٢٠٠ ألف دولار. الا ان قطع الخط الداخلي هذا لم يؤثر على برامج البث للاذاعة الفلسطينية التي نقلت قبل اسابيع استوديواتها من اريحا الى رام الله. (و ص ف ، رويتر)

في اطار برنامجه السياسي الجديد

"ليكود" يعترف بالاتفاق والمنظمة لكنه سيواصل بناء المستوطنات

في برنامجه السياسي الجديد الذي اطلقه امس، قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار، اسقط تكتل "ليكود" اليميني في اسرائيل معارضته لاتفاقات الحكم الذاتي التي ابرمتها الدولة العبرية مع منظمة التحرير الفلسطينية، معترفا بالوقائع التي أحدثتها، لكنه شدد على انه سيواصل بناء المستوطنات التي جمدتها حكومة العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكشف "ليكود" النقاب عن جزء من البرنامج يتناول "السلام والامن" وجاء فيه ان "قرار تجميد المستوطنات سيلغى".

وكانت الحكومة التي يترأسها حزب العمل جمدت عام ١٩٩٢ معظم النشاط الاستيطاني في الضفة والقطاع حيث يقيم مليونا فلسطيني ونحو ١٣٠ الف مستوطن يهودي. وفي السنة التالية وقعت اسرائيل اتفاق سلام تاريخيا مع منظمة التحرير بدأ به الحكم الذاتي الفلسطيني في تلك المناطق.

وخصصت حكومات "ليكود" السابقة موارد ضخمة لتوسيع المستوطنات في الضفة والقطاع وعرضت حوافز مالية للاسرائيليين الذين يعيشون هناك. ووضع الحزب في برنامجه الجديد شروطا مشددة للمفاوضات مع منظمة التحرير كاشفا لمحة عما ستكون جهود السلام بزعامته.

واكدت الوثيقة ان حكومة اسرائيلية برئاسة "ليكود"، "ستحترم الاتفاقات الدولية" لكنها جعلت الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني شرطا لاجراء مفاوضات في المستقبل مع منظمة التحرير. ومما جاء فيها: "ستجري الحكومة الاسرائيلية (برئاسة ليكود) محادثات مع السلطة الفلسطينية... شرط ان يلتزم الفلسطينيون تعهداتهم كاملة بما في ذلك الالغاء الكامل للفقرات التي تدعو الى تدمير اسرائيل في الميثاق الفلسطيني".

وسبق للمجلس الوطني الفلسطيني ان صادق الشهر الماضي على الغاء فقرات من الميثاق تتناقض واتفاقي السلام اللذين وقعتهما منظمة التحرير مع اسرائيل. ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس قرار المجلس بانه اهم تطور في المنطقة منذ مئة سنة. اما زعماء "ليكود" فقالوا انه مجرد خدعة.

ويخوض بيريس الذي تولى رئاسة الوزراء بعد اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين على يد مستوطن يهودي في تشرين الثاني الماضي سباقا محموما مع زعيم "ليكود" بنيامين نتنياهو من اجل الفوز بمنصب رئيس الوزراء. ويشدد كلاهما على السلام والامن في حملتيهما الانتخابيتين. واظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة تفوقا محدودا لكن مستقرا لبيريس على نتنياهو.

وبدأ العمل و"ليكود" امس بث تصريحات وشعارات لحملتهما الانتخابية في اطار اعلانات تجارية وهي الطريقة الوحيدة المتاحة الان امام المرشح الاسرائيلي للظهور في التلفزيون او التحدث في الاذاعة وذلك تطبيقا لقانون يعود الى الخمسينات يحظر على المرشحين الادلاء بتصريحات عبر الاذاعة والتلفزيون قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات حرصا على حياد وسائل الاعلام.

ولاحظت اختصاصية باستطلاعات الرأي ان مبالغ هائلة انفقت في هذه المعركة التي تتطلع الى اقناع نسبة ضئيلة لكن مهمة من المترددين تراوح بين اثنين وثلاثة في المئة يمثلون ثمانية في المئة من الناخبين.

وتتنافس ٢١ لائحة في الانتخابات الـ ١٤ للكنيست. ويخصص لكل منها على الهواء وقت تحدده اللجنة المركزية للانتخابات. لكن الاهتمام يتركز على التنافس على منصب رئيس الوزراء الذي سيختاره الاسرائيليون للمرة الاولى مباشرة. (رويتر، اب، وص ف)

بسبب تدخلات الولايات المتحدة وبريطانيا

بغداد تخشى انهيار محادثات النفط

رأت بغداد امس ان تدخل حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا في محادثات "النفط مقابل الغذاء" التي بدأت بين وفدي العراق والامم المتحدة جولة رابعة منها الاثنين في نيويورك، يمكن ان يفضي بها الى الفشل.

وجاء في بيان صدر عن مجلس الوزراء العراقي ونشرته الصحف الرسمية امس ان "العراق في الوقت الذي يتمنى نجاح الحوار على اساس الحفاظ على السيادة والوحدة الوطنية وكرامة شعبنا الصابر فان الولايات المتحدة وبريطانيا تتحملان مسؤولية اي فشل في الحوار في حال استمرار التدخل الاميركي والبريطاني". واكد المجلس الذي عقد جلسة له مساء اول من امس برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين ان "التدخل (الاميركي والبريطاني) هو تصرف غير قانوني ويحمل اهدافا سياسية خبيثة".

ومنه المرة الاولى منذ بدء المحادثات بين العراق والامم المتحدة في ٦ شباط تشير حكومة بغداد صراحة الى احتمال فشل المحادثات التي تهدف الى التوصل الى اتفاق على تطبيق قرار مجلس الامن ٩٨٦ الذي يجيز للعراق بيع ما قيمته مليارا دولار نفطا في ستة اشهر لشراء مواد غذائية وطبية يحتاج اليها في ظل العقوبات الصارمة المفروضة عليه منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وكان كبير المفاوضين العراقيين السفير عبدالامير الانباري اتهم حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بتخريب صيغة اتفاق أمكن التوصل اليها مع الامم المتحدة باصرارهما على ادخال تعديلات عليها.

وقالت الصحف ان مجلس الوزراء رحب بموقف الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الذين "دانوا هذا التدخل والتصرف البعيد عن اهداف الامم المتحدة وميثاقها".

● في الامم المتحدة دعا الانباري الامم المتحدة الى ايجاد صيغة توفق بين المقترحات الاميركية والبريطانية الجديدة وتلك التي سبق لوفد العراق ان تفاوض عليها مع المنظمة الدولية. وقال للصحافيين الثلثاء: "على الامم المتحدة ان تعرف كيف تمزجها وتجمعها وتعيد كتابتها. اننا نتفاوض مع الامين العام على مقترحاته هو".

وتصر بغداد على ان تستخدم الامم المتحدة نسخة اتفاق تم التوصل اليها في ١٠ نيسان، في الجولة الثالثة، لكن ديبلوماسيين يستبعدون ان يتخلى رئيس وفد الامم المتحدة المفاوض هانس كوريل عن المقترحات الاميركية والبريطانية.

وتتضمن التغييرات الجديدة اجراءات متعلقة بلجنة العقوبات وحق العراق في اختيار المصرف الذي ستحول اليه عائدات مبيعات النفط والثغرات المحتملة في تسليم المساعدات الانسانية الى المناطق الكردية في شمال العراق التي لا تخضع لسيطرة بغداد، الى توزيع السلع في المناطق الاخرى من البلاد. (رويتر، و ص ف)

صدام لم يوافق على تصفية المجيد

بغداد – و ص ف – اكد الرئيس صدام حسين انه لم يوافق على تصفية صهره الفريق الركن حسين كامل حسن المجيد في ٢٣ شباط الماضي واصفا مع ذلك فراره الى الاردن بـ"الخيانة".

وقال في اجتماع عقده مساء اول من امس مع رؤساء العشائر والوجهاء في محافظة الانبار غرب بغداد: "لو كان اهله سألوني عن الامر لكنت منعتهم، لكن المجيد في الامر انهم لم يسألوني لانني عندما اعفو اعفو". واضاف: "ان الخيانة كونها انحدارا عن خط الاخلاص والوفاء والايمان ليس فيها درجات، فجميع اشكال الخيانة متساوية بعد عملية الانحدار". ولاحظ من غير ان يذكر صهره بالاسم "ان ايذاء هذا الشخص للمسيرة اكبر بكثير من ايذاء الكثيرين ممن خانوا قبله او الذين سيخونون بعده". ورأى مشيرا الى مقتل المجيد على ايدي افراد من عائلته: "انهم في النهاية طهروا اجسامهم من العار بان بتروا الاصبع العائبة، لكن الكف بقيت سليمة خيرة". و

تقول بغداد ان عائلة المجيد "غسلت عارها" بقتل الفريق حسين كامل وشقيقه صدام كامل الذي فر معه الى الاردن.

سفير ايراني جديد لدى السعودية

طهران – و ص ف – بثت اذاعة طهران ان حجة الاسلام محمد رضا نوري شهرودي عين سفيرا جديدا لايران في السعودية.

واوضحت ان نوري شهرودي يحل في هذا المنصب محل محمد علي هادي، واضافت ان السفير الجديد كان سفيرا لايران لدى ليبيا.

وضع لبنان يطغى على اجتماعين اقليميين

القاهرة – و ص ف – اكد مساعد وزير الخارجية المصري فتحي الشاذلي ان "العدوان الاسرائيلي على لبنان" سيلقي بظلاله على منتدى البحر المتوسط الذي يبدأ اليوم في ايطاليا اجتماعه العادي الثالث على مستوى وزراء الخارجية. وقال ان "اهمية الاجتماع تأتي من انه يعقد بعد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وبعد عقد اتفاقات مع وبين اطراف اقليميين لهم علاقة مباشرة بالاستقرار والسلام في منطقة البحر المتوسط"، في اشارة الى الاتفاقات العسكرية الاميركية – الاسرائيلية الاخيرة واتفاق التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي.

وسئل هل تنعكس العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان على الجو العام للاجتماع، فاجاب: "بالتأكيد لان منتدى البحر المتوسط محفل حر يمكن ان يناقش هذه القضية المهمة من دون قيود او اشكاليات".

واسرائيل ليست عضوا في المنتدى الذي لا تشارك فيه ايضا سوريا ولا لبنان.

● في عمان (رويتر) سيطر تجدد القتال في المنطقة على اعمال اجتماع مجموعة العمل الخاصة بالتنمية الاقتصادية المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف الذي افتتح امس.

وحضر مندوبون عن مصر والاردن واسرائيل والفلسطينيين، الى وفود من تونس ونروج واليابان وكندا ودول مجلس التعاون الخليجي.

وسلم كثيرون من المندوبين في كلماتهم بان من الصعب السير في مشروعات اقليمية رئيسية من دون تقدم في المفاوضات على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي.

اخبار عربية مختصرة

المناورات المشتركة انتهت في الخليج

الكويت – و ص ف – انهت امس البحرية الاميركية والفرنسية والكويتية خمسة ايام من المناورات المشتركة في الخليج، كما اعلن ناطق باسم البحرية الاميركية.

وكانت هذه المناورات التي اطلق عليها "ايغر سنتري" الثانية تجريها البحرية الكويتية مع بحرية الدول الحليفة التي حررتها من سبعة اشهر من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١. وجرت المناورات الاولى في الكويت في تشرين الاول ١٩٩٥.

واشنطن تجدد تحذير الاميركيين في البحرين

المنامة – وص ف ، رويتر – افاد مسؤول بحراني، رفض ذكر اسمه، ان "اعداد مواد متفجرة" كان وراء الانفجار الذي ادى الثلثاء الى مقتل ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفل في الثالثة من عمره، في قرية سنابس الشيعية غرب العاصمة المنامة. وقال ان التحقيقات الاولية اظهرت ان "الانفجار نتج من اعداد مواد متفجرة في هذا المبنى".

ولاحظ ديبلوماسي عربي ان الامر يتعلق على ما يبدو بـ"مخزون من المتفجرات" نظرا الى حجم الانفجار والاضرار الناجمة عنه.

وعلى اثر الانفجار، حضت السفارة الاميركية في المنامة الرعايا الاميركيين على "مضاعفة يقظتهم" نظرا الى "تزايد مخاطر وقوع اعتداءات". وجاء في رسالة هاتفية سجلت في السفارة، "تذكر الاميركيين بضرورة مضاعفة يقظتهم بعدما تزايدت مخاطر عدم الاستقرار اثر سلسلة الاعتداءات".

مساع سودانية لتحسين العلاقات مع مصر

الخرطوم – وص ف – اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل امس ان بلاده تبذل مساعي لاعادة علاقاتها مع مصر الى طبيعتها.

وقال في حديث نشرته صحيفة "اخبار اليوم" ان "تحسين علاقتنا مع مصر وجيراننا يحتل الاولوية في سياستنا الخارجية" وان الحكومة السودانية "على اتصال مع الاخوة في مصر لفتح نقاش موضوعي في شأن المشكلات التي تؤثر سلبا على العلاقات الثنائية". واضاف: "نحن نأمل ان نتمكن من التغلب على مرارات الماضي وان نتوصل الى اقامة علاقات جديدة تضمن امن كل جانب ومصالحه الاقتصادية والسياسية".

الاتفاق اليمني - الاريتري في ٢١ ايار

صنعاء – رويتر – صرح وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني ان الحكومة الفرنسية دعت وزيري خارجيه اليمن واريتريا للاشتراك في توقيع اتفاق مبادئ لانهاء خلاف على جزر متنازع عليها بين البلدين في باريس في ٢١ ايار.

ونقلت عنه مجلة "الوحدة" ان توقيع الاتفاق سيجرى في "حضور وزيري خارجية مصر واثيوبيا وممثل للامين العام للامم المتحدة".

وكانت باريس اعلنت في الاول من ايار ان الدولتين توصلتا الى اتفاق على آلية لانهاء النزاع بينهما يقضي باللجوء الى محكمة دولية من ثلاثة قضاة.

صنعاء تسلم ٧ يمنيين الى السعودية

صنعاء – أش أ – نشرت صحيفة "الوحدوي" اليمنية امس ان السلطات اليمنية سلمت اخيرا سبعة من المواطنين اليمنيين الى السلطات السعودية.

واوضحت ان هؤلاء وردت اسماؤهم في التحقيقات المتعلقة بتفجير مبنى مركز التدريب الاميركي في الرياض.

وكانت نتائج التحقيقات السعودية المعلنة قد اثبتت ان المتهمين في الحادث حصلوا على الاسلحة والمتفجرات من داخل اليمن.

اجتماع في عمان لدعم موازنة "الاونروا"

عمان – وص ف – افتتح في عمان امس اجتماع غير رسمي للدول المانحة والمستضيفة للاجئين الفلسطينيين يهدف الى دعم موازنة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم (الاونروا).

ويشارك في الاجتماع الذي يستمر يومين ممثلون لـ٢١ دولة مانحة، الى الاتحاد الاوروبي وسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية والاردن. ويستضيف الاخير نحو ١,٣ مليون لاجئ، اي نحو ثلثي عدد اللاجئين الذي تقدره الوكالة بـ٣,٢ ملايين شخص. وتسعى "الاونروا" الى الحصول على تعهدات من الدول المانحة لتغطية موازنة ١٩٩٦، علما ان موازنة العام الماضي البالغة ٢٢٠ مليون دولار عانت عجزا مقداره ثمانية ملايين دولار.

من جهة اخرى، اعلنت الوكالة انها ستنقل مقرها في فيينا قبل ١٥ تموز الى منطقة الشرق الاوسط وستقيم مكاتبها في غزة وعمان.

الممثل الموريتاني وصل الى اسرائيل

القدس – و ص ف – صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رئيس مكتب الاتصال الموريتاني في اسرائيل احمد ولد تغيدي وصل امس الى الدولة العبرية.

وكانت حكومتا اسرائيل وموريتانيا اعلنتا فتح مكتبي اتصال في تل ابيب ونواكشوط في مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥، على ان يكون مقرهما في سفارة اسبانيا في كلا البلدين.

ولم يلتحق رئيس مكتب الاتصال الاسرائيلي في موريتانيا بمنصبه بعد.

وموريتانيا هي ثالث دولة من المغرب العربي تقيم علاقات مع اسرائيل على مستوى مكتب اتصال بعد المغرب وتونس.

مانديلا اعتبره تطهيراً من "ماضٍ مريع"

اقرار الدستور الجديد لجنوب افريقيا بعد اتفاق احزاب الائتلاف




رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ونائبه فريديريك دوكليرك بين حشود خارج مبنى الجمعية التأسيسية بعد اقرار الدستور الجديد امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد ايام من الخلافات السياسية الحادة بين الاحزاب في جنوب افريقيا، اقرت الجمعية التأسيسية، في خطوة تاريخية، دستورا جديدا للبلاد يضمن حقوقا متساوية للجميع وحكم الغالبية ويكمل عملية الانتقال من ظلم النظام العنصري الى الديموقراطية الليبرالية.

واقترع ٤٢١ نائبا على الدستور الجديد وعارضه نائبان وامتنع عشرة نواب عن التصويت. واجريت دورة اقتراع ثانية بعدما شكا نواب امتنعوا عن التصويت من ان خياراتهم سجلت خطأ في الدورة الاولى. ويقع الدستور في ١٥٠ صفحة وقد اقتضى من الجمعية سنتين لصوغه، وفور اعلان نتيجة التصويت، قفز النواب فرحا وراحوا يرقصون ويغنون في قاعة الجمعية التي شهدت يوما المصادقة على قوانين التمييز العنصري.

وتحدث الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا فقال: "عهدنا الا تكون هناك ابدا، ابدا مرة اخرى قوانين في ارضنا تمزق شعبنا او تشرع القمع والاضطهاد (...) اليوم تشهد جنوب افريقيا بعثا جديدا يطهرها من ماضٍ مريع (...) وقد شرعت بثقة في سلوك طريق المستقبل". واضاف: "في الايام الاخيرة سارت الامة على حد السيف مع هذه المعلومات عن عوائق يتعذر تذليلها"، في اشارة الى الخلافات التي استمرت حتى اللحظة الاخيرة بين حزبه "المؤتمر الوطني الافريقي" والحزب الوطني بزعامة نائب الرئيس فريديريك دوكليرك على مواد في مشروع الدستور. ولكن "اليس شعب جنوب افريقيا عظيما، ذلك ان "العوائق" و"المعجزات" في نظره متقاربة". ودعا البيض والسود الى اعتبار انفسهم من الآن فصاعدا مواطنين افريقيين جنوبيين لا افرادا في جماعتين مختلفتين.

وخاطب لاحقا نحو الفي شخص تجمعوا في الكاب للاحتفال بصدور الدستور الجديد: "اننا محظوظون لاننا نعيش في زمن تخرج فيه بلادنا من ظلام اكثر حلوكا للقاء فجر الحرية والديموقراطية".

وتحدث امام الجمعية التأسيسية ايضا ممثلو الاحزاب المختلفة مؤيدين الدستور الجديد، باستثناء ممثل الحزب الديموقراطي المسيحي الذي له مقعدان في الجمعية، اذ سجل اعتراضه عليه، وامتنع ممثل جبهة الحرية التي لها تسعة مقاعد عن التصويت.

اما دوكليرك، اخر رؤساء نظام التمييز العنصري، فأكد ان موافقة حزبه على الدستور الجديد "كانت قرارا صعبا"، موضحا "ان الدستور بشكله الحالي يقرع ناقوس الموت لعملية التعددية في ما يتعلق باتخاذ القرار داخل مجلس الوزراء ويؤكد احقية حزب الغالبية في ان يكون مهيمنا على مقاليد الامور"، ووصف اسلوب هيمنة الغالبية بأنه اسلوب خاطئ، مطالبا بأن يكون هناك نظام يحقق اجماع الاراء وليس هيمنة الغالبية. واعلن ان حزبه، وهو الحزب الثاني في البلاد بعد المؤتمر الوطني الافريقي"، سيعقد اجتماعا الاسبوع المقبل للنظر في هذه المسألة وغيرها من المواد التي تضمنها الدستور الجديد.

وصرح الناطق باسم الحزب الوطني ان قيادة الحزب ستجتمع الاسبوع المقبل لاعادة النظر في انسحابه من الحكومة.

وبحث دوكليرك صباح امس في هذا الاجتماع قبل خطابه امام الجمعية التأسيسية. الا ان ناطقا باسم الحزب صرح بأن رئيسه لم يقرر بعد الانسحاب من الائتلاف الحاكم. وشدد على ان ما ردده بعض الدوائر العالمية والمحلية من ان الحزب في سبيله الى الانسحاب من الحكومة ليس سوى تكهنات لا اساس لها من الصحة.

وكان "المؤتمر الوطني الافريقي" والحزب الوطني تمكنا من الاتفاق على الدستور ليل الثلثاء قبل ساعات من انقضاء المهلة المحددة لاقراره، مما بدد احتمال اللجوء الى استفتاء وطني.

وحذر المحللون من ان الاستفتاء سيقضي على الوحدة والمصالحة اللتين تحققتا منذ انتهاء حكم الاقلية البيضاء في نيسان ١٩٩٤ وانتخاب مانديلا رئيسا.

وقاطع حزب "اينكاتا الحرية" الذي يمثل قبائل الزولو عملية صوغ الدستور منذ بدايتها، كذلك لم يشارك في الاحتفال بإقراره. ووصف زعيم الحزب منغوسوتو بوتيليزي الدستور الجديد بأنه وثيقة تدعو الى دولة الحزب الواحد وتهدد الحريات الفردية والنشاطات التجارية الخاصة ودور الزعماء التقليديين والعادات المتعارف عليها في جنوب افريقيا، الى تهديده امة الزولو، خصوصا انه خلا من أي اشارة الى هذه المملكة او الى ملكها.

وابدت منظمات واحزاب للافريكان اعتراضها على الدستور، معتبرة انه سيخضعها لنظام اشتراكي شيوعي، وجاء في بيان اصدره حزب المحافظين والاتحادات الزراعية واتحاد نقابات عمال المناجم البيض ان الدستور الجديد "تجاهل حقوق الافريكان ولا يمكن قبوله او الاعتراف به".

(رويتر، وص ف، اب، ا ش ا)

المواد الرئيسية في الدستور

هنا المواد الرئيسية في دستور جنوب افريقيا الجديد الذي ستسري احكامه تدريجا بحلول موعد الانتخابات العامة المقبلة سنة ١٩٩٩.

وتتمتع جنوب افريقيا بنظام ديموقراطي برلماني. وتتولى الرئاسة السلطة التنفيذية وتنتخب الجمعية الوطنية الرئيس ونائبه والوزراء.

ويعدد ميثاق حقوق الانسان، الذي هو في صلب الدستور الجديد، الحريات الاساسية ويجعل نظام جنوب افريقيا احد اكثر انظمة العالم ليبرالية.

- تعتبر مخالفة للقانون: كل عمليات التمييز اكانت صادرة عن الدولة ام عن اي طرف آخر على صعيد "العرق والجنس والميول الجنسية والوضع العائلي والنساء الحوامل والانتماء الاجتماعي والاتني واللون والسن والقدرة الجسدية والمعتقد والدين والثقافة واللغة".

- يحمي الدستور الجديد: الحياة الخاصة وحرية الدين والمعتقد والرأي والابداع الفني والتعبير. وقد اثارت المادة المتعلقة بحماية الابداع الفني انتقادات المسيحيين المتطرفين الذين اعتبروا انها تفتح المجال امام الاباحية.

- لا تشمل حرية التعبير الدعاية من اجل الحرب والتحريض على العنف والحقد العرقي والاتني والديني.

- يحمي الدستور الجديد حرية تشكيل التجمعات وحرية التنقل والاقامة في اشارة الى عمليات النقل الاجباري التي كان يمارسها نظام التمييز العنصري.

- يحظر الدستور الجديد الرق والعبودية والاعمال الشاقة والتعذيب والاعتقال من دون محاكمة والعنف وكل الممارسات غير الانسانية والمهينة.

- يضمن الدستور الجديد حق الحياة من دون شروط مما يعني حظر عقوبة الاعدام. لكن احدى المواد تشير الى حق كل فرد في اتخاذ القرارات في شأن الانجاب والتحكم بجسمه، مما يسمح باعتماد وسائل منع الحمل والاجهاض.

- يحمي الدستور حق الاضراب. ولكن لم يدرج حق ايقاف العمال عن العمل موقتا الذي كان يطالب به ارباب العمل.

- يضمن الدستور حق الحصول على جواز سفر، ولا يمكن تجريد اي شخص من مواطنيته.

وتضمن هذه الحقوق سلسلة من الهيئات تهدف الى تعزيز الديموقراطية منها هيئة مكلفة مراقبة عمليات الفساد والاختلاس والاشراف على حسن ادارة الشؤون العامة.

وتشرف لجنة لحقوق الانسان على تطبيق ميثاق حقوق الانسان، وتطبيق حقوق الحصول على مسكن وخدمات طبية واغذية وماء وضمان اجتماعي وتربية وبيئة سليمة التي تعتبر كلها حقوقا اساسية.

وينص الدستور ايضا على الآتي:

- برلمان يتألف من مجلسين:

- الجمعية الوطنية التي تنتخب على اساس نظام اللوائح والتمثيل النسبي.

- المجلس الوطني للاقاليم، ويعين كل اقليم عشرة ممثلين تبعا لحجم تمثيل كل حزب على الصعيد الاقليمي.

- تحديد سن الرشد وسن الانتخاب بـ١٨ عاما.

- يعتبر الدستور القانون الاسمى في البلاد، والمحكمة الدستورية اعلى هيئة قضائية.

- لا يمكن البرلمان اعتماد قوانين مخالفة للدستور. وكل تعديل دستوري يتطلب غالبية الثلثين في الجمعية الوطنية، الى تصويت مجلس الاقاليم مع تأييد ستة على الاقل من الاقاليم التسعة.

- يقع مقر البرلمان في الكاب لكن يمكن تغييره، بتصويت في البرلمان بالغالبية البسيطة. ولم تحدد بعد العاصمة المقبلة للبلاد التي اثارت مسألة اختيارها جدلا كبيرا.

- تركت مسألة اختيار نشيد وطني التي اثارت ايضا جدلا كبيرا، على عاتق الرئيس.

- تعترف الدولة بـ١١ لغة رسمية.

(و ص ف)

النتائج الجزئية للانتخابات الهندية تظهر تراجع حزب المؤتمر الحاكم

بدأ امس فرز الاصوات في الانتخابات العامة في الهند، واظهر استطلاع للرأي شمل ناخبين ادلوا باصواتهم عقب مغادرتهم مراكز الاقتراع، ان البلاد ستشهد برلمانا لا يتمتع اي حزب فيه بغالبية تمكنه من تأليف حكومة وحده على رغم تقدم حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي حزب المؤتمر الحاكم.

ولا يتوقع ان ينتهي فرز الاصوات الذي يجرى في كل الدوائر الانتخابية وعددها ٥٣٤ دائرة، قبل الجمعة. وافاد مسؤولون انتخابيون ان اكثر من ٥٠ في المئة من الناخبين في البلاد وعددهم ٥٩٠ مليونا شاركوا في الاقتراع الذي استمر ثلاثة ايام.

وجاء في استطلاع الرأي الذي بثه التلفزيون الرسمي الثلثاء ان القوميين الهندوس سيحصلون على العدد الاكبر من مقاعد البرلمان وهو ١٩٢ مقعدا، لكن هذا يقل كثيرا عن الغالبية المطلقة وهي ٢٧٣ مقعدا. واظهر ايضا ان حزب المؤتمر الذي يتزعمه رئيس الوزراء ناراسيمها راو سيتراجع الى المركز الثاني ويحصل على ١٤٢ مقعدا من اصل ٥٤٥ مقعدا.

وشمل الاستطلاع الذي اجراه لحساب التلفزيون مركز دراسات المجتمعات النامية المستقل ومقره نيودلهي، ١٧ الف ناخب بعدما ادلوا باصواتهم في ١٢٠ دائرة انتخابية. وهو يتضمن هامش خطأ بين خمسة وعشرة في المئة. وتوقع ان يحصل تحالف الجبهة القومية وجبهة اليسار – وهو تحالف فضفاض من احزاب اليسار والوسط والاشتراكيين – على نحو ١٣٤ مقعدا بينما ستفوز احزاب اخرى غالبيتها اقليمية بنحو ٦٧ مقعدا.

وابدت النتائج الجزئية لنحو ١٥٠ دائرة انتخابية وزعتها اللجنة الانتخابية المركزية في وقت لاحق ارقام الاستطلاع. فقد اظهرت ان حزب المؤتمر خسر مقعدا من كل مقعدين فاز بهما في انتخابات ١٩٩١ وخصوصا في المقاطعات الجنوبية التي يتمتع فيها عادة بنفوذ واسع.

ويرى محللون ان النتيجة الارجح للانتخابات هي تأليف حكومة ائتلافية من تحالف الجبهة القومية وجبهة اليسار وحزب المؤتمر. وقد ابدت الجبهة القومية استعدادها للتحالف مع حزب المؤتمر شرط اخراج راو من زعامة الحزب.

وفي تطور متصل بالانتخابات، قال مسؤولون ان الحكومة حظرت بيع الخمور ثلاثة ايام لضمان حصول فرز الاصوات بطريقة منظمة لا متاعب فيها. واوضح احدهم ان الخمور حظرت في العاصمة من الثلثاء الى الجمعة ما عدا المشروبات الكحولية التي تقدم الى ضيوف فنادق الخمس نجوم في غرفهم.

(رويتر، أ ب)

مقتل جندي بريطاني في شرق البوسنة

كارادزيتش: تصعيد في لهجة المسلمين

اتهم زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المسؤولين المسلمين في الاتحاد المسلم – الكرواتي بتعريض اتفاق دايتون للسلام في البوسنة للخطر. وشكك في اهلية محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب اليوغوسلافية التي افتتحت محاكماتها اول من امس بمحاكمة صربي بوسني متهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وقال في مقابلة مساء الثلثاء مع تلفزيون صرب البوسنة ان "مسؤولين مسلمين كثيرين يهددون بمعاودة الحرب وثمة عدد منهم يريد افساد اتفاق دايتون وتغييره على نحو يفقد الجمهورية الصربية استقلالها وسيادتها اللتين اقرهما لها دايتون. ولن نسمح بذلك". واضاف: "ان صرب البوسنة قبلوا باتفاق السلام (...) لكن الاتحاد المسلم – الكرواتي ليس، ويا للاسف، ثابتا (في مواقفه) ونرغب في ان يعمل المسلمون والكروات على توفير الاستقرار وعدم تعريض الاتفاق للخطر".

وشكك كارادزيتش من جهة اخرى في اهلية محكمة الجزاء الدولية في لاهاي واعتبرها "محكمة خاضعة للاهواء السياسية"، ملاحظا ان الصرب قادرون بانفسهم على ملاحقة الدعاوى الخاصة بجرائم الحرب. واوضح "ان محاكمنا العرفية حاكمت اكثر من ٥٠٠٠ شخص اكثريتهم الساحقة من الصرب. لقد حكمنا على صرب قتلوا مسلمين من غير اي ضغط وقبل ان تقام في لاهاي محكمة".

● في لندن اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية امس ان جنديا بريطانيا يعمل في القوة المتعددة لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" وجد مقتولا بالرصاص في شرق البوسنة.

وقال انه عثر على الجندي الذي لم يكشف اسمه فجرا في مركبة عسكرية مصابا بطلق ناري في رأسه.

(و ص ف، رويتر)

المانيا: مواجهات بسبب نفايات نووية

دانبرغ (المانيا) – وص ف، اب – اصيب ثلاثون شخصاً بجروح امس في مواجهات بين الشرطة الالمانية ومئات من المتظاهرين حاولوا منع دخول شاحنة محملة نفايات نووية وآتية من فرنسا، الى منشآت التخزين.

وأكدت الشرطة، التي اشارت الى اصابة عشرة من رجالها و٢٠ متظاهراً بجروح، ان نحو ثمانية آلاف شرطي تدخلوا امس في دانبرغ في شمال المانيا لفتح الطريق امام الشاحنة مستخدمين المراوات وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

وعلى رغم الصدامات الشرسة، تمكنت الشرطة من حماية الشاحنة وايصالها الى منشآت التخزين، واعتقلت أكثر من ٢٠ متظاهراً القوا حجاراً على عناصرها.

الغاء قمة "ايكواس" عن ليبيريا واكرا تحذر من انسحاب القوات الافريقية





مقاتل من اتباع تشارلز تايلور يجهز على مقاتل من اتباع روزفلت جونسون في احد شوارع مونروفيا. (رويتر تيليفوتو)

حذر الرئيس الغاني جيري رولينغز زعماء الاطراف المتحاربين في ليبيريا امس من ان قوات حفظ السلام الافريقية قد تنسحب من البلاد اذا اخفقت الجهود الرامية الى انهاء الحرب الاهلية، وذلك بعد الغاء قمة زعماء دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكواس" المكرسة لمناقشة الوضع الليبيري. وقال ان "الخيار النهائي في مواجهة استمرار ضعف الدعم الدولي والتعنت والازدواجية بين زعماء الفصائل هو انسحاب قوات حفظ السلام الافريقية من ليبيريا".

وكان وزير الخارجية الغاني عبد اسامو اعلن في وقت سابق الغاء القمة التي كان مقررا ان تبدأ امس في اكرا. واوضح للصحافيين ان سبب الالغاء هو الحاجة الى اعطاء الاطراف المتحاربين وقتا ليحاولوا العودة الى اتفاق ١٩٩٥ الذي انهى الحرب الاهلية قبل القمة العادية المقبلة لزعماء افريقيا الغربية في آب. وقال لوزراء الخارجية الذين كانوا يعدون لقمة الدول التسع المشاركة في لجنة ليبيريا المنبثقة من "ايكواس": "لهذا السبب وجد انه من غير الضروري عقد القمة في هذا الوقت".

غير ان مصادر المؤتمر كشفت ان السبب الحقيقي للالغاء هو غياب غالبية رؤساء الدول بمن فيهم زعيم القوة الاقليمية الكبرى نيجيريا. ولم يصل لحضور القمة سوى رئيس سيراليون الجديد احمد تيجان قبة.

واشار اسامو الى ان الوزراء قرروا "اختبار" زعماء الفصائل الليبيرية، معتبرين ان مبادرات السلام التي سيتخذها هؤلاء في هذه الفترة ستتيح اعتماد "قرارات افضل" في القمة العادية المقبلة.

استمرار المعارك

وفي مونروفيا، تواصلت المعارك في مناطق عدة على رغم وقف النار. وروى شهود ان المعارك تدور بين قوات الكراهن ومقاتلي "الجبهة الوطنية القومية" التي يتزعمها تشارلز تايلور للسيطرة على جسر جونسون الذي يربط وسط المدينة بمنطقة فاي تاون. وترددت اصوات الرصاص ايضا في وسط العاصمة قرب الثكنة التي تمثل قاعدة الكراهن. وساد الهدوء بقية مناطق مونروفيا وخصوصا حي ماميا بوينت السكني والديبلوماسي.

وفي ابيدجان، افاد مسؤولون في مرفأ سان بدرو في ساحل العاج ان اكثر من خمسة آلاف لاجئ ليبيري بينهم ٢٠٠ طفل كان يفترض ان يتوجهوا الى غانا بحرا، متوقفون في هذا المرفأ الذي يبعد ٣٠٠ كيلومتر غرب ابيدجان بعد اصابة السفينة التي كانت تنقلهم بـ"عطل خطير". وكانت السفينة "بالك شالنجر" غادرت مونروفيا الاحد واضطرت الى التوقف في مرفأ سان بدرو لاصلاح عطل ادى الى تسرب كميات كبيرة من المياه الى قعرها.

(و ص ف، رويتر، اب)

اتصالات مكثفة بين لندن وموسكو لتسوية ازمة "الجواسيس" البريطانيين

السفير البريطاني السير اندرو وود في سيارته في الطريق الى مقر وزارة الخارجية الروسية في موسكو امس. (اب تيليفوتو)

تكثفت الاتصالات امس بين الحكومتين الروسية والبريطانية سعيا الى تسوية لاكبر ازمة تجسس بين الشرق والغرب منذ انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة. وبدا ان موسكو مستعدة للتراجع جزئيا عن قرار طرد تسعة ديبلوماسيين بريطانيين اعتبرتهم اشخاصا غير مرغوب فيهم لقيامهم بنشاطات تجسسية.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ناطق باسم السفارة البريطانية في موسكو ان الجانب البريطاني "يأمل في التوصل الى حل وسط لهذه المسألة". واوضح ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف استقبل مساء الثلثاء السفير البريطاني لدى روسيا السير اندرو وود الذي اجتمع امس مع نائب بريماكوف سيرغي كريلوف ورفض ان يدلي بتصريح لدى مغادرته مقر الوزارة.

واكد مصدر في اجهزة الامن الروسية لوكالة "انترفاكس" المستقلة احتمال التوصل الى تسوية وقال ان "عدد الذين سيشملهم قرار الطرد وموعد التنفيذ لا يزالان موضع نقاش". واضاف: "نحن قمنا بعملنا وعلى السياسيين الآن ان يجدوا الحلول الملائمة آخذين في الاعتبار المصلحة القومية الروسية".

وفي لندن، اعرب وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو في مؤتمر صحافي عن امله في انتهاء الخلاف بين لندن وموسكو بـ"تسوية ودية" وعدم تنفيذ قرار ترحيل الديبلوماسيين البريطانيين. وقال: "نأمل ان تسفر المحادثات الجارية عن حل ودي لهذا الحادث المؤسف. ونحن في انتظار انباء جديدة من روسيا (...) نريد حقا ان تستمر علاقاتنا الجيدة من غير ان يؤثر عليها اي شيء. وانا لست واثقا تماما مما تريده منا الحكومة الروسية" كونها لم تؤكد رسميا قرار ترحيل التسعة. واللافت ان البيان الوحيد الذي صدر عن وزارة الخارجية الروسية كان مقتضبا واكتفى بان "اجراءات ملموسة" ستتخذ، فيما صرح ناطق باسم الرئيس بوريس يلتسين ان الكرملين لا يتدخل في الملف وان "وزارة الخارجية تهتم به وحدها".

وكان الاعلان الرسمي الروسي عن هذه المسألة ورد الثلثاء على لسان الناطق باسم اجهزة الامن الكسندر زدانوفيتش الذي كشف ان الحكومة امرت بطرد تسعة ديبلوماسيين بريطانيين لانهم "عملاء يعملون تحت غطاء ديبلوماسي وصاروا معتبرين اشخاصا غير مرغوب فيهم". واكد تسليم السفير البريطاني وثائق تصف نشاطات التجسس التي قام بها التسعة وتثبت الاتصالات التي اجروها مع مواطن روسي اعلن الاثنين القبض عليه بتهمة التجسس لحساب بريطانيا. وشدد على ان قرار الطرد اتخذ بعد التدقيق في معلومات لاجهزة مكافحة التجسس ابداها المواطن الروسي الذي كان يعمل في "مؤسسة فيديرالية ومطلعا على وثائق سرية". وشدد على ان المطرودين "عملاء محترفون" من اجهزة الاستخبارات البريطانية وليسوا ديبلوماسيين ضالعين في نشاطات تجسس.

روسيا واستونيا

وفيما تستمر الازمة الروسية – البريطانية، امرت موسكو امس ديبلوماسيا استونيا بمغادرة البلاد وردت تالين بطرد ديبلوماسي روسي.

وافاد بيان لوزارة الخارجية الروسية ان الديبلوماسي الاستوني الذي لم يذكر اسمه طرد لقيامه "بنشاطات لا تتفق ووضعه الديبلوماسي". واوضح ناطق باسم الخارجية ان السفير الاستوني مارت هيلم استدعي الى مقر الوزارة واعلم بانه يتعين على احد العاملين في السفارة مغادرة روسيا.

وما لبثت وزارة الخارجية الاستونية ان اعلنت طرد ديبلوماسي روسي، وقالت ناطقة باسمها: "ليس لدينا خيار الا ان نؤكد ان على ديبلوماسي (روسي) مغادرة استونيا"، بعد قيامه "بنشاطات لا تتفق والاعراف. ولدينا ادلة لا يمكن دحضها". واضافت ان الحكومة كانت تأمل ان تطلب من الديبلوماسي مغادرة البلاد من غير ان تعلن ذلك، لكنها اضطرت الى اصدار اعلان رسمي بعد الخطوة الروسية.

(اب، و ص ف، رويتر)

إشارات دولية قصيرة

واشنطن تهدد بفرض عقوبات على الصين

واشنطن – رويتر، أ ب – هدد البيت الابيض امس بفرض عقوبات تجارية صارمة على الصين اذا لم تتقيد باتفاق عقده البلدان العام الماضي لوقف انتهاك حقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية الاميركية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايك ماك كاري: "اذا لم تتقيد الصين بالاتفاق الذي عقدته مع الولايات المتحدة فاننا سنفرض عليها عقوبات صارمة". وقال ان بيجينغ "تعلم تماما" ان الخامس عشر من ايار الجاري هو الموعد النهائي لتثبت التزامها وقف عمليات النسخ غير القانوني لاشرطة الفيديو والموسيقى وبرامج الكومبيوتر الاميركية. واضاف: "حققنا تقدما في مناقشاتنا وهم حققوا بعض التقدم في معالجتهم هذه المسائل لكن منذ توقيع الاتفاق مع الصين لم نشهد الاسلوب اللازم للتنفيذ".

وكانت الحكومة الصينية تعهدت في الاتفاق الموقع في شباط ١٩٩٥ وقف عمليات تقليد واسعة النطاق لمنتجات الكترونية اميركية.

وسترسل الادارة الاميركية نائب الممثل التجاري لي ساندز الى بيجينغ لتسليم السلطات الصينية المعنية انذارا اخيرا في هذا الشأن.

الحكومة التركية امام منعطف حاسم

انقرة – أ ش أ – تدخل الحكومة الائتلافية التركية اليوم منعطفا حاسما بعد التصويت في مجلس النواب على اقتراح حزب الرفاه الاسلامي المعارض استجواب رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر، الشريكة في الائتلاف الحاكم، امام لجنة برلمانية تمهيدا لاحالتها على المحكمة العليا للتحقيق معها في تورطها في الفساد، مما يعني عدم توليها رئاسة الوزراء "بموجب اتفاق التناوب وحزب الوطن الام".

وكان رئيس الوزراء مسعود يلماظ رأى ان نواب حزبه في البرلمان غير ملزمين الاقتراع لمصلحة تشيلر، الامر الذي دفع وزراء حزب الطريق القويم الى مقاطعة جلسات مجلس الوزراء ورفض توقيع اي قرار في انتظار اتضاح مصير الحكومة.

من جهة اخرى، اعلن زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان امس انه سيفعل كل ما في وسعه لاسقاط الحكومة في غضون اسبوع، نظرا الى حرمان حزبه تأليفها على رغم حصوله على اكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب.

الجلسة الاولى للبرلمان الايطالي

روما – و ص ف – يعقد البرلمان الايطالي الجديد ذو الغالبية اليسارية جلسته الاولى اليوم لتأليف حكومة في ظل اجواء متوترة مع الاحزاب اليمينية.

واثارت مسألة انتخاب رئيسي مجلس الشيوخ ومجلس النواب مواجهة اولى بين ائتلافي اليسار الوسط "شجرة الزيتون" الفائز في الانتخابات العامة برئاسة رومانو برودي و"تحالف الحريات" لليمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء السابق والقطب الاعلامي سيلفيو برلوسكوني.

وفي خطوة لتهدئة الاوضاع تمهيدا للاصلاحات المرتقبة، اقترح برودي على منافسه برلوسكوني انتخاب احد المقربين منه رئيسا لمجلس الشيوخ، الا ان القطب الاعلامي اقترح اسما آخر اثار حفيظة برودي.

وافاد مصدر برلماني ان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو سيعين برودي رئيسا لمجلس الوزراء في ١٦ ايار الجاري ليؤلف الحكومة الخامسة والخمسين في ايطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

نحو تخفيف الحظر على اللحوم البريطانية

بروكسيل – أ ب – اقترحت امس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي تخفيف الحظر على صادرات لحوم الابقار البريطانية، بالسماح ببيع المنتجات المشتقة منها كالملام والمني والشحوم الحيوانية، وسط اهتمام بريطاني بتنفيذ خطة مكافحة مرض جنون البقر.

وسيعرض الاقتراح الاسبوع المقبل على لجنة من الخبراء البيطريين للنظر فيه.

وكانت منظمة الصحة العالمية اعلنت الشهر الماضي ان استخدام شحوم الابقار ودهنها في مستحضرات التجميل والحلويات والادوية غير مضر ما دامت عملية الانتاج خاضعة للمراقبة.

فرنسا الدولة الثانية المانحة للمساعدات؟

باريس – رويتر – اعلن مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بريان اتوود الثلثاء ان فرنسا قد تحل محل الولايات المتحدة لتصل الى المرتبة الثانية بعد اليابان في منحها الدول النامية معونات غير عسكرية. وقال: "تعتبر اليابان اكبر مانح للمساعدات في العالم ويبدو ان فرنسا قد تليها بعد صدور احصاءات عام ١٩٩٥". وتوقع ان يكون مجموع المساعدات المقدمة الى الدول النامية، باستثناء المساعدات العسكرية، انخفض العام الماضي الى ٥٥ مليار دولار من ٥٩ مليار دولار عام ١٩٩٤، مما يعكس ضغوط الموازنة في غالبية الدول المانحة.

وكانت اليابان الدولة الاولى المانحة للمساعدات غير العسكرية عام ١٩٩٤ اذ بلغ حجم مساعداتها ١٣،٢٤ مليار دولار، وتلتها الولايات المتحدة ٩،٩٣ مليارات دولار، ثم فرنسا ٨،٤٧ مليارات دولار.

باكستان: ٧ قتلى في انفجار اوتوبيس

لاهور (باكستان) – و ص ف – اعلنت الشرطة الباكستانية ان سبعة اشخاص قتلوا وان ٤٠ آخرين جرحوا في انفجار قنبلة في اوتوبيس قرب لاهور في وسط البلاد امس.

وانفجرت القنبلة بينما كان الاوتوبيس في شيخ بورا على مسافة نحو ٢٥ كيلومترا الى الغرب من لاهور عاصمة باكستان الثقافية.

وربما ارتفع عدد الضحايا لأن حال عدد من الجرحى خطرة.

وكانت قنبلة اخرى انفجرت قرب لاهور في ٢٨ نيسان ادت الى مقتل ٥٢ شخصا وجرح ٣٠ آخرين. ونسبت حكومة بنازير بوتو هذا الهجوم الذي لم يعلن اي طرف مسؤوليته عنه الى الاستخبارات الهندية.

فاز على رابيد فيينا ١-٠ في نهائي كأس حاملي الكؤوس

باريس سان جيرمان ثاني فريق فرنسي يحرز كأساً أوروبية



حارس مرمى باريس سان جيرمان رافعاً كأس الكؤوس الاوروبية بين لاعبي الفريق. (رويتر تيليفوتو)

برونو نغوتي عقب تسجيله اصابة الفوز للفريق الفرنسي بضربة حرة غير مباشرة من ٣٥ متراً (أب تيليفوتو)

بات باريس سان جيرمان ثاني فريق فرنسي يحرز احدى الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي ويسطر اسمه في سجلات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعدما انتزع مساء امس كأس حاملي الكؤوس الاوروبية الـ٣٦ للمرة الاولى في تاريخه بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب "الملك بودوان" الجديد في بروكسيل وحضرها ٣٧٥٠٠ متفرج، على رابيد فيينا النمسوي ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠).

وسبق لمرسيليا ان احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٣ بفوزه في المباراة النهائية على آسي. ميلان الايطالي ١ – ٠ سجلها المدافع باسيل بولي على الملعب الاولمبي في ميونيخ، ثم جرد من لقبه لتورطه في قضية رشوة في الدوري الفرنسي واسقط الى الدرجة الثانية.

وتوج باريس سان جيرمان ثاني لائحة الدوري الفرنسي والذي تأسس عام ١٩٧٢ مجهود ثلاث سنوات من التألق في اوروبا وصل خلالها الى الدور نصف النهائي من الكؤوس الاوروبية الثلاث واخرجته فرق آسي. ميلان والارسنال الانكليزي وجوفنتوس الايطالي، بكأس الكؤوس التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث الاهمية بعد كأس اوروبا لأبطال الدوري، وهو انجاز سيتصدر صفحات الصحف الفرنسية اليوم. اما رابيد فيينا الذي حاز اكبر عدد من الالقاب المحلية والاكثر شعبية في بلاده، ففشل للمرة الثانية في احراز كأس الكؤوس بعد خسارته في المباراة النهائية عام ١٩٨٥ امام افرتون الانكليزي ١ – ٣.

وجاء الشوط الاول من المباراة من جانب واحد، سيطر الفريق الفرنسي على معظم مجرياته وسعى منذ الدقائق الاولى الى اصابة مبكرة تريح اعصاب مشجعيه الذين احتشدوا بكثافة في الملعب الذي شهد المباراة الاولى بهذا المستوى منذ قتل ٣٩ مشجعاً قبل المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٨٥ بين جوفنتوس وليفربول الانكليزي. واصيب الفريق الفرنسي بصدمة بعد ١٢ دقيقة عندما خرج مهاجمه البرازيلي راي بسبب اصابة في ساقه ليحل محله البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس. إلا انه سجل اصابة السبق في الدقيقة ٢٩ عندما سدد مدافعه الاسمر برونو نغوتي الكرة من ضربة حرة غير مباشرة حركها دانيال برافو من ٣٥ متراً قذيفة الى يمين حارس المرمى النمسوي ميكايل كونسل. وشدد باريس سان جيرمان ضغطه واخترق لاعبوه الدفاع النمسوي المرتبك مراراً وكاد المهاجم باتريس لوكو يسجل اصابة ثانية في الدقيقة ٤٢ عندما دخل المنطقة المحرمة منفرداً، الا انه مرر الكرة الى ديلي فالديس بدل ان يسددها الى المرمى.

وبدأ الفريق الفرنسي الشوط الثاني بنشاط وصد كونسل قذيفة ليوري ديوركايف، فارتدت الكرة الى ديلي فالديس الذي اضاعها اثر دربكة امام المرمى. وحصل مدافع رابيد فيينا ميكايل هاتس على بطاقة صفراء في الدقيقة ٥٨. وسدد ديوركايف بعيداً عن القائم في الدقيقة ٦٠، وارسل ديلي فالديس الكرة برأسه فوق العارضة بعد دقيقتين اثر تمريرة من لوكو. وفي الدقيقة ٦٦ كرة رأسية لاندرياس هيراف ابعدها باتريك كوليتير الذي حصل على بطاقة صفراء في وقت سابق، وبات هيراف رابع لاعب من رابيد فيينا يحصل على بطاقة صفراء بعدما داس قدم ديلي فالديس، قبل ان ينذر الحكم الايطالي بيار لويجي بايريتو المدافع نغوتي. ومرت كرة قوية للوكو بجانب القائم في الدقيقة ٧٥، وانذر مهاجم رابيد فيينا بيتر شتويغر في الدقيقة ٨٦، واهدر فنسان غيران فرصة محققة بعد ذلك بثوان اذ سدد الكرة بين يدي كونسل. وانقذ برنار لاما كابتن باريس سان جيرمان مرماه في الدقيقة الاخيرة من قذيفة رأسية للبلغاري تريفون ايفانوف.

مثل باريس سان جيرمان: لاما – فورنييه (لاسر)، نغوتي، روش، لوغوين – غيران، برافو، كوليتير، ديوركايف – لوكو، راي (ديلي فالديس).

ومثل رابيد فيينا: كونسل – هاتس، غوغي، ايفانوف، شويتيل – هيراف، كوباور، شتويغر، ماراسيك – يانكر، شتومبف (باريسيتش).

فيورنتينا بنجومه في ضيافة الاهلي

يحل فريق فيورنتينا الايطالي بنجومه كافة ضيفاً على الاهلي المصري في ١٤ ايار. ويقود الفريق الايطالي نجمه الارجنتيني الدولي غبريال باتيستوتا. وسبق لناديي ميلان وانتر ميلان ان اعتذرا عن عدم تلبية دعوة الاهلي الى القاهرة مطلع هذا الشهر.

وسينال فيورنتينا وصيف الكأس ٣٠ الف دولار اميركي في مقابل خوض مباراته مع الاهلي على ملعب القاهرة الاسبوع المقبل.

"البلاي أوف" في تموز على اربع مراحل

كأس سوريا: اكتمل عقد ربع النهائي

دمشق – من فايز وهبي:

تأهل فريق الكرامة الحمصي للدور ربع النهائي من مسابقة كأس سوريا لكرة القدم على رغم خسارته ٢–٣ امام الجلاء احد فرق الدرجة الثانية في المباراة التي اجريت بينهما الثلثاء في حلب. وسجل اصابات الفريق الحلبي زكريا داندي في الدقيقة ٢٣ بضربة جزاء "بنالتي" والياس فركي وبكري زينو في الدقيقتين ٤٢ و٧٤، واصابتي الفريق الحمصي عماد خانكان (٢) في الدقيقتين ٦٧ و٧٧. وكان الكرامة فاز ذهابا ٢–٠ في حمص. وهي الخسارة الثالثة للكرامة في ٣٠ مباراة خاضها في الدوري والكأس هذا الموسم.

وبصعود الكرامة اكتمل عقد الدور ربع النهائي بعدما رافقه اليه الوحدة الدمشقي بتعادله والوثبة الحمصي ١–١ سجلهما رشدي الحلبي (الوحدة) في الدقيقة ٥٦ وثائر ابرهيم في الدقيقة ٨٣. وكان الفريق الدمشقي فاز ذهابا ٢–٠.

وتنطلق غدا الجمعة مباريات الدور ربع النهائي:

– المجد الدمشقي – الحرية الحلبي (دمشق).

– دوما (درجة ثانية) – الوحدة الدمشقي (دوما).

– الفتوة الديري – جبلة الساحلي (دير الزور).

– الميادين (درجة ثالثة) – الكرامة الحمصي صاحب اللقب (الميادين).

"البلاي اوف" في تموز

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماع طويل مع مندوبي النوادي التي احتلت مراكز "المربع الذهبي" في الدوري العام السوري الـ٢٥، اطلاق دوري الاوائل "بلاي اوف" في تموز على اربع مراحل وتقرر ان يستضيف الكرامة الحمصي المرحلة الاولى ما بين ٢١ تموز و٢٥ منه، وحطين اللاذقي المرحلة الثانية ما بين ٢٨ منه والاول من آب، وتشرين اللاذقي المرحلة الثالثة ما بين ١٠ آب و١٤ منه، والحرية الحلبي المرحلة الرابعة ما بين ١٧ و٢١ منه. وتضاف النقاط التي يحصل عليها الفريق في "البلاي اوف" الى نقاطه التي جمعها في الدوري العام ويفوز بالمركز الاول من يتمكن من جمع اكبر عدد من النقاط. ويعتبر فريق الكرامة الحمصي اوفر الفرق حظاً في انتزاع كأس البطولة الـ٢٥ من فريق الاتحاد الحلبي بطل الموسم الماضي ١٩٩٤–١٩٩٥ الذي احتل المركز السادس هذا الموسم بين ١٤ فريقا.

كذلك قرر الاتحاد السوري دعوة جميع اللاعبين السوريين المحترفين خارج القطر الى الالتحاق بصفوف المنتخب الوطني الذي يستعد لملاقاة قطر وكازاخستان في تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الآسيوية الـ١١ التي تقام مبارياتها اعتبارا من ١٤ حزيران على طريقة الذهاب والاياب. واللاعبون الذين استدعوا هم: عساف خليفة، مناف رمضان، عبداللطيف الحلو، مهند البوشي، نهاد البوشي، محمد عفش، علي الشيخ ديب وهشام خلف. وقد بدأ المنتخب السوري تدريباته قبل نحو شهرين في اشراف المدرب البيلاروسي يوري كورفين يساعده السوري مروان خوري.

جوفنتوس يعاني مشكلة ملعب

هدد نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم بترك تورينو والانتقال الى بولونيا الا اذا خفض بدل الايجار الذي يدفعه لاستخدام ملعب "دلي ألبي".

وأقدم مسؤولو النادي على هذه الخطوة بعدما انتهى اجتماع اول مع مجلس المدينة ومصرف سان باولو الذي يدير الملعب، الى طريق مسدود. وقال هؤلاء انهم سيتصرفون اذا لم يستجب مجلس المدينة والمصرف طلبات النادي في الاجتماع الاخير للطرفين اليوم.

وعلى جوفنتوس بطل الدوري الايطالي في الموسم الماضي، ان يدفع ١,٣ مليار لير (٦٤٠ الف دولار) لمواصلة اللعب على الملعب الكبير الذي شيد قبل نهائيات كأس العالم ١٩٩٠، الموسم المقبل.

كأس سويسرا بين سيرفيت وسيون

تأهل سيرفيت جنيف وسيون للمباراة النهائية لكأس سويسرا في كرة القدم بعد فوز الاول في الدور نصف النهائي على نوشاتيل ١–٠ سجلها باومان في الدقيقة ٩٠، والثاني على سانت غال ٢–١. سجل للفائز فيدمار في الدقيقتين ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٠ وللخاسر دياللو في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

احتجاج سالفادوري على الارجنتين

قرر الاتحاد السالفادوري لكرة القدم تأجيل مباراة دولية ودية كانت مقررة اليوم بين السالفادور والارجنتين في سان سالفادور احتجاجا على عدم ارسال الارجنتين منتخبها الاول وارسالها منتخب دون ٢٣ عاما.

رئيس "الفيفا" في الثمانين

يحتفل الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بعيد الميلاد الثمانين لرئيسه خوان هافلانج باطلاق اسمه على دار في قرية في ريو دو جانيرو للاطفال المحرومين.

وفي رسالة الى هافلانج قال الامين العام للاتحاد سيب بلاتر ان لوحة معدنية ستعلق على الدار "لتشهد على كل ما قدمته الى الصغار في شتى انحاء العالم طوال هذه السنين".

وكان هافلانج انتخب رئيساً لـ"الفيفا" عام ١٩٧٤.

ماتيوس اعتزل دوليا

اعلن لوثار ماتيوس (٣٥ عاما) اعتزاله المباريات الدولية بعدما خاض ١٢٢ مباراة في ١٦ سنة مع المنتخب الالماني وابتعد عنه منذ كانون الاول ١٩٩٤ لاصابة في وتر عرقوبه.

وكان ماتيوس خاض مباراته الاولى في كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٠ وهو في الـ١٩ من عمره. واكد انه سعيد باتخاذ قراره الذي وصفه بأنه ايضا في مصلحة مدرب المنتخب بيرتي فوغتس قبل نهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة المقررة في انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه. ويذكر ان فوغتس الذي سيذيع اسماء لاعبيه للكأس الاثنين المقبل، استبعد ماتيوس عن المباريات الودية منذ بضعة اشهر.

وقاد ماتيوس الذي خاض ١٩ مباراة دولية أكثر من النجم السابق فرانتس بكنباور المنتخب في كأس العالم ١٩٩٠ حيث أحرز اللقب و١٩٩٤، علما انه لعب مباراته الـ٢١ في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ معادلا بذلك الرقم القياسي.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري المصري الـ٣٩

الزمالك – الترسانة، الاهلي – القناة

تقام اليوم الخميس والجمعة والسبت ثماني مباريات في المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم.

* الخميس ٩/٥/١٩٩٦:

– الزمالك – الترسانة (القاهرة).

– الاسماعيلي – الالومينيوم (الاسماعيلية).

* الجمعة ١٠ منه:

– المنصورة – الجمهورية (المنصورة).

– بلدية المحلة – الاتحاد السكندري (المحلة الكبرى).

– السويس – دمياط (عجرود).

– المصري – غزل المحلة (بورسعيد).

– الاهلي – القناة (ملعب القاهرة).

وتختتم بعد ظهر السبت بالمباراة الثامنة الاخيرة بين الاولمبي السكندري والمقاولون العرب على ملعب الاسكندرية الاولمبي وهي مباراة مصيرية لكلا طرفيها.

الزمالك – الترسانة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك صاحب الصدارة وجاره الترسانة في مباراة تفوح منها رائحة الثأر وينتظر ان تشهد اقبالا جماهيريا حاشدا اذ لا بد لكليهما من الفوز: الزمالك ليحتفظ بالصدارة والترسانة ليقترب من المنطقة الدافئة.

الزمالك الاول وله ٤٩ نقطة من ١٤ انتصارا وسبعة تعادلات. والترسانة الـ١٢ وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٥/١١/١٩٩٥ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ايهاب زكريا عن فوز الزمالك ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للزمالك حازم امام واحمد الكاس بضربة حرة مباشرة وايمن شوقي برأسه في الدقائق ٩ و٢٠ و٨٩، وسجل للترسانة حسين شكري في الدقيقة ٣٢ اذ اكمل ضربة جزاء "بنالتي" صدها حارس الزمالك نادر السيد بعدما سددها هداف الترسانة الدولي علي ماهر. وكفة الزمالك تبدو ارجح بعد اهتزاز عروض منافسه في المراحل الاخيرة.

المنصورة – الجمهورية

في المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والجمهورية.

المنصورة السادس وله ٣٢ نقطة من ثمانية انتصارات وثمانية تعادلات وخمس خسارات. والجمهورية التاسع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٤/١١/١٩٩٥ في شبين الكوم واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى نبوي وحضره سبعة آلاف متفرج عن فوز الجمهورية ٢–١. سجل للجمهورية عصام شعبان ومحمد حسن في الدقيقتين ٧ و٨٨، وسجل للمنصورة ياسر تحسين في الدقيقة ٨٠ (وليد صلاح بحسب "الاهرام الرياضي").

الاسماعيلي – الالومينيوم

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والالومينيوم سفير الصعيد في مباراة تفوح منها رائحة الثأر.

الاسماعيلي السادس وله ٤٤ نقطة من ١٢ انتصارا وثمانية تعادلات وخسارة واحدة. والالومينيوم الحادي عشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن غريبة عن خسارة "الصعايدة" في عقر دارهم ١–٣ امام ثمانية آلاف من انصارهم. سجل للاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة وبشير عبد الصمد وعطية صابر في الدقائق ٣٧ و٤٧ و٨٨، وسجل للالومينيوم "اصابة الشرف" وليد حسن في الدقيقة ٤٨. وكفة الاسماعيلي ارجح وفرصته اكبر لتعزيز فوزه الذهابي. وهو يلعب على ارضه وبين جمهوره، اذ هو ذو مطمح الى استعادة "الوصافة" ليضمن بقاءه ضمن دائرة التنافس على الصدارة.

بلدية المحلة – الاتحاد

على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والاتحاد السكندري في مباراة مصيرية لاصحاب الارض.

البلدية صاحب القاع وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات و١٢ خسارة. والاتحاد الثامن وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٤/١١/١٩٩٥ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي وحضره ستة آلاف متفرج عن فوز الاتحاد ١–٠ سجلها احمد فهمي بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٤. وكفة الاتحاد تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الضيف الذي بات اضعف فرق القاع أملا في البقاء بين الكبار.

السويس – دمياط

على ملعب الجيش الثالث في منطقة عجرود في السويس يلتقي فريقا السويس ودمياط.

السويس السابع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. ودمياط الـ١٣ وله ١٩ نقطة من اربعة انتصارات وسبعة تعادلات و١٠ خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٤/١١/١٩٩٥ في فارسكور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبد العظيم وحضره ثلاثة آلاف متفرج عن فوز دمياط ١–٠ سجلها نعيم احمد ابرهيم في الدقيقة ٤٥. وكفة السويس ارجح، والتعادل وارد، وخصوصا بعد "جرعة الثقة" التي حصل عليها "الدمايطة" اثر انتزاعهم التعادل من "دراويش" الاسماعيلية الثلثاء الماضي ١–١.

المصري – غزل المحلة

على ملعب بورسعيد يلتقي فريقا المصري وغزل المحلة.

المصري الرابع وله ٣٧ نقطة من ١٠ انتصارات وسبعة تعادلات واربع خسارات. وغزل المحلة الرابع عشر وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٤/١١/١٩٩٥ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة المصري ارجح.

الاهلي – القناة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي والقناة في احدى ابرز مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الاهلي الوصيف وله ٤٥ نقطة من ١٣ انتصارا وستة تعادلات وخسارتين. والقناة الخامس وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالقوة والاثارة والندية وهما التقيا ذهابا الثلثاء ١٤/١١/١٩٩٥ على ملعب القناة في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي وحضره الفا متفرج عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الاهلي تبدو ارجح، والتعادل وارد لقوة تشكيلة الفريق الضيف.

الاولمبي – المقاولون

على ملعب الاسكندرية يلتقي فريقا الاولمبي والمقاولون العرب بعد ظهر السبت.

الاولمبي وصيف القاع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات و١٢ خسارة. والمقاولون العاشر وله ٢٢ نقطة من اربعة انتصارات وعشرة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٤/١١/١٩٩٥ في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الستار علي وحضره ستة آلاف متفرج عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان لدقة موقف الاولمبي المرشح للهبوط هذا الموسم والمقاولون المصاب بالاحباط بعد خسارته الموجعة ١–٣ امام سيمبا التنزاني الاسبوع الماضي في دار السلام.

ع. ح. ص.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هامبورغ، باينهيرست، روما، بودابست



نجم كرة المضرب الاميركي بيت سامبراس – الثالث من اليمين – مشاركاً في حمل نعش مدربه وصديقه تيم غوليكسون في ويتون – ايلينويز. وكان غوليكسون توفي قبل ايام بعدما صارع السرطان طويلاً. (أب تيليفوتو)

سقط مصنفان اسبانيان في ختام مباريات الدور الاول من دورة هامبورغ الألمانية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، اذ خسر البرتو كوستا المصنف تاسعاً امام مواطنه اليكس كوريتخا ٢ – ٦، ١ – ٦، وكارلوس كوستا المصنف خامس عشر امام مواطنه البرتو بيراستيغوي ٣ – ٦، (– ٤ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثاني عشر على الاسباني خافيير سانشيز ٦ – ٤، ٦ – ١، والايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو على الفرنسي غي فورجيه ٦ – ٧ (٨ – ١٠)، ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٠)، والروسي اندريه اولخوفسكي على مارك نوليس من البهاماس ٦ – ٣، ٦ – ٧ (٢ – ٧)، ٧ – ٦ (٩ – ٧)، والاسباني كارلوس مويا على الهولندي سيتغ شالكن ٦ – ٢، ٦ – ٤، والتشيكي دانيال فاشيك على الألماني هندريك دريكمان ٦–٣، ٦–٢، والاسباني فرانشيسكو رويغ على اليلباني شوزو ماتسووكا ٦–١، ٧–٥، والألماني بيرند كاريلخر على التشيكي بوهدان اوليمراتش ٦ – ٤، ٦ – ١، والألماني مارك – كيفن غولنر على التشيكي ديفيد ريكل ٦ – ٧ (٧ – ٩)، ٦ – ٤، ٦ – ٠، والتشيكي سلافا دوسيديل على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦ – ٤، ٦ – ٤، والألماني كارل – اوفه شتيب على الفنلندي كيم تيليكاينن ٦ – ٤، ٦ – ٣.

وفي الدور الثاني، سحق الاسباني روبرتو كاريتيرو منافسه الاميركي مالييفاي واشنطن المصنف عاشراً ٦ – ١، ٦ – ٠، فيما تكفل الاسباني جوردي بوريللو إخراج الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف حادي عشر بفوزه عليه ٦ – ٢، ٦ – ٤.

وفاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف خامساً على الروماني ادريان فوينيا ٦ – ٢، ٦ – ١، والسويسري مارك روسيه المصنف ثامناً على الالماني اوليفر غروس ٦ – ٢، ٦ – ١.

دورة باينهيرست

* تأهل المغربي كريم العلمي للدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلصالية التي تقام في باينهيرست، كارولينا الشمالية وتبلغ قيمة جوائزها ٢٦٤,٢٥٠ دولاراً، بفوزه في الدور الاول على الاميركي مارك ميركلاين ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وكان العلمي لحرز الأحد الماضي بطولة دورة اتلانتا الاميركية بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي نيكلاس كولتي، علماً انه اخرج الاميركي مايكل تشانغ من الدور نصف النهائي.

وفاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثاً على مواطنه يان آبل ٦ – ٢، ٦ – ٣، والاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف رابعاً على مواطنه كريس وودروف ٧ – ٥، ٠ – ٦، ٦ – ٤، والارجنتيني خافيير فرانا المصنف خامساً على الاميركي ديفيد ويتون ٦ – ٧ (٤ – ٧)، ٦ – ٢، ٦ – ٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سادساً على الاسوجي نيكلاس كولتي ٥ – ٧، ٦ – ٤، ٦ – ٣، والاسوجي ماتس فيلاندر على الاوسترالي ساندون ستول ٦ – ٤، ٦ – ٤، والاسوجي يونلس بيوركمان على البرتغالي نونو ماركيز ٧ – ٥، ٦ – ٢، والاميركي جاريد بالمر على مواطنه بيل بيهرنز ٦ – ٤، ٧ – ٥، والبلجيكي يوهان فان هيرك على الاوسترالي مايكل تيبوت ٧ – ٦ (٧ – ١)، ٦ – ٣.

دورة روما

* بدأت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية سعيها الى احراز بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، للسنة الرابعة على التوالي، بفوز سهل في الدور الثاني على اليوغوسلافية تاتيانا يسمينيكا (١٧ عاماً) ٦ – ٣، ٦ – ٢ في اكثر من ساعة بقليل.

ويذكر ان مارتينيز المصنفة ثالثة في العالم، لم تحرز بطولة اي دورة هذه السنة علماً ان اللاعبتين الوحيدتين اللتين احرزتا بطولة الدورة ثلاث مرات على التوالي هما الاميركيتان مارغريت كورت وكريس ايفرت.

وبدت السويسرية مارتينا هينغيس (١٥ عاما) المصنفة سادسة وأصغر لاعبة في الدورة والتي تشارك للمرة الاولى، فعالة في مباراتها والإسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال وفازت عليها ٦ – ٣، ٦ – ١ في ٥٩ دقيقة.

وفازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة رابعة عشرة ٦ – ٢، ٦ – ٣، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦ – ١، ٦ – ١، والفرنسية ساندرين تستورد المصنفة ثانية عشرة على الكندية صونيا جياسيلان ٦ – ٤، ٦ – ٣، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦ – ٣، ٦ – ٢، والبلغارية ماغدالينا مالييفا المصنفة خامسة على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦ – ١، ٦ – ٣، والايطالية ساندرا سيكيني على مواطنتها غلوريا بيتزيكيني ٦ – ٤، ٦ – ٤، والارجنتينية باولا سواريز على الالمانية يانا كاندرا ٦ – ٢، ٦ – ٢، والارجنتينية بتينا فولكو فيليلا على الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة حادية عشرة ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت سيكيني على الاسرائيلية انا سماشنوفا ٦ – ٤، ٦ – ٣، والايطالية فرانشيسكا لوبياني على مواطنتها لورا غاروني ٦ – ٤، ٦ – ٣، والفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه على الاميركية كاتي رينالدي – ستونكل ٧ – ٦ (٩ – ٧)، ٦ – ١، وسانشيز لورنزو على الاميركية شون ستافورد ٦ – ٣، ٦ – ٣، وكاندرا على الارجنتينية فلورنسيا لابات المصنفة خامسة عشرة ٧ – ٦ (٨ – ٦)، ٦ – ٧ (١ – ٧)، ٦ – ٣، وسواريز على الايطالية لورا غولارسا ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ١، وبازوكي على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا (٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٧ – ٥، وبيتزيكيني على الالمانية بترا بيغيروف المصنفة عاشرة ٦ – ٢، ٢ – ٦، ٦ – ٤، والفرنسية الكسندرا فوساي على الكندية رينيه سيمبسون ٦ – ٤، ٧ – ٥، والنمسوية جوديت فيستر المصنفة تاسعة على الايطالية جيوليا كازوني ٦ – ٢، ٦ – ٢. والايطالية فلورا بيرفيتي على الالمانية سيلكه ماير ٦ – ١، ٧ – ٥.

دورة بودابست

* في الدور الاول من دورة بودابست المجرية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، فازت الالمانية سابينه هاك المصنفة ثانية على الاميركية لاكسمي بوروري ٦ – ٤، ٦ – ١، والالمانية ايلينا فاغنر المصنفة سابعة على المجرية ميليندا بيتكيس ٦ – ٢، ٦ – ٢، والاميركية تامي وايتليتفر جونز المصنفة ثامنة على التشيكية رادكا بليكتوفا ٦ – ٢، ٦ – ٠، والمجرية ريتا كوتي كيس على الاميركية آن غروسمان المصنفة رابعة ٦ – ٢، ٤ – ٦، ٦ – ١.

الدور نصف النهائي من السلة الاميركية

شيكاغو بولز تقدم ٢–٠ من ٧

فاز شيكاغو بولز على نيويورك نيكس ٩١ – ٨٠ في شيكاغو وتقدمه ٢ – ٠ من سبع مباريات في الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسبق له ان فاز في المباراة الاولى في واشنطن (٩١ – ٨٤). وسجل مايكل جوردان ٢٨ نقطة وسكوتي بيبن ١٩ للفائز الذي لم يخسر بعد في "البلاي اوف"، فيما سجل باتريك ايوينغ ٢٣ وجون ستاركس ١٢ للخاسر.

وفي المنطقة الغربية، فاز يوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ٩٥ – ٧٥ في يوتاه وتقدمه ١ – ٠. وسجل ديفيد روبنسون ٢٩ نقطة لسان انطونيو سبرز الذي فاز على يوتاه جاز ثلاث مرات في الدور النظامي.

من جهة اخرى، اختار الصحافيون والمذيعون الرياضيون فيل جاكسون مدرب شيكاغو بولز افضل مدرب هذه السنة. وتلاه مايك فراتيللو –كليفلاند كافالييرز ٢٢، ثم دوغ كولنز – ديترويت بيستونز ٣ وبوب هيل – سان انطونيو سبرز ٢ وورودي توميلوفيتش – هيوستن روكتس ٢ وليني ويلكنز – اتلانتا هوكس ١. وكان دل هاريس – لوس انجلس لايكرز اختير افضل مدرب الموسم الماضي.

ويتضمن سجل شيكاغو بولز ٧٢ فوزا في الدوري النظامي في مقابل عشر خسارات بزيادة ٢٥ فوزا عنه في الموسم الماضي، وهو رقم قياسي، و٤٤ فوزا على التوالي على ارضه، وهو رقم قياسي، منذ الموسم الماضي، و٣٧ فوزا على التوالي على ارضه منذ بداية الموسم. وبلغ معدل تسجيله ١٠٥,٢ نقاط في المباراة الواحدة، وسيتسلم جاكسون جائزة رد اورباخ المدرب والرئيس السابق لبوسطن سلتكس الذي احرز بطولة الدوري تسع مرات بين ١٩٥٦ – ١٩٥٧ و١٩٦٦ – ١٩٦٧.

لاعب شيكاغو بولز سكوتي بيبن – الى اليمين – مرسلاً الكرة من فوق لاعب نيويورك نيكس تشارلز أوكلي. (أب تيليفوتو)

وكان اخر مدرب لشيكاغو بولز احرز اللقب هو ديك موتا عام ١٩٧١.

وقف عداء ياباني لتناوله منشطا

اوقف الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة الياباني يوشيتاكا ايتو العداء الابرز في بلاده لاربع سنوات بعدما ثبت تناوله مواد منشطة.

وقال مسؤولون في الاتحاد الياباني لالعاب القوى ان العينة التي اخذت من بول ايتو (٢٥ عاما) بطل سباق الـ١٠٠ متر في البطولة الوطنية للعام الماضي في آذار، عندما كان يتمرن في الولايات المتحدة، اثبتت وجود مادة "ميتيلستوستيرون" التي تستخدم في بناء العضلات.

وكان ايتو من ابرز المرشحين للمشاركة في البعثة اليابانية الى دورة اتلانتا الاولمبية في تموز.

منتخب كرة القدم يعود اليوم

يعود منتخب لبنان الوطني لكرة القدم الى بيروت مساء اليوم من قبرص، منهياً معسكره الخاص استعداداً لمباراته الاولى في تصفيات كأس الامم الاسيوية ضد منتخب تركمانستان التي تقام على ملعب بلدية برج حمود الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ١٢ ايار. وتنتقل البعثة من مطار بيروت الى احد فنادق العاصمة لاستكمال آخر مراحل استعداد المنتخب حتى موعد المباراة.

وسيؤدي المنتخب تدريبه الرئيسي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غدا الجمعة في برج حمود. ويعلن مديره الفني تيري يوراث اسماء ٢٠ لاعباً للمباراة فور عودة المنتخب.

وتلقى الاتحاد برقية من الاتحاد التركماني فيها ان منتخبه سيصل الى بيروت صباح السبت في رحلة جوية خاصة لطيران تركمانستان، وتقرر ان يقيم في فندق "ميديترانيه". وسيؤدي تدريباً الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت في برج حمود. وتضم بعثته ٥٠ شخصاً بين اداري ومدرب ولاعب واعلامي.

كذلك يصل الى بيروت ظهر غد الجمعة مراقب المباراة العقيد فيليب الشايب ممثلاً الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قادماً من دمشق، بينما يصل بعد ظهر الجمعة طاقم حكام المباراة من دولة البحرين مؤلفاً من الحكم الرئيسي محمد الماجد يعاونه الحكمان الدوليان يوسف القطان ويوسف عبدالله.

مباريات السلة من دون جمهور

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة انه استنادا الى قرار اللجنة الادارية للاتحاد حصر حضور مباريات الذهاب لبطولة لبنان بالفرق المشاركة واللجان الادارية والصحافة الرياضية وعدم بيع اوراق دخول على مدخل الملاعب، تقرر حصر الحضور لمباراة الرياضي – الكهرباء في ١٣ ايار والمباريات الاخرى لمرحلة الذهاب بالاعداد الآتية:

١– ١٧ بطاقة ممهورة من الاتحاد لكل فريق (لاعب وفني).

٢– ١٥ بطاقة لكل لجنة ادارية رئيسا واعضاء.

٣– الصحافة الرياضية بموجب البطاقة الصحافية المعتمدة (محرر ومصور).

مضرب ليزندرو

في دورة نادي ليزندرو كلوب بعبدات لكرة المضرب، فاز رودني داكسيان على جورج عطية ٩ – ١، واندريه مراد على فادي عيد ٩–٤، وشربل شقير على نقولا لحام ٩ – ٠، وطارق قادري على جان عون ٩ – ٢، وهاني اشقر على شاتيلا بسري ٩ – ٠. وكريستيان سلايا على الان عازار ٩ – ٥، وحبيب نحاس على الان بلشا ٩ – ٢، وباتريك الدلية على سامي لحام ٩ – ٤، وادي اسمر على جوزف ابو جودة ٩ – ٨، وعبدو منذر على وليد الراسي ٩ – ٢، وغسان راسي على عماد نحلس ٩ – ٨، ونعيم حلموش على ريتشارد حاج ٩ – ١.

وهنا جدول مباريات اليوم الخميس: الساعة ٤,٠٠ وديع صوايا – كاي يونغ، الساعة ٥,٠٠ اندريه مراد – غسان خيرالله، الساعة ٥,٠٠ هاني الزين – شربل عون، الساعة ٦,٠٠ الفائز من حلموش وداكسيان – ابرهيم كحيل، الساعة ٦,٠٠ سرج داكسيان – ايلي قزي.

ربيع الجامعة الاميركية

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت، دورة الربيع السنوية اعتبارا من السبت ١٨ ايار، في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة المضرب وكرة الطاولة والقوس والنشاب والسباحة والركبي. وتشارك فيها فرق نواد من الدرجة الاولى وجامعات ومؤسسات عسكرية ومدنية.

دورة كرة الطاولة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة انه تلقى موافقة لربع دول عربية على الاشتراك في الدورة الدولية الرابعة المقررة اقامتها في ٢٩ و٣٠ و٣١ ايار الجاري على طاولات نادي مون لاسال عين سعادة، هي كل من مصر والاردن وسوريا وفلسطين.

عمشيت للطائرة عاد من مصر

عادت بعثة نادي عمشيت للكرة الطائرة من مصر، بعد زيارة استغرقت سبعة ايام وشملت القاهرة والاسكندرية بدعوة من الاتحاد المصري للكرة الطائرة ولجنة منطقة الاسكندرية.

وشارك الفريق المعزز باللاعبين ايلي النجار من الرياضي غزير وسيمون الراعي من الاندلس العقيبة في دورة الاسكندرية العربية التي انطلقت من جديد، علما انها نظمت للمرة الاولى قبل ٣٠ سنة، وخاض ثلاث مباريات خسرها كلها، امام الاتحاد السكندري افتتاحا (١ – ٣ (٥ – ١٥، ١٥ – ١٢، ٧ – ١٥، ٩ – ١٥))، وامام منتخب القاهرة "أ". – ٣ (٦ – ١٥، ١٣ – ١٥، ٦ – ١٥))، وامام منتخب القاهرة "ب" ١ – ٣ (٩ – ١٥، ٧ – ١٥، ١٥ – ٦، ١٢ – ١٥).

مثل عمشيت اللاعبون: ايلي النجار، سيمون الراعي، زخيا عقل، هشام خوري، شادي بو فرحات، ربيع الحسيني، طوني روحانا وشادي ابو سمرا.

وعلى هامش الزيارة، عقد رئيس النادي ريشار خليفة اجتماعا مع رئيس الاتحادين العربي والبحراني للكرة الطائرة محمد جاسم حماده ورئيس الاتحاد المصري الدكتور عمرو علواني في مقر الاتحاد المصري للكرة الطائرة. وزارت ادارة البعثة السفارة اللبنانية في القاهرة حيث استقبلها السفير هشام دمشقية في حضور قنصل لبنان في القاهرة بهجت لحود. كذلك زارت القنصلية اللبنانية في الاسكندرية واستقبلها القنصل ابرهيم عويدات.

ونظمت لجنة منطقة الاسكندرية للكرة الطائرة جولة سياحية للبعثة، شملت عدداً من الاماكن الاثرية، الى عدد من النوادي الاسكندرانية واكاديميات التربية البدنية والرياضية.

وقال خليفة ان التحضير بدأ منذ الآن لاستقبال بعثة مصرية رداً للزيارة، في الاول من تموز المقبل، بالتعاون والتنسيق مع الاتحادين اللبناني والمصري للكرة الطائرة.

نادي الطليعة

انتخبت هيئة ادارية جديدة لنادي الطليعة تل عباس غربي – عكار كالآتي: المحامي فؤاد كفروني رئيسا، جورج داود نائبا للرئيس، وليم ابرهيم امينا للسر، عبد المسيح متري امينا للصندوق، جوزف فارس محاسبا، المحامي عصام فارس مسؤولا لدى السلطات، هي سعد ومريم فرح وسليم بردقان اعضاء.

شؤون البلد والناس

ساشا اميل ناكوز

رزق السيد اميل ناكوز وقرينته السيدة تانيا رزق ناكوز مولوداً انثى سمياها ساشا هي باكورتهما (مستشفى الروم، ٢ ايار ١٩٩٦).

مولودة

نبيل كرم وقرينته غادة يعلنان بكل البهجة والسرور للأهل والاصدقاء ولادة شقيقة لابنهما داني يوم الثلثاء ٧ ايار ١٩٩٦ (مستشفى رزق – الاشرفية).

باسمة بطولي مكلّلة باللون الأصولي واعية ان "النظّامين طفّشوا القارىء"

"مع الحب حتى الموت" اعلنتها باسمة بطولي من زمان. اختارت الحب رفيق درب دائما يلازمها "حتى الموت"، هذه العبارة الحاملة وجهين: الاول يعني حتى المنتهى والآخر ولو كان الموت ثمنا لخيار هذا الحب. ولعل الشاعرة عنتهما معا. لم تبدل المراحل والسنون مسلمة الحب لديها دربا الى النور ورجاء لانتفاضة بيضاء على ظلمة، على قبح، على خيانة، على حزن، على خوف من ضيع او رحيل. في الامس غير القريب رفعت راية الحب بكل جرأة وفرح، وها هي اليوم "مكللة بالشوق"، الذي يوجع هو الآخر ويدمي ويفجر دمعا ومرارة. انه التواصل الامين مع الحب وله، هو التوالد الرائع النابض بالعهد والقسم. بل هو الحب نفسه مزموا بحلة اخرى. تبعثه استمرارا، تبلوره، تشحنه من جديد بعوالم الدهشة وامل الانتظار وانتظار الامل. هو الاكسير، دونه لا حب، لا خلجة، لا بسمة مغايرة. الحب والشوق والعزلة والشعر كيف تسكبها باسمة بطولي وفي اي القوالب ولماذا؟



باسمة بطولي. القلم والريشة.

● باسمة بطولي عُرفت من خلال ديوانها "مع الحب حتى الموت" ولم تنشر ديوانها التالي "مكللة بالشوق" الا بعد فترة طويلة، لمَ كل هذا الغياب شعرا؟

– عدم النشر لا يعني لديّ غيابا شعرا. الحضور الاعلامي تلفزيونيا واذاعيا واعلاميا مكتوبا اقوى بكثير من حضوري في اي كتاب مع انني لست ضد جمع شعري في كتاب. لكن، كان عدم اصرار مني لانني كنت مطمئنة الى وصول ما اكتب الى مساحة واسعة من متذوقي الشعر. كان يهمني استمراري في الانتاج اكثر من جمعه مع احترامي لكل من ينشر كل سنة كتابا او اكثر، ثم ان عدد الكتب في الشعر يشبه الاحجار الكريمة فالالماس ليس بالكيلو، ولا تنسي انني منهمكة استمرارا في معارضي الفنية فانا لي معرض كل عام او عام ونيف لمحبي رسومي. ولي في لبنان وخارجه اكثر من ١٧٥٠ لوحة موزعة على اربعة عشر معرضا. والمعرض يساوي في نظري، كتابا على الاقل.

● قد لا يختلف اكليل الشوق كثيرا عن اكليل الشوك، لان الشوق ينطوي غالبا على معاناة، لمَ اخترت اكليلك منه وبه عنونت المجموعة الجديدة؟

– لا شعر بدون معاناة. الشوق هو الحياة ولا حياة بلا شوق فهو يشبهها في افراحها واتراحها، وله جلجلته، ولعله ذو علاقة وثيقة باحدى لوحاتي (المرأة المصلوبة).

● في غمرة التجاذبات الناشطة نحو الحداثة وما بعدها في الشعر، لمَ اصرارك على الشعر الكلاسيكي العمودي والعصرنة باتت تنسرح على مختلف وجوه الحياة؟

– الحداثة والعصرنة لا تعنيان رفض كل ما هو قائم والا لكان علينا ان نرفض اللغة العربية برمتها وبكل قواعدها. ولا تعنيان بالضرورة عندي اعتماد الشكل الكلاسيكي او شكل معين آخر. شعري هو الحداثة والعصرنة وإن كنت اخترت في مجموعتي شخصية القصيدة العربية في شكلها الاصولي. هذا، لانني عندما وعيت الشعر كانت الاشكال معتمدة عند مختلف الشعراء فكان علي ان اكتشف شكلا جديدا او اختار الشكل الاجمل والافضل بين الاشكال الموجودة فرأيت ان الشكل الاصولي لا يتعارض مطلقا مع حرية الشاعر، كما يُظن، في قول ما يريد وتوفير اخراج جميل لما اريد قوله ليصبح شعرا. وأنا لاجل الحداثة والعصرنة في الشعر ان تكونا محصورتين في الشكل على اهميته، وهما تعنيان الحرية والحرية لا يمكن ان تكون تعصبا ضد شكل بريء من التهم الموجهة اليه، هذا اذا كان بين يدي من يستطيع تطويعه في خدمة التعبير الشعري الجميل. اقصد الا يكون بين ايدي النظّامين الذين يعتقدون ان مجرد رصف كلام ضمن وزن ما وقافية ما يكفي ليكون شعرا وهم والله الذين "طفّشوا" الناس من هذا الشكل للقصيدة العربية فوجدوا في نظريات الحداثة والعصرنة خشبة خلاص.

● كيف ترين علاقة الشاعر بالحياة وتاليا بالتطور الابداعي والانساني؟

– ان يكون شاعرا يعني ان يكون ذا قدمين في التراب وجبين في الشمس بل مثلما يوزع الضوء ويعطي بلا حساب. ويرى مثلما الاشياء من فوق فتبدو صغيرة، وفي امكانه ان يكبرها ويصغرها حين يشاء كالحب كظل الله. هو ذو الرؤيا من بعيد ولانه كذلك ولانه ذو الحدس القوي لهذا الوجود فهو يمحو الحواجز بين الاشياء وبينه وبينها، فهو فيها وهي فيه، فلا عجب إذا التقت فيه اشعة سماوية ولهب جهنمي في آن واحد.

● لا بد من وجود مقارنة بين ديوانيك، كيف تحددينها؟

– انهما ظلالي على الورق، بل ظلال لحظاتي المختلفة تجربة ومعاناة وحالا شعرية. فلكل قصيدة شخصيتها المستقلة ولا تكرار في القصائد الا لقسمات وخطوط كبرى في وجداني. "مكللة بالشوق" امتداد لـ"مع الحب حتى الموت" فهما يتنافسان ويتضامنان متكافلين في آن واحد لايصال عوالمي الى الاخر بالطريقة الاكثر اقناعا وفعلا ضمن المستطاع.

● ثمة من يقول ان الشعر الى تراجع مستمر لان مكان الحلم يضيق اكثر فاكثر للاعتبارات المادية والتقدم التكنولوجي.

– يخضع الشعر لحركة رقاص الساعة كما كل شيء تقريبا او لحركة المد والجزر، كالانسان، وهو ملازم لوجوده كالحب والايمان والفرح ولا ينفصلان الا كما ينفصل الشعاع عن الشمس، فاذا كانت القيم جميعا متراجعة في عصرنا لطغيان المادة والآلة وفوضى التغيرات بجميع ميادينها، فان الشعر وهو احداها لا بد ان يتراجع مثلها، لكنه قد يكون في حال غفوة سيستيقظ بعدها مترافقا مع يقظة انسانية عامة لان هذه المتغيرات لا تمس جين الشعر في جوهره. والشاعر الحقيقي الاصيل هو الذي يستمر ويتخطى جفاف العصر، فكثرة الشعراء ليست الدليل على ازدهار الشعر وليست قلتهم او ندرتهم دليلا على انكفائه. النوعية هي المطلوبة ولا اجد، منذ بداية الزمن، ان عصرا خلا من شاعر كبير.

● للعزلة حكايات مع الشعراء والادباء والمفكرين. اين انت منها؟

– عزلتي هي الملأى بجميع الناس وبأقصى حالات الوجود. عندما ادخل معبد ذاتي اصطحب كل من وما احب، وانا لطالما احببت الناس واحببت كل جمال وكل خير، هناك اجعلهم ينتمون اليّ اكثر فاكثر. وانتمي اليهم باعمق ما يكون الانتماء واخاطبهم بلغتي المفضلة، بشموعي ودموعي وابتسامي. انا كأي امرأة تلد بعيدا عن العيون يساعدني قلمي وريشتي لاقدم اطفالي الى العالم ترددهم الآفاق قصيدة قصيدة ولوحة لوحة، احاول ان اقهر بهم الموت وكلّ اشكال البشاعات.

حاورتها حنان عاد

سليم الرافعي "والبرق يلمع"

اصدر الكاتب سليم الرافعي كتابا جديدا سماه "البرق يلمع" جمع فيه نفحات شعرية تأملية مع تساؤلات فكرية حول التراث والاسطورة والقومية والحداثة في ١٢ فصلا تركز كلها على مفاهيم جديدة ضرورية للاشياء لتدخل الحياة والتطور والفعل فيها. واللغة متوترة تلمع، وفي بعض الصفحات سردية كأنها هي ايضا تترجح بين الحلم والحاصل، كمواضيعها.

"البرق يلمع" يقول فيه سليم الرافعي انه غير راض عن الواقع اللبناني او العربي الفكري والثقافي والسياسي، وينتقد العمارة لان الاساسات جديرة ببناء عصري اجمل. يريد لقوة ان يعودوا الى دخول التاريخ ويحاول ان يقنعهم بحقيقة انهم باتوا في الخارج ويحضهم على اتخاذ قرار الحياة.

"وهذا ما فعله اليابانيون، اثبتوا للعالم ان معاملهم لا تتأثر باللون الاصفر. انشأوا معملا لا صلة له بالمتحف الاصفر، واقتنى الناس بضاعة اليابان لان الحاجة لا انتماء لها.

اليابان تخلع ريشا قديما وترتدي ريشا جديدا منه نبوتهم... ونحن نتفرج (...)".

● الكتاب من القطع الصغيرة في ٨٢ صفحة.

النافذة طبَق الرائي

(الى محمد علي شمس الدين)

اغزّ، تبار، اكتب...
لكن في الساعة الاولى من الصباح.

●

العالم ينفذُ في نهايته
بوصة كل يوم.

●

غداة غد، تروي المشابهة،
كان يا مكان
شاعر ذو بصيرة تلسع،
قصائده درار في مجرة الزمن
شاعر كان يسفك دم شيطانه
على قارعة الطريق...
غداة غد، تتعالى الحان الناي!

●

ايها الملاك، يا فارس المجهول
الايام تتموج في جريها بين
مشكلات البشر.
بأي لغة علينا ان نضحي،
حتى نخرج عن دائرة الشمس
والقمر.

●

إنا نكتب.
إنا نكتب لكي نموت، فيما بعد،
مرات عديدة.
إنا نحيا.
إنا نحيا من اجل شاهدة ضوئية.
إنا نقرأ.
إنا نقرأ حتى تكون الريحُ في
مهبنا.

●

ليلاً، الذاكرة تتدفق
والموت يبتسم...
ليلاً: "الشيء في ذاته".

●

الماضي مولود بلا سبب.

عبدالقادر الجنابي
(باريس، اواخر شباط ١٩٩٦)

اميل حبيبي في عمق الالتزام وانحياز كامل الى الحق العربي

من خارج دائرة الموت الذي اخذ الكاتب والروائي اميل حبيبي (●) الى ظلامه الابدي نودع صاحب رواية "المتشائل" التي تروي تفاصيل رحلة سعيد ابو النحس المتشائل في الضياع بحثا عن بيته وحارته وبلدته المغتصبة على ايدي المستوطنين الصهاينة. والرواية مثابة رافعة حبيبي الى رفوف المكتبة العربية العليا، قبلها كان الكاتب واحداً من عشرات الكتاب الباحثين عن مواقع لهم ضمن طابور الكتاب المتنكبين همّ القضية الفلسطينية ادباً ملتزماً وهادفاً الى اعلاء شأن "القضية القومية العربية المركزية". فجيل حبيبي وتحديداً متنكبو الهمّ الابداعي الملتزم نضال الجماهير الواقعة تحت عبء النكبات والازمات الناتجة من الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية آلوا مزج السياسي بالثقافي ضمن الخط البياني لما كان يعرف بالاشتراكية الواقعية نهجاً ادبياً يتصدى لمشاكل الشعوب من خلال الادب على اعتبار ان الادب مجال حيوي ومؤثر في توعية الجماهير واستنهاضها دفاعاً عن قضاياها وانخراطا في الصفوف تحقيقاً للحرية والعدالة والاستقلال والتقدم والسعادة. واميل حبيبي في مسيرته الادبية – السياسية التزم هذا النهج الواقعي الاشتراكي، ترجم التزامه بالانتساب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسياً وكان احد مؤسسيه وهو من فلسطينيي عام ٤٨ الذين حصلوا على الجنسية الاسرائيلية بقاءً في الارض لاستردادها بالطرق السلمية، ترجمها في الادب لاحقاً سعياً وراء اظهار الحق الفلسطيني التاريخي في ارض فلسطين وهذا ما عمل على تبيانه حبيبي في كتاباته وتحديداً في روايتي "المتشائل" و"سرايا بنت الغول". وهذه آخر عمل له صدر عن دار رياض نجيب الريس في بيروت منذ اكثر من ثلاث سنوات والمفارقة ان الرواية حصل حبيبي لها على جائزة الدولة الاسرائيلية وقبلها برغم الانتقادات للكاتب واخرج امر قبولها بالتبرع بقيمتها الى اطفال الانتفاضة الفلسطينية. وجوهر المفارقة ان "سرايا بنت الغول" رواية جددت قناعة حبيبي الراسخة ان فلسطين اغتصبها الغول الاسرائيلي معتمداً على حكاية قديمة تروي مأساة طفلة اختفت ويقال ان غولا قام بخطفها. وبدأت عملية البحث عن الطفلة المنسوجة حولها اثناء البحث عشرات الحكايات عن سبب اختفائها وكثرة الحكايات نقطة جوهرية في المسار التصاعدي المصاحب للحكاية الاساسية من اجل تضييعها وهذا ما ينعكس حقيقة، في شأن القضية الفلسطينية المحوكة حولها عشرات الحكايات لتجميل المغتصب الحقيقي لها. والرواية توفر ارضية مقنعة لهذا المزج الواقعي – الخيالي متمسكة باسلوب، نقدي ساخر يجمع المرارة المادفة الى توسيع الجرح ليس للتوسيع المجرد فحسب، انما لفتح الجرح على وسعه لنزف ما فيه من تختر ووجع وصولاً الى سؤال كيف نغلقه؟ وكيف نبرئه ونعيده الى دورة الحياة الطبيعية التي لن تكتمل باستمرار اختفاء سرايا المحمية بنت الغول وهل للغول بنت؟ وهنا المفارقة في اشد وجوهها مأساوية، اذ بعد ان اختفت سرايا نتيجة لعدوانية الغول ينسج حولها في سيرورة البحث، ان الغول يحميها من المحدقين شراً بها. وكيف السبيل الى فصل حقيقة الاختفاء وحقيقة من يحميها ومن يقوم باحتضانها لابعاد السوء عنها؟ مع ان الغول لا يحمي بل يعتدي، ولا يحتضن، بل يمزق ولا يتخذ له بنتاً وهي في الرواية بنت له. كيف السبيل اذن؟ وهنا تدخل الحكاية في الشرنقة. وبغض النظر عن دخول الحكاية في الشرنقة من الناحية الادبية ونتوقف ملياً امام عصارة الجهد من اميل حبيبي في كتاباته لعكس مرارة الصراع العربي – الاسرائيلي في شخصيات معظم رواياته لنتبين ان هذا الادب من قبل حبيبي عاش في السنوات الاخيرة نوعاً من الانفصام، متجلياً في مواقف حبيبي السياسية دعوة الى التطابع مع العدو الاسرائيلي واثارة لمواقف معترضة ومؤيدة في الحركة الادبية العربية. ومن الاهمية في السياق استطراد الى زعم المفارقة المتعلقة بالغول مختطفاً سرايا الذي انكب حبيبي في حياته الادبية والسياسية على فضحه وتعريته وادانته مع التزامه المسبق العمل لاطلاق سرايا من بين مخالبه ودعوته الى التطابع مع الغول. وهنا مأساة بعض المثقفين العرب الذين افنوا اعمارهم في تنكب القضايا القومية والوطنية الكبرى ومن ثم اعلنوا جماراً وبطرق متعددة وفي اكثر الاحيان فاقعة ندمهم على ماضيهم وتجاربهم كأن كل هذا العمر التعب والشقي ما كان. وهنا بعينه ما نطلق عليه الانفصام. واذ نحشر انفسنا في مثل هذا المنزلق فان مرده الى هؤلاء المثقفين والكتاب انفسهم الذين نظّروا حتى الملل الى اندماج الادب بالسياسة والذين كانوا والآخرين في العداء ان قالوا العكس والذين وقفوا خطباء لارشاد الناس الى المتوجب فعله في مسيرة النضال ضد المغتصب الصهيوني، وفجأة ولا سابق انذار، ينتقلون الى المواقع المتناقضة مع قناعاتهم السابقة ونضالاتهم وتاريخهم، وبالطبع، المتناقضة مع ادبهم فان يكتب اميل حبيبي ثماني روايات عن الصراع العربي – الاسرائيلي بانحياز كامل الى جانب الحق العربي وبتعرية لا توصف للمعتدي الاسرائيلي هذا بذاته محل اعتزاز وفخر ومثال. لكن ان يعلن حبيبي وبعد آخر عمل له "سرايا بنت الغول" وبصراحة كاملة تطابعاً مع الغول الاسرائيلي هذا ما يدعونا الى القول ان حبيبي اول المشككين في انسانية ادبه واول الطاعنين فيه ومع ذلك كتاباته لم تخرج عن منطق الالتزام لقضايا الناس، يوم كان الملتزمون بين الناس، بين معاناتهم وآلامهم وعذاباتهم وحقيقتهم.

علي سرور

(●) توفي في حيفا عن ٧٤ عاماً بعد صراع مع السرطان. وله ثماني روايات منها: خطي، لكع بن لكع، سداسية الايام الستة، والمتشائل، سرايا بنت الغول، وحاز اكبر جائزة اسرائيلية للادب العربي عام ١٩٩٢ وايضاً عام ١٩٩٠ اكبر جائزة فلسطينية للادب جائزة القدس.

مجلة "الآداب"

جاءنا العدد المزدوج ٣ و٤، آذار، نيسان، من مجلة "الآداب" ١٩٩٦ ومن موضوعاته، ملف بعنوان "حق الاختلاف" ويضم مقدمة جورج اورويل لكتابه "مزرعة الحيوان". قضية نصر حامد ابو زيد (عمر حفيظ)، قضية الشاعر عبد المنعم رمضان بعد الدعوى التي رفعت ضده بسبب قصيدة "نعويدة" وكتب فيها شاكر عبد الحميد وعبد المنعم تليمة وجابر عصفور وشكري عياد وادونيس وادوار الخراط.

نبذة للساكن في حيفا حبيبي لم يترك الاطار

ولد اميل حبيبي في حيفا ١٩٢٢ لعائلة ارثوذكسية ثم تلقى علومه الثانوية في عكا، وعمل في مصفاة للتكرير، درس بالمراسلة مع احدى جامعات لندن، ثم كان مذيعا للاخبار ١٩٤٢. ساهم في تأسيس الحزب الشيوعي ١٩٤٣، واسس رابطة التحرير الفلسطينية التي تحولت الى حزب راكاح، ومثله في الكنيست من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٢، دافع عن الهوية والحق والتراث للشعب الفلسطيني، اسس صحيفة "الاتحاد" باللغة العربية، ومنها انطلقت بوادر الاشعار الفلسطينية. وساهم في إصدار مجلة "الجديد"، وانشغل بالهموم السياسية حتى الستينات، وتحول الى الادب بعد صدمة حزيران ١٩٦٧، واثر مناقشة بينه وبين ييغال الون الذي انكر وجود شعب فلسطيني وتاليا وجود ادب فلسطيني، كانت باكورة اعماله "سداسية الايام الستة" ١٩٦٩، وهي عمل ادبي شفاف، نصه مناوئ للخطاب السياسي الذي كان سائداً، واستخدم السرد ايضا ردا على الخطاب. وتتكون الرواية من ستة نصوص كل نص مستقل بفكرته، واعتمد على الحوار والجدلية، نصه مشحون برفض الهزيمة، ودعوة الى خصوصية الثقافة.

ومزج اليومي بالتراثي، والخيال بالواقع، ردا على طمس الهوية الفلسطينية وتاليا ردا على ييغال آلون. اصدر بعدها "لكع بن لكع"، ثم "المتشائل"، "اخطية" و"سرايا بنت الغول".

رواية اخطية، رواية الحنين الى حيفا، واميل حبيبي ولد في حيفا، وعاش في حيفا ومات في حيفا، ويقول: كانت دنيانا كلها لنا فيما استخدام خاص للغة والاستطراد، يقول حبي للغة متوارث من ايام الكنعانيين. وحبه للغة ومعرفته باسرارها ومن استخدامها حقق بهما قفزة نوعية، ففي رواية "سرايا بنت الغول"، سيرة ذاتية فنية فيما يقدم افراد عائلته، العم ابرهيم الذي يطلب منه ان يقدم دون تردد، والمكان محوري فيها، والفكرة واقعة بين تيارين سياسي وادبي، وهي مغناة غناء شعبيا، انتم تذهبون عنها وهي باقية تستنطق ارض فلسطين، كما كان يفعل الشعراء العرب في الجاهلية، وهم يقفون على الاطلال.

اميل حبيبي لا يقل اهمية عن غسان كنفاني وجبرا ابرهيم جبرا، والاول استقر في بيروت والثاني في بغداد، وكان الوحيد الذي اقام داخل فلسطين، وانعكس ذلك على ما كتبه من داخل السجن الاسرائيلي.

استخدم اسلوب التورية او التقية في الكتابة، اديب وادي حيفا، رفض الخروج من حيفا، نال جائزة الابداع في اسرائيل فوزع قيمتها وهو الارثوذكسي على الجمعيات الاسلامية، ونال ايضا وسام القدس في الفنون والاداب من ياسر عرفات.

مؤلفاته: ١ – بوابة من لبا وم قصة ١٩٥٤.
٢ – قدر الدنيا، مسرحية ١٩٦٣.
٣ – النورية، قصة ١٩٦٣.
٤ – مرثية السلطعون، قصة ١٩٦٧.
٥ – سداسية الايام الستة، رواية ١٩٦٩.
٦ – الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل، رواية ١٩٧٤.
٧ – لكع بن لكع، مسرحية ١٩٨٠.
٨ – اخطية، رواية ١٩٨٥.
٩ – سرايا بنت الغول، رواية ١٩٩١.

● اعداد قاسم قاسم

كان القارب خطأ الريح

لم ننتظر شأن المنتظرين رسولا لكي يحمل الينا اخبار الايام التي تلاحقت في ما بعد، كنا جميعا عقدنا ميثاقا مع الريح. وكانت مواثيق الريح صادقة معنا الى حد بعيد، الا من بعض خطأ احيانا او من سوء تفسير في حين آخر. او لعل اخبار الايام التي كنا نتناقلها فيما بيننا همسا او صخبا كانت هي نفسها تقريبا، الا قلة كان يجنح بها الخيال، او بعضا كان يطيب له ان يزيد علينا قليلا. وبرغم ذلك ما كان في استطاعة احد ان يملك القول فيها يقينا، فالوجوه التي اطلت علينا عندما دقت الريح النواقيس في مواعيدها كانت ممتلئة بالتعب، متغضنة وعابسة ومكفهرة. او لعلنا هكذا رأيناها ونحن وقوف على رصيف الميناء ننتظر مع المنتظرين اخبار طنوس الغائب عن انظارنا واسماعنا في ذلك النهار، متلهفين لمعرفة المزيد من انبائه التي انقطعت عناء وفي ظننا متماسكين ومبعثرين جميع في امكنة شتى، ان الرجل لم يكن سوى تلك الارجوزة التي مرت ذات يوم في سمع البحر فلامسته لمسا رقيقا، حين حملها فيما بعد سحاب بعيد الى افق غامض لا يكتنه مداه، فرحنا نتصوره في ذلك الصباح واقفا في وسط الميناء وهو يردد ارجوزته كما اعتدنا ان نسمع البحارة في مدينتنا وهم ينادون الوهم والسر معا.

– ميلا يا واسع.

وامامه كانت قوارب الصيادين ماجعة في ذلك الميناء الضحل، متكئة على تعب الايام وعلى خشبها المتآكل اللزج، فيما موج البحر المتكسر على جوانبها كان يضع بدوائره اسرار اسفارها، وكان يبدو لمن يتأمل ذلك البحر ويمعن النظر في انحناءاته، كم هو مأخوذ ومسحور باجساد اولئك البحارة وهم يعاندونه ليل نهار يقتسمون فيه التعب ويغتنمون منه الرزق، ويشاركونه في هدأة الريح ان صمت او في ضجة الريح ان عصفت وهم يزرعون مسافاته تعبا وعافية ويكتشفون بقناديل قواربهم وهي ٤٣ تشق سطح الماء ما يحمله اليهم البحر من رزق او ما يستبقيه لهم لايام اخر.

لم ننتظر اخبار البحر او لعلنا لتسرع رحنا نرسم طنوس في خواطرنا تلك الايام ونشكل في ذاكرتنا مشهد غيابه الذي طال.

الليل، يتجدد نتفا من حكايا البحر، حين هم طنوس في ذلك الوقت ان يبحر خلف الرزق كعادته، صلى للسيدة مريم، ثم احتسى كأسين من العرق دفعة واحدة ويمم نحو الميناء يغريه صفو تمدد في سماء ملبدة بالغيوم، وريح هاجعة في كف البحر، ساكنة ما بين الموج ورصيف الميناء، كأنما كانت تقدم لطنوس بطاقة دعوة مختومة وعليه ان يلبيها دون ان ننتظر التفاصيل، هكذا صعد الرجل الى مركبه ثم فك المرساة ورتل في هدوء تعويذة البحر.

– ميلا يا واسع.

وراح في عتم الليل يوقد قناديل الوحشة والرزق والتعب، الى اعلى البحر على غير عادته، مرتلا في تلك اللحظة صلاته التي نامت كلماتها في تعب المجاذيف، وكأنما هفت الماء لقدومه، فانحنى له رقراقا، هادئا فراح طنوس بعيد صلاته يغني تعب الايام بذلك الصوت الشجي الذي عرفه عنه سامعوه في حانة المدينة، اذا طال بهم منام وطال بهم سمر، الى وقت ينفذ فيه الزاد او يكاد. وراح ذلك الليل يبسط امامه كفا ندية ويدعو الى اعماقه اليفا يهدهده، وهسيس الريح كما هدوء الماء يصنعان له اطمئنانا ويبسطان له البحر الى آخر الوقت تماما.

لكن رحلة طنوس تلك التي بدأت في اول الليل طالت كثيرا، في الصباح الاول نبهت زوجته زملاءه من البحارة الى غيبته، قرعت ابواب الحارات وصرخت في المقاهي ودارت في الازقة. لاطمة، باكية وقبيل الظهر تقريبا، كانت قوارب البحارة انتشرت في البحر، ناهبة الى ابعد مما كانت تذهب المجاذيف، وفي المساء حين عاد الجميع كان يبدو على وجوههم الوجوم، وعلى السنتهم الكثير من التوقعات والاقاويل والاستنتاجات، ولغز غياب طنوس ظل عصيا، برغم ما تفتح به كؤوس العرق التي تناولوها تلك الليلة، وعندما ذهبوا الى مهاجعهم، ظل خيال الرجل يلاحقهم وصوته الشجي في اذانهم.

لم ننتظر شأن المنتظرين رسولا لكي يحمل الينا الاخبار التي تلاحقت في صباح اليوم التالي، فهناك على الشاطئ الغربي المتكسر بين حجارة الطريق والرصيف القديم في عرض البحر رأى البعض جثة طنوس طافية على سطح الماء فيما الموج ضنين بذكرياته معها، والذين نزلوا الى البحر، جاهدوا فيه حتى وصلوا الى الجثة فاخرجوها من الماء ثم ذهبوا بها صامتين ناشجين الى بيت طنوس.

ذلك النهار، البكاء في العيون، الوجوم في الوجوه، الانظار الحزينة المترددة تبحث عن طمأنينة لها في ذلك الحشد المتدافع حول نعش طنوس، جميعها تتواصل الى حيث اخذ الحزن مواقعه ليملأ الامكنة الفارغة.

شمس الظهر حزينة ورقيقة، لا احد قبل، ولا احد بعد، فقط ذلك الصراخ الذي رددته الجارات، فيما كان البحر امامنا يتمدد زاجرا، غامضا وهادرا في اسماع الجميع، كأنه كان يقدم اعتذاره وحزنه معا بكلام مفهوم لا لم يكن موت طنوس غيلة ولا استدراجا مني بل لعله كان خطأ الريح.

هاني حلاوي

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "نيللي والسيد آرنو" (المخرج الفرنسي الرهيف كلود سوتيه يرصد الانفعالات الدقيقة للعجوز ميشال سيرو قاضيا متقاعدا يجرؤ على التفكير في حب إيمانويل بيار الشابة والرقيقة الفتون، وهنا من الثلاثي، المخرج وممثليه، واحد من اجمل افلام الاسبوع للهواة المقدرين).
٢ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تمدنا من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).
٣ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية الهازلة مع ستيف مارتن وبيان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).
٤ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).
٥ – "دانستون نزيلاً" (السينما الاميركية تطلق القردة الضاحكة نوعاً جديداً، وترفيها لعله صالح لجمهور فتي).
٦ – "جوني القوي الذاكرة" (الخرافة العلمية بين العصر والكومبيوتر والانسان المعدني في مغامرة مع كيانو ريفز – لهواة النوع).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جوني القوي الذاكرة" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٢):
"منتظر الاقلاع" (كوميديا عاطفية لفوريست وايتاكر، مع بضعة وجوه من السينما السوداء، ونساء في قصصهن ومشكلاتهن العاطفية وقلق الوحدة، منهن انجيلا باسيت وويتني هيوستن).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"دانستون نزيلاً" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).
٢ – "قاتف النار" (شريط بوليسي مع دولف لوندغرين ومارشكا ديتميرس).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "نيللي والسيد آرنو" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأميلها، لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين – العرض الاول في بيروت).

● بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):
١ – "الرجل الناطق" (انكسارات الفرد الاميركي وتمزقاته بطولة روزانا اركيت وكيفن اندرسون اخراج جيم ماكبرايد).
٢ – "اجر مستحق" (بعض الاباحية في الاطار البوليسي مع جوان سيفرنس).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل امدادها، وهي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، اخراج غاس فان سانت).

● بلانيت (ت: ٢١١٠٠٤):
١ – "كن مختصراً" (هوليوود السينما تختلط بأميركا العصابات في كوميديا هازئة ومسلية لباري سوننفيلد مع جون ترافولتا وجين هاكمان ودني دوفيتو ورينه روسو).
٢ – "غازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها ألان شابا ترد على خيانته بعشق كافية هي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).
٣ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات العاص. ٣،٤٥، ٦،٤٥، ٩،٤٥).
٤ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول مزؤه الباروديا شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).
٥ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في قضية عشقية ومحاميه، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"استاكوزا" (مصري لاناس الدغيدي مع أحمد زكي ورغدة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "حليد" (تريلر متين وشائق واتهامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشاز بالمنتيري، وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاتز).
٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "غازون لعين" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"دانستون نزيلاً" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
"كن مختصراً" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "الرسالة الماسقة" (راجع برنامج إسترال).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "آخر الدوغمان" مغامرات توم بيرنغر وباربارة هيرشي في الادغال بحثا عن اثر الهنود الحمر، سكان اميركا الاصليين، الذين قاوموا ذات حقبة الغزاة البيض، اخراج تيب موري، انتاج اللبناني ماريو قصار).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "الرسالة الفاسقة" (راجع برنامج إسترال).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "إرنست يذهب الى المدرسة" (هزل على الطريقة الاميركية).
٤ – "آخر الدوغمان" (راجع برنامج لاساجيس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

● أجيال، شارع عبد العزيز:
– اروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

● جانين ربيز، الروشة:
– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ ايار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ هي سيستر سام، ٨،٣٠ اخبار فرانس، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ موريكو، ١٠،١٥ المليونير المزيف، ١١،٠٠ اروع القصص، ١،٠٠ الضوء الاسود، ١،٤٥ مدريكو، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ووكر تكساس رانجر، ٤،٠٠ ملي ستريت، ٥،٠٠ فريندز اوف دا فوريست، ٥،٣٠ ترانسفورمرز، ٦،٠٠ كورال ايلاند، ٦،٣٠ اسير الماضي، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ تواصل، ٨،٣٠ العاصفة تمر مرتين، ٩،٣٠ العطش، ١٠،٣٠ ٦٠ دقيقة، ١١،١٥ مدريكو، ١١،٣٠ م م ج انجنير.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). الاونة ملائمة لك لتتقدم فيما بمشروع او برنامج، او لتطرح فكرة جليلة تسقط في محلها وتكون بها موفقا وتحلب البصائر اليك. وتروح متكاملا في اي اتجاه، وتقوم بما عليك وانت في حماسة وانطلاق واثق. والمدف ليس بعيدا من هنا، وهو قريب.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). اتخذ وقتك للعمل وللميزان بين امر وآخر، بين هذا وذاك. وتحسب جيدا ما هي العوامل الملائمة، واين تكون في الواقع وفي الحياة المطلقة. وتعمد الى جمع القوى والطاقة فيك لتكون ذلك الاكيد والواثق والذي يصنع الامور من زاويتها الدقيقة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). نصيحة لك ان لا تغير رأيك كما تغير قميصك وان تكون في السياق السليم الذي يقودك في الاتجاه الصحيح ويوصلك الى المدف الحقيقي حيث تعمل وتجتمد لطوع نقطة جديدة. وتلك حالك ولا تقف عند حد من الجمود، والحركة دائمة فيك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). انتباه للصحة لدى بعضكم، والفرصة هنا للانطلاق والنجاح في التجربة الى نهايتها، وان تعمل لما يفيدك ويعزز دورك في المجتمع، ويفتح لك مجالات صحيحة، وتكون ذلك العارف الذي يحسن التصرف ويقع على نقاط جديدة، وعلى نتائج مثمرة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). الاونة لك للكتابة، او لعقد اتفاق، او لاعادة النظر في العناصر والبنود في شراكة ما. وتنتبه لوجودك ازاء الاخرين، وتحرص على اعطاء صورة ناصعة عنك، قائمة على الملامح الدقيقة التي ترضيك وتدعك تكون في الوجهة الصحيحة دائما.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لك حسك العملي وبه تعمل وتتعب في الاتجاهات، وتقع على الفائدة في مواقعها الصحيحة، ولن تقف عند نقطة واحدة، وانما لك الطموح الى ثانية وثالثة، ولا جمود في حياتك وانما حركة هي تحلك على الطريق وعلى الغاية معا.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). المحبون الجدد، والاحباء الجدد ليسوا في عطلة بل في تواصل ومودة، وفي الوان من التعابير الناعمة التي تدل على عمق العاطفة والحنان الكامن فيها. وهم يتحاطبون بالكلمات الشفافة والتي توصل الى لهب الانس والرقة والنعومة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). بطء قليل في ايقاعك اليومي، وتشعر ببعض التراجع والتكاسل، وتدرك متى تكون العلامة الصحيحة والدعوة التي تأتيك هل تلبيها ومتى، ولك القدرة على الحركة في النقطة السوية، وبدء من الكثافة الانسانية التي فيك، وهي تمديك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لتنيك الافكار الجديدة والطيبة والعملية في المكتب وخارجه، واما العاطفيون فهم في لغة حديثة وتعابير لطيفة، وتتدفق التشكيلات منهم. والحياة هنا لمن يقبل عليها من زاويتها الحقيقية، ويطل من شرفتها على الناس والاقربين، وعلى ما يشدد طموحه.

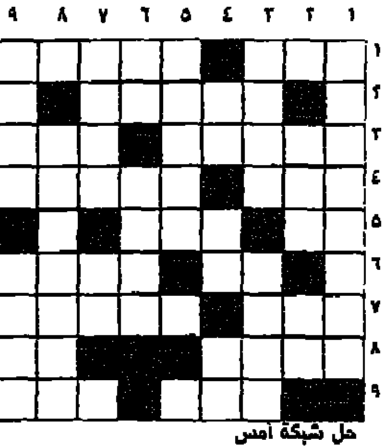
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). اونة للانطلاق وللعمل، او للانتقال للتطيف والعفيد. واما الاخرون من حماية الوحدة والاسكدة. ففي وجههم منظر جديدة وناس جدد يتحدون على آخرين يحملون لهم المودة والمحبة، مع الانس الذي يحيي العقل والروح.

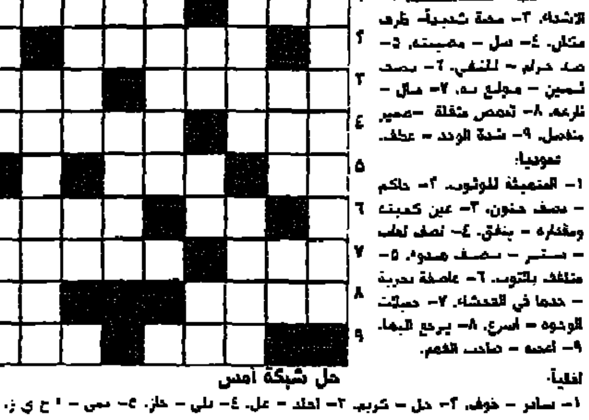
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). القلوب الخالية من السكان تجد ما يسعدها وما يلذها بالنعمة واللطف والحركة، والرواج في انتخاصة جديدة، وانطلاقة نحو المعاني المحتلفة والتي تصب اللذة على ما حولها ومن حولها، وهم في مودة حامية ولامعة ولا ما يوقفهم عند حد حلمهم.

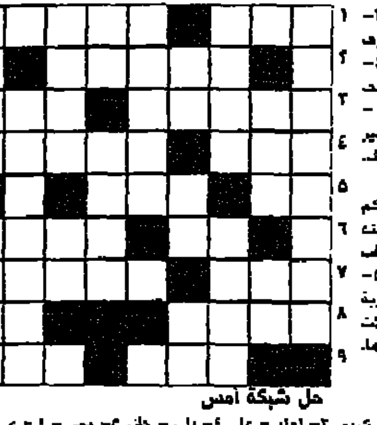
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). انت في مسألة دقيقة شديد المرونة والدبلوماسية، ولن تقف عند حد معين، وعند نتيجة واحدة. وانما تسير في طريقك الى اخر العلامة، ومن هناك تستكشف العالم وتطل على ما في الافق من صور وعلامات اخرى، وما يحديك الى الجديد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٢٢







افقيا:
١– كتب – مصطحب. ٢– الاشداء. ٣– محة شديدة– ظرف مكان. ٤– سل – مصيبته. ٥– ضد حرام – للنفي. ٦– بصحد ثمين – مولع به. ٧– مال – نارعه. ٨– تمص مثقلة – ضمير منفصل. ٩– شدة الوجد – عطف.

عموديا:
١– المتعيثة للوثوب. ٢– حاكم – نصف حنون. ٣– عين كعبته ومقداره – ينفق. ٤– نصف لعاب – ستر – نصف هدوء. ٥– ملتف بالثوب. ٦– عاصفة بحرية – حدما في الدهشة. ٧– حملت الوجوه – اسرع. ٨– يرجع اليها. ٩– اعجمه – صاحب الفهم.

حل شبكة امس

افقيا:
١– سائر – خوف. ٢– حل – كريم. ٣– احلد – عل. ٤– نلي – حاز. ٥– نمي – ا ح ي ز. ٦– هلا – ر ب هـ. ٧– اسمها. ٨– لو – لي – نه. ٩– تناولوه.

عموديا:
١– سحاب – فضلت. ٢– الحلد – ود. ٣– لاهما. ٤– وتد – السلو. ٥– امبل. ٦– حيلا. ٧– وم – رجرماه. ٨– يلبير. ٩– النزف – هم.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ب	ا	ل	ع	م	ل	ي	ة	ا	ا	ر
ا	م	ي	ر	ك	ي	ل	ا	ت	ل	ف
ا	ل	ج	ن	و	ب	ب	ل	ف	و	ي
ف	ر	ك	ل	هـ	ا	ا	ح	ج	ض	ع
ى	ج	ا	و	ص	ف	ن	ا	ي	ع	ة
و	ف	ر	ج	و	ر	ه	ق	ر	ل	ي
ت	ت	ر	د	م	ا	م	س	ه	و	م
س	م	ض	ا	ن	ا	ن	أ	ش	ؤ	ل
م	ل	ل	ف	ي	ر	ي	ط	خ	س	س
ل	ا	ا	ق	ي	ق	د	و	ب	م	ل
ا	ي	ن	ي	ا	ن	ب	ل	ل	ا	ا

وصف – امس – مسؤول – اميركي – رفيع – المستوى – الوضع – المتفجر – في – الجنوب – بأنه – خطير – ودقيق – جدا – ومن – شأن – تفجيره – الحاق – الضرر – بالعملية – السلمية – كلها.

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: بريطانيا

متاهة

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ج	ت	ب	ت	ر	ز	س	ش	ص	ذ
ح	ح	ث	ت	د	ث	س	ش	ص	ض	ر
خ	ف	خ	ث	د	ج	ز	ط	ع	ط	ز
د	غ	د	ج	خ	ح	ر	ظ	غ	ظ	س
ذ	ع	ذ	ح	خ	د	ذ	ف	غ	ع	ش
ر	ظ	ر	ق	ك	ل	م	ق	ك	ل	ص
ز	ط	ز	ف	ق	ك	ن	ل	م	م	ض
س	ض	س	غ	م	ل	هـ	ل	ن	ن	ط
ش	ص	ش	ع	ن	ل	و	م	هـ	هـ	ظ
ص	ض	ط	ظ	هـ	م	ي	ن	و	و	ع

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج السمر

◄ "النهار" تنشر النص الحرفي لتقرير قانا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ترفض مضمون التقرير الذي "لن يساعد" عملية السلام في الشرق الاوسط.

واتخذت مندوبة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية السفيرة مادلين اولبرايت موقفا منحازا الى اسرائيل، اذ صرحت بعد صدور التقرير: "صدمت باختيار الامين العام نتائج غير مبررة في شأن هذا الحادث الذي يمكن ان يؤدي الى الانقسام بدل استخلاص العبر لمنع تكرار وقوع مأساة كهذه في المستقبل".

شريط اسرائيلي

وللمرة الاولى منذ حصول المجزرة عرض الجيش الاسرائيلي شريطا صورته طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار كانت تحلق فوق معسكر الامم المتحدة في قانا. ويظهر الشريط معسكر قانا بعد القصف والدخان يتصاعد منه.

وقال الكولونيل المسؤول عن سرب الطائرات التي تحلق من دون طيار، والذي لم تكشف هويته، ان الطائرة لم تكن تحلق فوق قانا، في اثناء القصف، وهي لم توجه الى مكان الحادث الا بعد ثلاث او اربع دقائق من حصول القصف. واكد ايضا ان الشريط الذي التقطه احد الجنود النروجيين في القوة الدولية وتظهر فيه طائرة من دون طيار تحلق فوق قانا انما التقط قبل القصف او بعده.

وخلص الناطق باسم الجيش الجنرال عاموس غيلون الى "ان هاتين الوثيقتين تثبتان بما لا يدع مجالا للشك ان طائرتنا لم تكن تحلق فوق قانا لدى حصول المأساة".

ومع ذلك، فقد انتقد معلق التلفزيون التابع للدولة عرض هذا الشريط بعد نشر تقرير الامم المتحدة.

متوازن وموضوعي

وفي نيويورك علقت الناطقة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا على ردود الفعل على التقرير بقولها ان المنظمة الدولية لم تكن تنوي "احراج اي دولة وتوجيه الاتهام اليها". واضافت: "لقد سعينا الى معرفة الحقيقة بغية اتخاذ الاجراءات التي تحول دون تكرار مثل هذا الحادث. التقرير متوازن وموضوعي. والوقائع خير دليل. ويصعب فهم ردود الفعل القوية التي صدرت عن بعض الاطراف". ولاحظت ان "البعض لا يكتفي بمهاجمة التقرير بل يحاول النيل من سمعة واضعيه وهم الامين العام والامم المتحدة".

وفي لندن وصف ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية نتائج التقرير بأنها "مقلقة"، مشددا على ان لندن "تعتبر ان الامم المتحدة قامت بتحقيق متأن لا بد من أخذه مأخذ الجد". واضاف ان بريطانيا "تنتظر من الحكومة الاسرائيلية ان تقدم الرد الكامل عليه".

وفي القاهرة ابدت الصحف المصرية استياءها من موقف الادارة الاميركية المؤيد لاسرائيل بعد صدور التقرير الدولي. وعنونت صحيفة "الدستور" المستقلة صفحتها الاولى: "الى الجحيم يا كلينتون". اما صحيفة "الجمهورية" الحكومية فقالت ان "الولايات المتحدة واصلت انحيازها الكامل والسافر الى اسرائيل وحاولت تبرئتها من جريمة ذبح المدنيين اللبنانيين".

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ش أ)

النص الحرفي لتقرير الامم المتحدة عن قانا

واشنطن – "النهار":

هنا نص رسالة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الى رئيس مجلس الامن التي ارفق بها تقرير مستشاره العسكري الميجر جنرال فرانكلين فان كابن المتعلق بقصف مجمع الامم المتحدة في قانا، تحت رقم س/١٩٩٦/٣٣٧ تاريخ ٧ ايار ١٩٩٦.

رسالة مؤرخة ٧ ايار (مايو) ١٩٩٦ موجهة
من الامين العام الى رئيس مجلس الامن

اتشرف بأن احيل على اعضاء مجلس الامن التقرير الذي قدمه الي مستشاري العسكري، الميجر – جنرال فرانكلين فان كابن، عقب المهمة التي قام بها في لبنان واسرائيل وكنت قد اتخذت قراري بايفاد البعثة في ضوء الاحداث المأسوية التي وقعت في قانا في ١٨ نيسان ابريل ١٩٩٦، والتي قتل خلالها ما يربو على ١٠٠ مدني لبناني في مقر الكتيبة الفيجية التابعة لقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان.

وسيلاحظ اعضاء المجلس ان البعثة قد سعت الى ان تتثبت قدر الامكان، من الوقائع المحيطة بهذه الاحداث. وقد اجرى الجنرال فان كابن مناقشات مستفيضة مع قادة قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان، ومع السلطات اللبنانية والاسرائيلية، ومع شهود العيان. وكما يتبين من التقرير، فان نسق سقوط القذائف في منطقة قانا يجعل من غير المرجح ان يكون قصف مجمع الامم المتحدة نتيجة اخطاء تقنية، و/أو اجرائية، وان كان لا يمكن استبعاد هذا الامكان تماما. ويقول جيش الدفاع الاسرائيلي، من ناحيته، ان الحادثة قد نجمت عن سلسلة من اخطاء العمليات وجوانب القصور التقنية، التي اقترنت بالمصادفة.

وانني لانظر بأشد القلق الى قصف موقع القوات الفيجية بالشكل نفسه الذي انظر به الى اي اعمال عدائية موجهة الى اي موقع من مواقع الامم المتحدة لحفظ السلام. غير ان هذه الحادثة هي اخطر شأنا من كل الحوادث، لان مدنيين، فيهم نساء واطفال، قد لجأوا الى مجمع الامم المتحدة في قانا.

وانني ارحب باتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلن في ٢٦ نيسان/ ابريل ١٩٩٦، وآمل بشدة ان تؤدي استعادة الهدوء في المنطقة الى تعزيز احتمالات المفاوضات المفضية الى تسوية سلمية شاملة تحول دون وقوع مزيد من الاحداث المأسوية. وفي غضون ذلك، اصدرت تعليماتي الى قائد قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان الميجر – جنرال ستانيسلاف فوزنياك بتعزيز التعاون مع حكومة لبنان والقوات المسلحة اللبنانية من اجل الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة عمليات قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان. كما اصدرت تعليمات بوضع ترتيبات مع السلطات الاسرائيلية لضمان عدم اطلاق النار مستقبلا على مواقع الامم المتحدة في لبنان.

ويظل من الاهمية القصوى ان يكفل اطراف هذا النزاع الا يصبح المدنيون الابرياء ضحايا للاعمال العدائية.

ونظرا الى خطورة الاحداث التي وقعت في قانا، قررت احالة التقرير على مجلس الامن.

(توقيع) بطرس بطرس غالي

مرفق

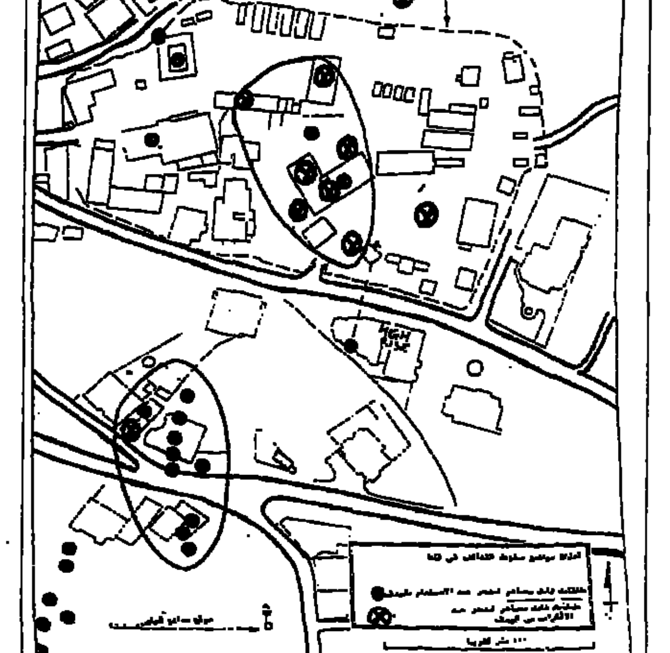
تقرير مؤرخ ١ أيار/مايو ١٩٩٦ مقدم من المستشار العسكري للأمين العام في شأن قصف مجمع الأمم المتحدة في قانا
في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٦

مقدمة

١– في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٦، بعدالساعة ١٤/٠٠ بالتوقيت المحلي بقليل، اطلقت المدفعية الاسرائيلية نيرانها على مجمع مقر الكتيبة الفيجية التابعة لقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان. وفي ذلك الوقت، كان ما يربو على ٨٠٠ لبناني قد لجأوا الى داخل المجمع في قرية قانا. ويقدر ان ١٠٠ شخص قد قتلوا واصيب عدد اكبر بجروح. واصيب اربعة من جنود الامم المتحدة بجروح. وحدثت اضرار واسعة النطاق.

٢– وفي اليوم ذاته، تلقيت توجيهاتكم بان اسافر الى المنطقة للتحقيق في الحادثة وتحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها للحيلولة دون تكرارها.

٣– وغادرت نيويورك مساء ١٨ نيسان /ابريل ووصلت في ٢٠ نيسان/ابريل الى مقر قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان في الناقورة. حيث احاطني الميجور جنرال ستانيسلاف فوزنياك، قائد القوة، ومعاونوه علماً بالاوضاع. وكان بصحبتي اللفتنانت كولونيل جيني دودس من معاوني وساعدني في الميدان اثنان من ضباط قوة الامم المتحدة على دراية فنية بالمدفعية والعتاد الحربي.



٤– وقمت مع الفريق المرافق لي بزيارات عدة لمجمع الامم المتحدة في قانا، واجتمعت مع قائد الكتيبة الفيجية، وافراد الاحتياط المتنقل التابع للقوة وضباط الجيش اللبناني وغيرهم. وتم اجراء عملية مسح مفصلة للمنطقة. وفي بيروت، اجتمعت مع وزير الدفاع اللبناني، السيد محسن دلول، ومع قائد الجيش العماد اميل لحود كلاهما يوم ٢٢ نيسان/ابريل).

٥– وعقدت ثلاثة اجتماعات مع ممثلي جيش الدفاع الاسرائيلي: اولاً: مع نائب رئيس هيئة الاركان العامة، الميجور جنرال ماتان فيلنائي (٢١ نيسان ابريل) ثم مع رئيس هيئة الاركان العامة، اللفتنانت – جنرال امنون شاحاك (٢٥ نيسان /ابريل) ومع قائد القيادة الشمالية، الميجور – جنرال عميرام ليفين (٢٥ نيسان/ابريل) واضافة الى ذلك، قمت بزيارة كتيبة المدفعية الاسرائيلية التي نفذت القصف (٢١ نيسان/ابريل).

الرواية الاسرائيلية للأحداث

٦– في ٢١ نيسان/ابريل التقيت الميجور جنرال فيلنائي في تل ابيب، وزرت كتيبة المدفعية، وكان حاضراً في هاتين المناسبتين مدير سلاح المدفعية الاسرائيلية، البريغادير جنرال دان هارل، الذي قيل لي انه اجرى تحقيقاً في حادثة القصف. واورد الضباط الاسرائيليون الرواية الآتية للأحداث:

(أ) في وقت مبكر من بعد ظهر يوم ١٨ نيسان /ابريل تعرضت دورية اسرائيلية لاطلاق النار عليها من قانا. ولم يحدد موقع الدورية بالضبط، باستثناء القول بانها كانت قريبة من "الخط الاحمر"، وهو خط يرد في الخرائط الاسرائيلية لتعيين الحافة الشمالية للمنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوب لبنان. وسقطت قذائف هاون على مسافة تصل الى ٤٠ متراً من الدورية، التي طلبت العون. وشرعت القوات الاسرائيلية في اجراءات اطلاق النار للانقاذ.

(ب) في الساعة ١٣/٥٢ والساعة ١٣/٥٨، على التوالي، حدد رادار تعيين المواقع الاسرائيلي مدفين منفصلين في قانا، اطلقت منهما النار اصلاً. وحدد مكان الهدف الاول على مسافة نحو ٢٠٠ متر جنوب غرب مجمع الامم المتحدة. وحدد مكان الهدف الثاني على مسافة نحو ٣٥٠ متراً جنوب شرق المجمع وارسلت البيانات بصورة آلية الى القيادة الشمالية، والى كتيبة مدفعية ترابط على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، على نحو مسافة ١٢ كيلومتراً من البحر. وتتألف الكتيبة من ثلاث بطاريات تضم الواحدة منها اربعة مدافع. وهي مجهزة بمدافع من طراز M.109A2 (عيار ١٥٥ ملليمترا). وعندما تلقت الكتيبة البيانات تأكدت من موقعي المدفين على احدى الخرائط. ووجدت ان احد الموقعين هو على مسافة تراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر من موقع الامم المتحدة في قانا. وبناء عليه طلب قائد الكتيبة تعليمات من القيادة الشمالية، التي اعادت التأكد من البيانات واعطت الاذن باطلاق النار، ومذا القرار لم يتخذ بخفة بل شارك فيه ضباط من رتب عليا.

(ج) وعندما وصل الامر باطلاق النار، اشتبكت احدى البطاريات مع الهدف الاول، مستخدمة مدافعها الاربعة كلها، واطلقت ٣٨ قذيفة (شديدة الانفجار) ثلثاها تقريباً مجهزان بمصاهر من النوع الذي ينفجر عند الاصطدام بالارض. والثلث الآخر مزود مصاهر اقتراب (مصاهر الاقتراب تجعل الطلقة تنفجر في الهواء فوق الهدف، وهي كثيراً ما تستخدم ضد الافراد). واستخدم نوعا المصاهر بترتيب عشوائي. واستخدم اسلوب تجميع النيران بحيث يتركز سقوط القذائف في المنطقة المستهدفة وللأسف، طاشت بضع قذائف واصابت مجمع الامم المتحدة.

(د) ولم يكن لدى قائد كتيبة المدفعية اي تفسير مرض لسقوط هذا العدد الكبير من القذائف على مسافة نحو ٢٠٠ متر شمال الهدف المقصود (انظر الرسم التخطيطي المرفق) ورداً على سؤال عما اذا كان قد غير اتجاه اطلاق النار في اثناء القصف، قال انه لم يفعل ذلك، واضاف ان المهمة لم تستغرق سوى ثلاث او اربع دقائق (كان التوقيت الذي اوردته القوات الاسرائيلية هو من الساعة ١٤/٠٧ الى الساعة ١٤/١٢) وانه لم يكن ثمة وقت كاف لتغيير بيانات الهدف.

(هـ) وسألنا قائد الكتيبة عن الاجراءات المستخدمة في اطلاق النار. وبينت ردوده توافر مستوى عال من الاقتدار.

(و) واشتبكت بطارية اخرى في الموقع ذاته مع الهدف الثاني واطلقت ٤٠ قذيفة من الساعة ١٤/١١ الى ١٤/١٧.

(ز) ورداً على الاسئلة المتكررة ذكر المحادثون الاسرائيليون انه لم تكن هناك طائرات او طائرات هليكوبتر او طائرات موجهة من بعد تابعة لاسرائيل في الجو فوق قانا قبل القصف او خلاله او بعده. (ولو كانت هذه موجودة لمكنت القوات الاسرائيلية من مراقبة منطقة الهدف وضبط نيرانها). غير ان الجنرال فيلنائي وعد في (٢١ نيسان/ابريل، بناء على طلبي ان يبحث في هذه المسألة من جديد. واكد البريغادير جنرال ديفيد تسور رئيس مكتب الاتصال الاسرائيلي بالقوات الاجنبية خطيا انه "لم تكن هناك طائرات هليكوبتر او طائرات صغيرة موجهة من بعد تحلق فوق منطقة قانا في ١٨ نيسان/ابريل، قبل الحادث او خلاله".

٧– وذكر الضباط الاسرائيليون ان القوات الاسرائيلية لم تكن على علم وقت القصف ان عددا كبيراً من المدنيين اللبنانيين لجأوا الى مجمع قانا، ولم اتابع هذه المسألة لانني اعتبرتها غير ذات صلة نظرا الى ان مجمع الامم المتحدة ليس هدفا مشروعا سواء اكان فيه مدنيون ام لم يكن.

٨– واكد الضباط الاسرائيليون انه ليس من سياسة اسرائيل ان تستهدف المدنيين او الامم المتحدة. بل على العكس من ذلك، بذلت القوات الاسرائيلية قصارى جهدها لتجنب وقوع خسائر في الارواح البريئة. ولذلك فان حادثة قانا تدعو الى اشد الاسف.

الاحداث التي وقعت قبل القصف

٩– استجوبت انا وفريقي عددا من الشهود في شأن انشطة مقاتلي حزب الله في قانا قبل الحادث وتبين ما يأتي:

(أ) ما بين الساعة ١٢/٠٠ والساعة ١٤/٠٠ من يوم ١٨ نيسان/ابريل، اطلق مقاتلو حزب الله صاروخين او ثلاثة من مكان يقع على بعد ٣٥٠ مترا جنوب شرق مجمع الامم المتحدة. وقد تم تحديد المكان على الارض.

(ب) ما بين الساعة ١٢/٣٠ والساعة ١٣/٠٠ اطلقوا اربعة او خمسة صواريخ من مكان يقع على بعد ٦٠٠ متر جنوب شرق المجمع. وقد تم تحديد الموقع على الارض.

(ج) قبل نحو ١٥ دقيقة من القصف، اطلقوا ما بين خمس وثماني طلقات هاون عيار ١٢٠ ملليمترا من مكان يقع على بعد ٢٢٠ مترا جنوب غرب مركز المجمع. وقد تم تحديد المكان على الارض. ووفقا لما ذكره الشهود وضع مدفع الهاون هناك بين الساعة ١١/٠٠ والساعة ١٢/٠٠ من ذلك اليوم. غير ان افراد قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لم يتخذوا اي اجراء لازالته (في ١٥ نيسان/ابريل، اطلق النار على احد الفيجيين فأصيب في صدره وهو يحاول منع مقاتلي حزب الله من اطلاق الصواريخ).

(د) ادخل مجمع الامم المتحدة في قانا اليه عددا كبيرا من اللبنانيين الذين كانوا يبحثون عن ملجأ يحميهم من القصف الاسرائيلي. وبحلول يوم الاحد ١٤ نيسان/ابريل كان في المجمع ٧٤٥ شخصا، وفي ١٨ نيسان/ابريل، وهو يوم القصف، قدر ان عددهم كان يزيد عن ٨٠٠ شخص. وعندما سمع الجنود الفيجيون طلقات الهاون وادركوا انها تطلق من مكان ليس بعيدا عن المجمع بدأوا على الفور نقل اكبر عدد ممكن من المدنيين الى المخابئ لحمايتهم من اي عمل انتقامي اسرائيلي.

(هـ) حدث في وقت ما (ليس من الواضح تماماً ما اذا كان ذلك قبل القصف او بعده) ان دخل مقاتلان او ثلاثة من حزب الله الى مجمع الامم المتحدة حيث كانت اسرهم.

مسح منطقة سقوط القذائف

١٠– اسفر المسح التقني لمواقع سقوط القذائف الاسرائيلية عن المعلومات الآتية:

(أ) تبين سقوط ست وثلاثين قذيفة في منطقة قانا وعثر على شظايا قذائف عيار ١٥٥ ملليمترا في كل انحاء مجمع الامم المتحدة. وكان توزيع مرامي القذائف غير متساو، فقد كانت هناك منطقتان متميزتان تركزت فيها القذائف وكانت هناك طلقتان "طائشتان".

(ب) كانت المنطقة الاولى التي تركز فيها سقوط القذائف على بعد نحو ١٠٠ متر جنوب مجمع الامم المتحدة. وهي مجموعة من المنازل التي تقع على بعد نحو ٧٥ مترا شمال غرب موقع اطلاق قذائف الهاون. وسقط جنوب مجمع الامم المتحدة ما مجموعه ١٧ قذيفة (١٦ ذات مصهر ينفجر عند الارتطام بالهدف، وواحدة ذات مصهر اقترابي).

(ج) وكانت المنطقة الثانية التي تركز فيها سقوط القذائف في وسط مجمع الامم المتحدة. ونظرا الى عدد الضحايا وحالها والدمار الناجم عن القصف، كان يتعين القيام فورا بعملية تنظيف رئيسية بعد انتهاء القصف. وادى ذلك الى ضياع ادلة مهمة. غير انه كانت هناك ادلة لا بأس بها على ذخائر مدفعية متعددة ذات مصاهر اقترابية انفجرت فوق المجمع مباشرة فغطت جزءا كبيرا من مساحته. وعلى رغم انه لا يتسنى تحديد العدد المضبوط، تشير الادلة المتاحة الى انفجار ثماني مقذوفات من هذا النوع فوق المجمع وانفجر مقذوف خارجه مباشرة. وهناك ايضا ادلة على ان خمس مقذوفات شديدة الانفجار من النوع الذي ينفجر لدى اصطدامه بالهدف انفجرت في المجمع وثلاثا منها بالقرب منه. وخلاصة القول، انه عثر على ادلة على حدوث ١٣ انفجارا داخل المجمع او فوقه مباشرة و٤ انفجارات قريبا جدا منه؛

(د) استخدمت تقريبا جميع القذائف ذات المصاهر الاقترابية في منطقة مجمع الامم المتحدة.

(هـ) على رغم القيام بتفتيش جوي وارضي كبير، لم يعثر على اثار لسقوط قذائف في منطقة الهدف الثاني الذي حددته القوات الاسرائيلية (٣٥٠ مترا جنوب – جنوب شرق مجمع الامم المتحدة) على رغم انه عثر على ادلة تفيد انه تم اطلاق صواريخ من موقع قريب منه.

١١ – افاد شهود عدة انه حدث تحول ملحوظ في اثناء القصف في كثافة النيران من منطقة تقع جنوب غرب المجمع (موقع الهاون) الى المجمع ذاته.

١٢ – ذكر شهود عدة انهم رأوا طائرة موجهة عن بعد فوق منطقة قانا قبل القصف وخلاله وبعده. وشوهدت طائرتا هليكوبتر على بعد كيلومترين جنوب شرق مجمع الامم المتحدة في اثناء القصف، وشوهدت طائرة هليكوبتر واحدة بالقرب من المجمع بعد انتهاء القصف. وقد سجل وجود طائرة هليكوبتر واحدة وطائرة موجهة عن بعد على شريط فيديو صور الجزء الاخير من القصف. وقد قام بتصوير الفيديو فرد من الاحتياط المتنقل التابع للقوة من مكان يطل على مجمع الامم المتحدة في قانا على بعد نحو ١,٥ كيلومتر. والطائرة الموجهة عن بعد التي تم تصويرها هي من النوع القادر على نقل البيانات آنياً.

النتائج

١٣ – وفي ما يأتي النتائج التي خلصت اليها:

(أ) يتبين من توزيع مواضع سقوط القذائف في قانا ان هناك منطقتين متميزتين للتركيز. والنقطتان الرئيسيتان لسقوط القذائف فيهما تبعد احداهما عن الاخرى نحو ١٤٠ مترا، ولو كانت المدافع مصوبة على اساس تجميع النيران في اتجاه واحد، كما قالت القوات الاسرائيلية، لكانت هناك نقطة رئيسية واحدة فقط لسقوط القذائف.

(ب) نمط مواضع سقوط القذائف لا يتفق مع تجاوز الضرب العادي للهدف المعلن (موقع لمدفعية الهاون) بطلقات قليلة، كما ذكرت القوات الاسرائيلية.

(ج) في اثناء عملية القصف، كان هناك تغيير ملموس في تركيز النيران من موقع مدفعية الهاون الى مجمع الامم المتحدة.

(د) توزيع مواضع سقوط القذائف التي تنفجر عند الاصطدام والانفجارات التي حدثت في الجو يجعل من غير المحتمل حدوث استخدام عشوائي للقذائف ذات المصاهر التي تنفجر عند الاصطدام والقذائف ذات المصاهر التي تنفجر عند الاقتراب من الهدف، كما قالت القوات الاسرائيلية.

(هـ) لم تكن هناك صدمات في المنطقة المستهدفة الثانية التي زعمت اسرائيل انها قد قامت بقصفها.

(و) وعلى النقيض من الانكارات المتكررة، كانت طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان وطائرة موجهة عن بعد في منطقة قانا عند القصف. وعلى رغم عدم امكان استبعاد هذا الاحتمال استبعادا تاما، فان من غير المحتمل ان يكون قصف مجمع الامم المتحدة نتيجة اخطاء تقنية و/أو اجرائية جسيمة.

منع التكرار

١٤ – في ١٩ نيسان (ابريل)، ابلغ الجنرال لوفين الجنرال فوزنياك اتخاذ القوات الاسرائيلية احتياطات جديدة في ما يتصل باطلاق النار على اهداف مجاورة لمواقع الامم المتحدة، ولوصى بمراجعة هذه التدابير وتأكيدها على الصعيد السياسي.

(توقيع) فرانكلين فان كابن
ميجر جنرال ومستشار عسكري

اضافة مؤرخة ٧ ايار/مايو ١٩٩٦
لتقرير المستشار العسكري للأمين العام في شأن قصف قانا

١– في ضوء النتائج المجملة في تقريري المؤرخ ١ ايار/مايو دعي سعادة السفير ديفيد بيليغ القائم بأعمال البعثة الدائمة لاسرائيل للحضور الى المقر في ٢ ايار/مايو وعلى مسمع من السيد كوفي انان، طلبت منه مزيدا من التعليق على مسألتين: عدم وجود اي آثار لسقوط قذائف من بطارية المدفعية الثانية في المنطقة المستهدفة المحلية، ووجود طائرتي هليكوبتر وطائرة موجهة عن بعد في منطقة قانا عند القصف، وعرض على السيد بيليغ شريط الفيديو المذكور في الفقرة ١٢ من تقريري.

٢– في ٦ ايار/مايو زار السفير بيليغ المقر، وكان معه البريغادير جنرال دان هاول مدير سلاح المدفعية في جيش الدفاع الاسرائيلي ومسؤولون اخرون ايضا. وكرر الجنرال هارل نتائج التحقيق الاسرائيلي الذي قال عنه انه قد انتهى بالامس فقط. وبين ان القوات الاسرائيلية كانت متلهفة للتعاون مع الامم المتحدة، ومن ثم فقد اعطتني معلومات في اثناء زيارتي قبل انتهاء التحقيقات لديها، وبعض هذه المعلومات قد ثبت انه غير صحيح. وقدم الجنرال هارل الاضافات والتصويبات الآتية:

(أ) اكتشف خطآن في مراجعة القيادة الشمالية لبعد الاهداف عن مجمع الامم المتحدة (انظر الفقرة ٦ (ب) من تقريري). واولهما ان المجمع قد تحدد بدبوس على خريطة (بمقياس رسم ١/٢٠٠٠٠) على بعد نحو ١٠٠ متر من شمال موقعه الفعلي. وثانيهما ان المساحة التي يغطيها المجمع لم تؤخذ في الحسبان عند قياس المسافة. ومن ثم فقد قدرت المسافة بين الهدف والمجمع (او حافة المجمع، كما أرى) بما يناهز ٣٥٠ مترا، لا ١٨٠ مترا كما هو الواقع.

(ب) ان نسبة خليط القذائف بين النوعين المشار اليهما للمصاهر كان على عكس ما قيل لي حيث كان ثلثاه من القذائف ذات المصاهر الاقترابية والثلث من القذائف ذات المصاهر التي تنفجر عند الاصطدام بالهدف وليس العكس.

(ج) اخطأت البطارية الثانية الهدف الثاني بالمرة. واراني الجنرال هارل صورة فوتوغرافية جوية توضح وجود مجموعة من سبعة مواضع لسقوط قذائف على بعد ١٥٠ مترا تقريبا غرب موقع الصاروخ (١٨٠ مترا جنوب موقع المدفعية الهاون). ولم يفسر الجنرال هارل سبب اخطاء الهجوم عدم اصابة البطارية الثانية لهدفها، فالبيانات المقدمة للبطارية كانت صحيحة.

(د) لم يستطع الجنرال هارل ان يفسر سبب وجود تركيزين واضحين لسقوط القذائف في قانا مع تباعد النقطتين الرئيسيتين لسقوط القذائف احداهما عن الاخرى مسافة ١٤٠ مترا.

(هـ) من المعروف الآن انه قد جرى في الواقع استخدام طائرة موجهة عن بعد فوق جنوب لبنان. ومع هذا، فقد انتقلت الى منطقة كفرا/ياطر والساحل. وكانت في منطقة ياطر عند القصف، وهي لم ترسل الى قانا الا في الساعة ١٤/١٨، اي عقب انتهاء القصف، ووصلت الى مقصدها في الساعة ١٤/٢١. واشار الى ان مجال الرؤية بالنسبة الى هذه الطائرات مجال ضيق، والى ان وجود طائرة من هذا القبيل بالقرب من قانا لا يعني انها كانت داخلة في مجال الرؤية.

(و) ارسلت طائرتا هليكوبتر شمال "الخط الاحمر" (انظر الفقرة ٦ (أ) عقب تعرض الدورية الاسرائيلية للهجوم من اجل تحديد موقع مصدر النيران ومهاجمته، ومع هذا فانهما لم تعثرا على الهدف وبارحتا المنطقة. وذكر الجنرال هارل انه لا يعرف الطريق الذي سلكته الطائرتان، كما انه لا يدري ما اذا كانتا قد حلقتا فوق قانا، وقال انه سينظر في هذا الامر.

(ز) وأكد الجنرال هارل ان القوات الاسرائيلية كانت لديها تعليمات مشددة بألا تجعل الامم المتحدة هدفا لها، ومن ثم فان قصف مجمع قانا لم يكن الا اقتران مجموعة من الاخطاء التقنية والاجرائية مع المصادفة.

٣– وسيلاحظ ان التفسيرات الاضافية المقدمة من الجنرال هارل تتناول سبب ضرب القوات الاسرائيلية لهدف مجاور لمجمع الامم المتحدة. هي لا تتناول النتائج الاربع الاولى التي خلصت اليها. وألاحظ ايضا ان القوات الاسرائيلية لم تقدم اي تفاصيل بعد عن وجود طائرات هليكوبتر في منطقة قانا، وهذه نقطة كنت قد اثرتها أول مرة في ٢١ نيسان/ابريل. وكما سبق لي ان ذكرت في تقريري لا يحتمل ان يكون قصف مجمع الامم المتحدة نتيجة لأخطاء تقنية و/او اجرائية جسيمة. ومع هذا فان هذا الاحتمال لا يمكن استبعاده كليا.

(توقيع) فرانكلين فان كابن
ميجر جنرال ومستشار عسكري

◄ بعد مطالبة رئيس الحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ممكن" لكنه شدد في المقابل على "اننا لا نريد ابدال عملية السلام بهذا التفاهم".

وأفادت اوساط الحريري انه عاد مرتاحا جدا الى ما سمعه من المسؤولين الايطاليين والاوروبيين "اذ ان هناك قضية لبنانية باتت حاضرة بقوة وهو يرى انه لا بد من شرحها ومتابعتها في كل محفل ومناسبة وهذا هو الهدف الاساسي لتحركه". واوضحت "ان الاعتداء على لبنان بات امرا مسلما به من كل العالم، والجميع يعترفون ان لبنان معتدى عليه". وان الحريري سيتابع شرح هذه الحقيقة في جولاته و"من الطبيعي ان يستمر هذا التحرك في كل الاتجاهات". اما موضوع المساعدات فهو يأتي في المرتبة الثانية من الاولويات.

وبدت دعوة الحريري الى "مزيد ثانية" ترجمة لموقف لبناني – سوري مشترك يهدف اولا الى تجنب تحويل مجموعة المراقبة اطارا رديفا للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل. وثانيا الى الافادة من الدور الاوروبي في اي معاودة لهذه المفاوضات. على ان من شأن هذه الدعوة ان تثير اعتراض الادارة الاميركية التي حرصت على تضمين "تفاهم نيسان" بندا "تقترح" فيه "معاودة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل وبين لبنان واسرائيل في موعد يتم التوافق عليه بهدف التوصل الى سلام شامل".

المجموعة... والمقر

والواقع ان هذه الدعوة تزامنت مع عودة الاعلام السوري الى التركيز على الدور الاوروبي في مقابل تصعيد مستمر في موقفه من الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي هذا الاطار قالت امس صحيفة "البعث" ان "من المهم جداً اعادة التأكيد ان مهمة لجنة المراقبة تنحصر في مراقبة وقف النار وتثبيت هذا الاتفاق ليكون استئناف محادثات السلام ممكناً وليس التفاوض حول اي شيء آخر كما ترغب واشنطن وتل ابيب". ورأت في "المواقف الاخيرة لبعض الدول الاوروبية وخصوصاً من العدوان الوحشي على لبنان بشائر تدعو الى التفاؤل بموقف اوروبي انتظرناه طويلاً اكثر وضوحاً وجدية في عملية السلام (...) واذا تضافرت الجهود المخلصة كلما سيكون السلام اقرب مما يتصوره الزاعمون لصعوبة التوصل اليه".

ودعت صحيفة "سيريا تايمس" بدورها الولايات المتحدة الى "اعادة النظر في موقفها والاضطلاع بدور غير منحاز والتخلي عن تبنيها الموقف الاسرائيلي وابقاء المسيرة السلمية على مسارها للوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة"، معتبرة ذلك "الحل الوحيد القابل للحياة".

وقابل الموقف السوري مفهوم اسرائيلي مناقض لعمل مجموعة المراقبة حصره بلجم عمليات "حزب الله" في الجنوب.

وتمهيداً لاجتماع واشنطن، عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس جلسة مشاورات مع الضباط الكبار في الجيش ومسؤولي وزارة الخارجية لاقرار تركيبة الوفد الاسرائيلي وتنسيق المواقف التي سيطرحها الوفد المشارك في الاجتماع.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب تنوي ايفاد المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير الى واشنطن رئيساً للوفد الذي سيضم ايضاً ضابطاً كبيراً. واضافت ان الموقف الاسرائيلي يتمثل في ان تتولى مجموعة المراقبة، مسؤولية ضمان الهدوء على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، ومنع قيام "حزب الله" بنشاطات من داخل القرى والمدن المأهولة فترة طويلة، من دون التقيد بجدول زمني محدد، حتى يتم تحقيق تسوية سلمية مع سوريا ولبنان. اما في ما يتعلق بمكان انعقاد اللجنة، فان اسرائيل والولايات المتحدة تؤيدان اتخاذ جزيرة قبرص مقراً للجنة، علماً ان لبنان وسوريا يطالبان بان يكون مقرها في الناقورة، وتفضل فرنسا جنيف.

واذ توقعت الاذاعة ان تكون قبرص هي المقر الدائم للمجموعة، نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤولين حكوميين في بيروت ترجيحهم اعتماد قبرص مقراً للمجموعة نظراً الى قربها من الجنوب الذي يوفر افضل تسوية منطقية". وقالوا ان لبنان وسوريا لن يرفضا قبرص خياراً ثانياً بعد الناقورة لان الموقع الجغرافي للجزيرة يؤمن سهولة في الاتصالات والانتقال الى الجنوب، علماً ان قبرص التي تبعد ١٥٠ ميلاً (٢٤٠ كيلومتراً) الى الشمال الغربي من لبنان تقيم علاقات جيدة مع العرب واسرائيل على السواء.

راجمات صواريخ

وسط هذه الاجواء استبق "حزب الله" اجتماع واشنطن بتحرك اعلامي هو الاول من نوعه منذ وقف النار في ٢٧ نيسان الماضي، فنظم جولة اعلامية ميدانية على مواقع "المقاومة الاسلامية" في اقليم التفاح اراد منها توجيه "رسائل" ابرزها عرضه راجمات صواريخ "كاتيوشا" والتأكيد ان عمليات المقاومة ستستمر في الشريط الحدودي المحتل. واكد المسؤول المركزي للمقاومة "ان المقاومة ستثأر للاطفال والمجازر التي ارتكبها الاحتلال ضد اهلنا في الجنوب".

(راجع ص ٣ – ٥)

("النهار"، وص ف، أب)

"تفاهم نيسان" وخلافات أيار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كان كافيا، وتأكد (بفضل فيلم الفيديو النروجي) ان خمس قذائف متتالية وقعت على الموقع وليس قذيفة يتيمة شاردة. ثم ان طائرة استطلاع بدون طيار كانت فوق قانا في ذلك الوقت، وعلمنا ايضا ان طائرة هليكوبتر كانت تحلق فوق البلدة المنكوبة خلال القصف.

ثم جاءت الروايات الاسرائيلية المتناقضة في تواليها لتزيد من صدقية الرواية اللبنانية. حتى الساعة، صدرت عن اسرائيل ست روايات مختلفة تماما، مما يشير الى ارتباك عميق والى تخوف واضح من اشهار الحقيقة. وتراجعت اسرائيل تدريجا عن التفسير القائم على "خطأ في الخرائط" الى اعتراف بحصول خلل في القرار، بمعنى ان احدا ما قد قرر قصف الموقع الدولي رغم ادراكه لهوية الموقع الدولية، والتجاء العشرات من المدنيين العزل الى حماه. هل ان قائد كتيبة مدفعية قد استفاد من "لامركزية القرار" داخل الجيش الاسرائيلي لصب غضبه على الناس؟ هل كان قرارا هدفه صرف النظر عن تورط مجموعة كوماندوس في فخ نصبته لها المقاومة؟ هل اتهم جنرالات يميلون لتوسيخ صورة بيريس بهدف اسقاطه؟ هل هو قرار على مستوى عال هدفه ارهاب اهل الجنوب والمجتمع الدولي معا؟

ايا كان الجواب فان المجزرة الكبرى قد تحولت فضيحة اكبر تلقي بظلالها على تأليف "مجموعة المراقبة" وعلى طرق عملها او تتعدد الاسئلة المؤرقة: هل يستطيع لبنان التغاضي عن مجزرة هي في الاغلب متعمدة بغية انقاذ "تفاهم نيسان"؟ هل يمكننا احترام تعهد اسرائيل عدم المس بعد اليوم بالمدنيين اذا كانت قد قصفت موقع قانا عن سابق قصد؟ هل تستطيع القوة الدولية في الجنوب ان تعمل كقوة مساندة لـ"مجموعة المراقبة" اذا بقي الامين العام يتأرجح بين واجب الحفاظ على صدقية الامم المتحدة بنشر التقرير كاملا والبناء عليه بمطالبة اعتبار من اقدم على القصف مجرم حرب، وبين ميل مسايرة واشنطن لتأمين اعادة انتخابه؟

التطور الثاني ليس اقل خطورة، وهو تسريب ما سمي "الملحق السري" لـ"تفاهم نيسان". هذا الملحق هو تبادل للرسائل بين واشنطن وتل ابيب، علمت العواصم الثلاث الاخرى بوجوده منذ اليوم الاول وطالبت واشنطن بنسخة عنه، فجاءتها النسخة عن طريق وكالات الانباء وليس بالطرق الديبلوماسية المعهودة! هذا "الملحق" لم يعد سريا ولكنه موجود، وهو يشكل ببساطة خرقا اكيدا للتفاهم اذ يقر لاسرائيل بحق الرد المباشر على اي هجوم على قواتها بدون ان تتمكن "مجموعة المراقبة" اولا من تحديد حقيقة ذلك الهجوم ومواصفاته. بمعنى آخر فان شكوى اي طرف لم يعد لها، وفق "الملحق" اي مفعول تجميدي للرد على الهجوم، مما يتعارض تماما مع روحية التفاهم ان لم يكن مع نصه.

ولا نفشي سرا كبيرا اذا قلنا ان نص هذا "الملحق" هو مجرد استعادة حرفية لفقرة كانت وردت في اول مشروع اسرائيلي – اميركي لوقف اطلاق النار بلّغ الى بيروت في اليوم الرابع للعملية ورفضته آنذاك العاصمة اللبنانية بدعم من دمشق، جملة وتفصيلا. فما كان من واشنطن بعد التفاهم الخماسي على "تفاهم نيسان" الا ان حولته "ملحقاً تفسيرياً" ثنائيا بين اسرائيل والولايات المتحدة.

لن يقبل لبنان اليوم ما رفضه بالامس بينما كانت حمم الغضب تتساقط على رؤوس مواطنيه. لذلك من حقه اعتبار هذا "الملحق" غيرملزم، فيرفضه مجددا او يتجاهل وجوده الدخيل باعتبار انه غير معني بمراسلات سرية بين دولتين عرف مضمونها من قراءة الجرائد.

التطور الثالث المؤرق هو ذلك السجال العلني السوري – الاميركي الذي استفحل في الايام الاخيرة. في ظاهر الخصومة نوع من فقدان الصبر الاميركي الشخصي (كريستوفر) والرسمي (واشنطن) من الموقف السوري المتماسك من واي بلانتايشن الى شرم الشيخ، ومن قانا الى "المهاجرين". فبعد سلسلة زيارات للمنطقة، بدأ كريستوفر يشعر بأن الفشل حليفه في احد الملفات الديبلوماسية القليلة التي بقيت بين يديه (اي الملف السوري – الاسرائيلي) فيما ذهبت قضية البوسنة الى خصمه هولبروك الذي توفق في التوصل الى حل لها، وذهبت قضية كوريا الى رئيسه السابق جيمي كارتر الذي استطاع ان يضع حلا لها، بينما يعالج مستشار الرئيس كلينتون انطوني ليك معظم قضايا العالم بدون ان يتعاون دوما مع وزير الخارجية المحبط.

لذا يتعرض كريستوفر ليس فقط لاتهام واسع بالفشل بل ايضا لاتهام بانه يساير دمشق اكثر من اللزوم، وهذا كلام اميركي طبيعي في المراحل الانتخابية الحاسمة حيث تتلاصق مواقع البيت الابيض مع مواقف اللوبي الاسرائيلي في اميركا. ولم يجد كريستوفر وسيلة للرد على هذه الانتقادات الا بتسجيل تراجعه عن "وسطيته" السابقة، وبانخراطه في جو اسرائيلي – اميركي اكثر بعدا واقسى كلاما عن دمشق. ويزيد من احباط كريستوفر اضطراره لقبول الطرف الفرنسي في اللعبة المشرقية، و"حادث" عدم استقباله في دمشق في احد ايام الازمة العصيبة.

يلقي هذا التباعد السوري – الاميركي بثقله على "تفاهم نيسان" فيجعل (مثله مثل تقرير القوة الدولية عن مجزرة قانا، ونشر "الملحق السري" للتفاهم) من تأليف "مجموعة المراقبة" ومن الاسراع في بدء عملها امرا شاقاً امام المدعوين الى اجتماع واشنطن غدا. فكل عنصر من عناصر عمل تلك المجموعة يزيد من الشكوك ومن المخاوف، مما يفسر تأخرا سورياً واضحا في ارسال مندوب الى اجتماع الغد بل في قبول مبدأ الاجتماع.

فكان التئام "المجموعة" موضوع جدل، اذ ان لبنان يرفض ان يتم على ارضه وفي المجموعة مندوب اسرائيلي، كما ترفض فرنسا ان يكون مقرها واشنطن لانها تسعى الى الندية التامة مع اميركا في عمل "المجموعة". وقد يكون الحل في اختيار جنيف اوعلى الارجح قبرص، لكن الامر ليس محسوما بعد.

ورئاسة "المجموعة" ايضا موضع تجاذب. فالاميركيون يقترحون انفسهم لترؤسها، ويعرضون على فرنسا نيابة الرئاسة، ولكن الالحاح الفرنسي على الندية دفع الفرنسيين لاقتراح التناوب في رئاسة المجموعة بين الدول الخمس الاعضاء بوتيرة سوية.

واختيار مستوى المندوبين للمجموعة، موضع خلاف عميق، فاسرائيل تريد ان تكسب عن طريق المجموعة ما فشلت فيه حتى اليوم، اي استمرار التفاوض مع سوريا على مستوى اعلى من السابق، بحيث تتألف اللجنة من وفود يترأسها وزير الخارجية في كل بلد. في المقابل تصر سوريا على الا يكون لهذه المجموعة اي طابع سياسي اوديبلوماسي، بحيث تبقى مجرد آلية أمنية وعسكرية. وتبدو باريس اقرب الى موقف الولايات المتحدة واسرائيل من خلال اصرارها على تمثيل سياسي، او على الاقل ديبلوماسي وليس فقط عسكريا داخل هذه المجموعة.

والدور المساند الذي قد تلعبه القوة الدولية لمجموعة المراقبة اصبح ايضا موضع خلاف لا بسبب عداء اسرائيل العتيق للمنظمة الدولية ولقوتها العاملة في جنوبنا فحسب، بل ايضا بسبب السجال المستجد حول تقرير المنظمة الدولية عن مجزرة قانا.

وما هذه الخلافات، في النهاية، الا صورة مقلقة لمقولة قديمة مفادها ان الديبلوماسية ليست الا "استمرارا للحرب بوسائل اخرى"، مما يعني عمليا ان العملية التي اطلقتها اسرائيل ضد لبنان قبل شهر لم تنته بعد بل هي مستمرة بطرق اخرى بعدما صمتت المدافع.

ويقظة الحكم في لبنان ضرورية اليوم اكثر من اي وقت مضى، اذ على لبنان ان يدافع بحزم عن مكاسب "تفاهم نيسان" الحقيقية مهما ادعى المشككون من دون ان يسمح لها بالتآكل والتفتت، وعليه ان يوائم ببراعة بين علاقة "مميزة بسوريا وبين صداقاته المتجددة التي اثبتت اخيرا فاعليتها وعليه ان يبقى صادقا مع دمشق من دون ان يستنفر مجددا الآلة الجهنمية العسكرية الاسرائيلية ضده، وعليه ان ينمي علاقة مثمرة بباريس من دون ان ينزلق لمعاداة واشنطن، وعليه اخيرا ان يصر على جلاء فضيحة قانا اما من دون ان يمس بوجود القوة الدولية في الجنوب او ان يقبل منها بديلا او ان يسمح بدون انتباه في مسعى اسرائيل لتهميشها.

مهام شاقة ولا شك لكنها ليست مستحيلة التحقيق في وطن استعاد وحدته الوطنية، ان عرف الحكم فيه الحفاظ على تماسكه في وجه التحديات، ولن اقر بأن نجاحه في تجاوز الصعاب مشروط برمافقة احساسه بمشاعر اللبنانيين وحسن قراءته لسياسات الدول.

غسان سلامه



فريد مطر رسالة لبنان

من مفارقات القدر، هذا التباين في الحياة بين ما يجري في بعض ديار الانتشار اللبناني، وما يجري في لبنان.

هذا التباين ظهر الى الوجود من خلال مغترب لبناني كبير في كاراكاس فنزويلا، هو الدكتور فريد مطر، الذي طالما اشدنا بمآثره ومآتيه في سبيل وطنه الام لبنان، بل في سبيل المجتمعات المتحضرة، وفي سبيل وطنه الثاني فنزويلا.

عندما اندلعت الحرب في لبنان عام ١٩٧٥، سارع الدكتور مطر الى تنظيم حملة دعم لوطنه على جبهتين:

الجبهة الاولى: حملة جمع وتقديم لمساعدات واعانات من انواع السلع والبضائع، كالادوية والالبسة والاغذية.

والجبهة الثانية: حملة دعاية واسعة النطاق في الاوساط العالمية لشرح القضية اللبنانية وتبيان وجهها التاريخي منذ الاف السنين.

ولم يكتف الدكتور مطر بذلك، بل جمع اركان الجالية اللبنانية في فنزويلا تحت راية منظمة "نسور الارز" التي مثلت دورا بارزا في توحيد الكلمة واعلاء الشأن اللبناني.

وبنى منشآت ضخمة في كاراكاس ترمز الى رسالة لبنان وشخصيته الفذة وخدماته عبر الدهور.

وكانت منجزاته الاخيرة، ما قام به من اجل السلام العالمي المستمدة فكرته من الحاجة الى السلام اللبناني تعاونا مع منظمة الاونيسكو ومن خلال الجامعات في فنزويلا وبلدان اخرى.

وجرت احتفالات كبرى في هذا السبيل في كاراكاس شاركت فيها شخصيات دولية بارزة من اهل العلم والفلسفة والثقافة العالية.

ولا تزال اصداء هذه الاحتفالات تتردد في كل مكان بالتقدير والشكر والاعجاب.

ولا عجب، فان الدكتور مطر خصص حياته لتأدية هذه الرسالة، وتبرع باوقاته ومواهبه وعلومه ووضعها كلها في خدمة السلام في العالم بأسره، وبصورة خاصة في لبنان.

وكان فخورا بان رجلا لبنانيا يقوم بمثل هذه المساعي، وهو يزور لبنان مرات في السنة الواحدة من اجل ملاحقة افكاره وتحقيق مشاريعه. وعندما يزور لبنان ينصرف بكليته الى نشر فكرة السلام والفكر في الصفوف، ويربط هذا المسعى بالمساعي التي يبذلها في فنزويلا وسائر انحاء المعمورة بحيث اصبح الدكتور فريد مطر بحق رسولاً للسلام العالمي باسم لبنان.

ولكن مما يؤسف له انه حين كان يجول ويبشر بالسلام ويحتفل به، كان وطنه الام لبنان يغرق في خضم حرب عدوانية شنتها عليه اسرائيل يوم الخميس في ١١ نيسان ١٩٩٦، وكان الضحايا والشهداء اللبنانيون من المدنيين والابرياء، وبينهم الاطفال والشيوخ والنساء، يتساقطون بالمئات في قانا والنبطية وسحمر وسيارات الاسعاف بدون اي ذنب اقترفوه، وحمله ذلك على التدخل لدى الهيئات العالمية المعنية بالسلام لوضع حد لمثل هذه المجازر.

وهكذا برز الدكتور فريد مطر كانسان متحضر يعمل من اجل الانسانية والسلام مع الاونيسكو والجامعات، والامر حمل العالم بأسره على شكره وعلى متابعة مساعيه وجهاده في سبيل الانسانية وكرامتها.

فاضل سعيد عقل

رابطة الأساتذة المتفرغين أعلمتْ بالعدوان
هازئة "بسلام على جثث الابرياء"

رأت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ان سلاما تسعى اليه اسرائيل "على جثث الابرياء ودماء الامنين، انما هو عورة على جباه الساعين معها اليه والمنضوين تحته". كما دعت الى اختيار رئيس وأمين سر لمجلس المندوبين، الثلثاء ١٤ ايار. وفي بيان لها امس:

"١– قامت الهيئة التنفيذية بزيارة قانا اخر ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان، وعاينت هول الاجرام وفظاعة الارهاب اللذين مارستهما اسرائيل النموذج المتجدد للنازية بما تحمله من تاريخ مثقل بالعداء للانسان وحقوقه في الحياة والحرية.

ان الهيئة التي لا تعرف في تاريخ هذه الدولة غير تاريخ للعنف والقتل، والتي لا تقرأ في نواياها تجاه لبنان والمحيط غير التوسع والسيطرة، ترى ان سلاما تسعى اليه على جثث الابرياء ودماء الآمنين انما هو عورة على جباه الساعين معها اليه والمنضوين تحته.

٢– توقفت الهيئة التنفيذية عند جواب الاتحاد الدولي النقابي للتعليم FISE عن برقية كانت بعثت بها عن خطورة العدوان الذي قامت به اسرائيل على لبنان والمجازر التي ارتكبتها في حق شعبه وقت تحتل، منذ ما يقارب الثمانية عشر عاما اجزاء من اراضيه، واعربت المنظمة الدولية عن دعمها وتأييدها لموقف الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية معتبرة المجزرة التي نفذها الجيش الاسرائيلي في قانا في حق المدنيين تفترض اكبر قدر من الاستنكار والادانة. كما دعت اسرائيل الى وقف تدخلها العسكري في لبنان واحترام استقلاله وسيادة اراضيه.

٣– ناقشت الهيئة التنفيذية التسويف الذي ما زال يطبع التعامل مع قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، اذ فوجئت الهيئة بأن ثمة لجنة تشكلت مهمتها العمل من جديد على مراقبة مدى استيفاء الملفات التي اشبعت درسا، لشروط الدخول الى الملاك، لكأن المطلوب امرار الوقت، واللعب على اعصاب المعنيين دونما اعتبار لذاكرتهم ولكرامتهم وحقوقهم.

٤– تساءلت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عن مصير المليارات الاربعة التي خصصت لبدل البحث والتوثيق، ورأت في عدم صرفها لهذه الغاية، تراجعا في مواقف قطعها المسؤولون، وميلا الى قتل شروط تحفيز الاستاذ على البحث والانتاج.

٥– تدعو الهيئة التنفيذية المندوبين المنتخبين الى اختيار رئيس وامين لمجلس المندوبين، يوم الثلثاء ١٤ ايار بين الساعة التاسعة صباحا والثالثة بعد الظهر في الادارة المركزية – قاعة خليل الجر".

لا لغة ألمانية في غوتة الشمال
طلاب ومتخرجون يرون قصر النظر

طرابلس – "النهار":

تلقى مكتب "النهار" في طرابلس بيانين من طلاب معهد غوته ورابطة خريجي الجامعات الناطقة بالالمانية ينعيان اللغة الالمانية.

وفي بيان الطلاب:

"(...) نحن نرفض تبرير قرار ايقاف تعليم اللغة الالمانية في المعهد بحجة ضيق القاعات ولا نعتقد ان معهد غوته الذي تمتد فروعه في العالم تحقيقا لدوره الحضاري عاجز عن تأمين مركز خاص لطلابه في طرابلس. اننا نتوجه الى كل المهتمين باللغة والثقافة الالمانيتين والى سعادة السفير الالماني في لبنان الدكتور فولفغانغ ارك طالبين منهم التدخل السريع لحل الاشكالات التي لا نجد لها مبررا على الاطلاق.

وسوف نستمر بالدفاع عن اللغة والثقافة الالمانيتين بالكلمة الحرة والموقف الحر".

وفي بيان الرابطة:

"(...) نود ان نوضح (...) ان الاتفاق المعقود بيننا وبين ادارة معهد غوته يعتبر ابتداء من ١٩٩٦/٤/١٨ ملغى ولم يعد يعنينا ونعلن لجميع من دانوا القرار السابق لمدير معهد غوته في بيروت من وسائل اعلام ومثقفين وسياسيين واساتذة وطلاب ما يلي:

اولا – نعتبر تقليص دور معهد غوته في طرابلس عملا قصير النظر، يلغي الدور الممتاز الذي احرزه هذا المعهد طيلة السنوات الغابرة، ويضر بالعلاقات الثقافية الالمانية – اللبنانية.

ثانيا – نطالب بارتقاء التبادل الثقافي الالماني – اللبناني عبر ممثلين واعين لقيمة هذا التبادل وانعكاسه على علاقات مثمرة في المجالات الاخرى.

ثالثا – نحن كرابطة اكاديمية لبنانية معنيون بهذا التبادل، ولكننا بالتأكيد لسنا موظفين عند احد.

رابعا – نطمح ان ينشأ في طرابلس، المدينة الجامعية، مركز ثقافي المانى رحب يرعى التبادل الثقافي ويكون محورا اكاديميا مهما لتبادل الخبرات، كما نطمح الى تأسيس مدرسة المانية ومعهد فني مميز (...)".

في المعهد الالماني للأبحاث الشرقية

دعا المعهد الالماني للأبحاث الشرقية الى سماع محاضرة تلقيها السيدة أورسولا دريولز (عالمة الترميم في مكتبة التوثائق في صنعاء اليمن)، موضوعها "كنز من مقاطع قرآنية اولى من مسجد صنعاء الكبير والحفاظ عليه" (بالانكليزية) يوم الثلثاء ١٤ ايار، الساعة ٧,٠٠ مساء في المعهد، شارع حسين بيهم، زقاق البلاط.

ودعا المعهد الى حديث مع صوتيات عن "لبنان – المغرب، الأمل المتباعدون"، يوم الجمعة ٣١ ايار، الساعة ١٩,٠٠ في المعهد، مع السيدة فاتحة بن منصور بدران، المسؤولة عن دائرة اللغة الانكليزية في مدرسة سيدة الجمهور، عن "تجربة مغربية في لبنان" (بالفرنسية)، والبروفسور الدكتور نقولا زيادة من الجامعة الأميركية في بيروت عن "علاقات ثقافية بين المغرب ولبنان" (بالعربية)، والبروفسورة الدكتورة شيرين خيرالله، أستاذة في برنامج الحضارة للجامعة الأميركية في بيروت عن "المغرب كما تراه لبنانية بطريقة حية". (مع صوتيات).

ندوة أكاديمية عن الاحتلال الفرنجي ١٠٩٧–١٢٩١ للعبرة لا غير

افتتحت امس في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية – الفنار ندوة الدراسات التاريخية عن "المناطق اللبنانية في ظل الاحتلال الفرنجي (١٠٩٧ – ١٢٩١)" وحضر عدد من الاساتذة الجامعيين والطلاب.

في البدء كلمة لمدير الكلية الدكتور جوزف لبكي ومما قال: "كم يطيب لنا نحن شداة التاريخ، ان نتلمس الجديد من "مؤرخينا وهم يتحدثون عن المناطق اللبنانية في ظل الاحتلال الفرنجي (١٠٩٧ – ١٢٩١) وقت يتحاشى بعضهم ان يصطاد في تلك البقعة من الزمن والجغرافية، فالمسافات بعيدة، والمساحات متعبة، وعدة الصيد غير كافية.

لكن المشاركين الزملاء اقدموا وهم اصحاب همة، وسجدة معرفة، ومقيمو نبائح العلم في الاعياد والاحتفالات التاريخية، الى الصيد ولهم فيه كل مشتهى، بجلد ومعاناة وتجربة وثقة بلوغ، فرمايتهم دقيقة وهدفهم مؤكد. فحملوا جعبهم افكارا مستحدثة يستلذها العقل دائما ويرضى لها العلم طويلا.

ايها المصطادون، نحن نقبل اليكم اقبال الذين يودون اكتشاف المعرفة، ويبحثون عن جديد الحقائق، تستنبطونها من خزائن التاريخ، وتختارونها بدقة ورصانة وعدل وضمير، فاستقامت ابحاثكم على لطف صياغة ووضوح فكر (...)".

تلاه رئيس قسم التاريخ الدكتور الياس القطار ومما قال: "تشاء الصدف ان يكون العام المقبل علينا هو الذكرى الالفية الاولى لموضوع ندوتنا، لأحداث لها الف سبب وسبب، في طليعتها الاسباب التي لم تكن معلنة، ضربت الغرب بالشرق، فولدت ارتجاجات زلزالية بشرية خلفت آثارا مدمرة، وحصدت قتلى عشرات الالف، اغلبهم من الناس البسطاء، وتركت جروحا ودموعا والاما وعقدا نفسية لم تمح بسهولة.

مقابل هذا الكم الهائل من الدمار في النفوس والاجساد والممتلكات، ولدت تفاعلات ساهمت برغم لمعان السيوف وقعقعة المنجنيق، في تقدم الحضارة على اكثر من صعيد ثقافي وعلمي وتقني خاصة في ما اخذه الغرب عن الشرق.

هذا الموضوع الذي قد يخيل للبعض انه موضوع متفجر، هو للذكرى وللعبرة، لان الماضي لا يعيد انتاج نفسه الا في خيال بعض الذين لا يعرفون ان ظروف الحياة، وان المتطلبات المادية الضاغطة التي تسحق الانسان مع تزايد تعقيد المكتسبات الحضارية والتقنية، لا تسمحان بالعودة الى الوراء، هذا اذا قدر لنا ان نتطلع حوالينا في خضم هذا التعقيد الماثل على كل الصعد الاقتصادية والثقافية والعلمية وحتى الروحية.

تشارك في هذه الندوة الفروع الخمسة في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، باساتذة، فيما عرفوا بكفاياتهم، وكان لبعضهم ابحاث قيمة منشورة عن مواضيع من هذه الحقبة. لكل من الباحثين المنتدين، فردا فردا، تحية خاصة للجهد الذي بذلوه من اجل دراسات علمية غنية بمضمونها ودقيقة في منهجها، ستساهم في اغناء معلوماتنا عن هذه الحقبة. ويسرنا جدا أن يكون بيننا اساتذة من جامعة جنوى الايطالية، من الاختصاصيين بالقرون الوسطى في موضوع هذه الندوة بالذات، ممثلين برئيسة قسم القرون الوسطى في الجامعة السيدة غابريلا ايرلدي، وباستاذة تاريخ الفن السيدة باولا مورتاري فرغارا كافاريللي العاملة من اجل ارساء اسس لتبادل واسع بين الجامعتين اللبنانية وجامعة جنوى، وباستاذة التاريخ الوسيط في الجامعة السيدة ساندرا فرغوني. وكان في ودنا لو كانت المشاركة اكبر والواقع المادي يحول دون ذلك (...)".

ثم بدأت اعمال الجلسات وترأس الاولى الدكتور انطون الحكيم والثانية الدكتور حسن يحيى وتستمر حتى مساء اليوم وفي ختامها توصيات.

نشاطات

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي يتم تسليم سيارتي اسعاف الى الصليب الاحمر اللبناني من السيد عصام فارس ويتسلمهما العميد الركن جورج حروق رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني، في مركزي الجمعية في طرابلس وحلبا، الجمعة ١٠ ايار الساعة ٩,٠٠ صباحا (طرابلس) والساعة ١١,٠٠ (حلبا).

● يحاضر وزير الاعلام فريد مكاري، الساعة الخامسة عصر السبت ١١ ايار، في قاعة مسرح مدرسة طرابلس الانجيلية في محلة الزاهرية في طرابلس، حول موضوع "تنظيم الاعلام، خطوات وتطلعات" ملبيا دعوة الرابطة العلمية الثقافية في موسمها الثقافي الخامس.

● دعت جمعية متخرجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية في جامعة القديس يوسف الى حفل توقيع كتاب الرئيس السابق للجامعة الاب جان دوكروييه، "الكتاب الذهبي" لكلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية (١٩١٣–١٩٩٣) الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم في كلية الحقوق والعلوم السياسية شارع هوفلان.

● دعت لجنة المرأة في الرابطة السريانية في لبنان الى افتتاح المعرض الثامن للأشغال اليدوية في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم، في قاعة مار يعقوب السروجي، الفردوس، طلعة السبتية.

● دعا رئيس قسم اللغة الفرنسية للفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور جورج روفايل الى حضور امسية شعرية لعدد من طلاب الكلية في اشراف اساتذة الجامعة، الساعة ٤,٣٠ عصر اليوم، في الكلية.

● دعا المنتدى القومي العربي الى لقاء مع معن بشور حول "العدوان الصهيوني: الدروس والآفاق"، الساعة ٦,٣٠ مساء غد الجمعة، في مركز توفيق طبارة، الظريف.

● ينتدي عضو مجلس الرابطة المارونية المحامي انطوان عقل ورئيس النادي الثقافي العربي في بيروت الدكتور حسني محذوب، ومسؤول صفحة "قضايا النهار" الزميل جورج ناصيف، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في موضوع "اليقظة الوطنية الاخيرة سياسيا" ملبين دعوة حلقة الدراسات الشمالية.

● دعا الاب نايف اسطفان رئيس ديوان مطرانية عكار للروم الارثوذكس الى حفل توقيع كتابه الجديد "دراسات في تراث عكار التاريخي" الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا – عكار، مع كلمات وازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية لقاعة عصام فارس.

● ينظم تجمع الهيئات الثقافية في لبنان لقاء "نحو مواجهة ثقافية وطنية للعدوان الصهيوني" الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر غد الجمعة، في نقابة الصحافة.

● دعت الجمعية الخيرية الاجتماعية في بقرزلا الى حضور تدشين مستوصف بقرزلا الخيري الاجتماعي في رعاية المطران جبرائيل طوبيا راعي ابرشية طرابلس المارونية، الساعة السادسة مساء السبت ١١ ايار قرب كنيسة القديسين سركيس وباخوس في بلدة بقرزلا – عكار.

● دعا الفرع الثالث لقسم علم النفس في الجامعة اللبنانية الى مؤتمر علم النفس الثاني تحت عنوان "ازمة دور الاختصاصي النفساني" من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر السبت ١١ ايار، في قاعات المحاضرات، في الكلية.

● ينظم المركز الثقافي الروسي دورة في اليوغا ابتداء من الاثنين ١٣ ايار، كل اثنين وخميس صباحا ومساء، لمدة شهرين في اشراف الاختصاصي احمد خزعل. والتسجيل الى ١٣ ايار في المركز، فردان.

● يحاضر النائب نسيب لحود، الساعة السادسة من مساء الجمعة ١٧ ايار في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس حول "مقتضيات الاصلاح السياسي في لبنان" ملبيا دعوة الرابطة الثقافية وحلقة الدراسات الشمالية.

● نظرا الى الظروف تعلن رابطة خريجات سيدة لبنان – الاشرفية ارجاء الحفلة الفنائية التي تحييها فادية طنب الحاج الى يوم الجمعة ١٧ ايار الساعة السابعة في مدرسة سيدة لبنان – الاشرفية.

● من الهيئة الادارية لنادي المرج، جباع ارجاء موعد انتخاباتها المقررة في ٥ ايار، الى ٢ حزيران. وآخر مهلة لطلبات الترشيح وتسديد الاشتراكات ٢٦ ايار.

● دعا معهد غوته الى حضور برنامج شهر ايار وهو كالآتي:

في بيروت:

– معرض فني لمي تلحوق "رحلتها"، من الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ٦ ايار ويستمر حتى ١٦ منه، في المعهد، الروشة.

– فيلم "مدينة تبحث عن القاتل"، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٩ ايار، في المعهد.

– حفلة لفرقة الرباعي الالمانية، الساعة ٨,٠٠ مساء الاربعاء ١٥ ايار، في مسرح الجامعة اللبنانية الاميركية.

– معرض ٥٠ ملصقة سياسية عن البيئة، من الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ ايار ويستمر الى ٣١ منه، في المعهد.

– في طرابلس: حفل موسيقي لفرقة الرباعي الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٦ ايار، في الرابطة الثقافية.

– سلسلة افلام من شلاندورف وفاسبندر من ٢٠ الى ٢٤ ايار، الساعة ٥,٠٠ مساء في المركز الثقافي الفرنسي. وفيلم "مدينة تبحث عن المجرم"، الساعة ٦,٣٠ مساء الثلثاء ٢٨ ايار في المعهد، طرابلس.

● من نادي سكول بيروت، الاختصاصيين في السياحة، ان محاضرة وزير النقل عمر مسقاوي التي كانت مقررة اليوم الخميس، ارجئت اتفاقا معه بسبب الاحداث الاخيرة.

وغادر الامين العام للنادي والمستشار لنادي سكول العالمي في منطقة البحر المتوسط عمر العيد لحضور المؤتمر نصف السنوي الذي سيعقد في عمان – الاردن بين ٩ و١٢ ايار للتحضير للمؤتمر السنوي العالمي في بانكوك في تشرين الاول.

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى صرياني
ارملة المرحوم اليكسي صماط
والدة جورج وفلادو وبيتر وروزي زوجة جورج كالبونجي والمرحومة ماريا زوجة شوقي ليون والمرحوم فريدي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٩ ايار الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ منه في منزل ولدها بيتر في الاشرفية شارع السيدة بناية نفتش.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رسمية سليم الحداد
ارملة المرحوم فريد ملحم الحداد
اولادها غسان وكمال وعدنان وانطوان والخورية منى زوجة الخوري انطوان سليمان والاخت مهى من راهبات القلبين الاقدسين.
ينقل جثمانها من مستشفى سيدة المعونات في جبيل الى مسقط رأسها بطمة – الشوف الساعة السادسة صباح غد الجمعة ١٠ ايار ويصلى على جثمانها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه في كنيسة القديسين بطرس وبولس الرعائية في بطمة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل العائلة في بطمه ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ولدها غسان في عمشيت قرب محطة الكهرباء المجاورة لنادي عمشيت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سهيلة محمد رضا عسيران
ارملة المرحوم مصطفى قرعوني
اولادها عدنان وغسان وناصر ورمزي ولميا زوجة المحامي خالد لطفي ولينا زوجة احمد الزعزع
اشقاؤها رياض والمرحومان رضا وعلي ومنيفة ارملة المرحوم علي البوبو ومطيعة ارملة المرحوم راسخ الخليل.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٩ ايار في حسينية صيدا البوابة الفوقا
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ منه للنساء في منزل الفقيدة والرجال في منزل ولدها عدنان في صيدا طريق حزين بناية القرعوني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عصام جرجس نخول فارس
زوجته انطوانيت فياض
ابنته نيكول.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ و١٢ ايار في منزل الفقيد في البترون مفترق اده بناية نصر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية مار منصور دي بول – فرع سيدة لورد فرن الشباك
تنعى بمزيد من الاسى رئيسها السابق
المهندس جان بشارة اسود
المتوفى في تولوز – فرنسا.
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١١ ايار في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.

آل الزين وامبريس
وعموم اهالي جبشيت
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره عزيزهم الشاب المرحوم
فادي احمد الزين
والده المحامي الاستاذ احمد محمد حسين الزين
والدته هلا جعفر الزين
زوجته رمزة خليل امبريس
ابنته نور.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ ايار للنساء في منزل عمه خليل امبريس في حي المراد بناية الزعتري الطابق الرابع والرجال في منزل خالد امبريس شارع حسام الدين الحريري بناية عيسى الطابق الخامس قبالة مصلحة الهاتف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارغو يوسف الخويري
زوجة جوزف ابرهيم المر
بناتها ماريان زوجة نبيل الجميل وعائلتها ومونيك زوجة الدكتور سيرج الاشقر وعائلتها وميشلين زوجة انطوان نحمه وعائلتها
اشقاؤها الياس وحنا وسلمى زوجة جورج حداد وعائلاتهم وملكة واليس
ابناء سلفها المرحوم سعيد المر، المطران جورج المر مطران الاردن وانطوان واسعد وسمير ومدى وسميرة المر وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ ايار في منزلها في عوكر Belle Vue.

اولادها المحامي اندره نادر وعائلته
واوسكار نادر وعائلته
وريشار نادر وعائلته
والمهندس خليل نادر وعائلته
ماريانا ارملة المرحوم اوجين عون: عائلتها
ونللي ارملة المرحوم جوزف نادر وابناها
وبوليت زوجة فؤاد كركور وعائلتها
اشقاؤها حنا بدارو وعائلته
وعائلة المرحوم جورج بدارو
وعائلة المرحوم نقولا بدارو
وخالدة ابنة المرحومة فيكتوريا شلهوب
وعموم عائلات نادر وبدارو ومسعود وانطون وشبكيليان وصفوني وتوند وكركور وصاغة وابي يونس وابي شديد وعموم اهالي قرية حمالين ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة الغالية المرحومة
رينيه جرجي بدارو
ارملة المرحوم كنعان نادر
تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ ايار في منزلها في الاشرفية شارع شكري العسلي بناية المصاصي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد عبدالله ضومط
زوجة المحامي سمير شمشمي
ولدها المهندس اميل وعائلته
اشقاؤها المحامي رفيق عبدالله ضومط وعائلته
وجورج عبدالله ضومط وعائلته
والسام زوجة المهندس نبيه جبور وعائلتها
وندى زوجة عبريال حمو وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ ايار في منزل شقيقها المحامي رفيق ضومط في الاشرفية جادة الرئيس الياس سركيس حديقة خرم قرب بناية الوحيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد نمر القاصوف
زوجته ماتيلدا عطاالله
اولاده المحامي انطوان وميشال واطوانيت زوجة قيصر منصور عبريل وعائلاتهم وتريز وجميلة وامال ومدى
شقيقاه الياس وعائلته وصابات
عائلة عمه المرحوم المختار ميشال القاصوف
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ ايار في منزل الفقيد في الوترية.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج يحيى محمد بيضون
زوجته الحاجة مكية عسيران
اولاده هاني وسامي ومفيد وهيفا زوجة النائب والوزير السابق علي عرب والدكتورة هنا زوجة الدكتور سميح العلمي وشيرين زوجة محمد عرب
اشقاؤه محمود ورباب ارملة المرحوم عبدالعزيز عزيز والمرحومون الحاج يوسف واحسان والدكتور مصطفى والمرحومتان فاطمة زوجة الدكتور لبيب الروماني وزهراء.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٩ ايار والاسبوع ١٢ منه في منزل ولده مفيد في عين التينة شارع فينيا بناية الطرابلسي للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الاسفون آل بيضون وعسيران وعرب وعلمي.

والدة الفقيد لبندا زيدان مرعب
زوجته اميرة قيصر الغفالي
اولاده ريمون
وبيار وعائلته
والمهندس انطوان
بناته ريموندا زوجة نجيب سبع الحويك
عيدا زوجة انطوان صابر (في المهجر)
وبولا
شقيقاه جميل وعائلته
واميل وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم سمير واولادها
شقيقاته ايلين زوجة توفيق خليل مرعب وعائلتها
ومريم زوجة طنوس فارس مرعب وعائلتها
وكميليا زوجة كميل يوسف ابي انطون وعائلتها
وامال ارملة المرحوم طانيوس خليل وعائلتها
ولدا عمه المرحوم الياس يوسف مرعب: حليم وانطوان وعائلاتهما
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
كميل عبده مرعب
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ ايار في منزل الفقيد في بحدون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري أمين الجميل
ارملة المرحوم الشيخ فارس داود الصياح
اولادها الخوري بولس وداود واسعد وفؤاد ونعيم وجميل وخليل واميل وعائلاتهم وصبايات زوجة فخر فارس الجميل ومارغريت
اشقاؤها فزعل الجميل وارملة شقيقها المرحوم جميل وعائلتها وجاندارك واليس واميلي ومانتي وتقلا وعائلة شقيقتها المرحومة ماتيلدا
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها في عين الخروبة يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ ايار.

زوجة الفقيد ليليان توفيق حجار
ولده ايلي
والدته انطوانيت عبدو شدياق
شقيقاته سميرة زوجة اسعد متري عازار واولادها وعائلاتهم
وروزيت زوجة عادل سليمان عفيف واولادها وعائلاتهم
وليلى زوجة جوزف سليمان الجبيلي وعائلتها
ومرسيل ارملة المرحوم جوزف سليم القسيس واولادها
وجيزيل زوجة جورج سليم زوين وعائلتها
خالته فيكتورين ارملة المرحوم الياس صفير واولادها، ليليان ارملة المرحوم جورج صفير واولادها
وسيمون وعائلته
وعايدة ارملة المرحوم انطوان واولادها
حماته سيلفي ارملة المرحوم الدكتور توفيق حجار واولادها،
البروفسور الدكتور الياس حجار (مستشفى الروم) وزوجته
وسليم حجار
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور المهندس خليل الياس الشويري
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٦ ايار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في سن الفيل مستديرة الحايك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

وزير الزراعة
ينعى فقيده الغالي المرحوم
الدكتور المهندس خليل الياس الشويري
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٦ ايار.

نقابة المهندسين
تنعى فقيدها الغالي المرحوم
الدكتور المهندس خليل الياس الشويري
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٦ ايار.

رئيس اللجنة الادارية لنادي نجمة الصحراء الرياضي سن الفيل واعضاؤها
ينعون امين سر النادي سابقا
الدكتور المهندس خليل الياس الشويري

مصلحة الابحاث العلمية الزراعية
تنعى بمزيد من الاسى
الدكتور خليل الشويري
مستشار وزير الزراعة
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٦ ايار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في سن الفيل مستديرة الحايك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته مريك
اولاده شان لويس فريديريك وعائلته
وكريستيان وعائلته
وبول وعائلته
ومرجوليي وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته
وسمير وعائلته في المهجر
وجميع الانسباء والاصدقاء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المنتقل الى رحمته تعالى في تولوز (فرنسا) ٥ ايار
المهندس جان بشارة اسود
يقام قداس لراحة نفسه في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١١ منه.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع لصندوق جمعية مار منصور امام باب الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليها
منتهى مكاريوس
ارملة المرحوم توفيق خليل سعد
عائلة ابنها المرحوم ايوب في الولايات المتحدة
ابناؤها جورج وعائلته
ودانيال وعائلته
وجليان وعائلته في الولايات المتحدة والدكتور ادولر وعائلته
بناتها ايفا ارملة المرحوم نعمة مكاريوس وعائلتها في كندا
ونعيمة ارملة المرحوم سام طويل في الولايات المتحدة
يدعون الاقارب والاصدقاء كافة الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسها في بلدتها الكفير الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ ايار.

ذكرى اسبوع

تصادف السبت ١١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
حسن نعيم خريس
(مؤهل في الشرطة القضائية)
زوجته مريم عجمي
اشقاؤه محمد وعلي وحسين خريس
اصهاره المرحوم احمد عبدالله والحاج علي قاسم خريس وخليل رحيم ومحمد زلايا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته الخيام.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المكحول بناية دلال قرب الكنيسة الارثوذكسية.
الأسفون آل خريس وعجمي وعموم اهالي الخيام.

تصادف غدا الجمعة ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
دخيل عواضة ضيا
(ابو رفيق)
اولاده الاستاذ رفيق والشيخ علي والشهيد يوسف
صهره الحاج حسن ضيا (ابو علي).
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.
الأسفون آل ضيا وعموم أهالي كفرصير.

تصادف غدا الجمعة ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على استشهاد المأسوف عليهم
أحمد سليم حيدر
وزوجته
نهلة هيدوس
وولداهما
فوزية وحسن
وحفيدتاهما
ريما وفاطمة
(من شهداء مجزرة قانا)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على ارواحهم في الاحتفال الذي سيقام تخليدا لذكرى شهداء قانا في بلدة قانا.
الأسفون آل حيدر وعموم أهالي قانا والجنوب.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايلي وديع دباس
يقام جناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر السبت ١١ ايار في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم
انطوان الياس مسعد الاسطا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة الفقيد الغالي
فيكتور مجيد جرجورة
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء وكل من عرفه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم
البروفسور الياس سليم الحسواني
يطلب من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
القاضي ديب درويش
رئيس هيئة التفتيش القضائي شرفا
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري والنائبين بهية الحريري وسمير عازار ورئيس مجلس القضاء الاعلى والعماد قائد الجيش والسادة النواب والوزراء ورؤساء مجلس النواب والوزراء السابقين والقضاة والمحامين والشخصيات والهيئات الدينية والمدنية والعسكرية والرسمية ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ومتخرجيها واعضاءها وجميع الاخوة والاصدقاء في لبنان ومنطقة جزين خصوصا، سائلة المولى ان يحفظهم من كل مكروه.

في ضوء النهار

إنهوا الحداد السياسي

آن الاوان لفك الحداد السياسي.

وقد يكون من الملائم جدا ان يتذكر المسؤولون ان ما حصل في الجنوب من المذابح والمآسي والتدمير يجب ان لا يشكل حائلاً دون امرين:

١ – الانخراط الجدي في ترسيخ ملامح التضامن الوطني الذي ظهر من خلال ما خلفته الحرب من تحديات اجتماعية واقتصادية ووطنية... والانطلاق في التعامل مع روح التكاتف والوحدة التي اظهرها اللبنانيون كأساس صالح لاطلاق ورشة اعادة بناء الحياة السياسية على قواعد اكثر صفاء وشفافية وتجردا.

٢ – الانهماك الجاد في ورشة الانتخابات النيابية التي تشكل مناسبة ملائمة وممتازة لوضع قواعد مهمة في مسيرة ترسيخ الوحدة الوطنية وتعميقها، ومن حسن المصادفات ان موعد الانتخابات (انا اريد لها ان تجري) يأتي ملاصقا او متصلا برياح الوحدة الوطنية التي اطلقتها الحرب الاسرائيلية.

ومن غير المقبول ان يظن كثيرون من اهل الدولة والسياسة (ولو اعلنوا العكس) ان الهموم الناشئة من الجنوب قد تبرر لهم في رأي الناس التعامل مع الموضوع الانتخابي كمسألة ثانوية، ربما لان الفرص والمؤشرات الايجابية التي خلفتها الحرب، على بشاعاتها والمآسي، لا يجوز ان تنتظر او تمر من دون ايجاد الترجمات الضرورية لها التي يفترض ان تتعامل معها كأساس لاطلاق الورشة الاهم والاكبر، اي ورشة اعادة بناء الوسط السياسي في لبنان، ان لم نقل اعادة بناء الحياة السياسية في البلاد.

ان الانتخابات، بما تمثله من روح التعبير الديموقراطي، هي البوابة الوحيدة او العتبة الملائمة لترجمة ملامح التوحد والتآزر على المستويات الشعبية في اطار سليم يؤسس لقيام حياة تمثيلية عامة مستقيمة تفرز ايقاعا سياسيا صادقا وسليما ومعبرا افتقرت اليه البلاد منذ زمن بعيد وربما من قبل نشوب "حروبنا القبلية"، التي هي في اساس ما يشن علينا من حروب وآخرها حرب الجنوب ولبنان.

ونحن لا نعتقد ان ارواح الشهداء في قانا والنبطية وسحمر وغيرها، او ان جروح المنازل والحقول والساحات تعارض اهتمامنا الان بالموضوع الانتخابي كما قد يرى من لهم "نفس يعقوب" (!) بل العكس هو الصحيح، ذلك ان شهداء الجنوب يطالبون بايلاء الموضوع الانتخابي ما يستحق من الاهتمام والعناية والجدية والوعي... ربما لان الخطوة الاولى في طريق تحصين الجنوب ولبنان تبدأ بقيام حياة سياسية متزنة وذات شفافية، وهذا امر لا يتوافر الا من خلال التعبير الديموقراطي الشعبي عبر الانتخابات العامة... وربما لان الجنوب لم يكن ليبقى مكسر عصا الحروب والمآسي لو توافر للبنان هذا النوع من الحياة السياسية من قبل.

واذا كان الرد على العدوان هو الوحدة الوطنية العائدة، فان الانتخابات هي بوابة تصليب هذه الوحدة، والوفاء للجنوب وشهداء الوطن يحتم علينا ان نتقدم الى الانتخابات بذهنية من يعتبرها مدخلا صالحا لنهاية احزان الوطن.

□ □ □

ولسنا في حاجة الى مقارنة آلامنا ببطش الغزاة، ولكن قد يكون من المفيد ان نتذكر ان مستلزمات الانتخابات الاسرائيلية وحساباتها هي من اهم اسباب حرب شمعون بيريس على لبنان، افلا تكون الانتخابات اللبنانية من اهم مستلزمات سلامة لبنان وقوته وصموده ومناعته في وجه حسابات الاسرائيليين؟

شمعون بيريس صنع حربا من اجل الانتخابات، ومن الخيانة ربما ان تنسينا حرب بيريس انتخاباتنا.

راجح الخوري

عبده داغر الموسيقي طالما نُبذ وهو البارع يلقى حفنة تكريم

اقامت نقابة الصحافيين المصريين ومعها مؤلفون موسيقيون واكاديميون حفل تكريم لعبده داغر الذي يشكو انه مجهول في وطنه. ووصفه متحدثون بأنه امير الكمان وظاهرة موسيقية ضخمة.

وداغر (٦٠ عاما) مؤلف موسيقي وعازف للكمان لم يتلق دراسة اكاديمية الا ان شهرته ذاعت خارج مصر وسجلت اعماله على اسطوانات في اوروبا.

واحيا داغر يوم الاحد الماضي امسية موسيقية في نقابة الصحافيين المصريين مع فرقته التي جاب بها انحاء العالم واعقبها حفل تكريم هو الاول من نوعه في مصر اعترافا بمكانة داغر وموهبته.

وقال رجائي الميرغني مسؤول اللجنة الثقافية في النقابة: "ان الاوان للمثقفين والاعلاميين ان يلتفتوا للقيم الفنية الحقيقية في بلادنا فاذا فعلوا ذلك طردوا العملات الرديئة الزائفة التي تملأ الاسواق".

واضاف: "دور داغر لا يمكن ان يتعطل فهو طاقة موسيقية فذة واهمالها او تهميشها جريمة لا تغتفر في حق الفن".

وقال الميرغني ان مؤلفاته الموسيقية "لقيت احتفاء بالغا من نقاد الموسيقى الاوروبيين شجع منظمي الحفلات في سويسرا والنمسا وفرنسا والمانيا على استضافة داغر وفرقته".

وقال محمد حجاج استاذ الكمان في اكاديمية الفنون المصرية: "داغر ظاهرة موسيقية ضخمة يجب دراستها من اكثر من جانب دراسة تفصيلية متعمقة ولن يتم ذلك الا اذا خلصت النوايا فيعطى كل ذي حق حقه".

اما زين نصار رئيس قسم النقد الموسيقي في الاكاديمية فقال ان "ارتجالات داغر الموسيقية تحمل في طياتها السمات الشعبية والفولكلورية المصرية وتمزجها بالقوالب الغربية والشرقية باسلوب عجيب يستحق التحية".

ووصف الفرد جميل الاستاذ في اكاديمية الفنون داغر بأنه "امير الكمان" وقال ان "آلة الكمان ليست هي سر عبقريته فقط فهو يجيد العزف على الآلات الوترية وعلى الناي. وتعلم عشرات العازفين على يديه وفي بيته في شكل ابوي يمنح هذا الرجل صفة المعهد الخاص المتحرك".

وقاد داغر خلال الامسية فرقة من ١٢ عازفا على الناي والقانون والعود والكمان والتشيللو والكونترباص وآلات الايقاع وقدم مجموعة من مؤلفاته ومنها موسيقى "النيل" و"المشربية" و"ليالي زمان" و"نداء".

وداغر من مواليد مدينة طنطا عام ١٩٣٦ تعلم الموسيقى على والده الذي كان موسيقيا محترفا وصاحب معهد لتعليم الموسيقى في مدينة طنطا. وفي السن العاشرة بدأ مساره الفني بالعمل مع الفرق الموسيقية في مدينة طنطا واجاد العزف على العود والكمان.

انتقل داغر الى القاهرة عام ١٩٥٥ وشارك في العمل مع معظم الفرق الموسيقية الشهيرة مثل الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن وعمل مع كوكب الشرق ام كلثوم في فرقتها وشارك في تسجيل بعض اغنيات محمد عبدالوهاب. وفي القاهرة التقى داغر بالموسيقي الراحل عبدالحليم نويره وشاركه تأسيسا واعدادا لفرقة الموسيقى العربية التي عمل بها كعازف منفرد (صوليست) لفترة طويلة وما زال داغر على صلة وثيقة بفرقة الموسيقى العربية على تكوينه لفرقته الخاصة.

يقول داغر: "احلم منذ سنوات باقامة ورشة فنية في اشراف وزارة الثقافة رعاية وتوجيها للمطربين والملحنين والعازفين الجدد بغية تسجيل وتقنين للون الجديد من الموسيقى المصرية الذي ابتدعته واعترف به الغربيون كمنهج يستحق الدراسة.

"لا بد من تنظير هذا المنهج وصونه وتدريب العازفين عليه بأساليب علمية".

ويقول داغر، الذي سجلت اعماله على اسطوانات في المانيا ودول اوروبية اخرى، انه لم يصدر له في القاهرة الا شريط كاسيت واحد.

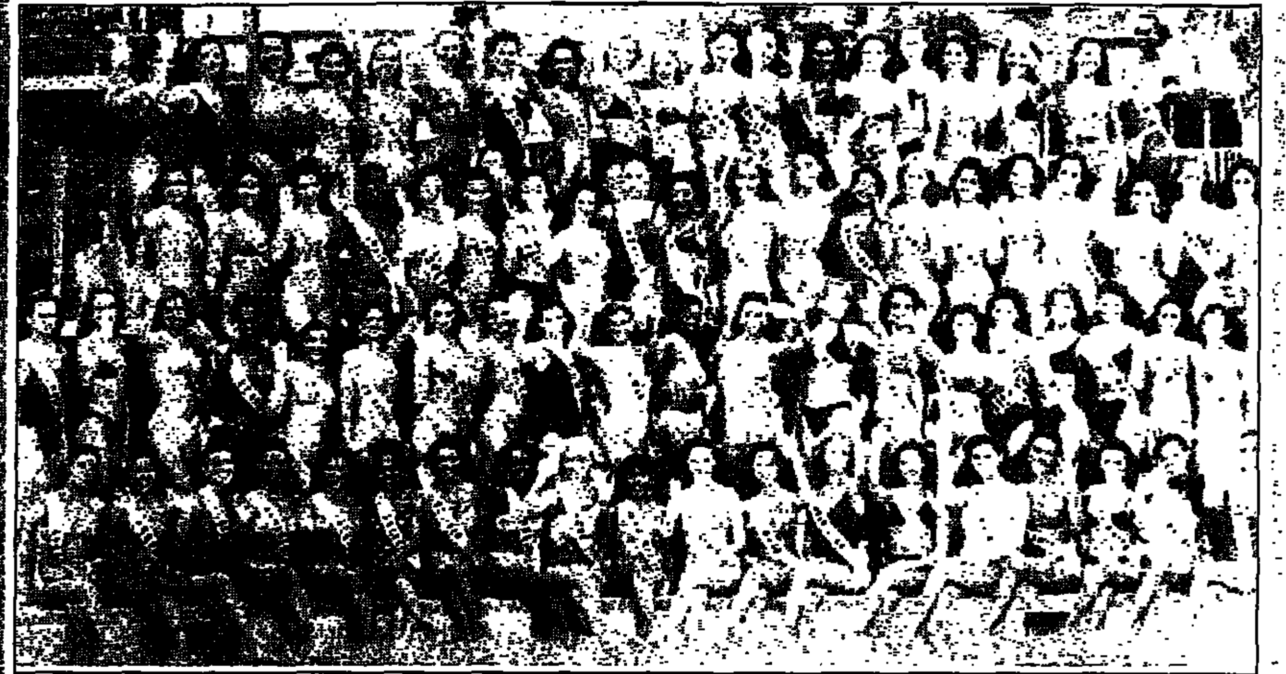
وفي تفسيره لذلك يشير الى جانبين: "الاول يتعلق بأن العازفين في الخارج يؤدون ما اقوله لهم بالطريقة التي اريدها اما هنا فمن الصعب تصور عزف اعمالي بطريقة صحيحة قبل انشاء الورشة الفنية التي اريدها.

"الجانب الثاني يتعلق بعمليات تسويقية واعلامية بحتة. فالواقع يؤكد ان عدد الذين يعرفونني في الخارج اكثر من الذين يعرفونني في وطني وهذا امر مؤسف ومخجل".

ويشكو داغر ان بعض الاكاديميين في المؤسسات الموسيقية المصرية "يسعون الى التحقير من شأن غير الاكاديميين" ويقول: "انني اسألهم هل استطاع الاكاديميون ايجاد ام كلثوم اخرى وهل نجحوا في صياغة موسيقى مصرية خالصة لا تركية ولا غربية".

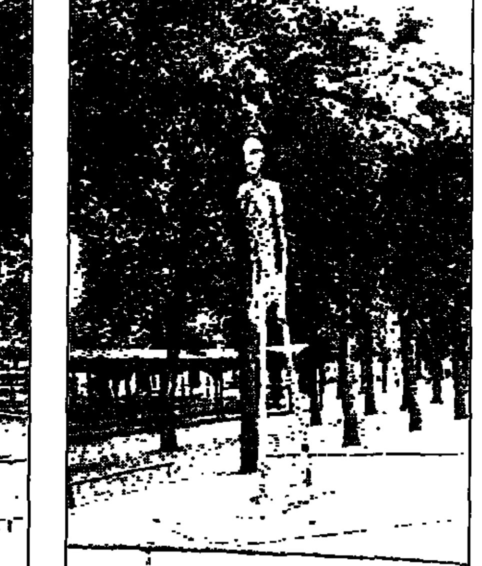
(رويتر)

إحداهن ستكون ملكة جمال الكون



صورة رسمية لملكات الجمال في ٧٩ دولة في العالم تحمل عنوان "الجمال والشاطئ"، واضطر لها المصور الى توسط المسبح لالتقاطها في فندق ريو سويت في مدينة لا فيغاس الاميركية. وممثلات الجمال هناك حتى ١٧ ايار عندما يتم انتخاب احداهن ملكة لجمال الكون. (اب تيليفوتو)

المنحوتة إن ضؤلت ونحلت وتشوّهت تمنح المكان حيث هي شعاعاً







رجل جياكوميتي، النزهة اليومية.



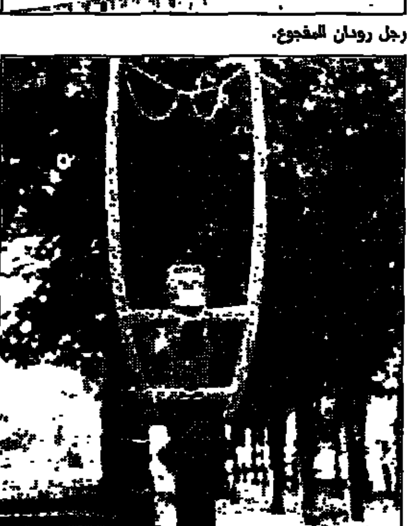


رجل رودان المفجوع.

الانسان الميتولوجي لبورديل.



العاصفة لجيرمين ريشييه.



الانسان الحشرة، لماكس ارنست.



العصفور البرق، لخوان ميرو.

باريس — ...

انسان جياكوميتي كان ماشياً على رصيف الشانزيليزيه تظلله اشجار الكستناء المتفتحة شمعدانات ناصعة.

بدا كأنه اعتاد نزهة يومية ناحلاً، مجرداً من بشرته، بل بدا ظل ذاته، مختزلاً حتى الامحاء، هشاً، مديداً كهيكل عظمي.

من يقصده، آتياً من الكونكورد، او من شارع الشانزيليزيه العريض يجد نفسه في قلب متحف متواصل مع الغران باليه، جدرانه الاشجار وسقفه اوراقها.

باريس تخلق الحدث، توزعه على المارة ازهاراً ومنحوتات وجنائن ومهندسات اريستوقراطية. فالفنون تتحاكى، تتحاور، تتفاهم، تتفق كي تستمر هذه العاصمة الرمز المشع بالفنون والثقافة والجمال.

خمسة آلاف بستاني متخصص بتجميل الجنائن وتنسيقها والاشجار النادرة، وهندسة حضورها بعياقة الفكر والولع، جعلوا من باريس ملكة جمال بهية، يتنعم الفن تحت قبتها ويتثقف الانسان بتنقله على ارصفتها، وهنا كتل البرونز المرصوفة جنباً الى جنب على جانبي الشارع في تظاهرة فنية تتكرر كل موسم، لتطول المواطن في يومياته، ومألوفه، لتجاوره وترافقه كصحيفته، كهمومه، واحلامه.

انسان جياكوميتي، بدا واحداً من هؤلاء العابرين اليوميين لأنه قولب خارج اللعبة الاليفورية، في خضم رؤاه السوريالية المختزلة الشكل لصالح المساحة، المسلطة ضوءاً لا مرئياً يخلق من الانسان ظلاً يطول ويطول بقدر ما يلقمه الضوء من اثيريته وتأثيره على كثافة الجسد.

كأنه في نزهته هذه التقى برجل رودان وأليغورية بورديل ونساء جيرمين ريشييه المشوهات.

الفرنسي المسرع على سكة حياته يتوقف، يتأمل، يتآلف فهو اعتاد من مدينته ان تجعل من الحدث الفني جرعة ماء في حلقه، كما اعتاد ان يحترم جمالها وازدهارها واشجارها ونظافتها.

بعد جياكوميتي، نتوقف عند رودان هذا الفنان الذي وجد وحيه للنحت في ميكل آنج ودوناتيللو. وهنا على رصيف اشجار الكستناء وقف انسانه المفجوع جزءاً من مجموعته النصبية "بورجوازيو كاليه". اليدان الممسكتان بالرأس تكشفان من البعيد، توقيع صانع العمل لقرابتها من مفكر رودان، والموضوع استوحاه رودان من حصار الانكليز لمدينة كاليه العام ١٣٤٧ بعد مقاومة بطولية شرسة. ولم تنقذ المدينة الا بتسليم اوستاش دو سان بيار وخمسة بورجوازيين انفسهم الى الملك ادوار الثالث.

في هذا النصب الواحد نقرأ وجوماً بكاملها، منعزلة في ذاتها. مولودة من رموز ميتولوجية. ولا يغيب عنها قلق الفنان في التقاط الحركة والتعبير. في هذا النصب المفجوع توق الى التعبير عن الحياة في ارتعاشاتها، ومهارة في دوزنة الكتلة، وخلق مؤثرات توحي بحرية التعامل مع المادة.

[...] بورديل الذي كان في نهاية القرن التاسع عشر مساعداً في محترف رودان، وبه تأثر في معالجته المادة. وفي محاذاة المعلم نصبه القنطروسي، الميتولوجي، المجسم في اسفله حيوانا وجزئه العلوي انساناً ويفصل بينهما آلة وترية.

هذا النصب الواقف على صخرة وكلاهما مصبوبان في البرونز، يحمل في ضلوعه البارزة وعضلاته النافرة والتواء العنق شرياناً من بطولة ومأساة. بورديل افترق عن درب الفنانين المعاصرين، ليستوحي الاغريق. فالقنطروس الخزفي يكمل مجموعته المتضمنة ابولون وهرقل، وسلوكه الديناميكي في دوزنة موضوعه بقوة هائلة.

وعلى رصيف واحد جيرمين ريشييه تلميذة بورديل في نصبيها "العاصفة"، المتجسدة لمرأتين من زمن اهل الكهف بقوة تعابيرهما وبدائية وضعهما. هنا ايضاً تلعب المخيلة على ساحة الخرافة، اذ يلتقي الانس بالجان، بالحيوان والنبات، ولعلها في نصبيها عبرت ريشييه عن القوة الغامضة، العدوانية، في عالم من القلق والعنف ولا تعرف هل عليك ان تضحك او ان تعجب من نصب ماكس ارنست الحامل عنواناً منفراً "الجرثومة". فالشكل يحتار بين الحشرة والانسان الخرافي. ولعل المخرج الاميركي سبيلبرغ لجأ الى جرثومة ارنست يستوحي منها وجهاً لانسانه الفضائي اي. تي. نصب رؤيوي مولودة ملامحه من اللاوعي، او هي خضعت لتحولات غريبة التقت فيها المخيلة الفنية والمادة المبسطة، وفي اختزال مضمون هذا العمل، نجد تأثيراً من الفن الاغريقي.

العصفور البرق لخوان ميرو، مركب من صهوة حصان وعلبة ورأس عصفور، كان طفلاً يلهو بما لديه من خيال ونشوة الطفولة. خوان ميرو لعوب، وفطري يجمع اشياء هجينة بطرافة "وقحة" يفرضها بعفوية العبارة فيقبل عليها الناس بعطشهم الى الغرابة واللامألوف يحدقون ملياً لعلهم يستوعبون الفكرة، ينمرون برؤوسهم ويمضون وعلى اساريرهم فرح الطفولة.

المرأة الموسيقية وان لم يرنا منها هنري لورانس سوى كتلة، غير انها ترشح من ديناميتها ليريكية كبرى ومن تقوسات خطوطها ايقاعات متعرجة، ومن شكلها "الانساني" حرية.

بهؤلاء الفنانين لم اف المعرض كله حقه، بل بهم توقفنا عند الانسان في رؤى كل من هؤلاء النحاتين السبعة.

فماذا علق بذاكرتنا؟

رجل جياكوميتي المعرى حتى الحقيقة القصوى. جسم الانسان لدى البعض محمل بالحيوية والبعض الآخر بالمشاعر الكبرى. رودان اقترح ايماءات بخطوط عنيفة، بورديل الميتولوجي حز في الاجسام توتراً وانطلاقة، ريشييه شوهت الانثوية المرأة وردتها الى التكوين.

ربيع باريس حاط باخضره اليانع كل منوحتة. والضوء تلاعب بين واحدة واخرى وعلى المعدن مرر باصابعه، ملّس خالقاً انطباعاً من ليونة، وتلاقياً بين ايماءة واخرى.

مي منسى



هنري لورانس. (ا ف ب)

الطعام الأقلّ سبب في طول العمر والأبحاث تجري لمعرفة النتيجة الأكيدة

لاحظت دراسة للمؤسسات الوطنية للصحة في الولايات المتحدة ان تقليص الطعام بنسبة ٣٠ في المئة ساعد على ابطاء التقدم في السن لدى قرود، وان هذا البحث الاختباري يدل الانسان الى انه يستطيع ان يطيل عمره اذا قلل من معدل طعامه اليومي.

وكانت هذه الهيئة العلمية اجرت الاختبار على ٢٠٠ قرد ولاحظت ان نظاما غذائيا مدروساً يتضمن خفضاً في السعرات الحرارية (كالوري) جعل هذه الحيوانات تحافظ على حرارة منخفضة في الجسم، وعلى حركة خلايا بطيئة تعمل في تعويض المواد المندثرة من الخلايا بالمواد الحيوية، وهي عملية معروفة علمياً "ميتابوليزم" Metabolism، الى تغير اقل في الدلائل البيوكيميائية للتقدم في السن.

قال الدكتور جورج روث، من مركز ابحاث المؤسسات الوطنية للتقدم في السن، "ان هذا يؤكد ما سبق واظهرناه في ابحاثنا لفئران المختبر. علمنا لسبعين سنة اننا اذا اطعمنا الفئران في المختبر طعاما اقل، تكبر بنسبة ابطأ، وتعيش اطول وتصاب بامراض اقل". وان القرود تجاوبت في هذا البحث الغذائي مثل الفئران. وهنا التغيرات البيولوجية يمكن ان تنطبق على الانسان.

وقالت الدكتورة بربارة هانسن من مركز السمنة وابحاث السكري في جامعة ميريلاند من ولاية بالتيمور ان مختبر المركز درس تأثير الضوابط الغذائية في معدل الحياة على القرود. لمدة ١٥ سنة وكانت النتيجة دائما اصابة اقل للقرود بأمراض، وغياب السمنة.

وان امام المركز عشراً بعد لاثبات القول ان تقليل السعرات الحرارية يمدد الحياة. والنتائج حتى الآن واعدة. ذلك ان القرود التي تركت لطعامها بلا ضوابط ماتت قبل اوانها، حين ان ١٢,٥ في المئة فقط من القرود التي الزمت نظاماً غذائياً مشدداً ماتت في سن مبكرة. وان السعرات الحرارية المحددة، قللت من معدل امراض السرطان وامراض القلب والسكري لدى حيوانات المختبر. اما التأكد من اطالة العمر في هذا الاختبار فيحتاج الى ٣٠ سنة او اكثر لانهاء البحث والدراسة حول القرود ووضع نتيجة نهائية.

ولاحظ الدكتور روث ان قرود المختبر تأقلمت مع النظام الغذائي المشدد وهبطت حرارتها درجة واستقرت عليها وكذلك حركة "الميتابوليزم" التي لبثت على معدل متدن وابطأت الحركة البيولوجية للتقدم في العمر.

القنصل في الاردن قيد التحقيق يبيع أطفال السريلانكيات وذلك جرم

ذكر مسؤولون امس الاربعاء ان رجل اعمال اردنيا كان القنصل الفخري لسري لانكا في عمان سيقدم للمحاكمة قريبا بعد تحقيق في مزاعم انه باع اطفالا غير شرعيين لخادمات سريلانكيات.

وقال وزير العدل عبد الكريم الدغمي في اثر ان رجل الاعمال توفيق ابو خجيل اعتقل لاجراء تحقيقات حول تهم منها الاتجار بالاطفال.

واوضح الدغمي: "تم توقيف السيد توفيق ابو خجيل للتحقيق في قضية تهم منها المتاجرة بالاطفال وهتك العرض والاغتصاب".

غير ان مسؤولي المحكمة والحكومة رفضوا الكشف عن التهم الرسمية المنسوبة الى ابو خجيل.

وقال مسؤول: "انتهى التحقيق واحال المدعي العام القضية للسيد ابو خجيل الى المحكمة الجنائية اليوم (امس) الاربعاء". و"من المتوقع تحديد تاريخ للمحاكمة خلال اسبوع".

وتجرى المحاكمات في الاردن عادة بعد بضعة ايام من تحديد تاريخ لها.

وقال مسؤول ان المحاكمة ستكون مغلقة دون اجهزة الاعلام "بسبب انعكاساتها الحساسة الاجتماعية وغيرها".

وكانت تحريات اولية لوزارة العدل اظهرت ان ابو خجيل كان يؤوي خادمات سريلانكيات حوامل الى ان يلدن ويبيع اطفالهن للعائلات المحرومة من الانجاب في اوروبا ولاسيما هولندا بمبلغ بدأ بخمسة الاف دولار عام ١٩٩١ ووصل الى ثمانية الاف دولار عام ١٩٩٦.

وان بعض عمليات الولادة تمت في مبنى اعد خصيصا في جوار مبنى القنصلية في قلب العاصمة الاردنية. وعزلت سري لانكا ابو خجيل من منصبه بعد اعتقاله.

وقالت الشرطة انها ضبطت في مكتب ابو خجيل خمسة دفاتر لتسجيل العائلات صادرة عن دائرة الاحوال المدنية لم يدون فيها شيء واختاما رسمية احدها لرئيس مجلس قروي محلي واخر للادارة العامة لدائرة الطيران المدني في ابو ظبي التي يقصدها عدد كبير من العمال الاسيويين المهاجرين. ويقدر عدد السريلانكيين المقيمين في الاردن بنحو ١٦ الفا معظمهم خادمات يتقاضين اجورا تبلغ حوالى مئة دولار شهريا.

وظهرت حالات قليلة في السنوات الماضية لخادمات سريلانكيات حملن من علاقات بمخدوميهن او عشاقهن واضطررن للعودة الى بلادهن باطفالهن بعد تقديمهن للمحاكمة بتهمة الحمل سفاحا وهو جريمة في الاردن فضلا عن كونه سلوكا يرفضه المجتمع.

ويسمح القانون الاردني غير مباشرة بالتبني ولكن بقيود مشددة.

(رويتر)

أبخازيا كانت الجنّة لعلية القوم لا أحد يجوع وانما يأكلها الملل

اشجار مدارية وشواطئ رملية وشمس ساطعة، تلك ابخازيا جنة كان يرتع فيها علية القوم من الشيوعيين قبل انهيار الاتحاد السوفياتي وتبدو الآن في عيون الكثيرين مثل سجن كبير.

فرض زعماء كومنولث الدول المستقلة حصارا على ابخازيا في كانون الاول.

الحدود البرية اغلقت وخدمة العبارات الى الساحل الغربي للبحر الاسود اوقفت، وافاق الابخاز من نشوة الاستقلال ليواجهوا حقيقة مريرة هي العزلة.

وقبل ثلاث سنوات اعلنت ابخازيا التي تتوسط جورجيا وروسيا الاستقلال. وهناك قوات حفظ سلام روسية قوامها ٣٠٠٠ جندي تجوب طرقها لفرض وقف اطلاق النار بينها وبين جورجيا. ولم يعترف احد بسيادتها.

وتقول جورجيا وروسيا ان الحصار يهدف الى اجبار الزعيم الابخازي فلاديسلاف اردزينبا على التخلي عن قراره الاستقلال والموافقة على ان تكون بلاده جزءا من دولة جورجية اتحادية.

واحتدم الخلاف بين روسيا وجورجيا اثناء القتال في ابخازيا عندما اتهمت تفليس وحدات عسكرية روسية بمساندة متمردين ابخاز.

ومنذ انضمت جورجيا الى كومنولث الدول المستقلة ومنحت موسكو عام ١٩٩٤ حق استخدام قواعد عسكرية على اراضيها يتمتع البلدان بعلاقات ودية وتؤيد روسيا اهداف جورجيا الاقليمية.

وانهار اقتصاد ابخازيا الذي كان يقوم على عائدات من الاف السياح الروس عشاق الشمس.

وادى اغلاق الحدود البرية مع روسيا الى سد طرق تصدير تقليدية.

ولا تزال سفن روسية وتركية ترسو في ميناء سوخومي الانيق سابقا لافراغ شحنات من الاغذية والمواد الاخرى الضرورية وليست الاسعار في متناول كثيرين.

المسؤولون الحكوميون لم يحصلوا على مرتباتهم منذ ثلاثة اشهر ويقومون برحلات عمل الى الخارج على حسابهم. ويحظر على الابخاز بين السن ١٨ و٥٥ عاما عبور الحدود. والذين يملكون نقودا يعبرون برشوة الحراس الروس.

وقطعت روسيا الاتصالات التليفونية بابخازيا وطلبت منها تحويلها عبر جورجيا.

وحيث لا تلوح بارقة امل في الافق حاليا، اصيب الشبان الابخاز بالاكتئاب كما تقول الطبيبة النفسانية ايرادا ابنالييا والجيولوجي بطل كوباخيا (٣٤ عاما). وكلاهما يديران مركز سوخومي للبرامج الانسانية.

قال كوباخيا: "يصعب تخيل مدى معاناة الناس من رهاب الاماكن المقفلة الناجم عن اغلاق الحدود. لا نستطيع الذهاب ولا الى مكان".

وتعتقد ابنالييا ان هذا تسبب بانتشار الجريمة.

قالت: "لا يستطيع الشبان اعالة ذويهم ويرجع ذلك جزئيا الى الحصار الذي يمنعهم من العبور الى روسيا للعمل او التجارة. وطبيعي ان يؤدي هذا الى احباط اجتماعي وزيادة الجرائم وتعاطي المخدرات".

ويعرب رسلان (٢٣ عاما) الذي يسكن في وسط سوخومي حيث الحدائق والدور الفخمة عن مخاوفه. قال: "لن يموت احد من الجوع لان ارضنا خصبة وننتج انواع الخضر والفاكهة والماشية. ولكن يمكن ان نموت من الملل".

ويعتقد ابخاز كثيرون انهم بعيدا عن اجبارهم على الانضمام الى جورجيا يأتي الحصار بنتائج عكسية في تدمير عملية التصالح التي بدأت تترسخ تدريجا.

ويسيطر الابخاز، الذين يتحدثون بلغة قوقازية شمالية ليست لها صلة بالجورجية، على اراضيهم للمرة الاولى منذ الاربعينات عندما ارسل الاتحاد السوفياتي مستوطنين جورجيين الى ابخازيا للاندماج مع سكانها وتطوير المنطقة.

وخلال سنوات مضت هرب من المنطقة ٢٠٠ الف لاجئ من اصل جورجي ومال الميزان الديموغرافي في مصلحة الابخاز للمرة الاولى منذ ٥٠ عاما.

وفي ابخازيا عدد كبير من الروس والارمن معظمهم ايد الابخاز ضد الجورجيين في الحرب التي يقول الجانبان انه سقط فيها اكثر من ١٠ الاف قتيل.

ويقول ابخاز ان روسيا، اكبر لاعب في الحلبة، تريد استمرار الجمود الحالي لتبقى قواتها بدعوى حفظ السلام واستغلال بلادهم في ابقاء جورجيا في دائرة نفوذ موسكو.

لورانس شيتس
(رويتر)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: ... — رئيس التحرير: ... — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — ... — جوزف نصر — انسي الحاج — شارع مصرف لبنان - ص.ب. ١١-٢٢٦ — ...